كونيكا "التفوق المستمر"
Konica POP EF-80

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم - الاربعاء 19 شعبان 1416هـ - 1996/1/10م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6252
London - Wednesday - 10 January 1996 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6252

GSM
فخر الصناعة الألمانية
SIEMENS
تلفون جوال ومنزلي ومركزي
العالمية

في الشرق الأوسط

الشيشان يحتجزون ألف رهينة

● في تكرار لعملية بوديونوفسك، احتجزت مجموعة من المسلحين الشيشان قرابة الألف رهينة في مستشفى قزلار بداغستان فجر امس. واورد مراسل «الشرق الأوسط» ان المجموعة التي تطلق على نفسها اسم «الذئب الوحيد» يقودها صهر الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف. (ص الدوليات)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

القضاء اللبناني يلاحق تمرز

● اصدر قاضي التحقيق العسكري الأول في لبنان رياض طليع امس مذكرة اعتقال بحق رجل الأعمال اللبناني روجيه تمرز (رئيس مجموعة انترا سابقا) وذلك بعدما وجهت اليه النيابة العامة العسكرية تهمة «الاتصال بالعدو الاسرائيلي واجراء صفقة مالية معه، والظهور عام 1993 مع سفير اسرائيل المتجول ديفيد كمحي». (ص 5)

الأطعمة المهندسة وراثيا تستخدم لعلاج الأمراض

● يتوقع العلماء في بريطانيا انه في خلال الاعوام العشرة المقبلة سيكتشف علاج حاسم لمرض التهاب المفاصل. وستنتج الأطعمة المهندسة وراثيا التي تعالج الأمراض تلقائيا وتنتشر البنوك الالكترونية. (ص أولى 2)

في الأسواق

اعترفوا بالتدريب على أيدي جهات خارجية

البحرين تعتقل 3 فجروا قنبلة بمجمع تجاري

لندن - المنامة: «الشرق الأوسط»

اعلن في المنامة امس ان السلطات البحرينية تمكنت من القاء القبض على افراد المجموعة التي قامت بارتكاب جريمة تفجير قنبلة صوتية محلية الصنع في الساعة السادسة والنصف مساء 31 ديسمبر (كانون الاول) الماضي باحد المجمعات التجارية وموقع اخر بسوق المنامة...

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية: ان افراد المجموعة ادلوا باعترافات مفصلة وكاملة امام قاضي التحقيق وتم تسجيل اعترافاتهم وهم: رضا عبد الله خليل محسن (طالب بكلية الهندسة الميكانيكية بجامعة البحرين)، عبد الرضا محمد احمد الشويخ (بائع)، رضا منصور عبد النبي الخواجة (مشرف بشركة بناء).

واضاف المصدر بان اجهزة الأمن العام قامت فور وقوع الحادث بتحريات مكثفة اسفرت عن القاء القبض على افراد المجموعة الارهابية وكشفت اعترافاتهم كيفية الاعداد والتحضير لارتكاب هذه الجريمة ودور كل منهم في تنفيذها بهدف اثارة الفزع بين المواطنين والمقيمين في الاماكن العامة.

كما اشاروا في اعترافاتهم الى انهم قد تلقوا التدريب على صنع القنابل المحلية على ايدي عناصر ارهابية في الخارج. وقد امر قاضي التحقيق بتوقيف المتهمين على ذمة القضية توطئة لتقديمهم الى المحاكمة.

واختتم المصدر تصريحه قائلا: «ان اجهزة الأمن العام تواصل التحقيق لكشف ابعاد هذا الحادث والتوصل الى كافة العناصر المحرضة والمتورطة» واكدت ان «وزارة الداخلية انطلاقا من حرصها على استتباب الأمن والنظام وسلامة المواطنين والمقيمين سوف تتصدى بكل حزم للاعمال التي تستهدف الاخلال بالأمن والاستقرار».

الأمير سلطان: الأمن العربي مرتبط باطمئنان العرب لبعضهم

الرياض - واس: اكد امس الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في تصريح صحافي عقب افتتاحه منظومة القيادة والسيطرة والاتصالات للقوات الجوية (مشروع درع السلام) «ان الامن الاقليمي العربي مرتبط باطمئنان دوله العربية لبعضها البعض». وقال «ان هذا يعود الى العرب فكلما اطمانوا لبعضهم كلما صاروا آمنين اكثر».

تفاصيل .... ص 4

نقل رسالة من الملك فهد للملك حسين

سعود الفيصل: لا وساطة سعودية بين الأردن والكويت

عمان: «الشرق الأوسط» وواس

استقبل العاهل الأردني الملك حسين وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الذي وصل امس الى عمان في زيارة تستمر يومين هي الأولى منذ حرب الخليج.

ونقل الأمير سعود الفيصل خلال المقابلة رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى الملك حسين تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واكد الأمير سعود الفيصل ردا على اسئلة من الصحافيين عقب الاجتماع ان خادم الحرمين الشريفين يتمتع بصحة جيدة وانه يتماثل للشفاء.

من جهة اخرى نفى الأمير سعود الفيصل وجود وساطة سعودية لتطبيع العلاقات بين الأردن والكويت، وقال «اظن ان البلدين ليسا في حاجة الى وساطة».

التتمة .... ص 4



الملك حسين يرحب بالأمير سعود الفيصل قبل اجتماعهما في عمان امس (أ ب)

الشيخ عبد الله الأحمر لـ«الشرق الأوسط»

تعويم الريال اليمني مصيبة

صنعاء: من علي ابراهيم وناجي الحرازي

اكد الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس التجمع اليمني للاصلاح وجود تباين بين الاصلاح وشريكه المؤتمر الشعبي في الحكومة اليمنية حول نقطتين في برنامج الاصلاح الاقتصادي وهما مقترحات زيادة الاسعار وتعويم الريال التي اوصى بها البنك الدولي.

وقال ان مقترحات البنك الدولي توصيات يمكن الاخذ ببعضها وترك البعض الآخر. ووصف تعويم الريال بانه مصيبة.

الا انه قلل في حديث اجرته معه «الشرق الأوسط» من شان ما يقال حول خلافات الائتلاف الحاكم، وقال انه والرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وهو رئيس المؤتمر الشعبي ايضا، قاسم مشترك لاستمرارية ائتلاف الحزبين، وما دام هذا موقفهما فانه لن يحدث خلاف عميق، مشيرا الى ان نقاط الاتفاق حول برنامج الاصلاح الاقتصادي اكثر من نقاط الاختلاف.

وقال ان مقترحات البنك الدولي توصيات يمكن الاخذ ببعضها وترك البعض الآخر. ووصف اقتراح تعويم الريال بانه مصيبة.

وحول تخلي الاصلاح عن موقع وزارة التموين في الحكومة قال: ان هذه وزارة صعبة يهرب الحزبان منها، وهناك تناوب عليها، اخذها الاصلاح لفترة ثم قرر تركها للمؤتمر الشعبي الآن.

وابدى الشيخ الاحمر شكوكه في وجود عامل خارجي في الازمة حول جزر حنيش في البحر الاحمر.

واشار ايضا الى ان حزب الاصلاح مع ترحيل المقيمين العرب الذين يخالفون او يعملون ضد دولهم، ولكنه اكد ايضا ان معظمهم يقيم بشكل مشروع لان اليمن لا يطلب منهم تأشيرات دخول.

نص الحديث .... ص 4

في حادث أثار تساؤلات واسعة

مسلحون يقتلون رياضيا أمام زوجته وأطفاله بالخرطوم

لندن - الخرطوم: «الشرق الأوسط» والوكالات

أثار الاعلان امس عن مقتل مدرب رياضي سوداني في منزله وامام زوجته وأطفاله، على يد مسلحين مجهولين، تساؤلات واسعة في الأوساط السودانية.

فقد ذكرت وسائل الاعلام السودانية ان السلطات تحقق في الظروف الغامضة التي تحيط بمقتل مدرب ألعاب القوى السوداني المعروف ياسر مصطفى سعيد الملقب بـ«كاسترو». واشارت الى ان المدرب القتيل لم يكن له اي انتماء سياسي معروف، كما لم يكن ينتمي الى اي طائفة دينية وليس له اعداء معروفون.

وكان سعيد قد قتل صباح اول من امس عندما داهم رجلان ملثمان منزله في حي «بانت» بمدينة أم درمان التي تشكل جزءا من العاصمة المثلثة السودانية. وأطلق الملثمان الرصاص من مسدس مزود بجهاز كاتم للصوت، على سعيد فارياه قتيلا امام زوجته واطفاله قبل ان يلوذا

التتمة .... ص 4

صفير لـ«الشرق الأوسط»

المسيحيون في لبنان يشاركون في الانتخابات إذا توفرت الشروط

بيروت: من ابراهيم عوض

اكد البطريرك الماروني نصر الله صفير لـ«الشرق الأوسط» امس، ان «المسيحيين سيشاركون في الانتخابات النيابية المقبلة اذا توافرت الشروط اللازمة لها». لكنه اشار الى ان القرار النهائي في هذا الشأن لا يعود اليه وحده. وكان البطريرك صفير استقبل امس نقيب محرري الصحافة اللبنانية ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة ونقل كرم عنه قوله: «ان البابا آت الى لبنان وربما وقع بيان المجمع الراعوي من اجل لبنان (السينودس) بعد اقراره كما فعل في افريقيا». وابدى البطريرك صفير استعداده للمشاركة في قمة دينية اسلامية - مسيحية تعقد في اي وقت، ولكنه قال انه لم يفاتح حتى الان بهذا الشأن. واضاف «ان ما اثير حول خلافي في الجلسة الاولى من «السينودس» كان خبرا غير صحيح وان ما استهدفت به ظلما السفير البابوي في بيروت المونسنيور بابلو بوانتي هو في غير موقعه لان السفير يعي قضايانا ويساهم معنا في معالجتها».

واكد ان لبنان «لا يمكن ان يكون مسيحيا فهذا مستحيل وكذلك لا يمكن ان يكون مسلما. فلبنان هو توافق مسلم - مسيحي وهكذا يجب ان يكون ويستمر. اما القول ان في لبنان 18 طائفة متناحرة فهذا طرح غير صحيح، ففي لبنان طوائف متفاهمة ومتعايشة وهي التي تضع الخامة او الخلفية الصالحة لقيام هذا البلد واستمراره وديمومته».

ونفى صفير ان يكون يتعاطى السياسة في خطبه ومواعظه، وقال: «هي دين ونقل لما يقوله لي الناس وهذا حقهم يقولونه لي سرا واقوله علنا». واضاف: «نحن لسنا ضد الحكم بل ضد اخطاء الحكم».

لقاء بين وزيري خارجية قطر وإسرائيل في باريس

باريس: «الشرق الأوسط» - أ.ف.ب

التقى وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك امس وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أمس في باريس على هامش المؤتمر الوزاري للدول المانحة للفلسطينيين.

وأفاد بيان صادر عن السفارة الاسرائيلية ان «الجانبين اعربا عن عزمهما الاستمرار في بذل الجهود مع جميع الجهات في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط لمصلحة التنمية الاقتصادية في هذه المنطقة».

وذكر البيان ان وزير

التتمة .... ص 4

بعد تسلّمه رسالة التكليف من الرئيس التركي

أربكان يتجه لحكومة أقلية يدعمها حزب «الوطن الأم»

اسطنبول: من ابراهيم الياس

كلف الرئيس التركي سليمان ديميريل زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي نجم الدين اربكان تشكيل الحكومة التركية الجديدة.

وكان ديميريل قد استقبل امس زعماء الاحزاب التركية الخمسة الفائزة في الانتخابات وذلك وفق ترتيب مقاعدها في البرلمان الجديد وبحث معهم موضوع الحكومة والشؤون العامة في تركيا. وقال بعد انتهاء مقابلته لزعماء الاحزاب وتكليف اربكان تشكيل الحكومة الجديدة انه اذا تأخر تشكيلها عن المهلة المحددة لها الى اي 45 يوما فان له الحق في الدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة خلال المهلة الدستورية المنصوص عليها.

وكانت المرونة التي ابداها نجم الدين اربكان حيال العديد من المواضيع الداخلية والخارجية قد شجعت قادة حزب «الوطن الام»، ولا سيما المتعاطفون مع حزب «الرفاه»، على الضغط على رئيس الحزب

التتمة .... ص 4

«اليهودية» القاسم المشترك بين الخلف والسلف

بريماكوف وزيرا للخارجية الروسية لإرضاء المتشددين

موسكو - لندن: «الشرق الاوسط» والوكالات

عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس رئيس جهاز الاستخبارات الروسية يفجيني بريماكوف وزيرا جديدا للخارجية مكان اندريه كوزيريف الذي كان قد استقال من منصبه في وقت سابق من هذا الاسبوع.

يحسب بريماكوف ضمن القادة ذوي الاتجاهات «الشرقية» في النسق الاعلى للسلطة الروسية، ويرى مراقبون ان تعيين رجل مثله معروف باتجاهاته الشيوعية شبه التقليدية يعني ان يلتسين وجد نفسه مضطرا للاخذ في الاعتبار نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي تصدر فيها الشيوعيون يليهم القوميون المتشددون القوى السياسية المتنافسة. وفي هذا الاطار يجدر الذكر ان بريماكوف كان من حذر من الساسة الكبار، وذلك في وثيقة علمية موثقة وجهها الى يلتسين من توسيع اطار حلف شمال الاطلسي (ناتو) شرقا.

بريماكوف (66 سنة)، وهو يهودي اوكراني الاصل، حاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من معهد الدراسات الشرقية في موسكو، وقد نشط في المجال

التتمة .... ص 4

مكوناته شبيهة بمكونات السترات الواقية من الرصاص

العلماء بدأوا في اكتشاف أسرار حرير العناكب

بوسطن: «الشرق الأوسط»

حرير، او نسيج العناكب الذي طالما اعتبر احدى عجائب الطبيعة بدأ اكثر فأكثر يكشف عن اسراره وسط ترحيب العلماء الذين يحاولون جاهدين تقليد هذا النسيج القوي في مختبراتهم، وبالتالي انتاجه تجاريا.

ولعل ما يحير العلماء في هذا النسيج العجيب الذي يعتبر حتى اشعار اخر امتن ما وجد حتى الان، هو متانته الغريبة وليونته المطاطية. لكن يبدو ان فريقا من الباحثين في جامعة كورنيل في اثاكا في ولاية نيويورك قد عثروا على الجواب عن طريق النظر الى الجزيئات المختلفة التي يتكون منها هذا النسيج.

والجهود هذه لا تخدم مدى فهم نسيج العناكب ذاته، على حد قول دايفيد تيرل العامل في دائرة علوم وهندسة البوليمرات في جامعة ماساتشوستس في امهيرست، بل تعتبر ايضا خطوة مهمة الى الامام لتسخير الطبيعة كأساس لتطوير مواد مركبة جديدة. ويظهر تفوق الطبيعة واضحا جليا لدى مقارنة نسيج العنكبوت ومادة الكيفلار، وهي مادة مركبة تستخدم في السترات الواقية من الرصاص، كما يقول

التتمة .... ص 4

SAFARI
RALPH LAUREN
سفاري، عطر الرجال من رالف لورين

نيو درم
الكريم المثالي لتفتيح البشرة
كريم نيوديرم
* يفتح البشرة ويجعلها صافية ومشرقة .
* يمنع تكون البقع الداكنة بالبشرة .
* يحمى من الآثار الضارة لأشعة الشمس .
* يمكن استعماله كريم اساس وكريم نهار.
* تمتصه البشرة بسهولة ومناسب للبشرة الحساسة .
لمزيد من المعلومات العلمية المندوب العلمي هاتف / ٦٥٣١٧١٢
الوكيل بالشرق الأوسط « مؤسسة سالم عمر بقشان التجارية »
جدة - هاتف / ٦٥٣١٧١٢ - فاكس / ٦٥١٩٩٠٥
الوكيل بالكويت « شركة عبد الله هلال للتجارة » هاتف/ ٢٤٤١٤١٢ فاكس/ ٢٤٤١٤٣٣
الوكيل بتونس « شركة توناسيا » هاتف / 744074 فاكس / 744033

Price List

موجز

موجة اعتقالات جديدة في فرنسا

● أفادت مصادر في الشرطة الفرنسية ان نحو 15 شخصاً اعتقلوا امس في باريس وضواحيها وفي منطقتين فرنسيتين أخريين. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان عمليات الشرطة تندرج في اطار التحقيق حول الاعتداءات التي وقعت في باريس وليون في العام الماضي. ونفذت الشرطة هذه الحملة بانابة قضائية من القاضية المكلفة مكافحة اعمال الارهاب لورانس لوفير.

مدير «الفاو» يصل إلى ليبيا

● وصل جاك ديوف المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) امس الى طرابلس. وقالت وكالة الانباء الليبية ان ديوف سيبحث مع المسؤولين الليبيين فرص التعاون مع الفاو ويطلع على ما حققته ليبيا من تقدم في مجال الزراعة والبرامج الغذائية.

الشيخ سعد العبد الله يستقبل مفتي سورية

● استقبل الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس الشيخ احمد كفتارو مفتي عام الجمهورية العربية السورية الذي يزور الكويت حالياً. وقال نبأ لوكالة الأنباء الكويتية ان الشيخ سعد استقبل ايضا وزير الداخلية في دولة اريتريا علي سيد عبد الله.

وفي دمشق اجتمع محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري مع عبد العزيز الدخيل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير التخطيط الكويتي الذي يزور دمشق حالياً وبحث معه التعاون بين البلدين وسبل تطويره.

مؤتمر عمان يختتم أعماله اليوم

● استمرت في عمان أمس اعمال مؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي السابع، الذي استمرت أعماله ثلاثة أيام برعاية الملك حسين، وبمشاركة وفود تمثل 33 دولة عربية وافريقية. وقال نبأ لمكتب «الشرق الأوسط» في عمان ان المؤتمر الذي يترأس اعماله رئيس مجلس النواب الأردني المهندس سعد هايل السرور، يعقد جلسته الختامية مساء اليوم الأربعاء، بعد ان يعقد جلسة عامة صباحية لمناقشة تقارير لجانه ويصدر عن الجلسة الختامية البيان الختامي للمؤتمر.

خيبة الأمل من رفع الحظر تدفع الدينار الى الهاوية

حملة التقشف العراقية تعكس تأثير الإجراءات الأردنية والأميركية

تحليل اخباري

لندن: من عدنان حسين

كما في كل المرات السابقة انعكس قرار مجلس الأمن الدولي الجمعة الماضي بالابقاء على العقوبات المفروضة على العراق منذ خمس سنوات ونصف السنة سريعاً على قيمة الدينار العراقي التي انهارت في اليومين الاخيرين الى مستوى 2800 دينار مقابل الدولار الاميركي بعدما كان هذا المستوى في حدود 2500 دينار للدولار الواحد خلال الأشهر القليلة الماضية.

وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صيارفة في بغداد قولهم اول من امس ان سعر صرف الدولار بلغ في السوق السوداء 2800 دينار، لكن مواطنين عراقيين يقيمون في الخارج ويرسلون مساعدات الى عوائلهم داخل العراق اكدوا ان السعر الحقيقي للدولار وصل منذ الجمعة الماضي الى 3000 دينار. ويتوقع اقتصاديون ان يتواصل الانهيار في قيمة الدينار العراقي خلال العام الجاري بنفس الوتيرة التي مضت بها طيلة العام المنصرم، ولم يستبعدوا ان تنخفض هذه القيمة الى 4000 دينار للدولار الواحد في وقت لاحق من هذا العام.

ويبدد هذا الانهيار آمال الحكومة العراقية في وقف التضخم النقدي وتردي الأوضاع الاقتصادية، ففي الاسبوع الماضي كشف في بغداد عن قرارات اصدرها الرئيس العراقي صدام حسين مطلع الشهر الماضي وظلت طي الكتمان نحو اربعة أسابيع، وتضمنت هذه القرارات وقف طبع المزيد من العملة العراقية التي لا يتوفر لها غطاء من العملات الأجنبية والمعادن النفيسة، وفرض ضرائب ورسوم جديدة ورفع اجور المرافق والخدمات العامة، وتجميد الرواتب والأجور للموظفين والعمال.

وهذه أول مرة تلجأ فيها الحكومة العراقية الى اجراءات مشددة من هذا النوع منذ تطبيق العقوبات الدولية غداة غزو الكويت. ففي السابق انتهجت بغداد سياسة معاكسة اعتمدت على التوسع في طبع العملة العراقية وزيادة الرواتب من آن الى آخر، مع الابقاء على نظام الدعم للسلع والخدمات الاساسية، مستفيدة من الموارد التي توفرت لها من مبيعات النفط الى الاردن التي استثنيت من قرارات الحظر الدولية، ومن عوائد الاستثمارات العراقية السرية في الخارج والتي تقدر ببضعة مليارات من الدولارات، واخيرا من عوائد التجارة السرية (النفط وبعض السلع الصناعية المنتجة محليا) مع الاردن وايران وتركيا والمناطق الكردية العراقية غير الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية في بغداد. وهذه كلها وفرت للحكومة العراقية موارد مالية قدرت بعشرات الملايين من الدولارات شهريا وظفتها في اعادة تنظيم وتسليح الجيش العراقي (وبخاصة الوية الحرس الجمهوري) واجهزة الامن والمخابرات واعادة بناء عدد من مشاريع البنية التحتية، وشراء الاغذية وتوزيعها باسعار منخفضة.

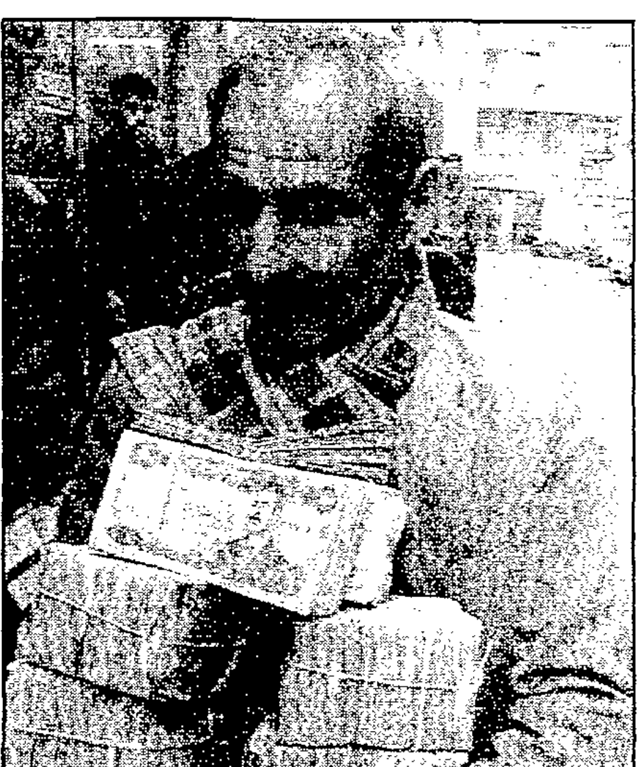
وهي تنتهج هذه السياسة ظلت الحكومة العراقية تامل في خضوع مجلس الامن الدولي لضغوط انخرطت فيها بعض الدول لاقناع المجلس بالقبول بدعاوى بغداد في انها أوفت بتعهداتها في تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية وكشف اسرار برامجها. وحتى الصيف الماضي حينما تحركت فرنسا وروسيا وعدد محدود من الدول العربية في هذا الاتجاه بدا للحكومة العراقية ان تطبيق البند 22 من قرار مجلس الامن 687 الخاص بالحظر النفطي اصبح في المتناول.

وينص هذا البند على السماح للعراق بتصدير نفطه وبيعه في الاسواق العالمية عندما تجد اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان بغداد انجزت بالكامل المهمة التي انيطت باللجنة.

بيد ان التطور الدراماتيكي الذي تلا انشقاق وزير الصناعة ورئيس هيئة التصنيع العراقي السابق الفريق اول حسين كامل - صهر الرئيس العراقي - ولجوءه الى الاردن، اطاح بآمال بغداد التي قدمت دليلا قويا على نفسها بانها كانت تمارس الكذب والتضليل في علاقتها مع اللجنة الدولية. فقد ظن المسؤولون العراقيون ان الفريق كامل كشف للجنة عن الاسرار التي اخفوها فقدموا لرئيس اللجنة رولف ايكيوس آلافا من الوثائق التي اتهموا المسؤول السابق بالتحفظ عليها في احد مزارعها، وهو ما نفاه الفريق كامل.

وعلى اية حال فان الكشف عن هذه الوثائق اعطى دفعة اقوى لموقف مجلس الامن، وبالذات الولايات المتحدة وبريطانيا، الداعي الى الابقاء على العقوبات. اكثر من هذا ان الاردن الذي بدأ منذ ذلك الوقت سياسة معاكسة لسياسته السابقة في تأييد الحكومة العراقية ودعم مواقفها، شرع في تشديد اجراءات الرقابة على التجارة السرية مع العراق، فيما تشددت قوات البحرية الاميركية والبريطانية والفرنسية المكلفة بمراقبة التجارة البحرية مع العراق، في الخليج العربي والبحر الاحمر في فحص السفن الحاملة بضائع الى العراق او منه.

وساهم هذا كله في تقليص حجم العوائد المالية التي ظلت تتدفق على بغداد من العمليات التجارية السرية، وهو ما يمكن تفسير اجراءات التقشف التي اقدم عليها الرئيس العراقي صدام حسين اخيرا، ويشكك الخبراء الاقتصاديون والسياسيون في قدرتها على معافاة او حتى وقف تدهور الاقتصاد العراقي الذي ظل على الدوام معتمدا على النفط ومبيعاته بالعملة الصعبة ولم يصمم ابدا لمواجهة خطر الحظر النفطي ولو لبضعة اشهر.



مواطن عراقي يحمل بين يديه 280 الف دينار عراقي بعد صرفها من احد محلات الصرافة مقابل 100 دولار اميركي (أ.ف.ب)

مفكرة

الكويت

عتيم محمد المطيري

3200 مليون دولار لحل مشكلة «البدون»

مر على تولي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء 18 عاما لم تستطع الحكومات التي تعاقب على رئاستها ان تحل ابرز قضية عاصرها الشعب الكويتي الا وهي «مشكلة البدون» ورغم المشاريع التي تجاوزت عمر حكومة الشيخ سعد المقدمة من قبل اعضاء مجالس الامة المتعاقبين فانها لم تؤخذ بعين الاعتبار. اما لمعارضة اغلبية اعضاء المجلس لتجنس «البدون»، او لعدم قناعة الحكومة بفاعلية تلك الحلول.

والغريب ان اعضاء المجلس منقسمون على انفسهم حول توحيد الجنسية الكويتية ما بين حامل للفئة الاولى وحامل للفئة الثانية، والجديد والطريف في هذه القضية هو الحل الذي ظهر من خارج الكويت، والذي يتمثل في اعلان دولة الدومنيكان عن طريق مرشح الرئاسة نعمان نادر لاكثر من مرة ان بلاده بامكانها مساعدة الكويت في حل مشكلة «البدون» من خلال استقبال اعداد مفتوحة وتجنيسهم بالجنسية الدومنيكانية وذلك فور استثمار مبلغ 25 الف دولار او ما يزيد في الدومنيكان في اي مجال يختارونه. وآخر الاحصائيات في الكويت تقول ان عدد «البدون» يقدر بحوالي 128 الف شخص وعند تخيل المبلغ المطلوب استثماره مقابل التجنيس تجد انه يقدر بـ3200 مليون دولار.

ويقول بعض المراقبين لمشكلة البدون انه في بداية الثمانينات عرضت دولة الامارات توطينهم الا ان حكومة الكويت رفضت ذلك. وهذه المعلومة يرددها البدون في الكويت لكن لم يؤكدها اي من المسؤولين الكويتيين او الاماراتيين. وما زال الشارع الكويتي حائرا كيف يحل مشكلة «البدون» في مجتمعه.

الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

مدينة جامعية في العام 2000

يحلم الشباب الكويتي بمدينة جامعية تجمع شتات الكليات المتناثرة في مناطق مختلفة بالكويت. مدينة يحيطها سور واحد تحت مسمى «مدينة جامعية»، ورغم ان الكويت قامت ببناية الكثير من الجامعات الحديثة في اغلب الدول النامية الا انها لم تحقق الحلم لابنائها والسبب كما يقوله الكويتيون انهم «آثروا الآخرين على انفسهم».

بشت المدير العملاق

المنتج المسرحي الكويتي محمد الرشود عرض على خشبة مسرح كيفان في الكويت اكبر «بشت» يصل عرضه الى 15 مترا × 10 أمتار ليكون الديكور الخلفي على خشبة المسرح اثناء عرض مسرحية «بشت المدير». وسيقوم الرشود بتسجيله بعد انتهاء عرض المسرحية في كتاب «جينس» للارقام القياسية. وقام بتنفيذ ذلك البشت العملاق شركة تشتهر بصناعة البشت في الكويت من قديم الزمان فأصبح بشت المدير حكاية القهاوي بين الاهالي.

ذكريات الثاني من أغسطس

فور اندلاع التمرد في السجن المركزي في الكويت الذي يقع في جنوب العاصمة يوم الجمعة الماضي اعلنت بين قوات الأمن حالة استنفار كاملة وتمت محاصرة سور السجن الرئيسي وضرب طوق امني عززته الانارات الكاشفة وفرق الأطفاء وحوالي 500 آلية تابعة للقوات الخاصة.

وسمع الاهالي في المناطق المجاورة للسجن في العارضية والاندلس والفردوس بالتمرد الذي استمر نحو خمس ساعات لدى اندلاع اصوات اطلاق الاعيرة النارية بكثافة مما أعاد للاذهان ذكريات الثاني من اغسطس (اب) عام 1990 ذكرى الغزو العراقي ولكن في هذه الواقعة التي تحدث لاول مرة في الكويت فقد قامت قوات الامن بالسيطرة الكاملة على الامور وحالت دون فرار المساجين.

ولم يقتصر دور سكان المناطق القريب من السجن في المشاهدة فقط، بل تعدى ذلك الى المساهمة في القبض على بعض الهاربين الذين تمكنوا من الهروب الى داخل المناطق السكنية، وسهر الاهالي ليلتهم يتابعون عملية التمشيط التي قامت بها قوات الامن للمناطق المحيطة بالسجن حتى الفجر.

أنهى مناقشة الرد على الخطاب الأميري

مجلس الأمة الكويتي يوصي بتمديد عمل لجنة تطبيق الشريعة بشكل دائم

الكويت: من فارس السلمان

اوصى مجلس الامة الكويتي بان يكون عمل اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية بشكل دائم. وأحال التوصية للحكومة التي اعتذرت اثناء الجلسة التي عقدت امس باعتبار ان هذه اللجنة خاصة وشكلت بتكليف من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وبالتالي فإن الحكومة لا تملك الرد على توصية المجلس.

وانهى المجلس مناقشة الجواب على الخطاب الأميري واعاده للجنة لصياغته مجددا ثم احالته مباشرة الى الحكومة.

كما وافق المجلس على تقرير اللجنة التشريعية بشأن اضافة مادة جديدة برقم 104 مكرر لقانون الاجراءات والمخالفات الجزائية وفي بداية الجلسة طلب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان مناقشة الحالة المالية للدولة في جلسة خاصة وقد تم تحديد جلسة الثلاثاء المقبل لهذا الموضوع ومن المتوقع ان تطلب الحكومة عقد جلسة سرية.

يذكر ان 39 نائبا طالبوا بتعديل المادة الثانية من الدستور - اسلمة القوانين - وقد رفع الطلب الى امير الكويت الذي كلف اللجنة الاستشارية وحدد طبيعة عملها بأنها استشارية وحدد مهمتها بوضع خطة لتهيئة الاجواء لاستكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية مع مراعاة واقع البلاد ومصالحها واجاز لها في سبيل ذلك دراسة القوانين السارية في مختلف المجالات، واقتراح ما تراه بشأنها لضمان توافقها مع احكام الشريعة الاسلامية.

وعند مناقشة عمل اللجنة الاستشارية طالب النواب بضرورة تطبيق المبادئ الاسلامية وخاصة في وزارات الاعلام والداخلية والشؤون والتربية. وقال النائب عبد المحسن جمال ان للاسلام ابعاداً ثقافية وسياسية وتربوية واقتصادية، الا ان هذه الابعاد ما زالت مغيبة. وقال: لقد ابتعدنا عن تطبيق الاسلام كمنهج للحياة. وأوضح أن الغرب يريد منا ان نصوم ونزكي ونحج كما نشاء ولكن علينا ان لا نتدخل في السياسة، علما ان الرسول الكريم كان يستشير اصحابه في قرارات الحرب.

وقال النائب مبارك الدويلة: يبدو ان كلام عبد المحسن جمال سيصوب الجلسة الى الجهة الصحيحة. واشار الى ان الاصولية هي اخذ الدين من اصوله، الا ان مفهومها تغير واصبحنا نربط كل عملية تفجير او مظاهرة بالاسلام.

واضاف يقول: وفي الكويت هناك امثلة منها انه حينما قام مجموعة من الشباب بجمع مخلفات الغزو العراقي وذهبوا الى وزير الدفاع وقالوا له في المكان الفلاني يوجد سلاح وعليك ان ترسله الى البوسنة، الا انه قال لهم هذه رسالة مني لكم واذهبوا الى أمن الدولة وحينما اخبروهم عن السلاح طلبت أمن الدولة بعض الوقت بعدها قاموا بضبطهم فجأة واعلنوا في بيان بأن ذلك اتى نتيجة ليقظة رجال الأمن. وبقي الشباب 9 أشهر بلا وظيفة لحين براءتهم المحكمة.واضاف الدويلة يقول: داما الاسلحة التي ضبطت في مزرعة الوفرة فاعتقد ان كل انسان عاقل يعرف انها مزرعة مهجورة والاسلحة التي ضبطت ليست من قبل شخص بل جيش كامل ومع ذلك حاول بعض الكتاب ربط الاسلحة بالاسلاميين».

بعد ذلك بين رئيس اللجنة الاستشارية العليا لتطبيق احكام الشريعة الدكتور خالد المذكور اقسام اللجنة فقال هناك ستة اقسام وهي على التوالي: التشريعية، الاقتصادية، الاعلامية، التربوية، الاجتماعية والنسائية. واشار الى ان جميع اللجان السابقة تعمل وفق خطة مشتقة من الخطة العامة للجنة الاستشارية العليا او على هدي مبادئ خطة وسياسة اللجنة الاستشارية العليا، فتحدد لنفسها أولويات المعالجة الواقعة وأسلوب عملها وطريقة الممارسة العملية لموضوعاتها، التي تتصدى لها والتي يقوم على دراسة كل موضوع منها فريق عمل متخصص يجمع الخبرة العلمية وأهل الفقه والرأي.

واعلن المذكور ان اللجنة وضعت مجموعة من المبادئ منها العمل وفق خطة عامة والاخذ بالشورى من أوسع معانيها ومراعاة واقع البلاد ومصالحها والاستفادة من رحابة الفقه الاسلامي وسعته والتدرج في الاستكمال وضمان نجاح التطبيق وليس مجرد استكمال التطبيق والمحافظة على النظم التي لا تخالف احكام الشريعة الاسلامية والتأني والتثبت والاخذ بمبدأ التقنين والتوعية ومخاطبة الراي العام ومراعاة عامل الحداثة والتطور والحوار الهادئ الهادف.

بعد ذلك حذر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الدكتور علي الزميع من ان هذه القضية التي نناقشها اليوم - تطبيق الشريعة - هي ازمة العالم الاسلامي اليوم والكويت بلد صغير ونحن نتطلع الى نموذج حضاري وهذا لن يكون في ساعة او يوم.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1310 G.Street, N.W. 750 Washington, D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. Second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1310 G.Street NW 750 Washington, D. C. 20005.U.S.A.

قسيمة الاشتراك سؤال يوم 1996/1/10

السؤال: من هي أم الشهداء التي فقدت أولادها الأربعة في معركة القادسية؟

☐ ليلى الأخيلية ☐ الخنساء ☐ خولة بنت الأزور

الإسم :
العنوان :
ص.ب. : رقم الهاتف :

ضع إشارة (✔) أمام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى



شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: (أولى - ثانية - ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز أسبوعية: (أولى - ثانية - ثالثة) موضحة أعلاه. ويحق لكل قارىء التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد. بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).
2) ترسل جميع الإجابات - إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية).
3) يحق لكل قارىء المشاركة بأي عدد من الإجابات الأسبوعية أو الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالفه التوفيق في الفرز.
4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية الأسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الأسبوعية، وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية).
ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.
5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر اندرسن - المهندس وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الإختيار.
6) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.



تابعوها.. واحصدوا الملايين

التخفيضات السنوية
٣٠٪ مجوهرات
الحدث المرتقب لمحبي روائع الساعات والمجوهرات
٤٠٪ فضيات
٤٠٪ ساعات
معوض

معوض
جدة : مجوهرات معوض : طريق المدينة - برج علي رضا - هاتف : ٦٥١٩٧٠٠
الرياض : مجوهرات معوض : شارع الستين - هاتف : ٤٧٧٨٢٩٠
مجوهرات معوض : شارع الوزير - هاتف : ٤٠٤٠٩٢٣
الموزعون
الخبر : مجوهرات النور : شارع الملك خالد - هاتف : ٨٩٤٥٧٤٧
جدة : مجوهرات جمانة : سوق جدة الدولي - معرض رقم ٥٤ - هاتف : ٦٦٩٤٧٠٤
الرياض : مجوهرات جمانة : العليا - مبنى العقارية ٢ - هاتف : ٤٦٣٠٥٩٧

تصاريح معوض
جدة : ١٠٩٧
الرياض : ١٠٠
الموزعون
الخبر : ٣٠٢٢
جمانة : ١٠٩٦

موجز

الأسد استقبل رئيس البرلمان الفرنسي

● استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد ظهر امس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسي فيليب سيجان الذي كان قد وصل الليلة قبل الماضية الى دمشق في اطار جولة في المنطقة قادته حتى الان الى كل من لبنان والاردن والاراضي الفلسطينية واسرائيل. وشارك في اللقاء وفق ما قاله مراسل «الشرق الاوسط» رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة. وكان قد اعلن في وقت سابق ان سيجان يزور سورية بناء على دعوة من مجلس الشعب السوري. والتقى سيجان في وقت سابق قدورة ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وايزمان وبيريس يشاركان في جنازة ميتران

● قال مصدر رسمي اسرائيلي في نبأ نقلته وكالة فرانس برس من القدس المحتلة امس ان الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان ورئيس الوزراء شيمعون بيريس سيشاركان في تشييع جثمان الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران غداً. واوضح المصدر ان وايزمان الذي يقوم حاليا بجولة في اوروبا سيرأس وفد الدولة العبرية للمشاركة في الجنازة الرسمية لميتران الذي توفي امس الاثنين.

وفد من عُمَد المدن الفرنسية يزور الأراضي الفلسطينية

● اختتم وفد من رؤساء بلديات المدن الفرنسية امس زيارة للاراضي الفلسطينية. وقابل الوفد الذي بدأ زيارته يوم الاحد الماضي حسب نبأ لوكالة فرانس برس، في غزة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ويرأس الوفد الوزير الفرنسي السابق برنار ستاسي رئيس جمعية المدن الموحدة الفرنسية ويضم عضو مجلس الشيوخ جان - بول دولافور رئيس جمعية عمد المدن الفرنسية وجان - بيير شوفنمان عمدة بلفور من حركة المواطنين اليسارية وميشيل دولابار عمدة دانكرك ووزير البلديات السابق وجورج لوموان نائب رئيس الوزراء السابق لشؤون الدفاع وعمدة شارتر.

سهى عرفات تعزي «حماس»

● قدمت سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني امس تعازيها الى قادة حركة «حماس» بمقتل خبير المتفجرات يحيى عياش. وتوجهت سهى عرفات مساء اول من امس الى مسجد فلسطين في مدينة غزة وهي تغطي شعرها بوشاح حيث عبرت عن أسفها لمقتل عياش لاحد المتحدثين باسم حماس محمود الزهار في خيمة نصبت خصيصا قرب المسجد لتقبل التعازي. ومن ثم دخلت سهى عرفات الى حرم المسجد حيث قدمت التعازي الى عائلة «المهندس». واشارت الوكالات التي اوردت النبأ الى ان زوجة عرفات التقت لبضع دقائق هيام زوجة عياش ووالدته عائشة.

عملية الاغتيال هدفها إعادة الثقة بجهاز الأمن الإسرائيلي

استقالة رئيس «الشاباك» حلّت لغز مقتل يحيى عياش

تل ابيب: من نظير مجلي

منذ يوم الجمعة الماضي، حينما اغتيل مهندس السيارات المفخخة من حركة «حماس» يحيى عياش، بواسطة جهاز الهاتف الخلوي الملغوم وهناك سؤال يطرح نفسه بقوة: لماذا في هذا الوقت بالذات؟! فقد كانت هذه العملية منافية لمنطق التطور في المنطقة. ولم نجد فيها شيئا سوى ارضاء غريزة الانتقام من الرجل الذي ينسب اليه مقتل 67 اسرائيليا وجرح اربعمائة. لكن هذه غريزة شخصية لا تتناسب ومصالح دولة او عدة دول مجتمعة.

فالمعروف اولا ان يحيى عياش بدأ يبتعد عن النشاط الفعال في حركة «حماس» وراح يهتم اكثر لحياته الشخصية وعائلته. وفي اسرائيل يعرفون ذلك جيدا.

والمعروف ثانيا ان نوعا من الهدنة غير المعلنة وغير المتفق عليها، قائم بين «حماس» وحكومة اسرائيل منذ عدة اشهر. فقد توقفت «حماس» عن العمليات الانتحارية واية ضربات كبرى في اسرائيل، او ضد اهداف اسرائيلية. وهذا هو افضل وضع بالنسبة لكل الاطراف، خصوصاً لرئيس الحكومة شيمعون بيريس. فأمامه معركة انتخابات صعبة لرئاسة الحكومة وللكنيست في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وكل الدلائل تشير الى وجود توازن في القوى بين حزب العمل واليمين. والمتفائلون في حزب العمل يقولون: سنفوز في الانتخابات بفارق بسيط الا اذا وقعت عملية ارهابية. عملية كهذه ستجعلنا نخسر لليمين بفارق 2 - 3 اعضاء في الكنيست.

اذن لماذا يفتحون هذا الباب الآن بالذات بعملية قتل عياش؟! هل يمكن ان يكون بيريس قد وافق عليها؟

وقضية اخرى: هناك معركة انتخابات لا تقل اهمية تجري في منطقة الحكم الذاتي حيث تسيطر السلطة الوطنية الفلسطينية. كل اطراف اتفاقات اوسلو، بما فيه الطرف الاسرائيلي، مفروض انهم معنيون بنجاح هذه التجربة الديمقراطية الفلسطينية، اي يعملون على ان تكون نسبة التصويت مرتفعة وان يفوز انصار المسيرة السلمية وان تتعزز سلطة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فهل عملية قتل عياش تساعد شيئا في ذلك ام العكس؟ ان تجاوز حدود السلطة الوطنية الفلسطينية وتنفيذ عملية اغتيال كهذه يمسان بهيبة السلطة ويظهرانها عاجزة عن حماية مواطنيها (وهناك من يتهمها بالتآمر ايضا مع العدو) ويخفضان من الحماس للانتخابات ويقويان صوت الداعين لمقاطعتها، خصوصا ان الحجة الاساسية للداعين لمقاطعة الانتخابات هي: «ستنتخبون مجلسا «مخصياً» بلا حول ولا قوة، مهمته فقط الحلول محل المجلس الوطني الفلسطيني».

وامر رابع - حركة «حماس» عموما، اصيبت بالوهن منذ اتفاقات اوسلو، فشعبيتها في هبوط شديد. هناك من يقدر انها هبطت من نسبة 40 في المائة الى 18 في المائة خلال السنوات الثلاث الماضية. ومع قدوم السلطة الوطنية وشعور الناس بشيء من الحرية وبعد تغير حياتهم واوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، صار هناك تراجع حتى في مواقف «حماس» نفسها. فبدأت الحوار مع عرفات. والآن، بعد مقتل عياش، عادت «حماس» الى الشارع تقود المظاهرات بعشرات الالوف. وتتحدث بشكل شرعي، عن الانتقام. ويردد معها الناس «الانتقام.. الانتقام». مع العلم بانها كانت ملتزمة امام السلطة الوطنية بعدم القيام بعمليات ضد اسرائيل من مناطق الحكم الذاتي وملتزمة بعدم القيام بعمليات كهذه حتى من مناطق اخرى الى حين مرور الانتخابات الفلسطينية. فبعد كل هذه الاوضاع والتطورات، التي جعلت المواطن الاسرائيلي يشعر بالهدوء وبالامان، ولو جزئيا، فما المصلحة في العودة الى اجواء التوتر وفتح الباب امام اعمال انتقام لا احد يعرف او يستطيع ان يقدر مداها ونتائجها ونوعية ضحاياها؟!

ليس هناك جواب شاف عن هذا السؤال ولكن هناك من قال ان قرارا اتخذ ايام رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين بتصفية عياش ولم يستطع بيريس الا ان يلتزم به.

وهناك من يقول ان بيريس معني بالظهور امام الناس كقائد امني عسكري ايضا، مثل رابين. ومثل هذه العملية هي ضربة معلم بالنسبة له. ولكن كيف يقبل بيريس بمثل هذا الرصيد على حساب المساس بشريكه الاساسي، عرفات؟ فهل يريد الكسب باي ثمن؟! ثم حتى لو كان ذلك، الم يكن بالامكان تأجيل العملية الى توقيت افضل؟!

مثل هذه الاسئلة طرحت، ايضا عندما كانت اسرائيل في قمة الانتشاء لمقتل يحيى عياش. ولكن الجواب جاء فقط الآن، عندما استقال رئيس المخابرات العامة (الشاباك)، المعروف باسم «ك» (اسمه وصورته سريان). فقد كانت هذه العملية بمثابة هدية من الحكومة اليه على عكس المعتاد. وهو تقوم المخابرات بتنفيذ عملية كهذه وتقدمها هدية لرئيس الحكومة، باعتبار ان الذراع العسكري في خدمة القيادة السياسية. لكن هنا الامر مقلوب. فالعملية جاءت لخدمة الجهاز العسكري وقائده، والقيادة السياسية هي المضحية في سبيلهما. والسؤال هو لماذا؟

ان جهاز المخابرات الاسرائيلي يعاني منذ اغتيال رابين في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من عقدة نفسية وازمة مهنية شديدة. فهذا الجهاز المشهور عالميا الذي يدعي القدرة الخارقة التي تنافس اكبر واضخم اجهزة المخابرات في العالم، وهو الذي يباهي باليد الطولى القادرة على الوصول الى كل بلد عربي او غربي، كيف يفشل في حماية رئيس الحكومة؟! وزاد الطين بلة حقيقة ان معلومات كثيرة وصلت الى المخابرات تؤكد نية بعض المتطرفين اليهود تنفيذ اعتداء على رئيس الحكومة ونائبه. لكن احدا لم يأخذ هذه المعلومات بجدية. بل اخذوها بشكل معاكس. فقد عملوا الاحتياطات لمواجهة احتمال اعتداء من الجهاد الاسلامي. ففقدوا كل حذر تجاه المتطرفين اليهود، وبذلك فتحوا الطريق عمليا لمقتل رابين.

ورئيس جهاز المخابرات يعاني، اضافة لذلك، واضافة لمسؤوليته الادارية، بسبب موضوع شخصي. فهو تسلم ادارة الجهاز فقط قبل عشرة اشهر، بعد معركة قاسية من قوى اليمين التي اتهمته باليسارية. وفوق هذا، يعتبر «ك» متخصصا في شؤون اليهود المتطرفين. فقد عمل في المخابرات 27 عاما قضى اكثر من نصفها في قيادة عمل الجهاز بين صفوف اليهود المتطرفين، واعد دراسات اكاديمية حولهم. وان يأتي القاتل من صفوف هؤلاء بالذات يعتبر فشلا شخصيا له، وليس فقط بوصفه رئيسا للجهاز.

في دولة تحترم قوانينها وتتعامل مع المنطق والاخلاق بلا عداء ولا نفاق، يكون من الطبيعي ان يستقيل رئيس المخابرات من منصبه. وهكذا فعل «ك» في حينه، اذ حضر الى جلسة الحكومة الاولى بعد مقتل رابين واعلن انه يأخذ على نفسه المسؤولية كاملة. لكن بيريس رفض هذه الاستقالة بحزم، كما يحب رئيس حكومة ان يتعامل مع رئيس اكثر الاجهزة حساسية وارهافا. وقال له: هناك لجنة تحقيق هي التي تقرر من يتحمل المسؤولية.

وارتاح «ك» من هذا التوجه. وواصل عمله كالمعتاد، مع البحث عن وسيلة لاعادة الاعتبار والاحترام لجهازه.

لكن لجنة التحقيق وجدت ان اهمال جهاز المخابرات في منع اغتيال رابين فاق كل تصور. وان المخابرات لم تتعامل كما يجب لا في حراسة رابين ولا في تقييم نشاط اليمين المتطرف وخطورته. وبهذا تحمل المسؤولية مباشرة لرئيس «الشاباك» وعدد من كبار المسؤولين معه. وقامت لجنة التحقيق، فعلا، باصدار تقرير بهذا الشأن حذرت فيه «ك» وسبعة من رفاقه من ان نتائج التحقيق النهائية من شأنها ان تضر بهم، وبهذا منحتهم الحق في تعيين محامي دفاع وحضور جلسات التحقيق ومناقشة الشهود وجلب شهود من طرفهم للدفاع عن انفسهم.

في مثل هذا الوضع لم يكن هناك بد من الاستقالة. لكن بيريس اصر مرة اخرى على ان القانون «لا يلزمني باقالتك ولا يلزمك بالاستقالة. وانا اعطيك كل الدعم». لكن ابحاث لجنة التحقيق اليومية وحملة وسائل الاعلام كلها على رئيس الشاباك اوصلتاه الى وضع يائس تماما.

في هذا الوضع جاءت عملية قتل يحيى عياش.

فقد عاد الحديث الآن، في اسرائيل، عن القدرات الخارقة لجهاز المخابرات الذي يستطيع تجنيد اناس من حركة «حماس» والوصول بجهاز هاتف نقال ملغوم الى قلب «حماس» واحد كنوزها الاثمن. وبضغط من زر في مكان ما، في سيارة ما في الشارع المقابل او في بيت مستوطنة قريبة او في طيارة تحوم في السماء، يقتل الرجل الذي ارعب الملايين في اسرائيل. فهذه من دون شك ليست عملية عادية.

لقد اراد «ك» ان يعيد الثقة بهذا الجهاز وبه شخصيا. هذا ما حدث، وليس مهما بالنسبة اليه الثمن. وبيريس من جهته لم يتردد في الموافقة على ذلك، لانه هو ايضا يريد لهذا الجهاز ان يعمل براحة وبثقة، ويريد لرئيس الجهاز ان يخرج براحة ودون شعور خاص بالضيق او بالغضب منه. فهو لم يكن ليستطيع ان يرفض تنفيذ عملية كهذه، وذلك لحسابات داخلية حزبية وسياسية وشخصية. فمثل هذا الرفض لو تسرب الى الصحف لكان احدث نكسة له. ولدى المخابرات عادة كل الاسرار، وليس فقط السياسية والعسكرية. الآن، يخرج «ك» من الجهاز، ليتفرغ لمقارعة لجنة التحقيق والدفاع عن اسمه. وسيفعل ذلك من مركز قوة، ليس كما كان قبل اغتيال يحيى عياش.

مستوطنون يرغبون في الرحيل عن الضفة

القدس المحتلة - ر: اعربت مجموعة من الاسرائيليين تقيم في مستوطنة بالقرب من مدينة الخليل عن رغبتها في ترك المستوطنة لكن الحكومة الاسرائيلية قالت انه لا يمكنها حتى مجرد بحث مد يد العون لها الى ان يتم التوصل لاتفاق سلام نهائي مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويصف الفلسطينيون الذين يسعون الى اقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المستوطنين الاسرائيليين بانهم عقبة في طريق السلام ويطالبونهم بالعودة الى اسرائيل.

وبدأ سيما مزراحي الذي يقيم بمستوطنة كريات اربع منذ 20 عاماً في تنظيم مجموعة تسعى الى الرحيل في القريب العاجل بعد ان قتل مستوطن 29 فلسطينيا في الحرم الابراهيمي ببلدة الخليل القريبة في فبراير (شباط) عام 1994. وقال مزراحي لراديو اسرائيل امس «ترون بين يدي قائمتين تضمان 120 اسرة. وهناك قائمة اخرى ليست معي الان تضم ما بين 50 - 60 اسرة اخرى. هناك 800شخص يرغبون في الرحيل» يشار الى ان هناك حوالي اربعة آلاف اسرائيلي في المستوطنة. واعرب يوسي بيلين الوزير في مكتب رئيس الوزراء شيمعون بيريس عن تعاطفه مع المستوطنين. لكنه قال ان من المحتمل لن ينتهي الامر بان تخضع بعض المستوطنات للسيادة الاسرائيلية عندما يتم التوصل الى اتفاق سلام نهائي ومن ثم لن يكون لدى مستوطنيها مبرر لمغادرتها.

إسرائيل تطلق سراح 1200 معتقل فلسطيني

القدس المحتلة - اف ب: تفرج اسرائيل ابتداء من اليوم وعلى مدى الايام الستة المقبلة عن 1200 معتقل، 400 منهم تابعين لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» استعدادا لاجراء الانتخابات الفلسطينية المقررة في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت مصادر امنية في اسرائيل امس انه سيطلق في بادئ الامر سراح 800 معتقل في الساعات الاولى من عصر اليوم ويجري تسليمهم الى السلطة الفلسطينية. وسيفرج عن المعتقلين الذين حكم على اغلبيتهم في محاكم عسكرية بسبب تورطهم في قضايا الاخلال بالأمن. وستتوافق عملية الافراج هذه فترة الطوارئ القصوى التي تعيشها قوات الامن الاسرائيلية اثر اغتيال يحيى عياش «المهندس» المختص في صنع المتفجرات التي تستعملها حركة «حماس». وتعتقد الاوساط السياسية والعسكرية ان هذه الاجراءات ستخفف من حدة الضغط في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني الناتج عن مقتل عياش على يد اجهزة المخابرات الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي في غزة. ومن اهم اهداف الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين هو السماح لهم بالمشاركة في الانتخابات التي ستكون الاولى من نوعها في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية والتي لن تشارك فيها المعارضة الفلسطينية منها حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي». ومن بين المفرج عنهم يوجد 130 من المتهمين بقضايا جنائية عادية سيسلمون الى الشرطة الفلسطينية في غزة وفي اريحا وكذلك مائة متهم في مقتل عدد من الفلسطينيين الذين يشتبه في كونهم عملاء لاسرائيل. وستبقى عشرات الفلسطينيات رهن الاعتقال لان اسرائيل لن تقبل بالافراج عن خمس منهن بسبب تورطهن في عمليات راح ضحيتها اسرائيليون، فيما رفضت الاخريات الافراج تضامنا مع رفيقاتهن من دون ان تتوصل السلطات الى ايجاد حل للمشكلة، كما اوضحت مصادر اجهزة الامن الاسرائيلية.

واطلقت اسرائيل منذ التوقيع على اتفاقات اوسلو عام 1993 سراح 5 آلاف معتقل فلسطيني تقريبا، الف منهم اثر الاتفاق على توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية في سبتمبر (ايلول) الماضي، مع انها ترفض الافراج عن كل من تورط في قتل او جرح اسرائيليين.



عامل فلسطيني يمر امس امام جدران تغطيها صور المرشحين للانتخابات الفلسطينية في مدينة غزة (ا ف ب)

كريستوفر يبدأ اليوم جولة يتوقع المراقبون أن تكون حاسمة

المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية تستأنف في 21 يناير الحالي

دمشق: من سلوى الاسطواني
لندن - واشنطن:
«الشرق الأوسط» والوكالات

عشية جولة وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر الى منطقة الشرق الاوسط التي يعتقد بعض المراقبين السياسيين بانها قد تكون حاسمة لتحديد مستقبل المفاوضات على المسار السوري، افاد مصدر دبلوماسي غربي في دمشق امس ان المفاوضين السوريين والاسرائيليين اتفقوا خلال مفاوضات ميريلاند على استئناف مفاوضاتهما في 21 يناير (كانون الثاني) الجاري.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان الجانبين اتفقا على استئناف مفاوضاتهما اثر عودة كريستوفر من جولته.

ويصل كريستوفر اليوم الى تل ابيب محطته الاولى في جولته الـ 16 منذ توليه منصب وزير الخارجية مطلع يناير (كانون الثاني) 1993 وذلك للتوصل مع القيادتين السورية والاسرائيلية الى اتفاق حول الترتيبات التي ستتبع جولتي المفاوضات اللتين عقدتا في منتجع واي بلانتيشين في ولاية ميريلاند خلال الاسبوعين الماضيين. كما سيحاول كريستوفر خلال هذه الجولة اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد برفع مستوى التمثيل في هذه المفاوضات الى وزراء الخارجية. لكن من المستبعد ان يوافق الرئيس الاسد رغم حديثه عن الجو الايجابي الذي جرت فيه المفاوضات، على هذا الطلب في هذه المرحلة الاولية من المفاوضات.

وكان الرئيس الاسد قد قال خلال محادثاته مع وفد نرويجي يزور دمشق، ان مفاوضات واي بلانتيشين مرت في جو افضل من المناسبات السابقة.

وتنتظر سورية ما سيحمله كريستوفر في حقيبته. وتقول مصادر دبلوماسية اميركية لـ«الشرق الاوسط» ان هناك شبه موافقة مبدئية من الولايات المتحدة واسرائيل على موضوع الانسحاب من الجولان وحتى حدود 4 يونيو (حزيران) 1967 الا ان اسرائيل لم تعلن ذلك حتى الآن لاعتقادها انها الورقة القوية التي يمكن ان تستخدمها للحصول على اجوبة واضحة وصريحة حول طبيعة العلاقات المستقبلية بين سورية واسرائيل وهذا ما سيسعى كريستوفر للحصول عليه خلال جولته الحالية والاتفاق على العناصر الاخرى للسلام بين البلدان.

وتأمل اسرائيل في ان تسمح جولة كريستوفر بالدخول في المواضيع الاساسية في مفاوضات السلام بعد اربع سنوات من التعثر. واعتبر مسؤول رفيع المستوى في رئاسة الوزراء الاسرائيلية امس «ان زيارة كريستوفر حاسمة بالنسبة الى مسيرة السلام مع سورية». وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان هذه الزيارة ستقرر ليس فقط الاستمرار في عملية السلام وانما ايضا وتيرتها واحتمال تقديم الانتخابات العامة، المقررة في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في اسرائيل. وينوي وزير الخارجية الاميركي الافادة من المناخ الجيد الذي ساد مفاوضات واي بلانتيشن التي سمحت بتحريك المفاوضات بين البلدين بعد اكثر من ستة اشهر من التوقف.

وصرح المسؤول الاسرائيلي «ان الهدف الرئيسي لكريستوفر هو الافادة من النجاح الذي اصابته مفاوضات واي بلانتيشن وتوسيع صلاحية المفاوضين في شأن المواضيع التي سيتم البحث فيها، وكذلك تشكيل مجموعات العمل».

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس ان مفاوضات واي بلانتيشن شكلت «بداية ايجابية جدا»، مقرا بانه يجب «ايضا التفاوض على سلسلة طويلة من المسائل».

واعتقد الشيء ذاته وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك لكنه قال في ختام لجتماع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس، انه يجب الانتظار «اسابيع عدة قبل ان نعرف» اذا كان الوضع مؤاتيا للمباشرة في «مفاوضات فعلية» مع سورية. واضاف القول «اننا في مرحلة تمهيدية واستكشافية يتخللها تبادل للافكار حول الجوانب المختلفة لاتفاق محتمل». واكد ان اسرائيل «لا تضع شروطا مسبقة» لابرام اتفاق وتنتظر ان تعدل سورية عن وضع شروط مماثلة.

فكرة

مصطفى امين

نشرت «الأهرام» نعيه في خمسة أسطر فقط، هذا الجيل لا يعرفه، ولكنه كان في وقت من الأوقات من اهم الشخصيات في مصر، كان أحد الأوصياء على عرش مصر، وكان في وقت من الأوقات أشهر ضابط في الجيش المصري قبل الثورة، وكان اسمه يتردد كالرجل الذي سيقود الثورة، وكانت السلطات تنسب إليه المنشورات التي كانت توزع سراً في الجيش.

وفجأة انطفأ اسمه، وطويت صفحته، وأصبح اسمه ممنوعاً أن تنشره الصحف أو تشير إليه من بعيد أو من قريب، وكأنه خشي اذا مات أن يعاقب من يمشي في جنازته، فأوصى بألا تقام له جنازة وأن ينشر نعيه في اقل عدد من الكلمات.

هذا هو القائمقام رشاد مهنا الذي قبض عليه قبل الثورة عدة مرات، ونسبت إليه المنشورات السرية، وكان الجميع يتوهمون أنه من الضباط الأحرار، كان كل ضابط من الضباط الأحرار يعتقد أنه من أهم الضباط الأحرار ما عدا قائد الضباط الأحرار!

ويوم قامت الثورة أبلغه الصاغ صلاح سالم في سيناء بقيام الثورة، وانضم لها على الفور، وكان قائد الدفعة بالنيابة، وفوجئ جمال عبد الناصر بعودته الى القاهرة وبذهابه الى مجلس القيادة، وظن عبد الناصر أنه جاء لينقض على الثورة، فقد كان شخصية محبوبة جداً في الجيش، ورأى مجلس القيادة ضرورة التخلص منه، وقرر تعيينه أحد أوصياء العرش بلا نفوذ.

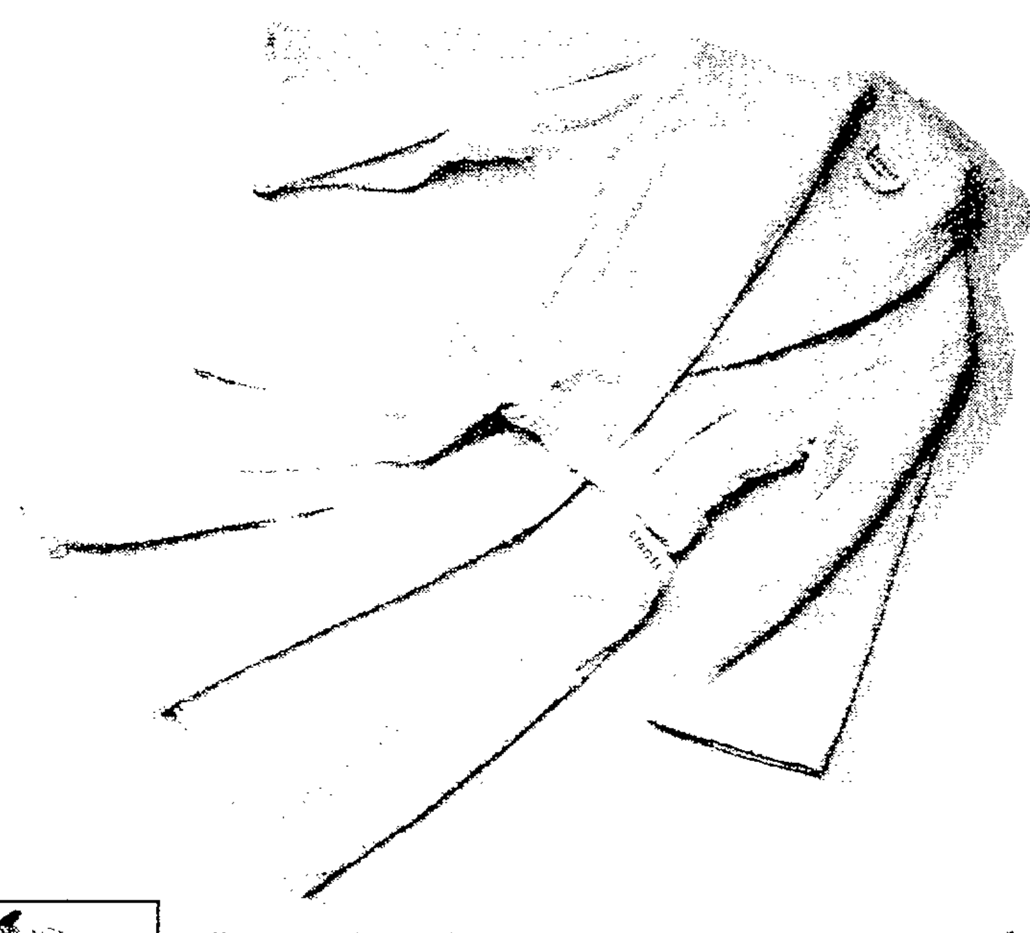
ويقول المؤرخ العسكري جمال حماد ان قائد الجناح جمال سالم عضو مجلس الثورة ذهب إليه في بيته ليبلغه قرار مجلس الثورة بتعيينه وصياً على العرش، وأن جمال سالم قال انني كنت أحمل مسدساً، ولو رفض أن يكون وصياً على العرش، كنت سأقتله رمياً بالرصاص!

واختار رشاد مهنا أن يكون وصياً للعرش حتى ينجو من الرصاص، وفوجئ مجلس الثورة بعد ذلك بأن رشاد مهنا يقول إنه رفض أن يكون طرطوراً، وكان المجلس يعتقد أن رشاد مهنا سيقبل أن يكون طرطوراً، واتهم بأنه يدبر انقلاباً، وكانت التهمة ملفقة، فقد انقلب شهود الإثبات الى شهود نفي، وبقي رشاد مهنا في السجن اكثر من خمس سنوات.

وكانت جريمة رشاد مهنا الوحيدة أنه كان شخصية محبوبة اكثر من اللازم!

رداء حمّام أنيق

هديتك من **aramis**



رداء للحمّام. مخملي الملمس . مصنوع من نسيج قطني عالي الامتصاص بيجي اللون . يوفر غطاء أنيقا للرجل. قياس واحد للجميع.
رداء الحمّام هذا، هو لك مجانا عند شرائك أي من عطور ARAMIS بمبلغ ٢٠٠ ريال أو أكثر.
قم بزيارة قسم ARAMIS اليوم وإكتشف بنفسك مجموعة العطور الرائعة من ARAMIS .
هذا العرض صالح من تاريخ ٢ يناير لغاية ١٩ يناير ١٩٩٦ أو حتى نفاذ الكمية . هدية واحدة عند كل شراء.

متوفرة في المعارض الراقية التالية :

جـدة :
الجنيد مركز السليمانية
لازورد سوق حراء
برنتان مركز الشرق الأوسط
ماجستيك شارع التحلية
بقشان مركز المحمل
الناغي مركز المحمل
المصباح سوق حراء
الناغي مركز البساتين
العيساني طريق المدينة الطالع
اليسر سوق حراء
الميسر سوق جدة الدولي
بقشان مركز السيفوي
بقشان شارع الملك عبد العزيز
لوتس البلد عمارة بقشان
بانافع مركز المحمل
مؤسسة سعيد مطار الملك عبد العزيز الدولي

الريـاض :
الجنيد العليا - شارع الثلاثين
الجنيد العليا - العقارية ٢
قصر باحسين شارع العليا العام
البلبل العليا - العقارية ١
محمود سعيد مركز العروبة بلازا
محمود سعيد العليا - العقارية ١
محمود سعيد العليا - شارع الثلاثين
بقشان العليا - شارع الثلاثين
المتنبي الملز - شارع العنتبي
الخريجي العليا - مجمع الموسى
مرعي بقشان العليا - العقارية ٢
الحمار العليا - شارع الثلاثين
العيسى النمري
مرعي بقشان الملز - عقارية الستين
محمود سعيد
بقشان

الدمام :
الجنيد مركز الدانة
عطور باريس شارع الملك فهد
محمود سعيد مركز الواحة

الخبـر :
الجنيد شارع الملك خالد
الجنيد مركز الحبر بلازا
العجلان مركز الراشد
خالد للعطور مركز الشعلة

المدينة المنورة :
المشهدي مركز حكيم
المشهدي سوق المدينة الدولي

تبوك :
معارض المحسار الشارع العام

الجبيل :
السبيعي شارع جدة

الاحساء :
الحسناء شارع الماحوث
شارع الملك خالد
مركز الخليج

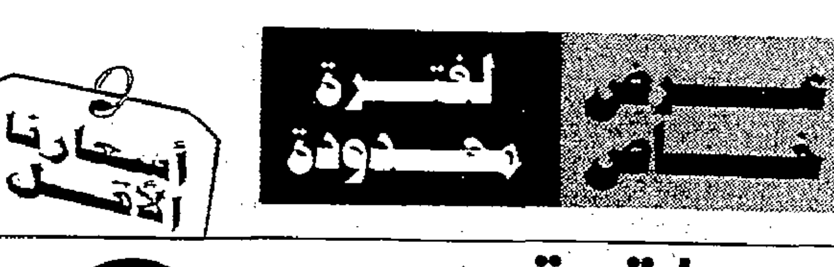
بهجة المعرفة

موسوعة علمية مصورة

أول موسوعة باللغة العربية مصورة في مستوى الموسوعات الحديثة

● ١٠ مجلدات تضم ٤٠٠٠ صفحة وأكثر من عشر آلاف صورة ملونة
● تقدم عرضا شاملا للمعلومات حسب وحدة الموضوع

بسعر خيالي ٦٦٦ ريال





الأمير سلطان في افتتاح مشروع «درع السلام» في الرياض

نخطط ليكون «درع الجزيرة» قوة لردع أي عدوان

الرياض: من محمد البسام

أكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام «ان الأمن الاقليمي العربي لن يتحقق الا بتقارب العرب بين بعضهم البعض». واشار الى «أن هذا الأمر يعود للعرب انفسهم ومتى ما تحقق ذلك سيكون العرب في أمن أكثر».

وقال الأمير سلطان في تصريحات صحافية امس عقب رعايته لحفل افتتاح مشروع منظومة القيادة والسيطرة والاتصالات الجوية (درع السلام) بمبنى قيادة القوات الجوية «ان العمل مستمر في مجال تطوير القوات المسلحة ولن يتوقف»، موضحا «ان هناك مشاريع في مجال تطوير القوات المسلحة لا يعلن عنها لأن المعلومات العسكرية كما هو معروف لا يباح بها الا اذا امنت».

وعن منظومة القيادة والسيطرة والاتصالات الجوية (درع الجزيرة) الحديثة وامكانية ان تكون نواة لمنظومة الانذار المبكر في دول مجلس التعاون الخليجي، اجاب الأمير سلطان بأن «السعودية دائما في خدمة دول الخليج وشعوبها في كل زمان ومكان».

وحول امكانية تجهيز «درع الجزيرة» ليكون على شكل قوة تدخل سريع قال «ان الخطة مرسومة لتجهيز «درع الجزيرة» على شكل قوة تدخل سريع من اجل ان تتحرك لردع أي عدوان خارجي».

وعن خطط وزارة الدفاع لتطوير الصناعات الحربية في السعودية اكد الامير سلطان «ان الخطط مستمرة وفق ما هو مرسوم لها وهي ايجابية، وسنراها العام المقبل بشكل افضل».

وكان الأمير سلطان يتحدث خلال تفقده لمنظومة القيادة والسيطرة والاتصالات الجوية بقادة القطاعات الجوية الخمسة حيث قال «ان هذا النظام يعد ادق نظام للقيادة والسيطرة والاتصالات يتم تطويره حتى الآن لصالح القوات الجوية الملكية السعودية. وتوفر تقنية متقدمة لهذا النظام امكانية تخطيط وتوجيه ومتابعة جميع العمليات الجوية. ولدرع السلام دور رئيسي في مساعدة السعودية لتتبوأ مركزا دفاعيا حيث تكون هذا المشروع من مركز عمليات القوات الجوية بالرياض. ويتيح هذا المرفق لقائد القوات الجوية السعودية ارسال الاوامر المركزية لجميع وحدات وقطاعات القوات الجوية في كافة انحاء المملكة. ويتمكن مركز عمليات القوات الجوية في أي وقت من المبادرة باستجابة سريعة لأي تهديد للسعودية».

وقال اللواء طيار ركن الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز رئيس هيئة عمليات القوات الجوية في كلمة القاها خلال الحفل «ان القوات الجوية السعودية كعادتها في نهاية دوراتها التدريبية في كل عام تقوم بتنفيذ تدريب شامل يشارك فيه جميع منسوبي القوات الجوية». وذكر ان «هذا التمرين بمثابة المعيار الحقيقي للتعرف على مستوى الاستعداد القتالي للوحدات الجوية على مختلف مستوياتها».

واوضح الأمير تركي ان القوات الجوية تهدف من اجراء تمرين القوات الجوية الرئيسي (راية المجد) الذي سيتابعه الأمير سلطان في شمال السعودية وشرقها الى تحقيق ادارة المعركة الجوية من خلال منظومة القيادة والسيطرة والاتصالات، والتي شرع بتشغيلها حديثا، وتقييم اجراءات تنسيق العمليات بين مراكز القوات الجوية ومراكز الدفاع الجوي، وتقويم جاهزية المفارز الجوية لتنفيذ المهام القتالية.

وتسعى القوات الجوية لتحقيق تلك الاهداف من خلال القيام بتنفيذ العمليات القتالية على مدار الاربع والعشرين ساعة في جميع القطاعات الجوية وكذلك القيام بادارة المعركة الجوية في القطاع الجوي من خلال مركز عمليات قطاع جوي آخر. كما سيقوم قادة القطاعات الجوية بادارة المعارك الجوية والدفاع عن القطاعات من خلال نظام القيادة والسيطرة وباستخدام الربط العملياتي مع مراكز الدفاع الجوي وذلك لتنسيق عملية استخدام القدرات الدفاعية وتنفيذ مهام الدفاع باستغلال جميع القدرات القتالية المتوفرة في القطاعات. اضافة الى ذلك قامت القوات الجوية بتحريك طائراتها من المفارز الجوية لتعويد اطقم الطيران واطقم الصيانة والامداد على العمل من تلك المفارز وتحت مختلف الظروف القتالية، وتقييم قدرة تلك المفارز على تشغيل مختلف منظومات القوات الجوية والتعرف على مناطق الضعف ان وجدت ليتم تلافيها والوصول بها الى اعلى مستوى ممكن من الجاهزية القتالية.

واشار الأمير تركي الى ان القوات الجوية حرصت على تكييف الاجواء التدريبية لتكون أقرب ما يكون الى اجواء المعركة الحقيقية وبالتالي ابراز قدرات الفرد العسكري من خلال تدريبه على استخدام التجهيزات القتالية المتقدمة والتي يندر توفرها للجيوش الاخرى.

وقال ان تمرين (راية المجد) هو دلالة على توفر امكانات هائلة لدى القوات الجوية السعودية وليس ذلك فحسب بل ان ذلك دلالة على ارتفاع مستوى الفرد العسكري وقدرته.

بعد ذلك توجه الأمير سلطان بن عبد العزيز الى قاعدة الرياض الجوية حيث شاهد العرض الجوي للطائرات الحديثة (اف - 15 اس اس) والتي تمثل المرحلة التاسعة من مشروع «شمس السلام» وهو احد برامج المبيعات العسكرية للحكومة السعودية. وتعتبر هذه المرحلة الاخيرة حيث يتم خلالها شراء 72 طائرة من طراز (اف - 15 اس اس) المتطورة بنوعيها الهجومي والدفاعي بالاضافة الى انظمة التسليح لهذه الطائرات والمعدات المساندة لتشغيلها وصيانتها.

وبعد ذلك قام الأمير سلطان بتفقد احدى طائرات الانذار المبكر (الاواكس).

وكان الأمير سلطان قد افتتح امس منظومة القيادة والسيطرة والاتصالات للقوات الجوية (مشروع درع السلام) بمبنى قيادة القوات الجوية في الرياض.

وكان في استقباله لدى وصوله مقر قيادة القوات الجوية قائد القوات الجوية الفريق طيار ركن احمد ابراهيم البحيري والأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز رئيس هيئة العمليات للقوات الجوية وكبار قادة وضباط القوات الجوية.

وسجل الأمير سلطان كلمة في سجل الزيارات قال فيها:

«انني في هذا الصباح الجميل افتتح مركزا عظيما لخدمة الدين والوطن. تحية عظيمة اقدمها باسم الجميع للقائد الاعلى للقوات العسكرية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود على دعمه هذا القطاع المهم بالمال والصلاحيات حتى وصلنا الى ما رأيته اليوم وزملائي فلكم التحية ولكل عامل التأييد والثقة حتى يزداد عملاً آخر.

الله اسأل ان يحفظ لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا ويهيئ لنا من امرنا رشدا».

بعد ذلك تسلم النائب الثاني درع القوات الجوية من الفريق الركن احمد البحيري. وعقب ذلك غادر مبنى قيادة القوات الجوية الى قاعدة الرياض الجوية حيث شاهد عرضا جويا لطائرات «اف - 15» الهجومية.

عقب ذلك القى الملازم عبد الرحمن الجبرين قصيدة نبطية، ثم قام قائد سرب طائرات «اف 15 اس» الهجومية بتسلم علم السرب من يد الأمير سلطان، كما قام رئيس مشروع درع السلام بتسليم درع المشروع للأمير سلطان.

وبعد ذلك توجه الأمير سلطان لطائرة الانذار المبكر المعدة لمتابعة تمرين راية المجد ثم غادر الى الظهران.

وحضر الحفل الأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز والأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن والأمراء. كما حضره مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد وقادة فروع القوات المسلحة.

الى ذلك وصل الأمير سلطان بعد عصر امس الى الظهران بالمنطقة الشرقية.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار الظهران الدولي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية والأمير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية ووكيل امارة المنطقة الشرقية سعد العثمان وامين مدينة الدمام زايد السكيبي ومحافظ حفر الباطن بالنيابة حمد الجبرين ومحافظ الخبر بالنيابة ابراهيم الثنيان.

كما كان في استقباله قائد القوات الجوية الفريق طيار ركن احمد البحيري وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن سلطان بن عادي المطيري وقائد الاسطول الشرقي اللواء بحري ركن بدر الصالح ومدير شرطة المنطقة الشرقية اللواء حميد بن صالح الغانمي وقائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية العميد طيار عبد الرحمن الفيصل وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان في وداع الأمير سلطان لدى مغادرته مطار قاعدة الرياض الجوية الأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز والأمراء ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد وكبار ضباط القوات المسلحة.

الشيخ عبد الله الأحمر رئيس البرلمان اليمني لـ«الشرق الأوسط»

أنا والرئيس صالح القاسم المشترك لاستمرارية الائتلاف

صنعاء: من علي ابراهيم وناجي الحرازي

اعترف الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس حزب التجمع للاصلاح في حديث خاص مع «الشرق الاوسط» بوجود تباين في وجهات نظر حزبه مع شريكه في الائتلاف الحاكم المؤتمر الشعبي حول برنامج الاصلاح الاقتصادي يجري التفاهم عليها حاليا، لكنه اكد قوة الائتلاف واستمراريته، مشيرا الى انه والرئيس علي عبد الله صالح القاسم المشترك الذي سيمنع حدوث اي خلاف عميق بين الحزبين. وقال ان التباين في وجهات النظر يتركز حول مسألتي زيادات الاسعار وتعويم سعر صرف الريال اليمني الواردتين في المقترحات التي قدمها البنك الدولي.

وفي ما يلي نص الحديث:

● حديث الشارع والاوساط السياسية اليمنية حاليا هو الخلاف بين حزبي الائتلاف (الشعبي والاصلاح) حول برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تنوي الحكومة تنفيذه. على ماذا يعترض الاصلاح؟

- نعم هناك تباين في وجهات النظر بين الحزبين ولنا بعض الآراء والملاحظات على البرنامج الذي يريده البنك الدولي من ناحية زيادات الاسعار وكذلك تعويم الريال.. فهذا مصيبة.

● ولكن بعض الخبراء يعتقدون انه قد لا تكون هناك بدائل امام اليمن غير ذلك؟

- البنك الدولي يقدم نصائح لكل بلدان العالم الثالث وهي قد تأخذ ببعضها وتترك الآخر الذي لا يناسبها.

● هل تتوقع حدوث اتفاق قريب بين الحزبين خاصة أن الدول المانحة ستجتمع الشهر الحالي في لاهاي وتنتظر برنامج الاصلاح اليمني؟

- نعم سيكون هناك اتفاق، فالاشياء المتفق عليها اكثر من الاشياء التي عليها خلافه وبعد اتفاق الحكومة سيحدث اجتماع لاهاي.

● تعددت الخلافات بين الحزبين حول قضايا عديدة بما يقود البعض الى التكهن بانه قد يحدث طلاق بين حزبي الائتلاف، وهناك بعض اوساط الشعب تشكو من ان الاصلاح يتصرف في بعض الاحيان كحزب معارض رغم انه شريك في الحكم؟

- ان عبد الله بن حسين الاحمر والرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمع، قاسم مشترك بين الحزبين وما دام هذا موقفنا انا والرئيس فلن يحدث اي خلافه وفي بعض الاحيان يحدث التباين لان هناك من يحاول تمرير اشياء غير متفق عليها.

● لماذا تركتم وزارة التموين اخيرا (استقال الوزير الاصلاحي)؟

- وزارة التموين هي الموقع الصعب وكلنا نهرب منها لانها مشكلة. فهي تتعامل مع لقمة العيش، ونحن نتناوب عليها نحن والاصلاح، وأخذناها لفترة ثم قلنا ان يأخذها الشعبي الآن، ولكن ليس هناك خلاف.

● من نقاط الخلاف ايضا توحيد المناهج ودمج المعاهد العلمية في وزارة التربية؟

- ليست هناك مشكلة في وجود المعاهد العلمية مع مدارس الوزارة ما دامت المناهج موحدة ومقررة وخاضعة لوزارة التربية وقرارات مجلس الوزراء. وهي مناهج واحدة ولا تختلف عن بعضها الا في ان المعاهد فيها بعض الزيادة في المواد الدينية والعربية والتربوية.

● هل تشعرون في الاصلاح ان هناك بعض الحذر في الخارج منكم كاتجاه سياسي اصولي يشترك في ائتلاف حاكم؟

- نحن نثق في انفسنا ومن اننا بعيدون كل البعد عما يقال، فنحن لا نستطيع ان نكم افواه الآخرين، ولكننا على اعتقاد باننا نسير في الطريق السليم ونرفض اعمال الارهاب التي يرفضها الآخرون والتي لا يقرها الدين الاسلامي ولا الشريعة.

● تتهمكم بعض دوائر المعارضة من انكم كحزب «الصقور» وراء رفض ما تدعو اليه هذه المعارضة من المصالحة الوطنية؟

- المصالحة الوطنية حدثت واعلنت الدولة العفو العام عن الذين تورطوا في احداث الحرب الاهلية وعاد معظمهم، والباب ما زال مفتوحا امام الآخرين للعودة، وهناك عدد بسيط مطلوب مثوله امام العدالة (قائمة الـ16).

● لو عدنا الى موضوع الاصلاح والشعبي هل سيدخلان الانتخابات النيابية بعد حوالي عام وبضعة اشهر معا وهل ستجرى هذه الانتخابات في موعدها؟

- مسألة دخول الانتخابات معا هذا موضوع سابق لاوانه، ولكن اي نتائج سنسلم بها، والانتخابات ستجرى في موعدها ولن يقدم موعدها او يجري تاخيره.

● اتخذ مجلس النواب قرارا قبل يومين بتوصية الحكومة بتوفير مادتي القمح والدقيق باسعارهما الرسمية. هل هذا ضغط لعدم رفع الدعم؟

- لا يوجد قرار من الحكومة برفع الدعم، وقد ارتفعت الاسعار نتيجة شائعات، واستدعى مجلس الوزراء المسؤولين لمناقشتهم واوصى بتوفير المواد التموينية.

● يثير وجود بعض العرب من اصحاب الاتجاهات السياسية خلافات خاصة ان الحكومة بدات في ترحيل عدد من المقيمين بشكل غير مشروع؟

- كل الاخوة العرب وجودهم شرعي، وليس هناك من دخل بصورة غير شرعية وهم يحملون جوازات سفر بلدانهم، واليمن لا يطالبهم بتاشيرة دخول، ولكن اي مواطن عربي يقيم بصورة غير مشروعة او حصلت منه مخالفة او نشاط ضد دولته نحن لا نقبله وسوف نرحله.

● يحدث من وقت لآخر اشتباكات قبلية. هل يعكس ذلك غياب قبضة الدولة في بعض المناطق وما هو السبيل لتعزيز هذه السلطة؟

- هذا طبيعي في بلد تركيبته قبلية والسلاح في يد كل مواطن.

● ما هي وجهة نظرك في ما يدعو اليه البعض من تطوير مؤسسات للمجتمع المدني والذي يكون على حساب مؤسسة القبلية؟

- هذا المصطلح له اكثر من معنى فاذا كان المقصود والتطوير والتعمير فهذا يحدث فعلا ويترافق مع هجرة من الريف الى المدن، وسكانها اكثر مسالمة وميلا للهدوء. واذا كان المقصود بهذا المصطلح المؤسسة القبلية فانني اقول لك انه حتى المواطنون الساكنون في المدن مشدودون الى قبائلهم. وهذا موجود في قمة السلطة الى الجندي في وحدته والموظف في وزارته. وهذه طبيعة المجتمع اليمني الذي يعتز بالانتماء القبلي.

● لو انتقلنا الى القضايا الخارجية.. عقدت اللجنة العسكرية بين السعودية واليمن اجتماعا في صنعاء، كيف تسير مفاوضات الحدود بين البلدين؟

- الاجتماع الحالي هو واحد من سلسلة اجتماعات متتابعة، والمفاوضات تسير الى الامام، ولكن كل قضايا الحدود في العالم تحتاج الى وقت، وما حدث من احتكاكات كان بين دوريات لقبائل وليس بين قوات مسلحة، وهي خلافات على موقع او خيمة، وهذه اللجنة كفيلة باحتواء كل ما حدث.

● وجاء الاجتماع بعد اجتماع اللجنة العليا بين البلدين التي اتفقت على الية معينة؟

- مهمة اللجنة العليا هي تسوية اية خلافات ودفع اعمال اللجان الى الامام، وكان اجتماعها في شهر رجب اول لقاء بعد توقيع مذكرة التفاهم، وكل شيء واضح في مذكرة التفاهم ولا يوجد شيء مبهم فيها او يحتاج الى تحديد جديد.

● النزاع الذي تفجر بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش ما هي رؤيتكم لاسباب ظهوره مكذا، وما اذا كانت هناك قوى خارجية خفية فيه، وحقيقة ما يقال من مخاوف الاريتريين من دعوات صدرت من جهات في الاصلاح بالجهاد هناك؟

- لم تحدث دعوات كهذه فنحن في اليمن سواء الاصلاح او غيره نلتزم بخط واحد وهو خط الدولة. والحدود البحرية بيننا وبين اريتريا لم ترسم او تحدد، ولكن الشيء التاريخي هو ان هذه الجزر جزء من اليمن، وعندما كان البريطانيون في عدن، كانوا يديرونها.

وبعد ان خرجوا سلموها لحكومة الجنوب بما في ذلك جزيرة كمران التي تقع شمال الحديدة. واليمن حريص على ان تحل المشكلة سلميا فجزيرة حنيش هذه تقع على الممر الدولي للملاحة.

وفي الماضي ايام نضال الاريتريين للاستقلال كنا نسمح لهم باستخدامها وكانت المساعدات التي تصل لهم من دول الخليج تمر عبرنا. ولكن بعد ان استقلت اريتريا لم يعد فيها وجود اريتري من اي جانب.

وحول القوى الخارجية.. هناك مثل يمني يقول «ليس هناك اشجع من مركن»، اي يعتمد على احد. فاليمن دولة ساندت الثورة الاريترية، ولا يوجد ما يوجب ارتكاب هذه «الحماقة» ضد بلد لم يبخل في دعم الثورة الاريترية، ولا يوجد تفسير سوى ان هناك عاملا خارجيا.

● انت مهندس اصلاح العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي، وما زالت العلاقات اليمنية - الكويتية لم تطبع بعد. فما هو الجديد في هذا الشأن؟

- انا سأزور الكويت قريبا، وهناك ترحيب بقدومي هناك، والاتصالات جارية لتحديد هذا الموعد القريب.

19 قتيلا في مواجهات مسلحة في الأغواط الجزائرية

الجزائر - وكالات الانباء: شهدت مدينة الأغواط الجزائرية امس اشتباكات بين 30 متطرفا مسلحا من اعضاء الجبهة الاسلامية للانقاذ وقوات الأمن الجزائرية، أدت الى مقتل بين 16 و19 متطرفا. وقالت الاذاعة الرسمية ان قائد المجموعة عيسى كروم كان بين القتلى. وبقي القتال بين الطرفين مستمرا حتى وقت متأخر من مساء امس.

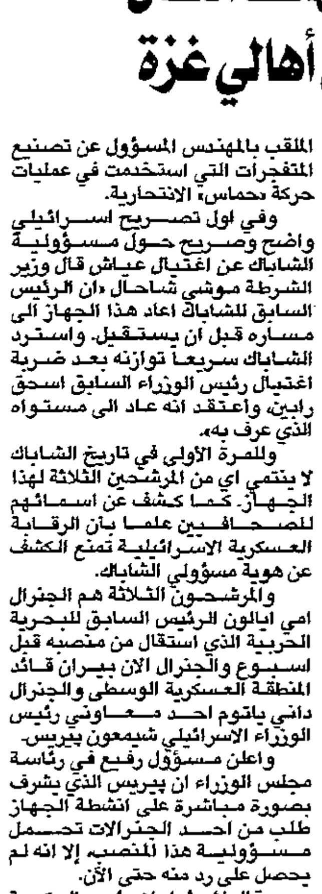
وافاد شهود عيان ان الاشتباكات تدور بين الأمن والمتطرفين في الأغواط منذ حوالي اسبوع، وان المتطرفين احتجزوا عددا من الأسر هناك كرهائن، وقد تمكنت قوات الأمن من اطلاق بعضهم، غير ان البعض الآخر ما زال في قبضة المسلحين.

واشار مواطن - في اتصال هاتفي - الى ان جثث بعض المتطرفين ترقد بين انقاض عدد من المنازل، التي هدمتها قوى الأمن بغية التقدم وسط الشوارع الضيقة والمنازل المتلاصقة، بينما عمد المتطرفون من جهة اخرى الى هدم بعض المنازل، للحيلولة دون تقدم قوى الأمن في اتجاههم، كما زرعوا قنابل غاز حارقة في المنطقة، كانوا يفجرونها كلما تقدمت قوات الأمن نحوهم. وقال احد الشهود ان «رماة من القوات الخاصة ينتشرون على سطوح المنازل، كما تسمع من حين الى آخر طلقات من اسلحة رشاشة ودوي انفجارات». واضاف ان التلاميذ لم يتمكنوا من العودة الى مدارسهم بعد انتهاء عطلة الشتاء في يوم 6 يناير (كانون الثاني) الحالي.

واشار مواطنون وعدد من الصحف الصادرة امس في الجزائر الى ان قوى الأمن تلقت تعزيزات من المنطقة، وانضمت اليها وحدات خاصة اتت من الجزائر العاصمة، ولكنها لم تشن هجوما نهائيا بعد، نظرا لوجود بعض العائلات رهائن لدى المجموعة المسلحة.

3 جنرالات مرشحون لخلافة رئيس الشاباك المستقيل

الخوف من الهاتف النقال يسيطر على أهالي غزة



غزة - اف ب: يسيطر على اهالي قطاع غزة خوف حقيقي من الهاتف النقال منذ ان اتاح احدها لاسرائيل اغتيال يحيى عياش خبير المتفجرات في حركة المقاومة الإسلامية «حماس».

فبعد مقتل عياش قام جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية باستجواب فخري عيد مدير احدى الشركات التي تبيع هذا الهاتف في غزة لاكثر من ساعتين.

وقال عيد لوكالة «فرانس برس»: «لقد طرحوا علي العديد من الاسئلة عن كيفية استخدامه وهل من الممكن وضع متفجرات فيه».

فمنذ ذلك الحين تتخوف اجهزة الامن الفلسطينية كثيرا من الهاتف النقال حتى انها منعت حمله في بعض المباني العامة.

كما اصبح من المحظور الاقتراب بهاتف نقال الى مسافة 200 متر من مقر قيادة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على شاطئ البحر.

وفور اعلان مقتل عياش الجمعة الماضي طلب من الصحافيين الذين هرعوا الى مقر السلطة الفلسطينية لمعرفة ردود الفعل، تسليم اجهزة الهاتف الى الحراس في الخارج قبل توجيه اي سؤال.

ومنذ ذلك الحين انتشر هاجس الهاتف النقال واصبح من المستحيل دخول متجر او الصعود الى سيارة اجرة دون سماع التحذيرات التي تقال اما على سبيل الجد او على سبيل المزاح.

الى هذا يجري في اسرائيل تداول اسماء ثلاثة جنرالات لخلافة مستر «ك» رئيس جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي (الشاباك) الذي استقال اول من امس من منصبه بعد ان رد الاعتبار لجهازه باغتيال يحيى عياش الملقب بالمهندس المسؤول عن تصنيع المتفجرات التي استخدمت في عمليات حركة «حماس» الانتحارية.

وفي اول تصريح اسرائيلي واضح وصريح حول مسؤولية الشاباك عن اغتيال عياش قال وزير الشرطة موشي شاحال «ان الرئيس السابق للشاباك اعاد هذا الجهاز الى مساره قبل ان يستقيل. واسترد الشاباك سريعا توازنه بعد ضربة اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين، واعتقد انه عاد الى مستواه الذي عرف به».

وللمرة الأولى في تاريخ الشاباك لا ينتمي اي من المرشحين الثلاثة لهذا الجهاز. كما كشف عن اسمائهم للصحافيين علما بان الرقابة العسكرية الاسرائيلية تمنع الكشف عن هوية مسؤولي الشاباك.

والمرشحون الثلاثة هم الجنرال امي ايالون الرئيس السابق للبحرية الحربية الذي استقال من منصبه قبل اسبوع والجنرال الان بيران قائد المنطقة العسكرية الوسطى والجنرال داني ياتوم احد معاوني رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس.

واعلن مسؤول رفيع في رئاسة مجلس الوزراء ان بيريس الذي يشرف بصورة مباشرة على انشطة الجهاز طلب من احد الجنرالات تحمل مسؤولية هذا المنصب إلا انه لم يحصل على رد منه حتى الآن.

وقال المسؤول ان رئيس الحكومة يريد اتخاذ قرار سريع لعدم التأثير على نشاط هذا الجهاز وتفادي حصول حرب على الخلافة. ومن المتوقع ان يعين بيريس رئيسا جديدا للشاباك قبل مغادرته الى فرنسا غدا حيث سيشارك في تشييع الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران.



صورة لمقاعد البرلمان التركي تجمع بين السلف - رئيسة الحكومة المستقيلة تانسو تشيلر - والخلف - الرئيس المكلف نجم الدين اربكان (أ.ف.ب)

البحث عن عراقي ولبنانيين وفلسطينيين

تكليف وزير الدفاع الفلبيني بتمشيط أمني وراء «إرهابيين»

لندن - مانيلا «الشرق الأوسط» وكالات الانباء

بعد ايام من اعلان مانيلا الحرب على «الارهاب الدولي» اصدر الرئيس الفلبيني، فيدل راموس، امس اوامره بشن حملة لتعقب من وصفوا بانهم متطرفون اسلاميون يسعون لتحويل البلاد الى قاعدة دولية لهم.

وطلب الرئيس الفلبيني من وزير الدفاع، ريناتو دي فيلا، تنفيذ عمليات تمشيط امني داخلي ضد هذه المجموعة التي «يتزعمها خبير متفجرات عراقي، وبين قيادييها لبنانيون وفلسطينيون وبنجلاديشيون». ويأتي اعلان راموس بعد ساعات من الكشف عن «مؤامرة خطط لها ارهابيون لاغتيال اربعة سفراء معتمدين في مانيلا». وكانت الحكومة الفلبينية قد استهلت حربها المعلنة رسميا ضد «الارهاب الدولي» ببيان اصدره في الرابع من الشهر الحالي مفوض الهجرة، لياندرو فرسيليس، الذي اوضح ان الحكومة لن تمنح بعد الآن سوى تأشيرات سياحية لمدة شهر واحد لمواطني عشر دول تعتبر ذات «مخاطر عالية» ارهابيا. ولم يحدد فرسيليس هذه الدول العشر، كما رفضت السفارة الفلبينية في لندن، في اتصال مع «الشرق الأوسط» الدخول في اي تفاصيل حول «هذا الموضوع الحساس». وكانت الشرطة الفلبينية قد اعلنت ليلة أمس ان السلطات باشرت في «حملة مطاردة لالقاء القبض على خمسة عناصر من مجموعة ارهابية خططوا لاغتيال عدد من الدبلوماسيين الاجانب المعتمدين في مانيلا».

واضافت ان «العناصر الخمسة من مجموعة التبشير الاسلامية، تمكنوا من الهرب من الشرطة خلال العمليات التي جرت في الشهر الماضي وادت الى اعتقال 35 شخصا يشتبه في انهم ارهابيون ومعظمهم يحمل جوازات سفر باكستانية او من دول في الشرق الاوسط. ووجهت الى خمسة من بينهم تهمة حيازة مواد متفجرة. واشارت مصادر في الشرطة الى ان الخمسة الملاحقين يمتثلون لاوامر عراقي يدعى بشار حبيب. ووصفت المصادر هذا العراقي بانه خبير متفجرات. ولم تكشف عن اسماء الاربعة الباقين.

وتابعت الشرطة قائلة ان «مجموعة التبشير الاسلامية خططت لاغتيال سفراء استراليا وبريطانيا ونيوزيلندا واسبانيا في مانيلا، وذلك بعد انشاء خلية لها في الفلبين عام 1992». واشارت الشرطة الفلبينية الى ان من بين قياديي المجموعة لبنانيين وفلسطينيين وبنجلاديشيين. ورفض المدير العام للشرطة، ريكاردو سارمينتو، التعليق على هذه الانباء واكتفى بالقول ان حملة مكافحة الارهاب مستمرة. الا انه اضاف ان اجهزته تحقق في تقارير تفيد «ان عددا من الارهابيين الاجانب تسللوا الى الفلبين». وكانت السلطات الفلبينية قد اعتقلت في نهاية ديسمبر (كانون الاول) الماضي في مانيلا وضواحيها ما مجموعه 35 شخصا يحملون جوازات سفر باكستانية وسعودية وسودانية وعراقية. وكان بحوزة عدد منهم مواد متفجرة ومستلزمات صناعة قنابل. وذكر انهم تورطوا في خطط لشن هجمات بالقنابل وافساد اجتماع القمة المقرر ان يعقده منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي في الفلبين في وقت لاحق من العام الحالي. وقال قصر الرئاسة في بيان صدر في مانيلا امس ان «مسؤولي الامن ابلغوا (الرئيس) راموس خلال اجتماع لمجلس الوزراء ان الاصوليين الاسلاميين يخططون لاقامة قاعدة لعملياتهم في الفلبين يشنون منها هجماتهم الارهابية».

موجز

محكمة صومالية تسجن فرقة فنية

● قضت محكمة شرعية شمال العاصمة الصومالية مقديشو امس بسجن 30 مغنيا وموسيقيا وممثلا كوميديا، لانهم لم يستخرجوا موافقة على الفقرات التي كانوا يعرضونها مساء اول من امس. وقالت رويتر ان عبد الله ايمان رئيس فرقة «بانادير ستار» الموسيقية صرح ان اعضاء فرقته لديهم تصريح للعمل، ولكن كان يتعين عليهم عرض الفقرات التي يقدمونها على المحكمة الشرعية للحصول على موافقتها.

إشادة إيرانية بالذكاء السياسي لميتران

● أشادت ايران امس بـ«الذكاء السياسي» للرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران، ولكنها انتقدت «دعمه للصرب واسرائيل». ونقلت وكالة الانباء الفرنسية تعليقا بثته اذاعة طهران، قالت فيه ان «ميتران فهم اقتراب حصول تطور عميق في الاتحاد السوفياتي قبل الاميركيين، وبذل جهوده للتقرب من الرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل جورباتشوف، انطلاقا من فكرته بشأن وحدة اوروبا دون حدود».

ولايتي يزور باكستان والهند

● بدأ وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس زيارة الى باكستان تستغرق يومين. ونقلت رويتر عن راديو طهران قوله ان الزيارة تهدف الى بحث الصراع الافغاني، اضافة الى عدد من المشروعات الاستثمارية، بينها مد خط لانابيب الغاز بين البلدين.

وافادت الانباء ان ولايتي سيتوجه بعد ذلك الى الهند في زيارة مدتها 3 ايام.

تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات

سعود الفيصل

وبحث خلال الاجتماع العلاقات القائمة بين السعودية والأردن وسبل تنميتها في جميع المجالات. كما تناول اللقاء مجريات الاحداث السياسية الراهنة في المنطقة وموقف البلدين منها، اضافة الى بحث مسيرة التضامن العربي والعمل العربي المشترك. وحضر اللقاء عن الجانب السعودي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية محمد مأمون كردي والسفير السعودي لدى الأردن عبد الله السديري، واعضاء الوفد المرافق لوزير الخارجية.

وحضر اللقاء عن الجانب الأردني رئيس الوزراء زيد بن شاكر، ورئيس الديوان الملكي الأردني ووزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي، والسفير الأردني لدى السعودية وعدد من المسؤولين الأردنيين.

وأدلى الأمير سعود الفيصل بتصريحات قال فيها ان زيارته للأردن تأتي وفقا لارادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والملك حسين لبحث السبل التي من شأنها تطوير العلاقات الثنائية، مشيرا الى ان هذه المباحثات هي استمرار لما جرى بحثه خلال الزيارة التي قام بها عبد الكريم الكباريتي في وقت سابق للرياض. وأوضح ان هناك تصورا واضحا ومشتركا في القواعد والاسس التي يجب ان تبنى عليها العلاقات بين البلدين، وان سلسلة الاتصالات بين البلدين ستستمر بشأن كل القضايا التي تهم الجانبين.

وقال الامير سعود الفيصل في رد على اسئلة الصحافيين ان الملك حسين مرحب به في السعودية في اي وقت تسمح ظروف الملك. واضاف الأمير سعود الفيصل رداً على اسئلة صحافية: اننا جميعا نتعاطف مع الشعب العراقي في ظل المحنة التي يواجهها، وان كل الدول العربية يهمها هذا الأمر، وفي مقدمتها السعودية والأردن اللتان كانت لهما علاقات متميزة مع العراق. وقد خصصنا جزءا كبيرا لبحث محنة شعب العراق.

واضاف ان المسؤولية تقع حاليا وقبل كل شيء على القيادة العراقية التي يتوجب ان تسعى الى تنفيذ جميع القرارات الدولية بما في ذلك القرارات التي تهدف الى رفع المعاناة عن الشعب العراقي. واجرى الأمير سعود الفيصل سلسلة من الاجتماعات مع كبار المسؤولين الأردنيين فاجتمع الى زيد بن شاكر رئيس الوزراء، وعبد الكريم الكباريتي بحضور وفدي البلدين. واكد عقب لقائه برئيس الوزراء ان الجانبين اتفقا على الأسس التي يجب ان تقوم عليها العلاقات الثنائية بين البلدين، اضافة الى بحث مجمل الأوضاع في المنطقة بشكل عام.

مسلحون يقتلون

بالقرار على دراجة نارية.

وكان سعيد يعمل مدربا لألعاب القوى في نادي «الزهرة» الرياضي بام درمان، ومعلقا رياضيا بالاذاعة والتلفزيون.

وأثار الحادث حيرة وتساؤلات واسعة باعتباره الأول من نوعه الذي يقتل فيه رياضي بمسدس مزود بكاتم للصوت وأمام زوجته وأطفاله. وجاء هذا الأسبوع بعد اسبوع من قيام مجموعة مسلحة تنتمي لتنظيم «التكفير والهجرة» بالهجوم على بلدة في وسط السودان في محاولة لتجنيد اهلها للتنظيم مما ادى الى اشتباك مع قوات الأمن ومقتل شرطي وثمانية من أعضاء التنظيم.

وعلى الرغم من عدم وجود رابط بين الحادثتين فإنهما تنعكسان مباشرة على حالة الأوضاع الأمنية في السودان.

ومما يزيد حادث مقتل سعيد غموضا ان المؤشرات الأولية لم تورد السرقة أو النهب كدافع للجريمة، مما يفتح الباب امام التكهنات حول الدوافع.

أربكان يتجه

مسعود يلماز لمحاولة تشكيل حكومة ائتلافية مع نجم الدين اربكان.

ورغم ان جميع الاحتمالات السياسية الخاصة بالائتلاف، والسيناريوهات المتعلقة بها لا تزال موضع طرح، فإن الاحتمال المرجح هو اقدام اربكان على تشكيل وزارة اقلية، اذا لم يتفق مع يلماز رئيس حزب «الوطن الام»، والسعي لكسب اصوات حزب «الوطن الام» رغم بقائه خارج الحكم او البقاء في الحكم لغاية الانتخابات المبكرة المقبلة على اعتبار انه قد لا يعيد كتاب التكليف الى رئيس الجمهورية، او انه في حال اعادته سيتم اتفاق حزبي يمين الوسط على تأليف الوزارة بمشاركة اليسار التركي.

قطر واسرائيل

ان وزير الخارجية القطري اكد «دعم قطر لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية، واشار الى اهميتها في اطار تحقيق سلام دائم وعادل وشامل».

ولا تقيم قطر علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، الا انها ضاعفت خلال الاشهر الاخيرة مبادراتها باتجاه اسرائيل.

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وفدا اسرائيليا من «مركز التعاون الدولي» قام اخيراً بأول زيارة الى قطر. يشار الى ان «مركز التعاون الدولي» التابع لوزارة الخارجية يتولى مهمة تشجيع التعاون المدني بين اسرائيل والدول الاخرى.

وقالت الوزارة ان الوفد الرسمي الاسرائيلي الذي كان يضم خبيرين من وزارة الزراعة حل ضيفا على وزارة الزراعة القطرية من 22 الى 26 ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وقد بحث الخبيران في سبل إقامة المشاتل وتحسين نوعية مياه الشرب وادخال المزروعات الصحراوية وتطوير تربية المواشي. كما زارا المزرعة التي يملكها وزير الخارجية القطري.

وكان وزير الاعلام القطري حمد عبد العزيز الكواري قد مثل بلاده في تشييع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في القدس الذي اغتيل في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتجري اسرائيل حاليا مفاوضات بشأن فتح مكتب تجاري في الدوحة. وفي اكتوبر (تشرين الاول) وقعت اسرائيل رسالة نوايا مع شركة «انرون» الاميركية لاستيراد الغاز الطبيعي المسيل من قطر.

بريماكوف

الاكاديمي وايضا كمؤرخ وصحافي وخبير بالشؤون الدولية، ولا سيما شؤون العالم العربي والشرق الاوسط وله صداقات واسعة في العالم العربي رغم يهوديته ويذكر هنا أيضا ان سلفه كوزيريف كان يهوديا ايضا. بين عامي 1953 و1962 عمل في هيئة الاذاعة والتلفزيون في موسكو، وانضم للحزب الشيوعي السوفياتي 1959 وتدرج صعودا في تنظيمه حتى عام 1991. وعام 1962 بدأ العمل في صحيفة «البرافدا» صوت الحزب الشيوعي كاتب مقالة ونائب رئيس تحرير في قسم اسيا وافريقيا وظل في هذا الموقع حتى عام 1970. وعمل عضوا مراسلا ثم عضوا في اكاديمية العلوم في موسكو متخصصا في الشؤون المصرية والعربية عموما.

عام 1977 عين مديرا لمعهد الدراسات الشرقية في اكاديمية العلوم بموسكو، وظل في هذا المنصب حتى عام 1985، عندما تولى منصب مدير معهد العلاقات الدولية والاقتصاد العالمي التابع ايضا لاكاديمية العلوم. وعام 1989 انتخب عضوا في مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان السوفياتي)، ودخل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي حتى عام 1991، وكان عضوا مناوبا في المكتب السياسي للحزب في الفترة نفسها. وبين يونيو (حزيران) ومارس (اذار) 1990 تولى رئاسة السوفيات الاعلى، وكان بين 1989 و1990 عضوا في مجلس الرئاسة.

عام 1991 ارسله الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مبعوثا خاصا الى الخليج بعد غزو الكويت في اطار الوساطات السابقة لحرب تحريرها. في العام نفسه اسند اليه منصب رئيس جهاز الاستخبارات السوفياتية، وبعد حل الاتحاد السوفياتي احتفظ بمنصب رئاسة جهاز الاستخبارات الروسية حتى اليوم.

لبريماكوف عدد من المؤلفات حول الطاقة والعالم العربي، وهو حاصل على جائزة ناصر المصرية عام 1975، وجائزة الاتحاد السوفياتي الحكومية عام 1980.

حرير العناكب

الكسندرا سيمونز العالم الباحث في شركة دو بونت فيكندا وأحد اعضاء فريق البحث في جامعة كورنيل. يقول هذا العالم اللامع ان العناكب تغزل حريرها، او نسيجها عن طريق استخدام الماء كمذيب في درجة حرارة الغرفة العادية، بينما يأتي الكيفلار من عملية غزل مماثلة، ولكن تحت ظروف درجات حرارة عالية تتعرض لها مواد مذابة عن طريق استخدام مذيبات متينة جدا.

وركز فريق البحث برئاسة لين جيلينكسي استاذ الهندسة ومدير مركز التقنية الاحيائية في الجامعة، على نوع معين من العناكب الذي يعيش بين اغصان الاشجار والنباتات وعلى الخيوط النسيجية التي يفرزها والتي يشكل منها شباكا دائرية. وكانت دراسات سابقة لتركيب هذا النسيج قد اظهرت ان ثلثه مصنوع من كريستالات معظمها مكون من الاثنين الحوامض الامينية. وقد استأثرت هذه الكريستالات على اهتمام الفريق الباحث. فكجزء من الوجبة الغذائية اعطيت هذه العناكب طعاما مكونا من الاثنين المميزة بنوع من الهيدروجين المعروف بالديتريوم. ثم قام الفريق باستخدام اسلوب يعرف بالتصوير الرنيني المغناطيسي النووي لمتابعة الديتريوم وتقرير تركيب هذه الانسجة.

تعويضا عن اكتشاف نوع واحد من كريستال الاثنين فإنهم اكتشفوا نوعين، كما يقول كارل ميشال احد اعضاء الفريق، النوع المعروف الذي يشكل نحو 40% من الكريستالات المنتظمة في صفائح موازية الى محور النسيج. اما النوع الثاني ذو الشكل المطوي فإنه اقل كثافة واقل انتظاما. وهذه الكريستالات الاقل انتظاما تعمل مثل اصابع اليد التي تمتد لتحكم قبضتها وتربط بين الكريستالات المنتظمة جدا وبقية المادة السلكية.

ومع كل هذا الانجاز الا انه ما زال امام العلماء تحديات كبيرة بانتظارهم لنسخ مثل هذا النسيج. وربما احد الحلول المقترحة اللجوء الى اساليب الهندسة الوراثية. ففي الخريف الماضي استطاع احد علماء جامعة يومنج في البيولوجيا الجزيئية عزل مورث (جين) مسؤول عن انتاج النسيج العنكبوتي وتحويله الى بكتيريا اولا ثم الى بروتين حريري. لكن المشكلة هنا هي في كيفية تحويل الانتاج الى كميات تجارية كبيرة. اذا الامل الآخر هو في انتاجه بطريقة التركيب الصناعي، ومن ثم على العلماء ايجاد سبل لتشكيل الجزيئيات التي تشكل بدورها الكريستالات غير المنتظمة. اذ لا يكفي لنتاج الجزيئيات الصحيحة فقط ووصلها بطريقة صحيحة، بل يتوجب اعطاؤها الشكل الصحيح ايضا للحصول على المزايا اللازمة.

وزير الإعلام السوداني ينتقد إريتريا بشدة

جدة: من محمود حسن لعوته

حذر وزير الثقافة والاعلام السوداني عبد الباسط سبدرات الدول المطلة على ساحل البحر الأحمر من الدور الذي تقوم به اريتريا، خاصة بعد احتلالها لجزيرة حنيش الكبرى. واعتبر انها دولة صغيرة لكنها اتخذت من اسرائيل مثلاً يحتذى. وتحدث عن علاقة بلاده باوغندا فاشاد بسياسة الرئيس الاوغندي ونفى اي احتجاج لبناني بشأن دور سوداني في مقتل رجل دين في لبنان.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده الوزير بمقر القنصلية السودانية في جدة امس. وقال الوزير السوداني في حديثه ان اريتريا نالت استقلالها قبل اقل من عام وهي تمثل خطراً حقيقياً على الوضع في المنطقة، وان السودان معني بقضية احتلال جزيرة حنيش.

ودعا اريتريا للتوجه الى الحل التفاوضي لهذه المشكلة.

وعن علاقة السودان بدول الجوار الافريقي كينيا واوغندا، اوضح انه تم عقد اتفاقية مع الرئيس الاوغندي موسفيني في مدينة طرابلس ولكنه نقضها بعد يوم واحد، واتضح ان اوغندا «تستجيب لضغوط دولية لممارسة حالة عدم استقرار على حدود السودان الجنوبية، ومساندة حركة التمرد. واننا نحاول جاهدين لاحباط هذا المخطط التخريبي». ووصف سياسة الرئيس الكيني دانيال عرب موي بانها حكيمة تساهم في قضايا السلام في القارة الافريقية.

وعن مستقبل تطور العلاقة مع مصر قال: نختلف جوهرياً معها لانها حتى الآن تعتبر السودان تابعاً لمصر، وتنتهج نهجاً يؤكد ذلك.

وامتدح وزير الاعلام السوداني العلاقات الخليجية مع السودان وقال انها في تطور ملحوظ بعد انتهاء حرب الخليج.

المغرب: أحكام بالسجن على المتهمين بتهريب أسلحة للجزائر

الرباط: «الشرق الأوسط»

اصدرت المحكمة العسكرية في الرباط احكاماً بالسجن على ثمانية متهمين في قضية تهريب أسلحة للجزائر تتراوح بين 6 و14 سنة سجناً نافذة، في حين برأت المتهمين الخمسة الآخرين. وأمام المتهمين مهلة اسبوعين لاستئناف هذه الأحكام.

وكان محامو المتهمين الثلاثة عشر قد ابدوا ملاحظات حول ما جاء في محاضر الشرطة القانونية حيث طعنوا في معظمها، وقالوا إن موكليهم ادلوا بتصريحاتهم تحت الاكراه والتعذيب.

وقال محامي عبد القادر العمراني ان موكله اعترف بصراحة وشجاعة امام المحكمة بانه عمل مع الجماعات الجزائرية المسلحة، بيد انه رجع الى وطنه وسلم نفسه للشرطة المغربية كما سلمها مسدساً كان بحوزته. واضاف المحامي انه اذا كانت الجزائر تطبق قانون الرحمة ازاء من يتخلون عن عضويتهم في الجماعات المسلحة، فان العمراني جاء الى المغرب حيث الوطن غفور رحيم.

وبخصوص حيازته لمسدس، قال المحامي ان المسدس كان بالنسبة للعمراني حاجة ضرورية للدفاع عن نفسه في الجزائر. وطالب المحكمة ان تطبق عليه ظروف التخفيف.

وابرز المحامي ان العمراني ينتمي الى عائلة فقيرة وانه حينما عاد الى المغرب سلم الى الشرطة ايضا الأموال التي حصل عليها في الجزائر رغم انه كان يعتبرها نتاج عرق جبينه وانها خبز «امه».

وتدخل محامو المتهمين الخمسة، الذين تركت النيابة العامة لهيئة المحكمة ان تقدر العقوبة التي يمكن تطبيقها عليهم، وهم عبد المالك مفيد ومحمد بورقبية ومحمد الباشولي وعبد الحميد الصادق واحمد يحيى، وقالوا ان هؤلاء لو كانوا متورطين في قضية تهريب الأسلحة لما ترك ممثل النيابة العامة للمحكمة ان تقدر العقوبة التي تريدها.

وكشف محامي احمد يحيى وهو تاجر صغير في مدينة بركان (شرق المغرب) ان هذا الأخير ترك عنده الجزائري واسينسي السجعي ظرفاً. ولما قام بفتحه وجد فيه جهازي اتصال (توكي ووكي) فحملهما وتوجه الى عميد شرطة المحافظة على التراب الوطني المغربي في مدينة وجدة.

وقال المحامي إن يحيى لو كانت نيته سيئة لما اتجه الى المسؤول الأمني.

ومن جهته، قال محامي محمد الباشوتي ان موكله قضى سنوات طويلة وهو يحارب انفصاليي جبهة البوليساريو في الصحراء وانه تعرض لاصابة، وبالتالي لا يمكنه ان يجازف باللعب بالنار في قضية تهريب الأسلحة.

أما محامي المتهم عبد المالك مفيد فقال ان موكله من تجار مدينة الدار البيضاء وانه لا يمكنه ان يجازف باستقراره العائلي (اب لثلاث ابناء) وبتجارته من خلال القيام بالأعمال المنسوبة اليه.

وبخصوص المتهمين الثمانية الآخرين وهم عبد القادر العمراني ومحمد بوربيس (جزائري) والواسيني السجعي (جزائري) ولخضر بن شعو وعبد الرحيم الربوح وعبد السلام بوتشيشن وخالد العبداوي (جزائري) ويحيى بن داهو (جزائري)، وهم الذين طالبت النيابة العامة بتطبيق عقوبات في حقهم تتراوح ما بين 10 و15 سنة حبساً نافذة، فقد طلبت هيئة الدفاع بتمتيعهم بظروف التخفيف.

استغرب وطنا أبناؤه يجهلون بعضهم بعضا

الهراوي يدعو إلى منهج تربوي موحد وينتقد وجود ترسانات تعليمية في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

رأى الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس «ان المطلوب في لبنان حاليا تربية تنمي قيم العيش اللبناني الواحد والمواطنية الفاعلة» واعتبر ان المطلوب «منهج موحد لجميع اللبنانيين، لا ترسانات تعليمية في لبنان، بل منارات تجتهد من اجل اهداف واحدة هي بناء لبنان والانسان». جاء هذا الكلام في احتفال اقيم في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية لمناسبة اعلان الهيكلية التعليمية وانطلاق ورشة المناهج الجديدة في لبنان. ومما قال الهراوي: «ان حل المشكلة العالقة في بنية التربية والتعليم عندنا يعني حل مشاكل كثيرة وجوهرية طالت منذ الاستقلال» واعتبر ان «لا حياة للبنان خارج التربية المنفتحة» وقال: «نريد تربية تبني المواطن. فقواعد العيش اللبناني الواحد تقوم على قواعد المبادرات المشتركة وطنيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وسياسيا. ونجاح نموذج العيش اللبناني يقوم على قاعدة الثقة بين اللبنانيين انفسهم فالذي يقتل لبنان هو التقوقع والتسلط هو اليأس والتعصب، ويتقدم لبنان حين يمارس ابناؤه، كل ابنائه، نهج الانفتاح الحر الخلاق».

وتساءل الهراوي: «لماذا يتخرج من المدارس في ايامنا حملة شهادات كثيرون منهم لا يعرفون العربية ويجهلون اللغات الاجنبية؟ لماذا يتخرج من المدارس اليوم حملة شهادات معظمهم لا يعون اصالة تراثهم ولا يستوعبون بجدارة تراثات الآخرين؟ كيف ينهض وطن ابناؤه لا يعرفون بعضهم، او لا يعرفون مناطق هذا الوطن وتراثه؟ كيف ينهض وطن قسم كبير من المتعلمين فيه يحملون شهادات لا تفتح لهم فرص العمل؟».

وقال الهراوي: «ان هذا العام يجب ان يشكل البدء الحقيقي والشامل لمعالجة التربية والتعليم في لبنان، لأن اعادة بناء هذا القطاع تحتاج الى اكثر من عام وتحتاج الى اكثر من مؤسسة. انها مهمة الوطن كله وحسبكم انكم تؤسسون. واهمية المتابعة لا تقل عن شرف المبادرة».

ولفت الهراوي الى انه «منذ ربع قرن ونيف لم يطرأ على مناهج التعليم في لبنان اي تعديل او تجديد» وقال «كفى انتظارا وتأجيلا، ليكن العام 1996 عام وضع المناهج الجديدة والعام الدراسي 1997 - 1998 عام تطبيق المناهج» واضاف «المطلوب منهج موحد لكل اللبنانيين، لا ترسانات تعليمية في لبنان، بل منارات تجتهد من اجل اهداف واحدة هي بناء لبنان والانسان». واذ دعا الهراوي الى كلمة سواء في موضوع الترخيص بانشاء المدارس والجامعات ايد التكامل بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص. لكنه استدرك قائلا «طالما نحن وطن واحد ترعاه دولة واحدة، وطالما نحن جميعا نؤمن بلبنان ونعمل على بنائه، فليس من المباهاة تسابق الطوائف او الجمعيات او الاشخاص على فتح الجامعات المتعددة لتخريج اختصاصات واحدة، بل من الواجب ان تقوم المدارس والجامعات كي تعد المواطنين الصالحين والكفوئين القادرين على انهاض المجتمع والوطن». وقال: «في لبنان ما بعد السلام التعليم ليس ترفا، وليس سلعة تجارية انه دعامة نهوض واستقرار». وتوجه الى المسؤولين التربويين الحاضرين قائلا: «فكروا في ثلاثة اغراض ملحة:

اولا: محو الأمية بالزامية التعليم في المناطق كافة.

ثانيا: محو البطالة وذلك عن طريق ربط التعليم بسوق العمل وقطاعات الانتاج، ولا بد من التوجيه المهني وتفعيل المؤسسة الوطنية للاستخدام. وليس من قبيل الصدفة ان يجري الاعلان في الأيام القليلة المقبلة عن تشكيل المجلس الأعلى للتعليم المهني الذي يضم ارباب المهن ووزارات التعليم النظري. كما أن هذا التعليم لن يقتصر على مرحلة محدودة، بل يمكن لطلاب التعليم المهني ان يتابعوا ليحصلوا التعليم المهني العالي في الجامعات.

ثالثا: محو الغربة بين المواطن والوطن ويكون ذلك بالتركيز على:

- التربية الوطنية والتنشئة المدنية لاعداد مواطنين صالحين. وقد نصت وثيقة الوفاق الوطني على توحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية.

- التربية البيئية، فالبيئة كالمواطن بمقدار ما يصونها تصونه.

- التربية الصحية من اجل تعزيز المناعة ضد الأمراض والأوبئة ومكافحة السيدا (مرض نقص المناعة المكتسبة) والمخدرات».

وفي الختام اكد الرئيس الهراوي «ان المطلوب تربية تنمي قيم العيش اللبناني الواحد والمواطنية الفاعلة».

بدء العد العكسي لتطبيق قانون الإعلام المرئي والمسموع في لبنان

الفرزلي انتقد حصر الإذاعات بالموجة القصيرة والبعلبكي دعا إلى ابقاء النقاش في إطاره الفني

بيروت: «الشرق الأوسط»

حظي تقرير اللجنة الفنية المكلفة اعداد المراسيم التطبيقية لقانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع في لبنان باهتمام كبير لدى المعنيين في الوسطين السياسي والاعلامي نظرا لما تضمنه من تحديد لمحطات البث التلفزيوني التي يمكن الترخيص لها بست محطات اضافة الى 12 اذاعة على الموجة القصيرة (FM). علما أن عدد المحطات التلفزيونية العاملة يبلغ حوالي 48 محطة تقدمت بطلبات للترخيص.

وقال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي انه يعتقد «ان اهتمام الحكومة ووزارة الاعلام يجب ان ينص على مبدأ تعددية الاعلام لتامين شفافية النظام السياسي وفق ما اكده مجلس النواب في القانون».

وانتقد الفرزلي عدم الترخيص للمحطات الاذاعية على الموجة الطويلة (AM) وحصر هذا الترخيص بالمحطات العاملة على الموجة القصيرة (FM). واعتبر ان فكر الدولة يجب ان ينصب على تاسيس مثل هكذا اذاعات وخصوصا على الـ(AM) لما قطعته هذه الاذاعات من شوط كبير في الخبرة في عملية الاعلام والاعلان بحيث اصبحت واجهة لبنان الحضارية على المستوى الاعلامي، وعلى وزارة الاعلام ان تتصرف باتجاه استمرارية بعض هذه الاذاعات بالطريقة التي ترى فيها خدمة للبنان والاعلام والديمقراطية وشفافية النظام السياسي الذي من اجله وجد مبدأ حرية الاعلام وتعدديته».

واضاف: «اي الغاء لبعض الاذاعات التي تبث على الـ(AM) سيؤدي حتما الى انصراف اللبنانيين الى الاستماع الى الاذاعات الاجنبية التي لا تعرف توجهاتها السياسية ومصلحة من تخدم وبالتالي يعود الرأي العام اللبناني ليرتبط بالتوجيه الخارجي في الاعلام. واكد الفرزلي انه «ضد الاستنساب السياسي في اعطاء التراخيص مع الاخذ في الاعتبار ان للدولة اولويات وضروريات تؤخذ في الاعتبار».

ودعا الى «طرح شعار عنوانه فلتسقط الاذاعات الخارجية الموجهة للرأي العام اللبناني ولتعزز الاذاعات الداخلية التي تطبق تحت رقابة الدولة ومراقبة توجهاتها».

ودعا نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي الى «الانتهاء من تنفيذ قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع في اسرع وقت ممكن».

وقال البعلبكي امس تعليقا على تقرير اللجنة الفنية التي عهد اليها اعداد المراسيم التطبيقية لهذا القانون: «نحن بلد يؤمن بالحرية وبتعدد المنابر الإعلامية، لكن الذي نرجوه ان لا يخرج النقاش في هذا الاطار عن الاطار الفني، فكل حجة يمكن ان تطرح في هذا الاطار للوصول الى الحل الامثل ونامل ان يبتعد النقاش عن كل الحساسيات».

واضاف: «تعلمون اننا قضينا اعواما طويلة من اجل الوصول الى تشريع ينظم الاعلام المرئي والمسموع على الرغم من ان هذا الامر كان منصوصا عليه في وثيقة الوفاق الوطني التي اجمع عليها اللبنانيون في مؤتمر الطائف، وانتهى الامر بصدور القانون عن مجلس النواب ونشره في الجريدة الرسمية، لكن بعد ذلك تاخر تطبيق هذا القانون فترة تقارب السنة او تزيد وكنا نطالب دائما بوجوب التعجيل في تطبيق هذا القانون، لوضع حد للفوضى التي لا تزال قائمة في مجال الاعلام المرئي والمسموع. وانتهى الامر اخيرا للانكباب من جانب المراجع المسؤولة على كيفية تطبيق هذا القانون وتالفت الهيئات واللجان الضرورية للوصول الى ما نبتغيه جميعا من تطبيق القانون وعلمنا اخيرا ما انتهت اليه اللجنة الفنية التي عهد اليها بدراسة اعداد المراسيم التطبيقية لهذا القانون. ولا يهمني شخصيا عدد الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة التي انتهت اللجنة الى وجوب اعتمادها».

واشار البعلبكي الى «ان الصحافة اللبنانية تلح على الاسراع في وضع قانون تنظيم للقطاع الاعلاني» واعتبر انه «اذا لم يتم التوصل الى قانون اعلاني عصري فإن عملنا في تنظيم الاعلام سيبقى منقوصا وغير كامل».

المحقق العسكري أصدر مذكرة اعتقال ضده

القضاء اللبناني يلاحق تمرز بتهمة التعامل مع إسرائيل

بيروت: «الشرق الأوسط»

اصدر قاضي التحقيق العسكري الاول في لبنان رياض طليع امس مذكرة اعتقال بحق رجل الأعمال اللبناني روجيه تمرز (رئيس مجموعة انترا سابقاً) وذلك بعدما وجهت اليه النيابة العامة العسكرية تهمة «الاتصال بالعدو الاسرائيلي ولجراء صفقة مالية معه، والظهور عام 1993 مع سفير اسرائيل المتجول ديفيد كمحي».

وذكرت وسائل الاعلام في حينه ان كمحي طلب من تمرز مبلغ 400 مليون جنيه استرليني لتعويم شركة «روبرت مكسويل» في لندن (وهو رجل اعمال يهودي بريطاني انتحر في ظروف غامضة منذ اكثر من عامين).

واجرى القاضي طليع تحقيقاً في معطيات الدعوى واصدر مذكرة اعتقال بحق تمرز. وكان القضاء العدلي اللبناني اصدر في السابق 5 مذكرات توقيف غيابية بحق تمرز بتهم اختلاس اموال من بنك «المشرق» التابع لشركة «انترا» للاستثمار والمتوقف عن الدفع. تجدر الاشارة الى ان عقوبة التهمة الموجهة الى تمرز في حال ادانته تصل الى السجن عشر سنوات. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر قضائية بأن «الانتربول» الدولي لا يستطيع المساعدة في البحث عن تمرز وتوقيفه لأن موضوع الدعاوى والتهم المساقة اليه ليست من اختصاص الانتربول.

وقد حاولت «الشرق الأوسط» الاتصال بروجيه تمرز في باريس لمعرفة موقفه من مذكرة الاعتقال اللبنانية الا ان هاتفه ظل محولاً على الة تسجيل تلقي المخابرات دون اي اشارة عن مكان وجوده.

مذكرة توقيف غيابية بحق «أبو محجن»

وزيرا الدفاع والداخلية اللبنانيان يشددان على ضرورة اعتقال المتهم باغتيال الحلبي

بيروت: من محمد محيي الدين

حول المحقق العدلي في لبنان عبد الله بيطار مذكرة احضار المتهم الرئيسي بجريمة اغتيال الشيخ نزار الحلبي (زعيم الاحباش) احمد عبد الكريم السعدي المعروف بـ«ابو محجن» الى مذكرة اعتقال غيابية بعدما تلقى امس من القوى الامنية المكلفة هذه المهمة انه تعذر عليها التنفيذ لأن السعدي يتحصن في مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب مدينة صيدا الجنوبية.

واوضحت القوى الامنية انها لم تتمكن من العثور على المتهم لتبليغه مذكرة الاحضار، رغم تعاون ممثلي الفاعليات والفصائل الفلسطينية في المخيم لتحديد مكان «ابو محجن» والقبض عليه وتسليمه الى القضاء اللبناني.

وهذا التدبير، وهو اجراء وقائي تقليدي، انتقل بالقضية من مرحلة البحث عن المطلوب ودعوته للمثول امام القضاء الى مرحلة التقصي عنه واعتقاله فور مشاهدته مع اعطاء القوى الامنية الحق باستعمال وسائلها المشرعة قانونا لتنفيذ مذكرة التوقيف. وكان القاضي بيطار قد تابع امس تحقيقاته في قضية الاعتداء على امن الدولة الداخلي فاستجوب الموقوف على العرب واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه. وقد اعترف العرب بانه تلقى تدريبات عسكرية ومخابراتية على يد سودانيين في لبنان.

وفيما اعلن وزير الداخلية ميشال المر انه سيستقبل اليوم وفدا من مخيم عين الحلوة اكد وزير الدفاع اللبناني محسن دلول مجددا امس، ان قرار السلطة الحكومية بضرورة مثول «ابو محجن» امام السلطة القضائية هو «قرار لا رجوع عنه حتى لو ادى الامر الى دخولنا المخيم عنوة».

وكان الوزير دلول قد اشار امس الاول الى انه لن تكون هناك عملية امنية لاعتقال «ابو محجن» داخل مخيم عين الحلوة، وان السلطة اللبنانية اعطت الوقت الكافي للفاعليات الفلسطينية للقبض عليه وتسليمه للسلطة القضائية، ونوه بتجاوب القيمين على شؤون المخيم.

لكن الوزير دلول عاد وأكد امس، ان المهم ان يسلم المتهم السعدي الى القضاء اللبناني ليتم التحقيق معه ومحاكمته اذا اقتضى الامر، وفق الاصول المرعية.

كما شدد على ان لبنان «يرفض ان يحتضن بقعاً امنية او جزراً امنية يلجأ اليها الهاربون من وجه العدالة».

واضاف دلول «ان سيادة القانون ناجزة مطلقة على جميع الاراضي اللبنانية، وهي غير قابلة للنقاش. وعلى فاعليات المخيم التي اعلنت موقفا واضحا برفضها ايواء المطلوبين او تحويل المخيمات الى امكنة يلجأ اليها المجرمون، عليها ان تساهم في حل هذه القضية لتتمكن من تجنيب المخيم ضحايا ومآسي لا نريدها، خصوصا ان قرار السلطة اللبنانية بضرورة مثول «ابو محجن» امام القضاء لا رجوع عنه».

الى ذلك ترأس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر اجتماعا لمجلس الامن المركزي، نوقشت خلاله التقارير الامنية وذلك في ضوء قرارات مجلس الوزراء وتوجيهات المسؤولين الحكوميين.

بعد الاجتماع ادلى المر بالتصريح التالي: «عقد مجلس الأمن المركزي اجتماعه الشهري واطلعت من قادة الاجهزة الامنية والعسكرية على المراحل التي قطعها تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق ببعض التدابير الامنية خصوصا في محافظتي الشمال والجنوب. ثم جرى البحث بموضوع المطلوبين للقضاء والذين ما يزالون مختبئين في مخيم عين الحلوة، فاطلعنا من القيادات الامنية ومن المدعي العام التمييزي على المراحل التي قطعها التحقيق من جهة، ومن جهة ثانية على التدابير المتخذة لجلب المطلوبين من القضاء للتحقيق.

وسئل المر: بالنسبة الى المهلة التي اعطاها قاضي التحقيق لجلب «ابو محجن» فإنها انتهت امس فهل ستتدخل القوى العسكرية بشكل معين لجلبه من المخيم؟

اجاب: قاضي التحقيق لا يعطي مهلة، عادة يصدر مذكرة احضار. واذا لم تتمكن القوى الامنية من جلب المطلوب بمذكرة الاحضار في موعد الجلسة يصدر مذكرة توقيف. على ضوء ما فهمنا من المدعي العام التمييزي صدرت مذكرة التوقيف اليوم لأن المهلة التي كان المفروض ان يحضر امام قاضي التحقيق ليست مهلة للاجهزة الامنية بل مهلة ليحضر المتهم امام قاضي التحقيق. وعندما لم يحضر صدرت مذكرة توقيف المجرم، واصبحت الاجهزة الامنية تفتش عن هذا الشخص لجلبه موقوفا.

وسئل الوزير المر ايضا: شكلت لجنة امنية لتسليم «ابو محجن» في حال لم يتم التوصل الى تسليمه. ما هي الاجراءات التي ستتخذها الحكومة؟

فأجاب: هناك مذكرة توقيف بحق «ابو محجن» وهذا عمل الجهات الامنية. كيف ستنفذ المذكرة ومجلس الوزراء لم يتخذ قرارا باجتياح المخيم بل هناك مذكرة طلبتها السلطات القضائية ويجب تنفيذها كيف؟ ليس عملي لأقوم بالترتيبات بقدر ما هي لديها قدرات ووعي الاجهزة الامنية تتخذ التدابير اللازمة لتنفيذ المذكرة.

موجز

بري والحريري يبحثان إنماء مدينة صور

● بحث رئيسا مجلسي النواب والوزراء اللبنانيين نبيه بري ورفيق الحريري امس قضايا انمائية.

ووفقا لمكتب «الشرق الأوسط» فان البحث تركز حول المخطط التنظيمي لمدينة صور الجنوبية.

بيروت تحرص على حل الخلاف اليمني الإريتري سلميا

● اعلن لبنان امس حرصه على حل النزاع اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش سلميا، جاء هذا الموقف تبعا لوكالة الصحافة الفرنسية بعد رسالة تسلمها وزير الخارجية اللبناني فارس بويز من عبد الكريم الارياني وزير الخارجية اليمني.

«حزب الله» يعتبر الاقتراح الإسرائيلي فخا للبنان

● اعتبر «حزب الله» الاقتراح الاسرائيلي القاضي بالانسحاب الجزئي من الشريط الحدودي المحتل فخا لاختبار قدرات الجيش اللبناني. جاء هذا الكلام حسب وكالة الانباء الاسبانية على لسان نعيم قاسم احد مسؤولي الحزب.

تأكيد استرالي على حق لبنان في السلم

● اكد ماكس ويلبس رئيس مجلس شيوخ ولاية نيو ساوث ويلز الاسترالية حرص بلاده على تحقيق السلام في المنطقة وان يستعيد لبنان حقوقه. ورد هذا الكلام حسب مكتب «الشرق الاوسط» بعد استقبال نبيه بري رئيس المجلس النيابي للمسؤول الاسترالي عشية مغادرته الى بلاده.

سيجان: لا خلاف حول الدور السوري في لبنان

● أعلن فيليب سيجان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) بعد ظهر امس «انه عرض مع المسؤولين السوريين وفي طليعتهم الرئيس حافظ الاسد وجهة النظر الفرنسية في ما يتعلق بالوضع في لبنان. وان هؤلاء المسؤولين لم يجدوا في ما قلته في بيروت ما يمكن ان يثير اي خلاف من اي نوع».

جاء هذا الكلام عقب مؤتمر صحافي عقده سيجان لدى مغادرته العاصمة السورية. وقال سيجان: «لقد شرحت للمسؤولين السوريين اسباب تعلق فرنسا بلبنان وانه يجب عدم تفسير ذلك بانه انحياز لطرف لبناني دون آخر».

الآن حان الوقت
لكي تتذوق
أجواء
آر إم تي آي
الطعم الحقيقي للأرز..
بسمة BASMA
نقي Naqi
مازاتي MAZATI
شركة أجواء آر إم تي آي المحدودة المكتب الرئيسي – مركز المحمل : الدور العاشر
هاتف: مكتب ٦٤٢٠٥٥٢ – مصنع ٦٤٧٥٢٠٠



مبدأ الفرضيات الإيجابية في مفاوضات السلام

باريس: من عقبة علي الصالح

استئناف المفاوضات السورية الإسرائيلية بعد انقطاعها القصير، لم يشهد تفاؤلا زائدا مثلما كان الأمر حين انعقاد الجلسة الأولى في نهاية العام الماضي. ويعود هذا الى «مبدأ الفرضيات الإيجابية» الذي اعتمدته الولايات المتحدة لاخراج المفاوضات من مأزقها السابق، فسورية كانت تريد الحصول على قبول اسرائيلي بمبدأ الانسحاب الكامل. قبل الحديث بموضوعات اخرى، بينما كانت اسرائيل ترغب بتحديد مفهوم «السلام الكامل»، وتضع جميع المعيقات أمام تقدم المباحثات حول انسحابها الى حدود 4 يونيو (حزيران) 1967. من هنا جاءت الدبلوماسية الأميركية بـ«مبدأ الفرضيات الايجابية». حيث اقنعت اسرائيل بقبول مبدأ الانسحاب الى حدود عام 1967، وفتحت المجال أمام الرئيس السوري حافظ الأسد لشرح مفهومه لـ«السلام الشامل» بعد حصوله على انتصار دبلوماسي بفرضه للرؤية السورية للمفاوضات القائمة على ان الانسحاب الكامل هو شرط للسلام الكامل وليس العكس.

ولم يتردد الرئيس السوري بالحديث بصدر منفتح جدا حول مفهومه لـ«السلام الشامل» بشكل لم يترك فيه اي مجال لاحتجاج اسرائيلي على هذا الملف، حين اعتمد فكرة القبول بتحقيق جميع المشاريع الاقتصادية التي تحقق المصالح المشتركة للطرفين، شرط ان تكون هذه المشاريع ذات مردود اقتصادي فعلي، وان دراسة الجدوى الاقتصادية لمثل هذه المشاريع، مثلما تقتضيه قواعد «اقتصاد السوق» هو من مهمة خبراء تقنيين، ولا يكون على المستوى السياسي. هكذا وصل هذا الملف الى نهايته بسرعة كبيرة، وهو الذي اعطى انطباعا بتفاؤل كبير في نهاية العام الماضي. بينما تأتي عودة المفاوضات حاليا للبحث مجددا في موضوع الانسحاب الكامل، وهو ملف اكثر تعقيدا واكثر حساسية، لأنه يتطلب تنفيذا مباشرا لقرار سياسي واضح.

وفي الواقع فان الرئيس حافظ الأسد استطاع مرة اخرى الوصول الى موقف يصعب على الولايات المتحدة التناقض معه، وفاجأ الادارة الاسرائيلية التي تحدثت بسرعة عن اهمية المشاريع المشتركة المتوقعة والممكنة. لكن يشير عدد كبير من المطلعين على هذه المشاريع انها تفتقد الى الحد الأدنى من «الجدوى الاقتصادية» فانشاء مناطق صناعية في هضبة الجولان يبدو امرا غير منطقي، نظرا لطبيعتها الجغرافية والمناخية من جهة، ولضعف عدد سكانها وطبيعتهم الفلاحية من جهة اخرى، هذا في الوقت الذي توجد فيه في سورية مناطق ذات كثافة سكانية عالية في السهول، مع تقاليد صناعية وتجارية قديمة. ويبدو ان القطاع السياحي هو مجال التعاون الوحيد بين الطرفين، وخصوصا في منح سياح دول المنطقة حرية الحركة بتأشيرة دخول واحدة، وعموما تعتبر سورية هي الرابح من هذه العملية.

رغم محادثات الكباريتي ـ باراك في عمان

الأردن وإسرائيل تختلفان حول أملاك الغائبين وتتفقان حول معالجة مشكلة المياه

عمان: «الشرق الأوسط»

اخفق الأردن واسرائيل في التوصل الى اتفاق بشأن املاك الأردنيين في اسرائيل، وشمولها بقانون املاك الغائبين، في حين أعلن الجانبان اتفاقهما على تشكيل لجنة تضم خبراء من الجانبين في مجالات المياه لاعداد دراسة مشتركة لمنطقة الغمر الأردنية في وادي عربة، والتي عادت للأردن بموجب معاهدة السلام بينهما.

فعلى صعيد املاك الأردنيين قالت مصادر اردنية لـ«الشرق الأوسط» ان هذا الموضوع كان مدار بحث بين وزير الخارجية الأردني عبد الكريم الكباريتي ونظيره الاسرائيلي ايهود باراك خلال زيارته الأخيرة للأردن يوم الثلاثاء الماضي. وأوضحت ان الجانبين لم يتوصلا الى اتفاق بهذا الصدد، وترك للخبراء امر متابعتها.

وكان الأردن طالب اسرائيل بشمول الأردنيين بقانون املاك الغائبين بأثر رجعي، اي منذ عام 1948، في حين ان القانون الاسرائيلي الجديد يقضي بشمولهم اعتباراً من تاريخ تبادل تصديق وثائق معاهدة السلام الأردنية ـ الاسرائيلية في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1994. الا ان القانون الاسرائيلي يسمح للمواطنين الأردنيين برفع دعاوى امام المحاكم الاسرائيلية للمطالبة بأملاكهم وعقاراتهم، ويواصل السفير الأردني في تل أبيب الدكتور مروان المعشر التفاوض بشأن املاك الأردنيين في اسرائيل مع المسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ويعول الأردن كثيراً على استعادة املاك الأردنيين من أصل فلسطيني في اسرائيل في ضوء معاهدة السلام الأردنية ـ الاسرائيلية التي تقضي بالغاء القوانين والتشريعات التي تتعارض مع احكامها في البلدين.

وأضافت المصادر ان لجنة وزارية اردنية برئاسة وزير المال باسل جردانة أعدت ملفاً متكاملاً حول ممتلكات الأردنيين في اسرائيل، وهي الان بصدد اعداد دراسة قانونية حول هذا الموضوع.

وأشارت الى انه تم احراز تقدم بشأن المعتقلين الأردنيين في اسرائيل خلال المباحثات بين الكباريتي وباراك موضحة ان اسرائيل وافقت على اطلاق سراح عشرة معتقلين من اصل 40 معتقلا في نهاية الشهر الجاري، كما سبقت الاشارة الى ذلك.

وكان الأردن واسرائيل بحثا هذا الموضوع خلال زيارة المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايلي دايان للأردن في نهاية الشهر الماضي، والمباحثات التي أجراها مع وزير الخارجية الأردني، الا ان الجانبين اتفقا على ادراج هذا الموضوع في جدول اعمال مباحثات الكباريتي ـ باراك كما اتفق الجانبان على استكمال بحث قضية المعتقلين الآخرين عبر السفير الأردني في تل ابيب.

من جهة ثانية قال الأمين العام لسلطة المياه الأردنية المهندس قصي قطيشات ان اجتماعاً عقد مع الجانب الاسرائيلي في مدينة حيفا مؤخراً، وتراس الجانب الأردني المهندس قطيشات، والجانب الاسرائيلي جدعون تسور مفوض المياه الاسرائيلي لبحث موضوع المياه في منطقة الغمر الأردنية المحررة في وادي عربة حيث تم الاتفاق بين الجانبين على اجراء دراسة هيدروجيولوجية مشتركة للمنطقة، واعداد الشروط المرجعية لهذه الدراسة التي سيبدأ العمل في اعدادها في بداية شهر فبراير (شباط) المقبل.

مجدي أحمد حسين رئيس تحرير «الشعب» المعارضة

متشددون لكن في إطار القانون ولم نخسر بابتعادنا عن البرلمان المصري

القاهرة: من عبد اللطيف غنيم

في حوار خاص لـ «الشرق الأوسط» اعترف رئيس تحرير جريدة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل المصري، مجدي أحمد حسين، بحدة وتشدد معارضة حزبه «نعم فنحن متشددون» إلا أنه عاد ليقول : ان هذا التشدد من أجل صالح الديمقراطية، وحدد أطر القانون والدستور كخطوط حمراء لا يجب على حزبه تخطيها في معارضته لسياسات الحزب الحاكم، ورأى أن اتهام حزبه بمحاولة تأليب قوى أجنبية على النظام السياسي في مصر بسبب ما جرى في الانتخابات بأنه مجرد «فرية».

واعتبر مجدي أحمد حسين ـ الذي يتحمل مسؤولية توتر العلاقات بين حزبه والحزب الوطني الحاكم بسبب الانتقادات الحادة التي تحملها صحيفته نصف الاسبوعية ـ ان حزبه لم يخسر كثيرا بسبب غيابه عن البرلمان المصري لدورتين متعاقبتين «فالابتعاد عن البرلمان غير ذي تأثير على القرار السياسي في نظامنا الحالي لا يعد خسارة كبيرة».

ورأى ان حزب العمل في العام 1995 اقوى واكثر شعبية عما كان عليه في العام 1990، موضحا ان الخسارة الوحيدة لحزبه بسبب غيابه عن البرلمان تتمثل في الغياب عن الاعلام البرلماني الا انه عاد ليقول: «وحتى هذه الخسارة محتملة حتى لا تكون على حساب مواقفنا السياسية».

وانتقد رئيس تحرير جريدة الشعب ـ في هذا الاطار ـ حزب التجمع اذ قال: يكفي أن نستعرض مدى خسارة التجمع لشعبيته مقابل صورة أو لقطة تلفزيونية لنوابه تحت قبة البرلمان..

وفي ما يلي نص المقابلة:

● الى اي مدى ترى تأثير غياب حزبك عن قاعة البرلمان لدورتين تشريعيتين متتاليتين على تآكل شعبيته بين الجماهير؟!

ـ لا أرى أن غياب الحزب عن المجلس لدورتين متتاليتين ـ في حال اكتمال الدورة التشريعية الحالية ـ له تأثير خطير على شعبيته.. فالعبرة بشعبية الحزب هي مواقفه ومدى قبول الشعب لها وحركة الحزب بين الجماهير من خلال المشروعات الجماهيرية، ومن خلال الندوات والمؤتمرات، ومن خلال ما يؤدي ذلك من توسيع عضوية الحزب.. وانني ارى أن حزب العمل في عام 95 أقوى وأكثر شعبية عما كان عليه في عام 1990.

● اذا كانت الصورة أمام حزب العمل أنه كلما ابتعد عن البرلمان زادت قوته.. فلم كان هذا الاقبال من جانبه للمشاركة في الانتخابات العامة لتشكيل البرلمان الحالي؟!

ـ لا أقول ان الابتعاد عن قاعة البرلمان هدف مطلوب في حد ذاته.. او ان هذا الابتعاد يقوي الحزب.. ولكنني أقصد أن الابتعاد عن البرلمان ذي الدور المحدود في ظل النظام السياسي لا يمثل خسارة خطيرة، ولكنه يؤثر فقط من الناحية الاعلامية.. فالغياب عن الاعلام البرلماني هو الخسارة الأساسية، غير أن هذه الخسارة محتملة حتى لا يكون الحضور في الاعلام البرلماني على حساب الموقف السياسي لحزبنا.. ويكفي هنا ان نستعرض مدى خسارة حزب التجمع لشعبيته مقابل صورة او لقطة تلفزيونية لنوابه تحت قبة البرلمان.

● هل نجد لديك تفسيرا واضحا لذلك العداء السافر بين حزبك والحزب الوطني وحكومته؟

ـ افسره باننا معارضة صريحة لا تجيد اللف والدوران.. واننا نرى أن من مصلحة الديمقراطية ان يوجد هذا النوع من المعارضة الصريحة بدون اي خطوط حمراء إلا في اطار القانون والدستور.

● هل يمكن اعتبار ذلك نوعا من النقد المباشر الى بقية فصائل المعارضة التي لم تكتسب بعد عداء الحزب الوطني الحاكم بأنها معارضة اللف والدوران؟

ـ كل انواع المعارضة مطلوبة.. فللمعتدلين دورهم.. وللمتشددين ايضا دورهم.. وكلا الدورين مطلوب.

● اشترطت عدم تجاوز القانون والدستور باعتبارهما خطوطا حمراء وحيدة لمعارضة حزبك.. فهل ترى أن محاولة تأليب بعض الدول الاجنبية على النظام السياسي في بلدك تأتي في اطار القانون ولا يمثل خروجا عن الخطوط الحمراء للدستور؟

ـ الحقيقة ان هذه الاتهامات «فرية» لأننا لم نؤلب اي جهات أجنبية فقد نشرنا اخبارا فقط لا غير في اطار حق حرية المعلومات.. فإذا اعدنا نشر تصريحات وزارة الخارجية الأميركية حول ما حدث في الانتخابات البرلمانية فهذا حق القارئ علي .. وعندما نشرت تقرير حقوق الانسان حول هذا الشأن كان من منطلق حق القارئ ايضا.. والذين اتهمونا هذه الاتهامات كانوا يقصدون اننا نشرنا هذه الأخبار.. وفي الحقيقة نحن لم ندع الأسطول السادس لغزو مصر.. وكل هذه الاتهامات التي تعرضنا لها تمثل تجريحا لحرية نشر المعلومات.

● قلت انك نشرت أخبارا.. ولكن في النهاية تبين أنها كانت شائعات في ظل تأكيد السفير الأميركي في القاهرة بأنه لم تصدر اية تعليقات من جانب واشنطن على الانتخابات البرلمانية في مصر؟

ـ لا لم تكن شائعات بل اخبار.. والحقيقة ان السفير هو المتناقض ولسنا نحن.. وذلك تحت وطأة حرج موقفه الدبلوماسي.. وقد اكدنا في جريدة «الشعب» أن هناك تناقضا بين تصريحات السفير وبين بيان الخارجية غير أن السفير لم يرد على ذلك حتى الآن.. وقد انتهى بيان وزارة الخارجية الاميركية بالقول: اننا في انتظار انتهاء التحقيقات في ما جرى في الانتخابات حتى نحدد موقفنا بصورة شاملة.

لضمان استمرار شاحناتكم الألمانية في عملها
نؤمن لكم قطع الغيار الأصلية
إتصلوا بنا الآن
البناء العربي للتجارة AL BINA AL ARABI FOR TRADING
جدة : هاتف ٦٨٠٠٢٦٠ فاكس ٦٨٠٨٥٤٨
الرياض : هاتف ٤٤٦٥٢١٣ فاكس ٤٤٦٥٠٣٣
الدمام : هاتف ٨٣٣٤٠٨٤ فاكس ٨٣٣٤٢٨٢

أوكازيون بوكيه
معرض أزياء الباقة
من الأثنين ١٧ / ٨ / ١٤١٦هـ الموافق ٨ / ١ / ١٩٩٦م
الرياض - شارع الملك فيصل - عمارة العزيزية ت : ٤٠٣٢٠٥٢

أوكازيون العريس
من الأثنين ١٧ / ٨ / ١٤١٦هـ الموافق ٨ / ١ / ١٩٩٦م
الرياض - شارع الملك فيصل - عمارة العزيزية ت : ٤٠٢٨٨٤٦



طقم سكاكين فاخرة عند شرائك أى جهاز من موديلات T·S·L مقاس ٩٠سم و١٠٠سم.
حافظة طعام حار بارد عند شرائك أى جهاز من موديلات NS·L.
ثلاجة ماء عند شرائك أى جهاز من موديلات NS ٥٠×٥٠سم وموديلات B·SE.
شركة الزقزوق والمتبولي

دهن العود المعتّق
عطر يجسد الرفاهية
صمم للذين يستطيعون تقدير الأشياء القيمة
يعتبر "دهن العود المعتق" من أجمل مثالاً حياً عن الروعة العربية الأصيلة وهو مزيج غني من زيت العود الهندي الذي تم تعتيقه لفترة طويلة لخلق عطر فاخر ومميز.
ويأتي هذا العطر المبتكر في زجاجة فاخرة من الكريستال الصلب المشغول يدوياً والمزينة بالذهب الغطاء المصمم على شكل الكمثرى مصقول يدوياً ومطلي بطبقة فريدة تجسد التألق الباهر في طيف قوس القزح.
أجمل الأولى في العطور
الموزعون المعتمدون: جدة: مؤسسة الزمان التجارية، مركز الصالحية، بجوار فندق البحر الأحمر، مبنى المكاتب، الطابق الخامس، مكتب رقم ٥١٨، شارع الملك عبد العزيز، ص.ب: ١٦٢٢٦، جدة ٢١٤٦٤، هاتف: ٦٤٢٠٥٣١/٦٤٣٨٢٦٢، فاكس: ٦٤٢٢٥١٨. الرياض: مؤسسة رضوانة وحيد التجارية، مركز الصانع، شارع البطحاء المبنى الجنوبي، شقة رقم ٦٢، ص.ب: ٢٠٧٧٦، الرياض ١١٤٦٥، هاتف: ٤٠٥٠٤٥٩، فاكس: ٤٠٥٢٩٧٨.

العاهل الأردني سيفتتح جناحا في مستشفى تل أبيب باسم رابين

الجوانب الأمنية تطغى على زيارة الملك حسين لإسرائيل اليوم

عمان: «الشرق الأوسط» تل ابيب: وكالات الانباء

طغت الجوانب الامنية على الزيارة التي يقوم بها العاهل الاردني الملك حسين لاسرائيل، والتي تعتبر الاولى لرئيس دولة عربي تتم بشكل رسمي وعلني. وكانت اسرائيل قد اشارت الى قيام حالة طوارئ في صفوف قواتها الامنية قضت بتولي اكثر من ستة آلاف شرطي حماية الملك حسين، واتخاذ اجراءات امنية واسعة بينها عدم دخول تل ابيب لمن ليس مضطرا لذلك. وعلى الصعيد السياسي يعقد اجتماع ثلاثي خلال زيارة العاهل الاردني لتل ابيب يضمه هو ورئيس وزراء اسرائيل شيمعون بيريس ووزير خارجية اميركا وارين كريستوفر الذي سيوجد في المنطقة في اطار مهمة تنشيط المفاوضات.

ويتوجه العاهل الاردني اليوم الى اسرائيل في زيارة تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها بشيمعون بيريس ويحضر الاحتفال الذي سيقام في طبريا لتكريم كل من رئيسي الوفدين الاردني والاسرائيلي في المحادثات الثنائية بحضور وارين كريستوفر.

وخلافا لما اعلن من قبل فإن العاهل الاردني سيتوجه اولا الى تل ابيب وليس الى طبريا، حيث يقوم في تل ابيب بزيارة الى مستشفى «ايخلوب» الذي لفظ فيه رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين انفاسه الاخيرة، ويفتتح جناحا اطلق اسم رابين عليه، ويزور ضابطا وجنديا اردنيين يعالجان في الجناح المذكور. ثم يزور العاهل الاردني يرافقه شيمعون بيريس ساحة «ملوك اسرائيل» او «ساحة السلام» وهي الساحة التي شهدت اغتيال رابين.

ويتوجه الملك حسين بعد ذلك الى مدينة طبريا لحضور الحفل الذي يقام تكريما للدكتور فايز الطراونة والياكيم روبنشتاين رئيسي وفدي الجانبين الاردني والاسرائيلي في المفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية التي اسفرت عن توقيع معاهدة السلام بينهما في السادس والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام 1994 وتسليم جائزتين لهما مقدمة من صاحبة منتجع «بيت جبرائيل» في طبريا الذي استضاف المباحثات الاردنية ـ الاسرائيلية.

ويشمل برنامج زيارة الملك حسين عقد اجتماع ثلاثي بينه وبين بيريس وكريستوفر، حيث يتحدث العاهل الاردني بعد الاجتماع الى رجال الصحافة والاعلام ويعقد مؤتمرا صحافيا في طبريا يحضره صحافيون عرب واجانب واسرائيليون.

وكان قد توجه الى تل ابيب اول من امس وفد اعلامي اردني يضم وسائل الاعلام الرسمية الاردنية لتغطية زيارة الملك حسين كما يقوم وفد صحافي يمثل الصحف الاردنية والصحف العربية والاجنبية المعتمدة في الاردن بالتوجه اليوم الى تل ابيب وطبريا لتغطية هذه الزيارة. ومن المنتظر ان يلقي الملك حسين كلمة قصيرة لدى وصوله الى مطار تل ابيب. وفي تل ابيب اعلنت اسرائيل انها ستنشر ربع قوات شرطتها لحراسة العاهل الاردني خلال زيارته. وستكون هذه اول زيارة علنية يقوم بها العاهل الاردني لاكبر مدن اسرائيل تل ابيب. وتقول مصادر مخابرات ان الملك حسين قام بزيارة سرية واحدة على الاقل لتل ابيب في 1977 عندما كانت بلاده لا تزال في حالة حرب مع اسرائيل.

وقال قائد الشرطة الاسرائيلية عساف هيفيتز لراديو اسرائيل: «انني انصح اي شخص غير مضطر للوجود في تل ابيب بعد ظهر اليوم ان يبقى بعيدا عنها». وقلل المسؤولون الاسرائيليون والاردنيون على السواء من شأن التوقعات السياسية للزيارة التي تستغرق يوما واحدا.

وقال السفير الاردني في تل ابيب مروان معشر ان كون هذه اول زيارة للملك حسين لتل ابيب لا يعني ان هناك تطورات سياسية جديدة بررت الزيارة. واضاف ان الزيارة كان مخططا لها قبل اغتيال رابين في تل ابيب في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتعكس هذه الزيارة كما يراها المسؤولون الاسرائيليون خصوصية العلاقات الودية التي تربط بين الاردن واسرائيل منذ ابرام معاهدة السلام بينهما في اكتوبر 1994. وقال رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو «للملك حسين مكانة خاصة في قلوب الاسرائيليين ونحن سعداء ان نستقبله بيننا»، متكرا في الوقت نفسه بان الملك الاردني سبق ان زار القدس الغربية في السادس من نوفمبر الماضي حيث شارك في تشييع رابين الذي وصفه بـ«الصديق العزيز».

واستنادا الى وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك فإن اسرائيل والاردن سيوقعان خلال الشهر الجاري اخر سلسلة من الاتفاقات الثنائية التي نصت عليها معاهدة السلام وهي تتضمن خصوصا بناء مطار مشترك على البحر الاحمر.

وخلال الاسبوع الماضي اعرب العاهل الاردني عن «الأمل في ان يكون السلام بين الاردن واسرائيل مثالا يحتذى لباقي الدول».

البعثة الدولية اختتمت جولة في المنطقة

غالي يقدم تقريرا لمجلس الأمن حول قضية الصحراء الإثنين المقبل

الرباط: من طلحة جبريل

يقدم الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي يوم الاثنين المقبل تقريرا جديدا لمجلس الأمن حول التطورات المتعلقة بتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية، وذلك على ضوء نتائج الجولة التي قامت بها بعثة اممية يترأسها شينمايا غاريخان المبعوث الأممي المكلف بقضية الصحراء.

ويتوقع أن يطرح غالي عدة خيارات من اجل الاسراع بحسم موضوع إنهاء تسجيل الناخبين الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء. ورغم أن بعض المصادر الدبلوماسية ألمحت الى أن غالي قد يقترح سحب بعثة الأمم المتحدة من المنطقة (المينورسو) في حالة عدم وجود دلائل مشجعة للتوافق بين اطراف النزاع، فان معلومات استقتها «الشرق الأوسط» من مصادر وثيقة الاطلاع اشارت الى أن هناك حظوظا ضئيلة جدا للجوء الى هذا الخيار.

ويذكر ان غاريخان كان قد زار كل من الرباط وموريتانيا والجزائر وتندوف مقر البوليساريو، وفي الرباط التقى كلا من عبداللطيف الفيلالي رئيس الحكومة ووزير الخارجية، وكذا بادريس البصري وزير الداخلية. وفي الجزائر تباحث غاريخان مع احمد اويحي رئيس الحكومة وكذا مع احمد عطاف وزير الخارجية، ويعد لقاء غاريخان مع عطاف بمثابة أول تعامل لرئيس الدبلوماسية الجزائرية الجديد مع ملف الصحراء.

ويعتقد على نطاق واسع ان محمد صالح دمبري وزير الخارجية السابق، كان يتبنى خط المؤسسة العسكرية الجزائرية المتشدد تجاه مشكلة الصحراء.

وفي هذا السياق ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان زيارة المبعوث الأممي للجزائر كانت تهدف الى الدفع بمسلسل تحديد هوية الصحراويين الذين يحق لهم التصويت خلال الاستفتاء، مشيرا إلى أن اجتماعا موسعا عقد في وزارة الخارجية الجزائرية ضم عددا من مساعدي عطاف، ومن الجانب الأممي ضم الاجتماع كل من اريك جانسن الممثل الخاص بالنيابة للأمين العام للأمم المتحدة في الصحراء وروولف كناتسون مدير مكتب الأمين العام ولويز لاهورت المساعدة الخاصة لنائب الأمين العام في الشؤون السياسية.

محام أردني يلجأ للقضاء لسحب العملة الإسرائيلية من التداول

عمان: «الشرق الأوسط»

طالب محام اردني بسحب والغاء قطعة نقدية اسرائيلية متداولة رسميا كونها تحمل رسما يوضح خريطة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات. وقال المحامي محمد الصبيحي انه يعكف حاليا على رفع قضية امام محكمة العدل العليا للطعن بقرار وزير المالية الاردني باسل جردانه، وهو قرار يسمح بتداول العملة الاسرائيلية رسميا في الاردن.

واضاف ان وجود القطعة المعدنية الاسرائيلية المعنية (10 اجورات) امر مخالف للقوانين لما تحمله على احد وجهيها من رسم يمثل خريطة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات، بما في ذلك الاردن بكامله وحتى بغداد وجنوب العراق، بما في ذلك اجزاء من سورية وحتى نهر النيل، ويتوسط الرسم ويهيمن عليه الشمعدان اليهودي المسمى «الحانوكاه».

واوضح المحامي الصبيحي انه اعد لائحة الدعوى والتي جاء فيها ان هذه العملة وتداولها في العالم يتعارض مع وجود الدولة الاردنية، ويعتبر خرقا واضحا للمادة 11 من معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية التي نصت في الفقرة (ب) على القيام باسرع وقت ممكن، وبفترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على المعاهدة بالغاء كافة ما من شأنه الاشارة الى الجوانب المعادية وتلك التي تعكس التعصب والتمييز، والعبارات العدائية في نصوص التشريعات الخاصة بكل منهما، والفقرة (أ) من المادة نفسها والتي نصت على الامتناع عن بث الدعايات المعادية القائمة على التعصب والتمييز.

السلطات الأردنية تمنع الاعتصام من أجل شبيلات

عمان: «الشرق الأوسط»

منعت السلطات الاردنية الاعتصام الذي كانت نقابة المهندسين الاردنيين ولجان الدفاع عن نقيب المهندسين المعتقل ليث شبيلات دعت الى القيام به امس امام مجلس النواب الاردني. وقامت قوات الامن باغلاق الطرق المؤدية الى مبنى البرلمان حيث تعقد جلسات الحوار البرلماني العربي ـ الافريقي.

وكانت لجان الدفاع وزعت منكرة على وفود الحوار البرلماني تتعلق بنقيب المهندسين المعتقل الذي تبدأ محاكمته اليوم امام هيئة خاصة في محكمة امن الدولة الاردنية العليا.

وقال علي ابو سكر مقرر لجنة متابعة اعتقال نقيب المهندسين لـ«الشرق الأوسط» ان قوات الأمن منعت حوالي مائة شخص من الوصول الى ساحة البرلمان والتجمع هناك ودفعتهم باتجاه الشارع المحاذي لشارع مجلس الامة.

وهناك حملتهم على الصعود في حافلات نقل عمومية تم ايقافها لهذه الغاية، موضحا ان عددا من النقابيين تعرضوا للضرب من جراء رفضهم الصعود الى الحافلات، من بينهم نائب نقيب المهندسين عزام الهنيدي.

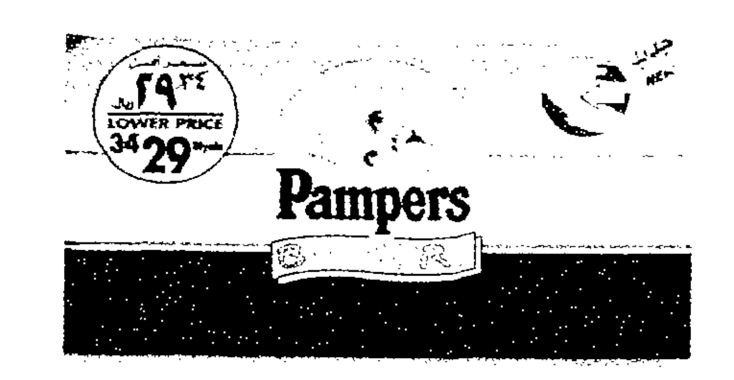
واوضح المهندس ابو سكر ان قوات الامن كانت موجودة منذ الصباح الباكر في ساحة مجمع النقابات المهنية لمنع اي تجمع للمشاركين في هذا الاعتصام. كما حضرت بشكل مكثف على الطرق والمحاور الرئيسية المؤدية الى مجلس الامة، واوقفت حركة المرور لمدة اربع ساعات للحيلولة دون وصول المعتصمين الى مبنى البرلمان.

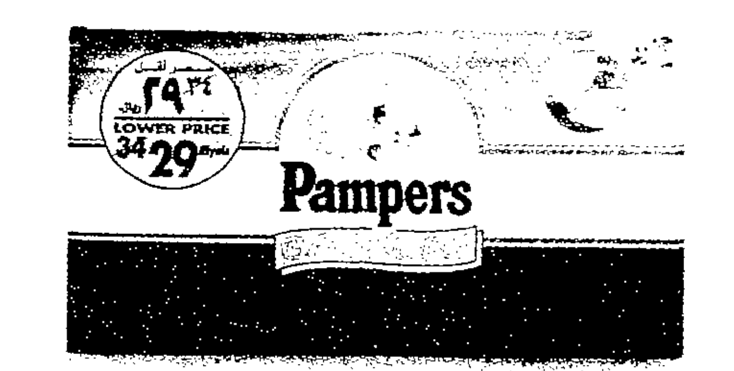
واشار الى ان وزير الاشغال العامة والاسكان الدكتور عبد الرزاق النسور اجتمع مساء اول امس مع مجلس نقابة المهندسين وطلب من المجلس وقف تنفيذ الاعتصام التضامني مع نقيب المهندسين، فوافق المجلس على ذلك شريطة اطلاق سراح شبيلات بالكفالة.



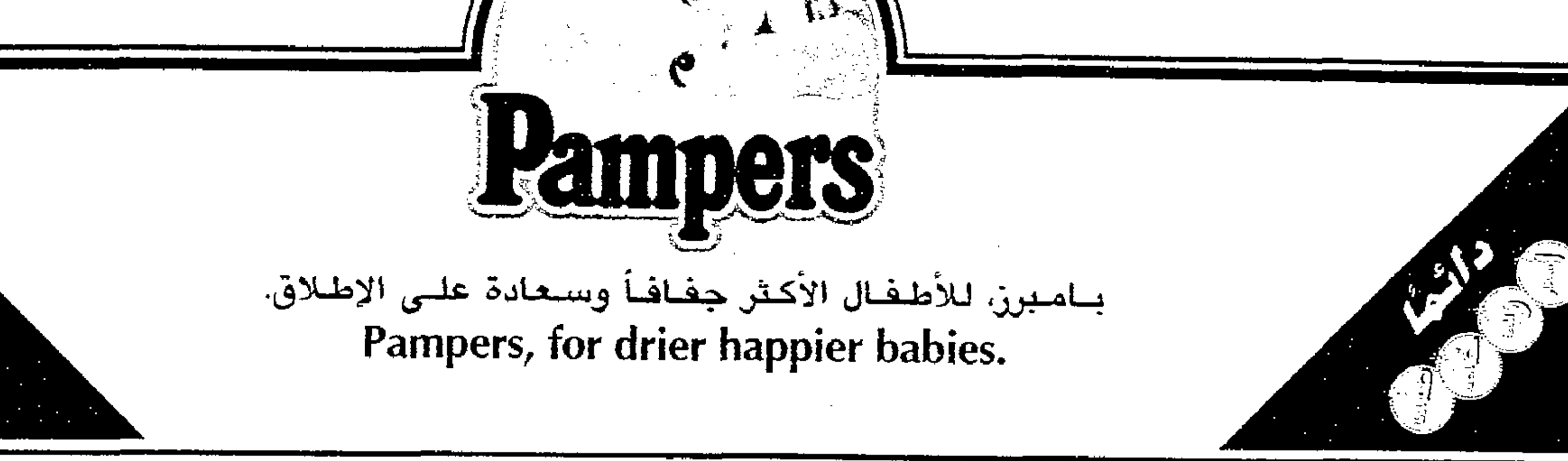
نخفض أسعارنا لنؤمّن لكل طفل جفاف أكثر وسعادة أكبر.

We've reduced our prices to keep every child drier and happier.











خبر سار

إلى كافة التجار المشتركين بنظام خدمة نقاط البيع مع

البنك السعودي الفرنسي

من أجل خدمتكم بشكل أفضل، فقد أضفنا مكتب خاص لخدمة نقاط البيع في

مركز العناية بالعملاء

وذلك بزيادة عدد الموظفين وتوفير عدد أكبر من خطوط الهاتف الخاصة لخدمتكم والإجابة على استفساراتكم على مدار ٢٤ ساعة.

الرجاء منكم التفضل باستخدام هاتف الرعاية المجاني

٨٠٠-١٢٤-٢١٢١

وذلك بدلا من الرقم القديم ٨٠٠-١٢٤-٥٠٥٠ ابتداءا من يوم الاثنين ١٤١٦/٨/١٥هـ الموافق ١٩٩٦/١/١٥م.



Al Bank Al Saudi Al Fransi — البنك السعودي الفرنسي

صرب سراييفو يهددون بالنزوح وهدوء نسبي ومتوتر في موستار

لندن: «الشرق الاوسط»
سراييفو: وكالات الأنباء

عاد هدوء نسبي امس الى موستار حيث يتواجه المسلمون والكروات. وفي الوقت نفسه هدد قادة صرب البوسنة الانفصاليين في محاولة اخيرة لتعطيل اتفاق سلام دايتون بنزوح الآلاف من الصرب من ضواحي سراييفو اذا لم يرجأ موعد تسليم الصرب للضواحي التي يسيطرون عليها حول عاصمة البوسنة للحكومة المسلمة كما يقضي اتفاق السلام.

ويقول دبلوماسيون ان هذا المطلب «مجرد خدعة من جانب قادة الصرب للتمهيد لاصدار امر لصرب سراييفو بالرحيل في كل الاحوال وربما تم ذلك بعد غد».

ويحاول حلف الاطلسي وممثلون دوليون الحفاظ على سراييفو كمدينة متعددة الاعراق كما يسعون لطمأنة صرب سراييفو. وقد حثوا حكومة البوسنة المسلمة على تهدئة مخاوف الصرب من تعرضهم لعمليات انتقام.

وطالب مومتشيلو كرايسنيك رئيس برلمان صرب البوسنة المعلن من جانب واحد باتخاذ قرار بحلول اليوم بشأن ارجاء عملية التسليم حتى 15 سبتمبر (ايلول). وألمح في رسالة بعث بها الى كارل بيلت الممثل السامي للبوسنة الى «احتمال وقوع اعمال عنف في المناطق الصربية التي ستسلم للحكومة المسلمة». وقال وفد بيلت انه لا يملك سلطة الموافقة على الارجاء.

وقام اللفتنانت جنرال مايكل ووكر قائد القوات البرية لحلف الاطلسي في البوسنة بجولة في المناطق التي يسيطر عليها الصرب في سراييفو امس الأول. وشاهد مواطنين صربا وهم يفككون مصنعا سابقا لسيارات فولكسفاجن تحول للصناعة الحربية.

وقال ووكر: «شعرت بخيبة امل مما شاهدت لأننا نتطلع الى مدينة متعددة الاعراق وهو ما وقعت عليه الاطراف بالفعل».

وقال رئيس البوسنة المسلم علي عزت بيجوفيتش الذي يتعرض لضغط عالمي لطمأنة الصرب ان حكومته ستصدر على الارجح عفوا عن الجنود الصرب الذين لم يرتكبوا جرائم حرب. وقال بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الالماني الزائر كلاوس كينكل: «لا نريد نزوحا صربيا من سراييفو لأن ذلك يثبت ان قيام مجتمع متعدد الاعراق في البوسنة ليس ممكنا».

وبدت العاصمة سراييفو وبلدة موستار الجنوبية كنقطتي اختبار صعب لاتفاق سلام دايتون ولقوة حلف الاطلسي المكلفة بتطبيقه. وعاد الهدوء الى مدينة موستار المقسمة بعد اعمال عنف اندلعت في مطلع الاسبوع بين المسلمين والكروات.

واعرب مسؤول اميركي بارز عن قلقه ازاء الصراع العرقي في موستار، لكن مسؤولين كرواتا قللوا من شأن تكهنات بتعرض الاتحاد الفيدرالي بين المسلمين والكروات لمشاكل.

واعرب روبرت جالوتشي المستشار الخاص للرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال زيارته لزغرب عاصمة كرواتيا امس الأول عن عدم رضاه عن تنفيذ اتفاق دايتون وخص بالذكر موستار.

وفي مواجهة شكوك متنامية ازاء اتفاق الاتحاد الذي ابرم عام 1994 وشكل حجر زاوية في اتفاق سلام دايتون اكد المسؤولون الكروات من جديد التزامهم بالاتحاد الهش بينهم وبين المسلمين.

واعرب جالوتشي عن خيبة امله لبطء تنفيذ اتفاقات دايتون للسلام في البوسنة. وقال في تصريحات للاذاعة الكرواتية التقطت في لندن: «اشعر بالارتياح ان يكون لدى الكثيرين الرغبة في تطبيق ما تقرر لكن سرعة التنفيذ لاتدعو للارتياح».

واشار الى عدد من حوادث اطلاق النار ضد قوة تطبيق اتفاق السلام في البوسنة التي يقودها حلف شمال الاطلسي بالاضافة الى عدد من احداث العنف العرقية الخطيرة التي وقعت في موستار في نهاية الاسبوع الماضي قائلا انها مدعاة للقلق الشديد.

وقد تزايد التوتر في موستار منذ بداية العام بعد ان قتلت شرطة كروات البوسنة شابا مسلما. ويوم السبت قتلت نيران اطلقت من القطاع المسلم بالمدينة شرطياً كرواتياً. وتبادلت القوات المسلمة والكرواتية النار تلك الليلة عبر الخط الفاصل بين الطائفتين في المدينة لكن الازمة هدأت في وقت لاحق.

واضاف جالوتشي عقب لقاء عقده امس الأول في زغرب مع وزير الدفاع الكرواتي غوجكو سوزاك: «هناك بلا شك مشاكل محددة كتلك التي نشأت في موستار في الايام الاخيرة وهناك مشاكل اخرى في سراييفو. ولكن من المهم جدا تطبيق ما تم الاتفاق بشأنه في المهل المحددة». وامس التقى جالوتشي في بلغراد بالرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش قبل ان يتوجه الى سراييفو.

من جهة اخرى اعلن التلفزيون الكرواتي ان الرئيس الكرواتي فرانيو توديجمان استقبل مساء امس الأول المبعوث الاميركي وبحث معه في قضايا عودة اللاجئين واطلاق الاسرى والبحث عن المفقودين اضافة الى الوضع في موستار.

ونقل التلفزيون عن الرئيس توديجمان قوله ان الحل الوحيد للوضع على الرغم من المشاكل التي لا مفر منها هو «تعزيز الاتحاد القائم في البوسنة».

وفي نيويورك لم يعبأ مجلس الامن بالعاصفة الثلجية العاتية التي اجتاحت نيويورك واجتمع امس الأول لتوجيه اللوم الى كرواتيا «لانتهاكها حقوق المدنيين الصرب». كما طالبها بتسليم اشخاص اتهمتهم محكمة لاهاي التابعة للامم المتحدة بارتكاب جرائم حرب.

ووقف اعضاء المجلس دقيقة حدادا على الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران والقى رئيس المجلس الحالي السير جون ويستون مندوب بريطانيا كلمة تأبين.

وجاء في بيان المجلس ان صرب اقليم كرايينا الكرواتي «هم ضحايا عمليات قتل وانتهاكات اخرى ترتكب بحقهم منذ الهجوم الناجح الذي شنته زغرب على الاقليم الانفصالي في اغسطس (آب) الماضي».

وطالب المجلس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة بتقديم تقرير بحلول 15 فبراير (شباط) المقبل عن مدى استجابة كرواتيا لمطالبه قبل بحث اي اجراءات.

موجز

يوم حداد وطني في فرنسا غدا

● اعلن في باريس ليلة امس الأول ان غدا سيعلن يوم حداد وطنيا على الرئيس الراحل فرنسوا ميتران، وستنكس الاعلام على جميع المباني العامة تبعا لمراسلي «الشرق الاوسط».

وستجري مراسم تشييع عائلية وخاصة لرئيس الدولة السابق في مسقط رأسه قرية جارناك في جنوب غرب. وسيقام قداس رسمي في كاتدرائية نوتردام في باريس.

وبعد القداس سيستقبل الرئيس جاك شيراك في قصر الاليزيه رؤساء الدول والحكومات والوفود التي ستحضره. وستبدأ مراسم الاحتفالين الجنائزيين في جارناك وباريس الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي (العاشرة بتوقيت جرينتش).

وقالت مصادر انه خلافا لما حدث لدى تشييع الجنرال ديغول لن تغلق المدارس والادارات وصالات العرض.

وسينقل جثمان الرئيس ميتران صباح غد الى جارناك بالطائرة وسط مراسم عسكرية.

اوجاتا تعترف بالفشل في بوروندي

● انهت المفوض الاعلى للاجئين ساداكو اوجاتا مساء امس الأول زيارة لبوجومبورا كان من المفترض ان تختتمها امس بعد ان اعترفت بانها «لم تنجح في ايجاد حل للازمة البوروندية الخطيرة»، تبعا لوكالة «افب».

وقالت اوجاتا التي وصلت الى بوجومبورا بصفتها مبعوثة خاصة للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي للصحافيين، انها لم تجد حلا لهذه الازمة وانها جاءت الى بوروندي لتبحث مع المسؤولين في وسائل منع اندلاع موجة من اعمال العنف العرقية في البلاد.

وقالت الاذاعة البوروندية ان اوجاتا «لم تبد اي تفاؤل بعد انتهاء محادثاتها مع الرئيس سيلفستر نتيباتونجانيا بعد ظهر امس الأول».

إضراب آخر يشل بنجلاديش

● اصاب اضراب عام دعت اليه احزاب المعارضة في بنجلاديش بشلل شبه تام لليوم الثاني على التوالي امس مع تصاعد ازمة انتخابات من المقرر اجراؤها في فبراير (شباط) المقبل.

وقالت «رويتر» ان احزاب المعارضة وبينها «رابطة عوامي» التي تتزعمها الشيخة حسينة وصفت قرارا صدر امس الأول بتأجيل الانتخابات من 7 فبراير الى 15 منه بانه «محاولة لخداع الشعب».

في تكرار لبوديونوفسك أدانته الدوائر الإسلامية

صهر الرئيس دودايف قاد عملية احتجاز الرهائن في قزلار

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يبدو غاضبا في الاجتماع العاصف الذي عقده في الكرملين مع اعضاء حكومته لمناقشة أزمة الرهائن أمس (أ.ب)

موسكو: «الشرق الأوسط»

وجه الرئيس بوريس يلتسين اشد الانتقادات الى المسؤولين في وزارة الداخلية ووزارة الدفاع ودائرة الامن الاتحادية وقوات حرس الحدود في اجتماع عقد برئاسته في الكرملين لبحث الأوضاع في مدينة قزلار بداغستان.

وكان فريق من المسلمين الشيشان قد اقتحم المدينة المذكورة فجر امس واستولى على المستشفى ودار الولادة، واقتاد المسلحون الى هناك الاهالي من البيوت المجاورة.

وتفيد المصادر الروسية ان عدد الرهائن بلغ قرابة الألف شخص بينهم 470 مريضا و500 شخص من العاملين في المستشفى ودار الولادة.

وقاد مجموعة المسلحين التي تطلق على نفسها اسم «الذئب الوحيد» سليمان راديف (28 عاما) صهر الزعيم الشيشاني جوهر دودايف. وطرحت المجموعة مطلب سحب القوات الاتحادية الروسية من جمهورية الشيشان، وفي حالة عدم تلبيته هددت باطلاق الرصاص على الرهائن.

وذكرت «ايتار ـ تاس» ان المسلحين اقاموا التحصينات في الطابق الاول من المستشفى بينما اجبر جميع الرهائن على الصعود الى الطوابق العليا تحت حراسة مشددة. كما استولى المهاجمون على الجسر المقام فوق نهر تيريك، وتخندق حواليه القناصة الشيشان. ويقدر عدد المهاجمين بحوالي 500 شخص.

وكانت مصادر المخابرات العسكرية الروسية قد ارسلت معلومات الى القيادة الروسية تفيد بان المقاتلين الشيشان بدأوا حشد القوى في ضواحي المدينة منذ 23 ديسمبر (كانون الاول) الماضي بهدف تنفيذ عملية ارهابية. وقاموا عدة مرات بعبور الحواجز العسكرية على سبيل التجربة. لكن يبدو ان المسؤولين في موسكو لم يلقوا بالاً الى هذه البلاغات، ولهذا انتقدهم الرئيس الروسي بشدة.

من ناحية اخرى اكد بسهان بك بسمانوف النائب العام الشيشاني وجود اجانب في صفوف المهاجمين الشيشان، وحسب اقواله فإن هناك حوالي 150 رجلا من المرتزقة وصلوا من باكستان وشاركوا قبل هذا في العمليات القتالية بمدينة جودرميس، والآن يوجدون جميعا في قزلار. وقال انهم «من الارهابيين المدربين والمسلحين جيدا، وتم تدريبهم خصيصا من اجل تنفيذ مثل هذه العمليات».

وصرح سيرجي ميدفيديف الناطق الرسمي باسم رئيس روسيا الاتحادية بان اجتماعا طارئا عقد في الكرملين بحضور جميع «دوائر القوة» وتحدث فيه الرئيس يلتسين فانتقد بصورة خاصة دائرة حرس الحدود التي يترأسها الجنرال اندريه نيكولايف. وقال ان دوائر القوة والوزارات والحكومة «لم تتعلم شيئا من دروس مأساة بوديونوفسك. وها نحن نتلقى ضربة اخرى». واضاف يلتسين قوله «ان حرس الحدود كانوا نائمين» رغم انه اعطى التعليمات الى الجنرال نيكولايف باغلاق الحدود مع جمهورية الشيشان كما يجب.

ورغم وجود آلاف الجنود من القوات الاتحادية في مناطق مختلفة من الطرق المؤدية الى قزلار فلم يوقف المسلحين اي احد. وكانت المعلومات ترد من كل نقطة عبور ثم يضيع اثرها. وشارك في الاجتماع فيكتور تشيرنوميردين رئيس الحكومة الروسية واوليج لوبوف رئيس مجلس الامن القومي وفيكتور ايليوشين كبير مساعدي الرئيس الروسي وبافل جراتشوف وزير الدفاع واناتولي كوليكوف وزير الداخلية وفياتشيسلاف ميخايلوف وزير شؤون القوميات واندريه نيكولايف رئيس حرس الحدود وميخائيل بارسوكوف مدير دائرة الامن الاتحادية.

وكلف ميخائيل بارسوكوف بمهمة الاشراف على عملية تصفية المسلحين في قزلار. ووجهت الى هناك وحدات اضافية من قوات الامن الداخلي والوحدات الخاصة. وتوجه الى قزلار قادة داغستان وكذلك رمضان عبد اللطيفوف نائب رئيس مجلس الاتحاد.

واستنكرت الهيئات الاسلامية في روسيا هذه العملية. وقال الشيخ راوي عين الدين رئيس الادارة الدينية لمسلمي القسم الاوروبي الاوسط في روسيا الاتحادية ان اختطاف الرهائن «امر لا تقبل به جميع الاديان السماوية. ونحن ندين مثل هذه الافعال التي لا يمكن تبريرها لا سيما ان قسما كبيرا من الرهائن في دار الولادة والمستشفى هم من المسلمين والمسلمات».

واعلنت وزارة احوال الطوارئ الروسية ان مجموعات من رجال الانقاذ وصلوا الى المدينة فعلاً لاغاثة المنكوبين. وافادت وكالة «ايتار ـ تاس» ان الاشتباكات المسلحة تدور في اماكن متفرقة من المدينة ومنها منطقة محطة القطار. وافلح المسلحون في تدمير طائرتي هليكوبتر في مطار المدينة. لكن المطار نفسه لم يقع تحت سيطرتهم اذ لقوا مقاومة عنيفة من جانب القوات التي تتولى حراسته.

وفي آخر لحظة ورد نبأ مفاده ان وحدة من القوات الروسية طوقت من قبل المسلحين في احد احياء مدينة قزلار، ويبلغ تعداد افراد هذه القوة حوالي 145 رجلا. وتبذل القيادة العسكرية الروسية جهدها لفك الحصار عن هذه الوحدة التي كانت قد توجهت الى منطقة المستشفى عبر حي تشيريومشكي فوقعت في كمائن نصبها المسلحون.

الدول الغربية تحبس أنفاسها بعد استقالة أندريه كوزيريف

تحليل سياسي

موسكو: من بيتر فورد *

باستقالة اندريه كوزيريف من منصبه كوزير لخارجية روسيا تكون قد انتهت حقبة سياسية مهمة في تاريخ البلاد، تميزت سياسة موسكو الخارجية فيها بالاتجاه نحو الغرب مع حدوث متغيرات ذات وتائر سريعة خلال الفترة التي اعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي.

وكان الكرملين قد سارع الى تأكيد عدم القيام بأي تغييرات في السياسة الخارجية لروسيا، وهي خطوة أتت عقب استقالة كوزيريف، وهدف المسؤولون من ورائها الى طمأنة الحكومات الخارجية التي قد تنظر الى مسألة الاستقالة كمؤشر لتغييرات محتملة في سياسة روسيا الخارجية.

وصرح متحدث باسم الرئيس بوريس يلتسين بان استقالة كوزيريف يجب الا ينظر اليها «كخطر او تهديد او حتى مجرد مؤشر لأي متغيرات في السياسة الخارجية لروسيا». وكان وزير الخارجية المستقيل قد منح عقب استقالته مقعداً في مجلس الدوما (البرلمان) الروسي. وعقب استقالة كوزيريف عبرت الدول الأوروبية والولايات المتحدة عن اسفها، إذ ان هذه الدول تعتبره احد اهم رموز التغيير الذي تأمل هذه الدول ان يقود الى روسيا جديدة.

ومنذ توليه لمنصبه السابق، مثل كوزيريف حكومات افقدتها المتغيرات التي حدثت وزنها العالمي. فقد كان وزيراً لخارجية الجمهورية الروسية عشية تفكك جمهوريات الاتحاد السابق ثم بعد ذلك وزيراً لخارجية الجمهورية الوليدة التي لم يكن لديها هوية، دعك عن سياسة خارجية.

كانت روسيا خلال تلك الفترة تتبع الولايات المتحدة في الكثير من المسائل وذلك في اطار سعيها بكل الطرق لبناء علاقات جديدة مع الغرب.. اما ابرز المسائل التي تقف شاهداً على ذلك فهو موقف روسيا من عملية السلام في الشرق الأوسط التي تدعمها وترعاها الولايات المتحدة.

وربما لم يكن امام كوزيريف من خيار في السابق سوى الموافقة على ما يراه الغرب، غير ان ذلك انعكس سلباً على شخصيته كوزير للخارجية بسبب تصوير الاعلام الروسي له كإمعة لا يملك قراره. وفي هذا الجانب يعلق سيرجي كارلجانوف مدير المعهد الأوروبي قائلاً: «المشكلة تتمثل في موافقة كوزيريف على قرارات وتعليمات الغرب حتى قبل ان يعرف ما هو المطلوب من روسيا»، واضاف قائلاً: «هذا خطأ لا يغتفر لكوزيريف ولا يسامحه فيه حتى المؤيدون لخط الحكومة وسياستها الأساسية».

وقد حددت روسيا خلال العامين الماضيين ملامح هويتها لحقبة ما بعد الدولة السوفياتية. كما حددت ملامح سياسة خارجية روسية اكثر منها سوفياتية، غير ان هذه الجوانب لا تتماشى، للغرابة، مع المصالح الغربية. وفي ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية التي لم تتضح نتائجها حتى الآن تبدو روسيا في موقف اضعف من ان يمكنها من انتهاج خط مستقل كما اثبتت ذلك ازمة البلقان.

ورغم ان موسكو لم تتخذ موقفاً دبلوماسياً مماثلاً لواشنطن في ما يتعلق بازمة البلقان، فانها لم تطرح من جانبها اي سياسات او حلول بديلة. اما افضل ما يمكن ان تفعله روسيا في الوقت الراهن، كما يرى كارلجانوف، فهو ان تظهر للآخرين انه لا يمكن عمل شيء بدونها».

واحدث الجو السياسي الذي ساد في روسيا خلال الفترة الماضية متغيرات واضحة اعترت العديد من الجوانب والمواقف بما في ذلك موقف كوزيريف نفسه. ففي عام 1992 اصابت العالم الدهشة بسبب خطاب القاه اشبه بخطابات حقبة الحرب الباردة هدد فيه «باستخدام موسكو لكل السبل المتاحة بما في ذلك العسكرية والاقتصادية، اذا تعرضت مصالح روسيا في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق للخطر».

غير ان كوزيريف عاد ليوضح ان القصد من الحديث الذي القاه هو لفت الانظار الى ما يمكن ان يحدث اذا فقد الاصلاحيون السلطة في موسكو. وعلق على ذلك قائلاً: «لا يمكن لي او للرئيس يلتسين الموافقة على ما ورد في الخطاب الذي القيته».

* «خدمة كريستيان سانيس مونيتور»

إن كنت ناسي أفكرك

خاصيّة باناسونيك للتسجيل أثناء المحادثة الهاتفية تغنيك عن ما يذكّرك

جميع أجهزة الهاتف الجوال تتيح إجراء مكالماتك الهاتفية، غير أنها لا تؤدي هذه الخدمة بذات الكفاءة، ولا تملك نفس المميزات.
لذلك قامت باناسونيك، رائدة صناعة الأجهزة الالكترونية في العالم، بابتكار جهاز الهاتف الجوال G400 بخاصية التسجيل أثناء المحادثة الهاتفية لتستعيدها فيما بعد.
وقد حاز هذا الجهاز على علامة التفوق من مجلة CellPhone البريطانية المتخصصة بأجهزة الاتصالات متفوقاً على جميع أجهزة الهاتف الجوال لعام ٩٥، وبمزايا عديدة:
- حجم صغير مدمج متناسب يزن ١٩٨ جرام.
- مزود بملحقات متنوعة و بقاعدة تركيب في السيارة تمكنك من القيادة و التحدث دون رفع الجهاز.
- بطاقة ضمان لمدة سنة متوفرة لدى جميع الموزعين المعتمدين.

What Cellphone AWARD OF EXCELLENCE

باناسونيك
الهاتف الجوال G400 GSM
أكثر بكثير من مجرد هاتف جوال

شركة الدهلوي للاتصالات والمشاريع
المركز الرئيسي:
تليفون: ٦٥٣١٩٣٨/٦٥١٥٠٤٤ ـ فاكس: ٦٥٢٠٤١٩

شركة المقاولات الكهربائية والإليكترونية
جدة: ٦٦٩٠٢٢١ الخبر: ٨٦٤٩٥٣٤
الرياض: ٤٦٢٠٠٠٦ المدينة المنورة: ٨٤٦٠٨٤٦
EKC

مستشفى خاص بالرياض
الأفضلية للسعوديين
يعلن عن حاجته للتخصصات التالية:
١- استشاري أنف وأذن وحنجرة.
٢- استشاري أمراض قلب.
٣- استشاري أسنان وجراحة فك.
٤- استشارية / أخصائية نساء وولادة.
٥- أخصائية أشعة وموجات صوتية.
٦- طبيب مقيم أطفال.
يشترط الخبرة لمدة ٣ سنوات بعد التخصص.
ترسل الطلبات على العنوان التالي:
ص.ب ٨٨٥٨٤ الرياض ١١٦٧٢
وسوف يتم تحديد المقابلات الشخصية خلال أسبوعين من تاريخ الإعلان بالاتصال بالمتقدم

فرصة ثمينة للاستثمار
للإيجار بالكامل
عمارة جديدة: ٣٣ شقة
مناسبة لمشروع شقق مفروشة
الموقع: حي السليمانية - جنوب مدينة الملك فهد الطبية على شارع ٤٠م الواصل بين جسر الخليج وشارع المعذر شرق شارع الضباب.
المساحة: ١٤٠٠م - تتكون من ثلاثة أدوار - على ثلاثة شوارع ٤٠م شرق، ١٥م شمالي وغربي.
إيجار الشقة ١٨٠٠٠ ريال سنويا فقط
المميزات: كل شقة مكونة من ٣ غرف ومطبخ ودورتي مياه.
- جميع الخدمات متوفرة كهرباء، مياه، هاتف، صرف صحي
- مجهزة بالمطابخ و مكيفات الفريون
- واجهتان رخام ومدخل جبس
- مساحة ١٦٠م٢ مناسبة لاقامة نادي للسكان
للمفاهمة: ٤٧٧١٢٥٠ - ٤٧٧١٣٣٧
بيجر: ١٩٤١٠٥٣٤

تململ وسط الأحزاب الألمانية والمعارضة تدعو لانتخابات عامة جديدة

بون: من احمد كمال حمدي

مع بداية العام الجديد عادت اصوات المعارضة الالمانية وبعض اجنحة الائتلاف المسيحي - الحر، الحاكم في بون، ترتفع مطالبة بضرورة اجراء انتخابات عامة جديدة تعمل على توضيح الموقف السياسي وتضع حدا للخلافات المتزايدة الناشبة في صفوف الاحزاب الالمانية الثلاثة المشاركة في حكومة المستشار الالماني هيلموت كول.

وهذه الاحزاب هي: الديمقراطي المسيحي الذي يراسه كول، والمسيحي الاجتماعي الذي يراسه وزير المالية تيو فايجل، والديمقراطي الحر الذي يراسة فولجانج جيرهارد الذي خلف وزير الخارجية كلاوس كينكل في رئاسة هذا الحزب الصغير الذي يوفر الاغلبية اللازمة للائتلاف الحاكم وحكومة المستشار كول في بون، والسبب الرئيسي في عودة الحديث عن انتخابات عامة جديدة لمجلس البندستاج الالماني - هو الخلافات الناشبة بين الحزبين المسيحي الاجتماعي والديمقراطي الحر حول عدد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية، والصراعات المتزايدة بين قادة الحزب الديمقراطي الحر التي تهدد بانهيار هذا الحزب الصغير نهائيا، خاصة بعد ان فقد، خلال الفترة الاخيرة، معظم الانتخابات الاقليمية، التي اجريت في الولايات الالمانية الست عشرة، ويخشى ان يفقد معارك انتخابية قادمة ستجري في بعض هذه الولايات خلال الشهور المقبلة، مما يفقده شرعية وجوده في الحكم وفي البرلمان الاتحادي في بون.

وبينما يدعو الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض على لسان نائب رئيسه جيرهارد شرودر، الذي يرأس حكومة ولاية سكسونيا السفلى، لضرورة اجراء انتخابات عامة جديدة، او عقد ائتلاف كبير بين الحزبين الالمانيين الكبيرين الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الاشتراكي، يرفض المستشار كول واوساط حزبه الديمقراطي المسيحي المغامرة بخطوة غير مأمونة العواقب يفقد فيها تحالف المسيحيين والاحرار اغلبيتهم.

وهنا يبرز الحزب المسيحي الاجتماعي، الذي يعتبر بمثابة جناح مستقل للديمقراطيين المسيحيين يتركز في ولاية بافاريا بجنوب المانيا، ورئيسه فايجل، وهما يحاولان زيادة نفوذهما والعمل على اخراج الاحرار من مقاعد الحكم في بون.يدعو فايجل الى انتخابات عامة جديدة تخرج الاحرار من الساحة السياسية الالمانية نهائيا، وقال ان الديمقراطيين المسيحيين - الاجتماعيين سيفوزون باغلبية تتجاوز 50 في المائة من اصوات الناخبين بحيث لن يكونوا بحاجة الى الاحرار او اي حزب الماني اخر لمتابعة الحكم في بون ثم برلين خلال السنوات القادمة.

وفي الرابع والعشرين من مارس (اذار) القادم، ستشهد ثلاث ولايات المانية هي: بادن فورتمبرج، ورانيلاند - بلاتينات وشلزخيج هولشتاين، انتخابات اقليمية ستساهم في تحديد الصورة السياسية - الانتخابية الالمانية خلال السنوات الاربع المقبلة. وستحدد مصير الحزب الديمقراطي الحر، وبالتالي مصير الائتلاف الحاكم في بون، فمن الصعب جدا استمرار الاحرار في الحكم بعد فقدان قاعدتهم الشعبية في الولايات الالمانية، وهنا يتعين على المستشار كول ان يقرر الاختيار بين احد طريقين صعبين: الاول حل مجلس البندستاج الالماني الحالي والدعوة لانتخابات عامة جديدة قد لا تضمن حصوله على الاغلبية اللازمة لبقائه في الحكم، والثاني عقد ائتلاف كبير بينه وبين المعارضة الديمقراطية الاشتراكية وتخليه عن كثير من سلطته كرئيس لحكومة ذات أهداف سياسية وفكرية متناقضة، وعن نصف مقاعد حكومته لشركائه في الحكم.



طفلة تحمل باقة من الزهور لتضعها على مدخل المبنى الذي مات فيه الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران في باريس امس (أ ف ب)

سيول: جريمة الغذاء في الشمال

سيول - وكالات الانباء: قال الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام امس ان مطالبة كوريا الشمالية بمعونات غذائية جريمة وخديعة في الوقت الذي توجه فيه بيونج يانج مواردها الى الته العسكرية الضخمة.

الا ان كيم قال في كلمة بمناسبة بدء العام الجديد ان سيول ستقدم يد العون لكوريا الشمالية اذا غيرت موقفها العدائي تجاه الجنوب وسعت لانفراج في العلاقات.

وقال: «انها لجريمة وخديعة للشعب الكوري ان تامل كوريا الشمالية في تلقي معونات من المجتمع الدولي في حين تكرس كل مواردها القومية للحفاظ على قوتها العسكرية. ونقص المواد الغذائية والمشاكل الاقتصادية في بيونج يانج ليست ظاهرة عابرة».

وقال ان مشكلة الشمال «تكمن في النظام الاقتصادي الشيوعي غير الكفء والانفاق العسكري المبالغ فيه الذي يتطلبه الحفاظ على اكبر خامس جيش والذي يضم اكثر من مليون جندي في بلد يقطنه 20 مليون نسمة فقط». ومضى قائلا: «اذا كانت كوريا الشمالية تريد حل مشاكلها الاقتصادية من خلال السعي للاستفادة المتبادلة وتخفيف حدة التوتر بين الكوريتين فسنساعدها في ذلك».على صعيد آخر استبعد الرئيس الكوري الجنوبي امس اجراء تعديلات دستورية لمنح الرئيس فترة حكم ثانية تمتد 4 سنوات أو لتطبيق نظام مجلس الوزراء.

وتطالب احزاب المعارضة بتطبيق نظام مجلس الوزراء للحد من سلطات الرئيس بعد ان شوهت فضائح تتعلق بالفساد صور رؤساء سابقين للبلاد. ودعا «المؤتمر الوطني للسياسة الجديدة» وهو الحزب المعارض الرئيسي الذي يتزعمه كيم داي جونج الد خصوم الرئيس الكوري الجنوبي للسماح بتولي الرئاسة لفترتين تمتد كل منهما اربع سنوات. ويتولى الرئيس المنصب حاليا لفترة واحدة فقط مدتها خمس سنوات.

وقال كيم: «نظرا للمواجهة الحساسة بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية فإن نظام الرئاسة الذي يسمح بزعامة قوية مناسب لجمهوريتنا كما اكدت في مناسبات عديدة على مر السنوات الماضية».

واشار الى الاطاحة بحكومة كانت تقوم على نظام مجلس الوزراء في انقلاب في عام 1961. واضاف: «من الواضح نظرا للواقع المتعلق باحزابنا السياسية ان نظام مجلس الوزراء سيؤدي من جديد الى تصادم بين السياسيين ورجال الاعمال من شأنه ان يولد فسادا ويخلق فئات تقوم على اساس محلي يمكن ان تعرقل الديمقراطية».

اغتيال صناعيين تركيين كبيرين

اسطنبول - وكالات الأنباء: قالت مصادر صناعية ان مسلحين قتلوا اثنين من كبار رجال الصناعة في تركيا امس.

وقال متحدث باسم الشركة التي يعمل بها القتيلان ان المسلحين قتلوا اوزدمير سابانجي كبير المديرين التنفيذيين في شركة «تويوتاسا» للسيارات والمدير العام هالوك جورجون وسكرتير بمقر الشركة في وسط اسطنبول. وشركة «تويوتاسا» مؤسسة مشتركة تملكها شركة «تويوتا» اليابانية وشركة سابانجي القابضة التركية.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان مسلحين يساريين هم الذين نفذوا العملية. وذكرت الوكالة التي تديرها الدولة ان جماعة يسارية اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم. وقالت شبكة تلفزيون «ايه تي في» الخاصة ان التقارير الاولية تشير الى ان عامل نظافة في المكتب ربما يكون مسؤولا عن الاغتيالين.

ولا يزال المسلحون اليساريون نشطين في اسطنبول رغم تقلص نشاطهم بسبب الصراعات الداخلية وحملة اعتقالات تعرضوا لها في الثمانينات.

وانهى سجناء يساريون في سجون تركيا امس خمسة ايام من الاحتجاجات على مقتل ثلاثة سجناء خلال اشتباك مع حراسهم في احد سجون اسطنبول الأسبوع الماضي.

الصين تتخذ قرارات غاضبة

بكين - وكالات الانباء: اعلنت الصين امس انها قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع السنغال بعد ان اقامت الاخيرة علاقات دبلوماسية مع تايوان. وقال تشين جيان المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحافيين ان قرار السنغال اقامة علاقات دبلوماسية مع تايوان «خاطئ» وان الصين قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع السنغال اعتبارا من التاسع من يناير (كانون الثاني) 1996.

واعلنت تايوان يوم الاربعاء الماضي انها اقامت علاقات دبلوماسية مع السنغال ليرتفع بذلك عدد الدول المعترفة بتايبيه الى 31 دولة من بينها 10 دول افريقية.

كما اعربت بكين عن استيائها البالغ امس ازاء قرار الولايات المتحدة اصدار تاشيرة مرور لنائب الرئيس التايواني. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة «تجاهلت بهذا القرار تمثيل بكين لشعب الصين» وان بلاده «تعرب عن قلقها الشديد واستيائها البالغ».

واصدرت الولايات المتحدة يوم الاحد الماضي تاشيرة مرور للي يوان زو نائب رئيس تايوان وسمحت لطائرته بالتوقف في لوس انجليس في طريقه الى جواتيمالا في 11 يناير الحالي وايضا في طريق العودة يوم 16 من الشهر نفسه.

هاشيموتو يبدأ عهده وسط انتقادات

طوكيو - ر: سعى رئيس الوزراء الياباني الجديد ريوتارو هاشيموتو لتشكيل حكومة امس في الوقت الذي انهالت فيه الانتقادات على البرنامج السياسي لائتلافه الحاكم.

وتولى هاشيموتو المنصب رسميا بعد اجراء تصويت برلماني امس. وكان رئيس الوزراء الجديد يشغل منصب وزير التجارة في حكومة يراسها توميتشي موراياما ورشحه الائتلاف الحاكم الذي يضم 3 احزاب رئيسا للوزراء امس الاول وكسب تأييد زعماء الحزب الديمقراطي الحر الذي يراسه والحزب الاشتراكي وحزب ساكيجاكي الجديد.

وسيبدأ هاشيموتو مهام منصبه الجديد وسط مطالب قوية بأن يتنحى ويدعو لانتخابات عامة. وهو يواجه ايضا مهمة عسيرة تتمثل في العثور على سياسي على استعداد لتولي منصب وزير المالية في وقت يزداد فيه الانتقاد العام لخطط حكومية مثيرة للجدل لاستخدام 6.78 مليار دولار من اموال دافعي الضرائب لاغلاق الشركات العقارية التي تعاني من مشاكل مالية.

ويلزم البرنامج السياسي الحكومة بانعاش الاقتصاد الياباني وازالة اثار الفوضى المالية التي نجمت عن ديون القروض العقارية الضخمة وبتعزيز العلاقات الأمريكية التي توترت عقب قيام 3 جنود اميركيين باغتصاب تلميذة يابانية.

مقتل اثنين من مؤيدي بوتو

كراتشي - وكالات الانباء: قالت الشرطة الباكستانية ان مسلحين اختطفوا ثلاثة من السياسيين المحليين من اعضاء حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء بي نظير بوتو في كراتشي امس وقتلوا اثنين منهم واصابوا الثالث بجراح. وقالت الشرطة انه عثر على جثتي عبد الباري قرشي عضو مجلس الحزب عن منطقة لياقت اباد وبرهان الدين الامين العام للحزب في نيوكراتشي ممزقتين بالرصاص في نيوكراتشي. واختطف السياسيون الثلاثة في وقت سابق خارج منازلهم.

وعثر على المختطف الثالث، وهو احد النشطاء في الحزب وعرف فقط باسم سلطان، مصابا بطلقات رصاص في نيوكراتشي ويرقد الان في المستشفى، ولم تعلن اي جماعة على الفور مسؤوليتها.

وتشهد كراتشي صراعا بين قوات الامن وحكومة بوتو وبين حركة «مهاجري قومي» التي تمثل المهاجرين من الهند بعد التقسيم عام 1947.

وقالت الشرطة انه عثر كذلك على جثة رجل شرطة يدعى عمران احمد الليلة قبل الماضية في نيوكراتشي. وقد قتله مجهولون عندما حاول مقاومة عملية اختطاف. وقتل 51 شخصا على الاقل في كراتشي منذ مطلع الشهر الحالي.

مهرجان هلال رمضان الذهبي



إحصلوا على العروض الذهبية على معظم موديلات تويوتا ٩٦ خلال هذا الشهر.

إستفيدوا من العروض الخاصة و إمتلكوا سيارة تويوتا ٩٦ هذا الشهر بدون دفعة أولى، ما عليكم سوى تسديد الأقساط الشهرية المريحة.

زيادة على ذلك سنوفر لكم موديلات كامري "جي ال" و "هايلكس" بمواصفات ذهبية.

إحتفلوا معنا بهذه العروض الذهبية الخاصة.

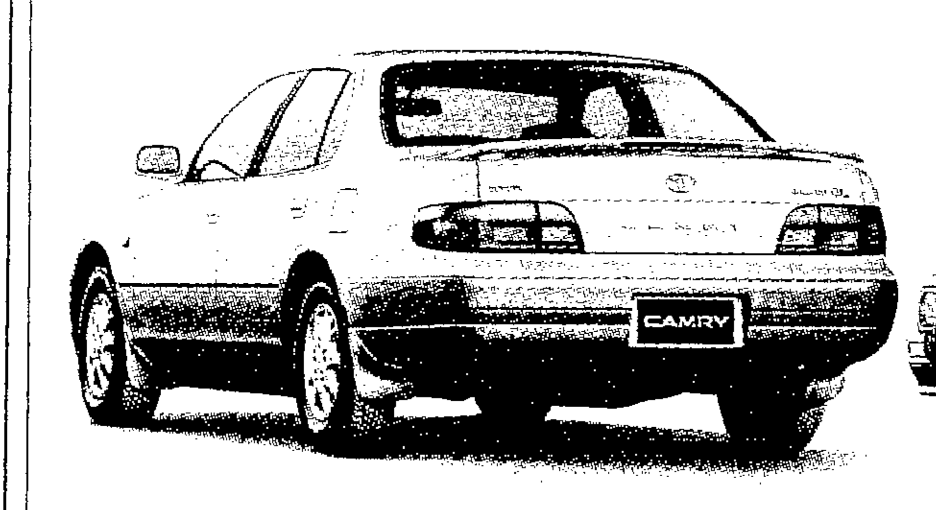
أسرعوا فالمدة محدودة.

فترة التقسيط ٤٢ شهراً

الموديل	الدفعة الأولى**	القسط الشهري
تيرسل	Ø - ~~٢٥٩٩~~	١١٩٩
كورولا	Ø - ~~٣١٩٩~~	١٣٩٩
كريسيدا اكس ال*	Ø - ~~٤٨٥٠~~	١٨٩٩
كامري اكس ال*	Ø - ~~٣٥٨٥~~	١٧٩٩
هايلكس (غمارة)	Ø - ~~٣٤٥٥~~	١٢٩٩
هايلكس (غمارتين مع مكيف)	Ø - ~~٤٠٤٢~~	١٨٣٠

* عروض خاصة بدون دفعة أولى على موديلات "جي أل" وموديلات المواصفات الذهبية (غير مبينة أعلاه)
** دفعة أولى ستتوجب على بعض الموديلات الأخرى

- يجب أن يتناسب القسط مع الراتب.
- الأسعار قابلة للزيادة دون إشعار مسبق.
- السعر لا يشمل مصاريف النقل وقيمة اللوحة والإستمارة.
- الكمية محدودة.



للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على الرقم المجاني ٠٠١٣ - ٢٤٤ - ٨٠٠



الجزائر وميتران

محيي الدين عميمور

بوفاة الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران، الذي يُقال ان الرئيس معمر القذافي يعرب لقبه، فيسميه «المطران»، ينتهي عصر الرجال التاريخيين في فرنسا.

كانت شجاعة ميتران في تحمل مسؤولياته التاريخية، خاصة في مواجهة المرض، شجاعة لا تماثلها، بين رؤساء فرنسا، الا شجاعة الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو.

والغريب في تاريخ الرئيس الفرنسي، الذي توفي بعد مرض عضال، انه كان رجلاً تميزت حياته بتناقض رئيسي، كان هو المستفيد الأكبر منه، وهو التناقض السياسي مع الجنرال شارل ديغول، مؤسس الجمهورية الفرنسية الخامسة، والتي رأسها الجنرال الفرنسي نحو عشر سنوات فقط حيث لم يكمل ولايته الثانية، بينما رأسها ميتران طوال 14 سنة، واستفاد خلال ولايتين من كل الصلاحيات التي تمنح لرئيسها والتي كان يأخذها على الجنرال، فوضع بصماته على التاريخ المعاصر في العالم كله، وفي فرنسا بوجه خاص.

بالنسبة للجزائر بالذات، لا ينسى الثوار الجزائريون انه هو الذي قال، عندما كان وزيراً للداخلية في الجمهورية الرابعة: «ان اسلوب التفاوض الوحيد مع الجزائريين هو الحرب»، وهو ما يجعل كثيرين يحملون نظام ميتران أوزار الكثير من عثرات الجزائر في الثمانينات، والتي قادت الى مأساة التسعينات.

والذين يسرون هذا الرأي يعودون ببداية الانزلاق الجزائري الى لقاء الرئيس ميتران بالرئيس الجزائري في كانكون بالمكسيك، في عام 1982، وهو في تصوري هروب من مواجهة الواقع، وتحميل للرئيس الجزائري المستقال فوق ما يحتمله، دون ان ينفي ذلك بالطبع الدور المخرب الذي لعبته المصالح الفرنسية في الجزائر، والذي لا ينكره أي مدرك لتطورات الأحداث.

في هذا الاطار يؤكد اصحاب الرأي الأول بأن ميتران، وربما متأثراً بخصومته مع الجنرال ديغول، قال يوماً، خلال ولايته الأولى: «سوف استرجع لفرنسا تلك الجزائر التي اضاعها ديغول في الستينات»!

والواقع هو ان تلك المقولة يمكن ان تجد مصداقيتها اذا عرفنا بأن نحو سبعين في المائة من ديون الجزائر هي اليوم لفرنسا، التي اشترت حجماً هاماً من ديون الجزائر لشركاء آخرين، واذا عرفنا ايضا ان الديون الجزائرية ليست عبئاً هائلاً في حد ذاتها، بالنظر الى ثروات الجزائر وطاقاتها، ولكن العبء الحقيقي الذي اوصل الجزائر الى وضعية اعادة الجدولة بنصيحة فرنسية وضد رأي معظم الدائنين ومن بينهم اليابانيون، العبء الحقيقي هو خدمة الديون ذات المدى القصير، والتي اقترضتها الجزائر في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد، وبتسهيلات فرنسية تثير اليوم الكثير من التساؤلات.

واذا عرفنا ايضاً ان كل ما تسميه فرنسا اليوم «مساعدات قدمت للجزائر» هي قروض قصيرة المدى تخصص حصراً لشراء بضائع فرنسية، معظمها يدخل تحت بند الكماليات، مثل المياه المعدنية التي تزخر الجزائر بينابيعها، والأنواع الفاخرة من الزبدة والأجبان التي تستهلكها الشرائح «الانفتاحية» الصاعدة، بالاضافة الى السيارات التي تغرق نوعياتها الفرنسية اليوم شوارع المدن الجزائرية.

ويعتقد كثيرون ان الرئيس الفرنسي الراحل وظف كل الامكانيات المتاحة للقضاء على عدوه السياسي الأول، وهو جبهة التحرير الوطني، ولهذا فمن الصعب ان نجد اليوم من الوطنيين الجزائريين من يحزن لوفاته، من دون ان يعني هذا ان هناك، في بلاد المليون ونصف المليون من الشهداء، من يتجاهل حرمة الموت ووجوب احترام احزان الآخرين، او يتردد في الاعتراف لميتران بمكانته الدولية.

ويبقى القول ان فرانسوا ميتران سيظل إسماً بارزاً في صفحات التاريخ، لأنه طبع بلاده واوروبا كلها بطابعه، واستطاع ان يكون الرئيس المتخصص في «اذابة» رؤساء الحكومات، سواء كانوا من اليسار أم من اليمين.

فرنسوا ميتران.. الرجل التاريخي الذي ألغى المسلّمات

إياد أبو شقرا

«الفكر السياسي في فرنسا.. إما حنيني أو طوباوي مثالي»

ريمون آرون

في عتمة مسلّمات سياسة الثمانينات قرر الناخب الفرنسي ممارسة عادته في مخالفة ركب الزاحفين نحو الحل السحري، نحو الحتمية التاريخية المضادة.

فعام 1981 قرر الفرنسيون ان يكون لهم تعريف آخر لمسميات الحرب الباردة، وتفسير مغاير لمبررات الانجراف الغربي وراء سيناريو المجابهة التاريخية مع «امبراطورية الشر» السوفياتية، وفلسفة الفقر والثراء واسترقاق الدولة لحرية الفرد وكبحها رأس المال، كما غاص في شروحاتها خلال تلك الحقبة امثال فريدمان وشيرمان في الولايات المتحدة وبريطانيا.

انتخاب فرنسوا ميتران رئيسا لفرنسا في تلك النقطة الحاسمة من القرن العشرين جاء ردة فعل اعتراضية - او قل تشكيكية - على هجمة متنامية الزخم، وايضا متنامية المصداقية، قدر لتطرقها التعجيل في سقوط النموذج السوفياتي المترهل. ثم جاء التجديد له بعد سبع سنوات رغم اخفاق رهانه الاقتصادي الاشتراكي امام واقع انعدام التوازن في ساحة الاقتصاد العالمي دليلا على ان الحنين الفرنسي الدائم لشخصية استثنائية في تاريخيتها وكبْرها، ابقى واقوى من المحاسبة التفصيلية في لعبة السياسة كما يفهمها تجار السياسة الانكلو - سكسون.

وحتى عندما غير ميتران الاتجاه العام لنهجه الاقتصادي فإنه فعل من دون ان يمس بوقاره الشخصي او بمصداقية مواقفه. بل تقبل حتمية تخفيف غلواء «الدوغما» بنفس الروح التي عبر عنها سلفه شارل ديجول، اذ قال «عندما اريد ان اعرف ماذا تريد فرنسا... اسأل نفسي».

اتهما الحنين والطوباوية ملتحمان في صلب تعريف الفرنسيين لدور فرنسا وقدرها.

بالامس عندما اعلن نبأ وفاة فرنسوا ميتران تسابق المحللون والمؤرخون ومدعو التحليل والتاريخ على تقييم تجربة الرجل الكبير.

تناول بعضهم «مكيافيليته» التي اهلته لان يصبح اطول رؤساء فرنسا حكما هذا القرن. وتناول بعضهم مبدئيته العنيدة المتمثلة بسباحته عكس التيار في كل مفترق طرق، مشيرين الى تبدل مواقعه من اليمين الى الوسط فإلى اليسار ثم الى يسار الوسط. وتحدث آخرون عن تكبيره وشموخه في نحته لنفسه ولفرنسا دورا اكبر مما له ولها في واقع الحال.

ثلاث قضايا

الا ان ميتران بصرف النظر عن اختلاف تقييمه بين المعجبين الكثر والمبغضين الكثر سيذكر على الارجح لدوره في ثلاث قضايا، هي:

1 - منحه الخيار اليساري الفرنسي «المثال» الشخصاني الحنيني الذي اكتسبه اليمين مع شارل ديجول، وهذا ما كان عاجزا عن تقديمه كل من ليون بلوم وبيار منديس - فرانس، وحتى رائد الاشتراكية الفرنسية جان جوريس.

2 - العمل على تحقيق حلم التكامل الاوروبي عبر «التشارك» مع المانيا. واهمية هذا «التشارك» تجبن نزعة الهيمنة العدوانية الالمانية في وسط اوروبا. اذ كان في حساب ميتران ان الاسلوب الأمثل للتعامل مع العملاق الالماني هو كسب ثقته وتعاونه ضمن اطار اقليمي يجد نفسه فيه شريكا وجارا مؤثرا، بدلا من ان يظل اسيرا للشعور بالحصار، معتبرا ان هذا الشعور بالذات كان وراء ولادة العدوانية التوسعية الالمانية.

3 - انطلاقا من الايمان بالدور الريادي لفرنسا، طور ميتران هدف الالتفاف على الكتلة الانكلوفونية الاميركية البريطانية وثقلها الحضاري والاقتصادي والعسكري - على طريقة ديجول، ووسع اطار ممارسته. فقد خرج عن الاجماع الغربي في كثير من الاحيان حيث كان وجد من الضروري اللعب في الهامش الايديولوجي الاشتراكي المتاح له في العلاقات مع روسيا والصين والعالم الثالث. وفي احيان اخرى بلغ التزامه في قرارات التحالف الغربي حد المزايدة، ولكن بذكاء وحكمة عززا وزنه مثلما اكدا استقلاليته.

ميتران... والعالم العربي

فضلا عن هذه المسائل الاساسية، يذكر لفرنسوا ميتران على الصعيد العربي تحولا في قناعاته وممارساته تستحق الدرس وتستحق الاعجاب.

ربما لم ينظر ميتران الى العالم العربي كوحدة متجانسة متماسكة يصلح التعامل معها ككتلة... ربما. فحتى كثيرون من العرب يتحرجون اليوم خصوصا عن تقبل هذا الطرح كحقيقة.

ولكن المسيرة الطويلة التي قام بها ميتران نحو الصداقة مع العالم العربي كانت مجللة بالايجابيات. فقد انطلق من محطة الوزير الفرنسي الفاعل في محاولات باريس قمع الثورة الجزائرية، واسير الشعور التقليدي بالذنب عند اشتراكيي اوروبا الغربية ازاء معاناة اليهود تحت النازية. فتحول من الصديق الحميم لاسرائيل وحدها في المنطقة الى موقع الزعيم المدرك بعمق حجم معاناة الانسان العربي من دون التخلي عن تعاطفه مع حق اسرائيل في الحياة. فكان احد اشجع من تحدث عن ضرورة احترام الحق الفلسطيني، وكان هو ووزير خارجيته كلود شيسون في طليعة من تنبه الى العلاقة الخاصة مع عرب شمال افريقيا ومنها ضرورة معالجة ازمة الهجرة الاقتصادية من هذه المنطقة الى اوروبا بصورة عقلانية وعلمية واسعة النطاق وطويلة الامد. وكان العلاج الذي اقترحته مدرسة ميتران وشيسون التنمية والاستثمار لقطع الطريق على الهجرة، وهذا هو النقيض الحضاري لاسلوب المجابهة الشعبوي الذي روج له اليمين الديجولي عندما صارت السلطة في عهدة شارل باسكوا وصبيقه ادوار بالادور.

وحتى إزاء العلاقة مع سورية ولبنان، حيث لفرنسا صلات انتدابية وثقافية قديمة، اتسمت سياسة ميتران بالرصانة والمبادرات المسؤولة الآخذة بعيدا عن المظهريات الرخيصة التي سقط ضحيتها الديجوليون. فابتعد رجال ميتران عن العداء المجاني للتيار العروبي الذي لم يكن اصلا مواليا لفرنسا، خلافا لمروجي «العلاقة الخاصة»، مثل فرنسوا ليوتار وجان فرنسوا دينيو ومن لف لفهما.

يبقى التساؤل.. ماذا بعد ميتران، لفرنسا ولاشتراكييها؟

وقد يكون الجواب ان ميتران لن يترك بالضرورة تيارا «ميترانيا»، كما خلف ديجول تيارا «ديجوليا»، لكنه اكد بقاء توجه راسخ الجذور يقف على يسار الساحة السياسية، يستطيع كما اثبتت نتيجة ليونيل جوسبان في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية الأخيرة مقارعة الديجوليين حنينا بحنين، وهالة بهالة، في بلد لا يقوم الاجماع فيه على التفاصيل الدقيقة المحسوبة بل على الجو العاطفي العام.

لبنان:

الاختبار في «عين الحلوة» ...والامتحان في الجنوب

راجح الخوري

مساء يوم الخميس الماضي وقف رون شلايكر، القائم بالاعمال الاميركي في بيروت، امام الصحافيين في القصر الحكومي، وادلى بتصريح بعد لقائه مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، قال فيه:

«... ان الحكومة اللبنانية هي في طور تجهيز ملفاتها، وهذا امر مهم جدا. وانا واثق بان اللبنانيين سيكونون جاهزين في الوقت المناسب»، اي للالتحاق بمفاوضات التسوية التي كانت قد استؤنفت بزخم يفيض بالتفاؤل على المسار السوري.

احد السفراء الاوروبيين علق على كلام شلايكر بالقول: «من الطبيعي ان يعكف اللبنانيون على اعداد ملفاتهم الى المفاوضات، لكن في اعتقادي ان ملف مخيم عين الحلوة يكتسب اهمية مطلقة في هذه الساعات».

نظريا ليس هناك ملف يحمل اسم «عين الحلوة» الى المفاوضات، لكن من الناحية العملية يشكل الوجود الفلسطيني في لبنان وخصوصا في منطقة الجنوب عنوانا بارزا ودقيقا من العناوين التي ستتناولها المفاوضات على المسار اللبناني عندما تستأنف.

وهكذا تحولت قصة «مذكرة جلب» صادرة عن المراجع القضائية في لبنان، بحق الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب: «الأمير ابو محجن» عنوانا اساسيا من عناوين المرحلة السياسية التفاوضية في المنطقة.

والواقع ان «مذكرة الجلب» صدرت في حق ابو محجن انطلاقا من الاعترافات التي ادلى بها الموقوفون في عملية اغتيال الشيخ نزار الحلبي قبل اكثر من شهرين، وقد اتخذت هذه الاهمية في نظر المراقبين الى دخول المخيم لاعتقاله، وهذا يثبت ايضا ان الدولة استعادت حضورها وسيطرتها.

والواقع ان الاوساط الديبلوماسية في العاصمة اللبنانية ابدت في الايام الاخيرة اهتماما بارزا بهذا الموضوع، خصوصا بعدما احكم الجيش اللبناني طوق المراقبة حول المخيم المذكور، كي لا يتمكن «ابو محجن» من الخروج والهرب.

الاهتمام الديبلوماسي نابع طبعا من حسابات تقوم على التحليل الآتي:

لقد بدأت مشاكل لبنان تتفاقم قبل عقدين من الزمن عندما تحولت مخيمات الفلسطينيين الى دويلات داخل الدولة اللبنانية وصارت جزرا امنية معزولة عن قوى الشرعية، ثم جاءت الاتفاقات بين السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية لتضع هذه المخيمات تحت سلطة المنظمات الفلسطينية، ولو على حساب سلطة الدولة وهيبتها وسيادتها على ارضها.

لقد استمر هذا الامر عشرين عاما. فعندما قرر مجلس الوزراء تكليف القوى الامنية تنفيذ مذكرة جلب «ابو محجن» من داخل مخيم عين الحلوة اذا لم يسلم نفسه، كان يعيد الزمن عقدين الى الوراء، او يعيد كتابة الواقع انطلاقا من حق الدولة في بسط سلطتها على اي بقعة من اراضيها بما في ذلك المخيمات الفلسطينية كما قال وزير الداخلية ميشال المر.

وكان واضحا منذ اللحظة الاولى لفتح هذا الملف ان مخيم عين الحلوة هو العنوان الابرز في سلسلة «الجزر الامنية» التي اشار اليها وزير الداخلية، وان استعادة الدولة سيادتها عليه تعني استعادة السيطرة على كل المخيمات الاخرى في الجنوب وكل الاراضي اللبنانية.

طبعا لم تكن الدولة اللبنانية بعيدة عن الاجواء التي سيطرت على الاوساط الديبلوماسية في موضوع الحصار على مخيم عين الحلوة، وربما لهذا حرص الوزير المر يوم الخميس الماضي على التلويح، ومن تونس حيث كان يحضر مؤتمر وزراء الداخلية العرب، بأن «الدولة اللبنانية لا تحتاج الى تقديم امتحان في الكفاءة الاخلاقية والامنية الى احد»، ولكن رغم هذا فقد شكل قرار جلب «ابو محجن» امتحانا حقيقيا لارادة الدولة وقدرتها على تنفيذ مقرراتها وفرض ارادتها على اراضيها.

واذا كانت «الجزر الامنية» تشكل في نظر الكثيرين عنوانا من العناوين المؤلمة التي خلفتها الحرب في لبنان، فإن طي صفحة هذه الجزر يؤذن فعلا بانتهاء آثار هذه الحرب.

اذاً يلعب «ظرف المكان» (الفلسطيني) دورا اساسيا في موضوع جلب «ابو محجن» انطلاقا من التداخل اللبناني - الفلسطيني الامني، الذي تعيره الاوساط الديبلوماسية اهمية كبيرة، انطلاقا من الرغبة في ان يستعيد لبنان سيطرته على كل شبر من اراضيه.

هنا يدخل «ظرف الزمان» ليضفي على هذا الموضوع مزيدا من الدقة والاهمية، ذلك ان جلب «ابو محجن» واستطرادا فتح ملف المخيمات الفلسطينية، يصادفان مرحلة استعداد لبنان للانضمام الى مفاوضات التسوية السلمية، وما قد ترتبه هذه المفاوضات من شروط امنية وقدرة على الامساك بالامور، مما يساعد لبنان في حججه ودعواته الى انسحاب اسرائيلي من الشريط الحدودي.

ولا تخفي أوساط ديبلوماسية غربية رأيها في هذا الموضوع، اذ انها تكرر ولكن بعيدا عن التصريحات الرسمية الملزمة، القول بأن سيطرة القوى اللبنانية على المخيمات الفلسطينية تعتبر امرا مساعدا لا بل ضروريا يقوي موقف لبنان في المفاوضات المحتلة.

والواقع ان ما اثاره الاسرائيليون من غبار وشكوك حول دور لبنان في المفاوضات وقدرته على ضبط الامور في الجنوب، دفع المسؤولين اللبنانيين الى التأكيد تكرارا في الايام الاخيرة على ان الجيش اللبناني هو الذي سيتسلم الجنوب بعد انسحاب الاسرائيليين. وقد جاءت هذه التأكيدات المتكررة والمتلاحقة على اعلى المستويات لتخفف من الغموض والقلق بعد ما احاطا بموقع لبنان من المفاوضات.

بعد اربع وعشرين ساعة على قرار جلب «ابو محجن» بالقوة اذا لم يسلم نفسه لم يكن الوضع واضحا لجهة الحصار على مخيم عين الحلوة.

فالرئيس الياس الهراوي حرص نهاية الاسبوع على التأكيد «ان ملف المخيمات ليس مطروحا والدولة تفضل الآن عدم دخول المخيمات. ولكن لا يمكن التفريط في موضوع الامن، والدولة لن تتراجع... ومن مصلحة سكان المخيم ان يسلموا «ابو محجن» الى السلطة لألف سبب وسبب».

من الناحية العملية لم يعارض احد من سكان المخيم قرار الدولة لا بل طالبوا «ابو محجن» بتسليم نفسه ليوفر على المخيم عملية اقتحام عسكرية.

اما من الناحية النظرية والسياسية فقد اعتبرت اوساط المراقبين ان الدولة اللبنانية ليست مستعجلة وانها تدرس خطواتها ومواقفها بهدوء على هذا الصعيد.. وفي كلام اوضح اعتبر هؤلاء ان جلب المطلوب المدعو «ابو محجن» على اهمية مدلولاته لا يستأهل دخول مخيم عين الحلوة، ربما لأن دخول السلطة اللبنانية الى المخيمات يشكل تكتيكيا ورقة مهمة في اطار المفاوضات، وهي ورقة مهمة في يد السلطة اللبنانية شرط ان تعرف كيف تتعامل مع هذه الورقة ومتى تضعها على الطاولة.

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

الى الشرق الأوسط

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

الآخرون لا يحلون مشاكل السودان

● من اسماعيل عشيب - سوداني يقيم في القاهرة:

تعقيبا على الاخبار والتحليلات التي تورها جريدة «الشرق الأوسط» عن كل الفعاليات السياسية في السودان ارى ان الوضع المتروك ونار الحرب في الجنوب والتضخم الذي صار نموذجا فريدا في القارة الافريقية والغلاء الطاحن والاوبئة الفتاكة والارتفاع الجنوني لأسعار القمح والمواد البترولية كلها تتطلب منا وقفة شجاعة سواء من الحكومة او المعارضة بشقيها الشمالي والجنوبي. فهذا الذي يجري على الطبيعة عبث غير مقبول، فالاطفال اليوم يضحكون بما وصلت اليه البلاد من تدهور والسبب يعود لتعنت الحكومة ولضعف المعارضة وتذبذب المعارضة الجنوبية.

فالسودان الذي نال استقلاله قبل اربعين عاما تقريبا كان مسرحا لتجارب فاشلة نال منها العسكر تدخلاتهم غير المنطقية 28 عاما من مجموع الاربعين عاما، اما الاثني عشر عاما فكانت من نصيب الطائفية والاحزاب التي اثبتت من خلال تجاربها الثلاث عدم قدرتها على مواكبة التطور العالمي لتطبيق ديمقراطية ترضي طموح هذا الشعب.

فالتدهور الذي يشهده السودان سببه ثلاث فئات: الفئة الاولى هي فئة العسكر، فهم سبب كل كوارث السودان دون جدال، وعلى الجنرالات ان يعودوا الى ثكناتهم من اليوم فصاعدا، فنحن الآن على اعتاب القرن الحادي والعشرين ولكل عسكري سوداني وظيفة محددة هي المحافظة على حدود السودان الجغرافية والعمل على المحافظة على الوحدة الوطنية وحفظ كيان هذه الدولة التي تحتل موقفا فريدا في قلب القارة الافريقية. فالانقلابات العسكرية كانت ان تكون جريمة نكراء في كل دولة تنشد الحرية والديمقراطية والمساواة والعدل.

من هذا المنطلق ادعو الفريق البشير لأن يدعو كافة الفعاليات السياسية واعلان حكومة قومية بشروط واضحة اهمها المواطنة في المقام الاول دون تمييز ديني او عرقي والعمل على ترسيخ دستور للبلاد يرضي كل شرائح المجتمع السوداني. وهذا لن يتم قبل اعادة كل المفصولين من القوات المسلحة الى وظائفهم وابعاد هذه المؤسسة المهمة عن صراع السياسة وخلق روح وطنية تجعل من القوات المسلحة رمزا للوحدة وصمام امان لسودان حديث يتوق اليه الصغير والكبير. فالحكومة الحالية لم تأت من فراغ فهي جاءت بعد ان فشلت الديمقراطية الثالثة في ارضاء طموح الشعب السوداني الذي اكتوى لمدة ستة عشر عاما من الحكم العسكري المايوي. فحكومة الانقاذ جاءت على انقاض ديمقراطية هشة، ولكنها هي الاخرى جاءت الينا مدعومة من فئة هي الاخرى تعتبر سببا من اسباب التدهور خلال الديمقراطية الثالثة. واعتقد ان حكومة الانقاذ الحالية لو كانت حكومة عسكرية صرفة دون اي ميول سياسية كما بدات اولا كانت كفيلة لتغيير المسار السياسي في السودان ولكنها باحتضانها لفئة من هذه الفئات التي فشلت في تحقيق طموح المواطن السوداني جلبت العزلة والنكد والالم للشعب السوداني، وعليه فإن ندائي الثاني موجه الى قادة الاحزاب السياسية في السودان وكل الذين ساهموا في اي عمل سياسي مدني خلال الاربعين عاما، وندائي اليهم بأن يعترفوا بفشلهم ويعودوا الى الله ويحاسبوا ضمائرهم. فالتاريخ لا يرحم فهذه الاجيال التي تكتوي بنار الحرب ونار الغلاء ونار الهجرة ونار الفتنة لن ترحمهم، لا وقت للمكايدات السياسية ولا مكان في السودان المرتقب لفاسد او متعال، فكلنا سواسية لا فرق بين ابن الشمال او الجنوب او الغرب او الشرق. فبينهم قادة محترمون وبينهم رجال دين لهم مكانتهم في المجتمع ونحن في امس الحاجة اليهم للاقتداء بهم روحيا ويثرون مسيرة الحركة الديمقراطية نصحا وارشادا وتنويراً.

اقول لهؤلاء القادة الذين يجولون في اوروبا واميركا بان البارونة كوكس او جيمي كارتر او البابا او القساوسة لن يحلوا مشاكل السودان. مشاكل السودان تجد حلا عندما يعترف كل بحجمه ومنطقه وتفكيره. مشاكل السودان ستجد حلا بابتعاد الرموز السياسية الفاشلة قليلا حتى ولو كان لفترة مؤقتة، فبابتعاد هؤلاء واعترافهم بفشلهم ستذهب معظم مشاكل السودان. نحن الآن نتطلع لجيل يعرف معنى كلمة (السودان)، جيل يقدر امكانيات السودان الطبيعية والبشرية، جيل يؤمن بان السودان المستقر الآمن الموحد هو سلة غذاء العالم. فكتاب الدكتور منصور خالد «النخبة السودانية وادمان الفشل» هو خير شهادة عن كل سوداني ساهم في افساد الحياة السياسية في السودان خلال الاربعين عاما الماضية.

ندائي الاخير لضلع المثلث الثالث الذي ساهم مساهمة فعالة في تدمير الحياة السياسية في السودان خلال الاربعين عاما الماضية وهم الاخوة في جنوب السودان واقصد منهم ذوي النزعة الانفصالية، اقول لهؤلاء: منذ سنة 1955 هل هناك غالب ومغلوب في الحرب الاهلية في الجنوب؟ اقول لهم ماذا تريدون؟ تريدون دولة مستقلة في جنوب السودان؟ هذا مستحيل. تريدون اقتسام السلطة؟ هذا ممكن. تريدون اقتسام الثروة؟ هذا حق مشروع. اؤكد لكم ان وزارات الثروة الحيوانية والاشغال لن تكون من نصيبكم. نتوقع منكم المشاركة الفعالة، فليكن رئيس الجمهورية جنوبيا او نائبه او حتى وزير الدفاع من الجنوب، فقط المطلوب القاء السلاح حتى نحفظ هذا المال وهذه الارواح التي ضاعت وتضيع هدرا كل يوم. اما ندائي الاخير فهو للاشقاء العرب والدول الصديقة واقول مدوا يد العون لهذا البلد الذي يعد موقعه مهما لامن هذه المنطقة. فمصر ودول الخليج لم تبخل في يوم من الايام في المساهمة الفعالة لاستقرار السودان. وبما اننا اليوم امام تحد صعب فالمطلوب من هذه الدول العمل بجدية مع الحكومة المرتقبة التي اتمنى ان تكون حكومة قومية تقيم كل الفعاليات السياسية الشابة لتأسيس سودان ديمقراطي حديث يلبي طموح وتطلعات الشعب السوداني.

***

بدون مجاملات.. رجاء

● من حمود ناصر الشهري - إسطنبول - تركيا:

لم يطرأ بذهني يوما بانني سوف اقوم بالكتابة الى جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» ناقدا وذلك، ببساطة، احببت ان اكون متابعا للحقائق التي تنشرها «الشرق الأوسط» ولكن «فكرة» الكاتب مصطفى امين دفعتني لارضاء ما بنفسي واعتقد انه ارضاء لمعظم المتابعين لهذه الجريدة.

اتمنى ان يكون عنوان زاوية الكاتب مصطفى امين هو «ارشيف مصري»، وان تكون الفكرة لأحد الكتاب الكبار ايضا الموجودين في صفحة «الرأي». ولو كان الكاتب جعفر رائد (رحمه الله) حيا لكان احد المستحقين لهذا العمود.

فالكاتب مصطفى امين اصبح يدور في اوائل هذا القرن في اقليم واحد. فهو فعلا ارشيف مصري. كما ان الافلام والمسلسلات المصرية قد قامت بهذا الواجب واكثر، واصبح التاريخ المصري معروفا لابن الثالثة عشرة سنة.

وارجو ان لا يجامل الكاتب الكبير مصطفى امين على حساب القراء، ويكفي اننا في تركيا لا نقرأ إلا العدد الذي يمر عليه يوم اي اننا نطالع احداث الأمس وليس لنا سوى جريدة العرب الدولية لمعرفة اخبار العالم.

الغوا حرف «الغين» واستعملوا «الجيم»

● من أحمد منير فهمي - مجلس اتحاد الغرف التجارية السعودية - الرياض:

يهمني يوميا مطالعة جريدتكم الغراء «الشرق الأوسط»، فهي لسان العرب في اوروبا وهي جريدة الرأي والخبر الصادق.

وقد سعدت بان ادخلتم تعديلات على بعض الحروف العربية، حتى تكون اللغة العربية قادرة على التعبير عن الحروف الاجنبية، مثل وضع ثلاث نقاط تحت حرف الباء لتنطق P ووضع ثلاث نقاط فوق حرف الفاء لينطق V. وهذه الطريقة ابتدعت في مصر قديما وكنا نكتبها ونحن تلاميذ في المدارس، غير انها لم تعمم. ولكن لي همسة عتاب رقيقة في بعض الحروف التي تطبع عندكم وهي تعطي اللغة العربية طابع العجز مثل حرف الغاء الذي يوضع بدلا من حرف ج مثل: «هامبورغر» بدلا من «هامبورجر» وكلمة «ديغول» بدلا من اسم الجنرال ديجول.... وهذه الطريقة ابتدعها بعض ابناء الشام في الصحف المصرية القديمة، ومنها انتشرت في الصحف العربية، وهي تشوه منظر الحروف ولا داعي لها، فلدينا في اللغة حرف ج وينطق هكذا الا في القرآن الكريم حيث يجب تعطيشه لانه من حروف القلقلة. وقد احسنتم اذ وضعتم ثلاث نقاط تحت الجيم لينطق G او J.

إذن فلا داعي لاستبدال حرف الجيم بحرف غ. لذلك لرجو الاستجابة ورفع حروف الغين من جميع للمواضيع التي توضع فيها ولحلال حروف الجيم مكانها الصحيح.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe
HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181 FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسيميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409 تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 452232 - 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب - رمز البريدي 45704 - السرة هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسيميلي 3447526 تليفون 3461143 - 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
التباريس - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت - تليفون 325678 - 325682 - 325695 - 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز) ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم 5 و 6 - المغرب تلفون 701518 رقم الفاكسيميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue,
N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183
Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

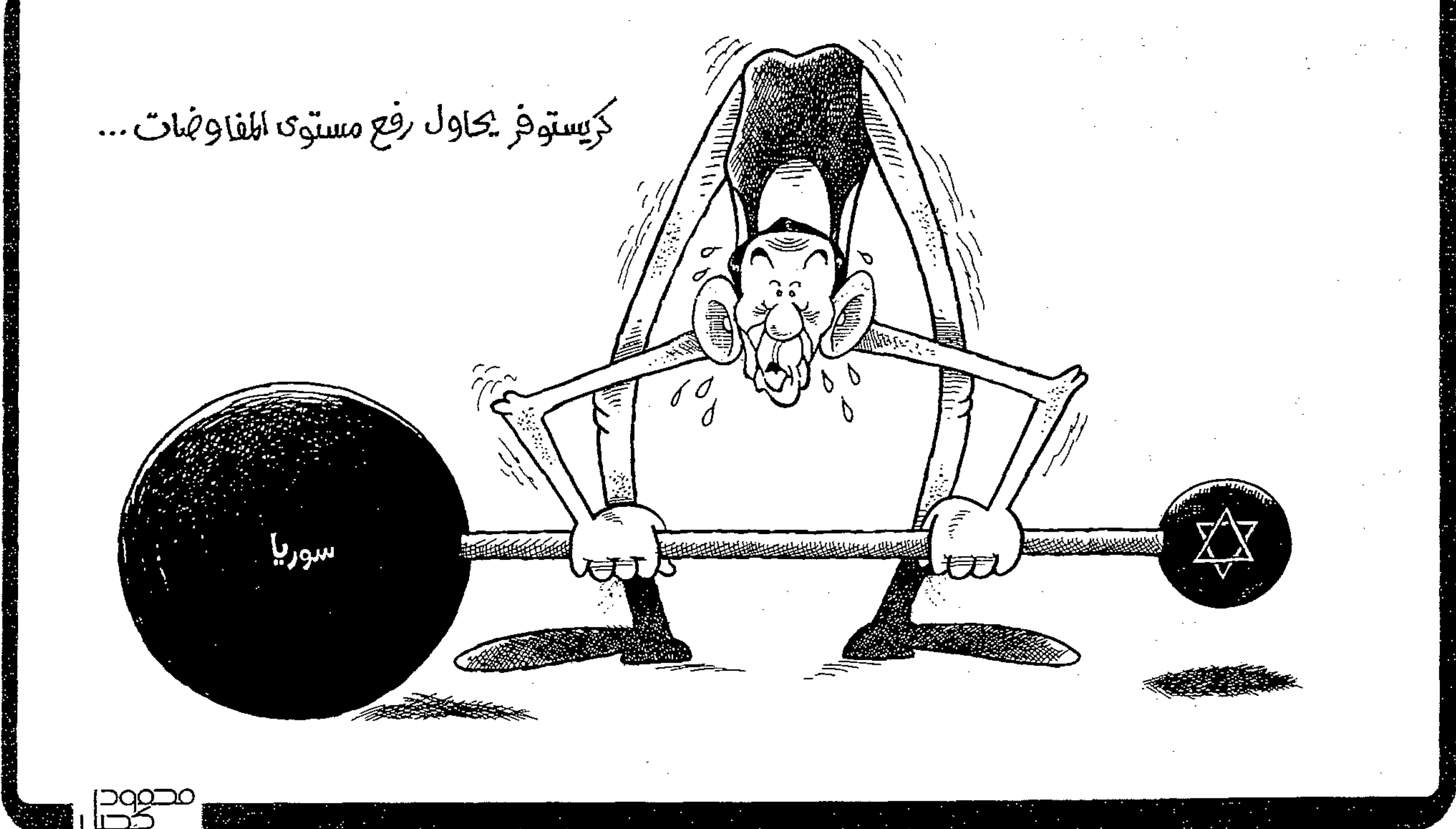
وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي: 21493 هاتف: 6530909 (13 خط) - فاكس: 6533191 الفروع:
جدة هاتف: 6533093 الرياض - ت. 4779444 - الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف - ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة - 5585078 و 5584720
المدينة - ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 - ينبع - ت 3225834
جيزان - ت 3220104 القصيم 3243070 حائل - ت 5320675 - 5321555
الدوادمي - ت 6422211 حفر الباطن - ت 7223293 الهفوف - ت 5869607 - ت. الجوف - ت 6251882 ابها - ت 2270647 - 2270248 تبوك - ت 4231812 - 4231164 نجران 5225098 - القريات - ت 6421296 الجمعة - ت 4323168
الخفجي - 7671947 الاحساء - 5927707
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076
مراكز الطباعة في العالم : Printed at
الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL - KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SOLE AGENT الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
الادارة العامة: ص.ب 14699 - جدة 21434 تلفون: 6511333 فاكس: 6510533
تلكس: 607320 خليج اس. جي.
الفروع: الرياض ت: 4793353 - الدمام ت: 8333344 لندن ت: 0171 4046950
باريس ت: 53776400 - لوزان ت: 021/335071 - طوكيو ت: 03/5718748 -
مدريد ت: 4552891 - واشنطن ت: 202/6387183
SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel.: 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: 6510533
RIYADH
P.O. Box 22304 Tel.: 4793323 Fax.: 4793353
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Tlx.: 803303 Khalej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL: 0171 4046950 Fax. 0171 404 6963
SWITZERLAND
Leadermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10
Tel.: 021/ 6535071 Fax: 021/ 6521290
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chou Ku Tokyo 104 Tel.: 03- 5718748 Tlx.: 22745 J
FRANCE
4, RUE BALZAC 75008 PARIS - FRANCE
TEL: 0033 - 1 - 53776400 FAX: 0033 - 1 - 42251300
USA
AttacheInternational Inc 1310 g street nw - suite 750 washington, dc 20005 - 3000
Tel: 303-4428900 Fax: 303-4427979

تخضع لرقابة مؤسسة اي بي سي للتحقق من الانتشار



MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

التهديدات والتحذيرات

جاءت تحذيرات وزير الدفاع الاميركي بيري لايران والعراق ضد اي عمل عسكري في المنطقة لتؤكد مرة اخرى خطورة التصعيد الكلامي والعسكري في الخليج. فالولايات المتحدة تعتبر منطقة الخليج جزءا اساسيا من امنها الاستراتيجي لاسباب واضحة ترتبط بالاهمية النفطية.

وارفق الوزير تحذيراته بالالتزام بزيادة القوات العسكرية في مياه الخليج التي تضم الآن نحو عشرة آلاف رجل على متن حاملة طائرات واربع عشرة قطعة بحرية.

وهذا يعود بنا الى مراجعة احداث حرب الخليج منذ بداياتها، فالعراق فشل في ان يعي لغة التحذير التي تمثلت في زيارة قطع بحرية اميركية لميناء الامارات بعد تقارير تفيد بحشد قواته في اتجاه الكويت. ثم فشل ان يفهم ان نصف مليون جندي بكامل سلاحهم يعني ان حربا مؤكدة على الابواب لذا لم يتخل عن احتلال الكويت.

ظلت اللغة في هذه المنطقة الحساسة صريحة بما فيه الكفاية ويجيء تصريح وزير الدفاع الاميركي اكثرها وضوحا، في وجه التشكيك المتكرر في التزام الحكومة الاميركية الحالية بما سبق ان التزمت به سابقتها. ويجيء ايضا في وجه سباق التصعيد العسكري في مياه الخليج الذي قد يخرج عن عقاله بسبب المزايدات السياسية الداخلية في ايران. وبالطبع موجه ضد الحكومة العراقية التي لا تزال تتمنى الاحتفاظ بقوتها العسكرية التدميرية التي خبأتها في الحرب الماضية.

وكما يبدو فالمنطقة مثل برميل بارود لا تحتمل سوء الفهم حول مدى التزام دولة مثل الولايات المتحدة بتعهداتها بالدفاع عن مصالحها الاستراتيجية. وهي نفس الاسباب التي تغري الدول الاخرى باللجوء الى التصعيد، اي التي تدور حول النفط وليس غير ذلك.

ان درس غزو العراق للكويت بنتائجه الفجعة للعراق يفترض ان يكون واضحا انه قابل للتكرار، لان الاسباب لم تتبدل ابدا، فمشروع الغزو لم يفشل فقط بل قضى على معظم المؤسسة العراقية العسكرية والسياسية. وسيتكرر الاسلوب لو تكررت المحاولة.

ان حلم اهل المنطقة جميعا ان تنصرف هذه الدول الى النزوع الى السلم الجماعي، فتعطيه فرصة للتجربة، مثلما اقتنعت به دول كانت تعتنق لغة الحرب والتهديد الدائم، كما رأينا في اوروبا حتى قامت الحرب العالمية الثانية. نفس الدول اليوم تمارس لاحلامها دون اللجوء الى اساليب السطو العسكرية.

احذروا مؤامرة بازل الثانية

● تزداد هذه الخطورة عندما ندرك ما تروج له اسرائيل بأن العقل العربي قاصر وعاجز عن ادراك واستيعاب معطيات التطور الحضاري المعاصر السائد في العالم في المجالين الاقتصادي والسياسي، وهو أمر يتطلب قيام اسرائيل بدورها التاريخي الذي يحتم عليها الانابة عن العرب في ادارة اقتصاديات المنطقة وتمثيلهم على المستوى الدولي حتى يستطيعوا اللحاق بركب الحضارة العالمية

رضا محمد لاري

تتجه اسرائيل الى عقد المؤتمر الثاني للحركة الصهيونية لتقوم ببناء الاستراتيجية الجديدة لها خلال القرن الحادي والعشرين، بعد ان تحققت كل نتائج المؤتمر الاول للحركة الصهيونية خلال القرن العشرين.

ونذكر بأن مهندس المؤتمر الاول للحركة الصهيونية تيدور هرتزل نجح في عقد ذلك المؤتمر بمدينة بازل السويسرية عام 1898م وقال في كلمته بالجلسة الختامية ان دولة اسرائيل ستقوم فوق ارض الميعاد بعد خمسين عاماً من اليوم، ولم يكن تحقيق ذلك في عام 1948م بعد خمسين عاماً بالضبط رجما بالغيب، وانما جاء نتيجة للالتزام بالمخطط الصهيوني الذي حول الحلم الصهيوني الى حقيقة ماثلة بقيام اسرائيل، ويتزايد خطرها عاماً من بعد عام في الحرب والسلم. ليس على العرب الذين سلبت ارضهم وتم اخضاعهم للأمر الواقع فحسب وانما على العالم الذي يخطط اليهود لاخضاعه للنفوذ الصهيوني باشكاله المختلفة المباشرة وغير المباشرة.

ويتزعم هذه المؤامرة الصهيونية اليوم رئيس الوزارة الاسرائيلية شيمون بيريز الذي اعلن في لقاء صحفي مع جريدة «معاريف» في حواره مع الصحفيين ابن كاسبي وحامي شيلو، بانه يخطط لعقد مؤتمر يهودي كبير في عام 1998م الذكرى المئوية للمؤتمر الاول لوضع برامج عمل جديدة للشعب اليهودي «شعب الله المختار» في كل بقاع الأرض بعد ان نجح هذا الشعب في تحقيق كل الأهداف التي وضعها المؤتمر الأول.

لم يكتف هرتزل الثاني بهذه العموميات في الاعلان عن المؤتمر العام الثاني للحركة الصهيونية وانما تعمد ان يدخل في تفاصيل اهداف هذا المؤتمر المزمع انعقاده بعد عامين، بقوله ان اهداف هذا اللقاء هو البحث الدقيق للعلاقة بين المؤمنين بالعقيدة اليهودية والكافرين بها، دون ان يحدد ان كان الكافرون من اليهود او من غير اليهود.

وكان اكثر دقة عندما قرر بان هدف هذا المؤتمر للحركة الصهيونية سيضع الضوابط للعلاقة بين اليهود جميعاً في داخل الوطن اسرائيل وبين اليهود الذين يعيشون في المنفى بالأوطان المتعددة، حتى تتضافر الجهود من المواقع المختلفة لتصل اسرائيل الى المكانة الدولية المتميزة بين الدول.

وأوضح ان هذه المكانة ستتحقق لاسرائيل بتحويلها من مجرد دولة عادية الى دولة مقدسة للأديان المختلفة، حتى تخرج من سجن الاقليمية الذي توجد فيه الى رحاب الآفاق الدولية الواسعة فتكتسب بذلك شرعية الحركة العالمية في كل الاتجاهات بصفتها المقدسة وقبول مختلف الدول بها.

ينفي هذا الموقف الاسرائيلي ما توصل اليه بعض من العرب بتخلي الصهيونية عن رغبتها في التوسع لأنها تسعى بالطرح الجديد للفكر الصهيوني الى التوسع ليس على الاقليم الذي توجد عليه فقط وانما على المستوى الدولي بفرض نفوذها على الدول بتوظيف اليهود في داخل اوطانهم المختلفة الذي اطلقت عليه «المنفى» ليحققوا لها من مواطن روابطهم الأصلية بالوطن الاسرائيلي السيطرة الكاملة على العالم.

هذه العقلية الاسرائيلية الرامية الى السيطرة على العالم تجعلنا ندرك بان التسويات السلمية في الشرق الأوسط لا تستهدف في حقيقة امرها الوصول الى السلام مع العرب وانما تعكس رغبتها في فرض نفوذها وسيطرتها عليهم، بل على اقليم الشرق الأوسط لتكتسب بذلك قوة تمكنها في مراحل لاحقة ومتتابعة من السيطرة على العالم كله.

ويفسر لنا هذا الاتجاه الاسرائيلي في السيطرة رفضها للتفاوض والسلام مع العرب بشكل جماعي بما في ذلك سورية ولبنان، واصرارها على المفاوضات السلمية الثنائية حتى تضمن بهذا النهج السلمي خلق روابط مختلفة مع كل طرف عربي لتستطيع أن تفرض ما تريد من سيطرة واجحاف على كل طرف عربي دون الاخلال بروابطها السلمية بالاطراف العربية الاخرى.

هذه الرؤية التي نطرحها لا تصدر عن اوهام او افتراضات وانما تستند الى الواقع والحقائق لتعبر بدقة عن نسيج الدولة الصهيونية منذ قيامها والتزامها الكامل بالعقيدة المؤمنة بالتوسع على حساب الغير، إما بالاستيلاء على الأرض كما تحاول ان تفعل في الشرق الأوسط تحت المظلة السلمية، وإما بالاستيلاء على الفكر كما تحاول ان تفعل في العالم بواسطة اليهود المقيمين في الشتات.

اننا امام حالة خطيرة لأن اسرائيل تريد في القرن القادم الوفاء بادوارها الجديدة بعد ان يتكامل لها مقومات الدولة في منطقة الشرق الأوسط بالتعايش السلمي مع جيرانها فترفع عن نفسها اعباء المواجهة معهم حتى تتفرغ لمواجهة العالم بمخططات جديدة تستهدف السيطرة عليه.

هذا التفسير لأدوار اسرائيل المرتقبة ليس تفسيراً تعسفياً يحكمه العداء العربي لها ويلجأ اليه في هذه المرحلة لإرهاب العالم من الأدوار الاسرائيلية الجديدة وانما هو تفسير يجد مصادره في ارض الواقع وتثبته المغالطة المتعمدة للحقائق والأهداف التي

جاءت في الدراسة الاقتصادية للباحث الاسرائيلي دان بافلي بتكليف من حزب العمل الحاكم، ليصل الى نتائج تعطي اسرائيل الوجه الحضاري الدولي بمقارنة دورها في الشرق الأوسط والارتقاء به سياسياً واقتصادياً بادوار الولايات المتحدة الامريكية في اليابان التي جعلت منها احدى القوى الاقتصادية في العالم وبادوار بريطانيا في هونج كونج التي جعلت منها أهم المراكز التجارية الدولية.

نحن لا نريد ان نناقش هذه المقارنة بالتفصيل وانما نريد التدليل بشكل قاطع على فسادها بسبب عدم نبل اهدافها، فالولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا لم تقوما على خدمة اليابان وهونج كونج بهدف الارتقاء بهما وانما جاء دورهما بهدف استغلالهما والسيطرة عليهما لخدمة مصالحهما على المستوى الدولي، وهو نفس الهدف الذي تسعى اليه اسرائيل في منطقة الشرق الأوسط لاستغلالها والسيطرة عليها لخدمة مصالح الصهيونية على المستوى الدولي.

واذا عرفنا بان المصالح الصهيونية الكبرى تتمثل في فرض سيطرتها على العالم لادركنا بان عملية اخضاع منطقة الشرق الأوسط للسيطرة الاسرائيلية تمثل في الواقع مرحلة من مراحل السيطرة على العالم.

يتضح من هذه الرغبة الاسرائيلية في السيطرة على العالم ان السلام الذي تسعى اليه مع العرب ليس سلاماً حقيقياً وانما هو سلام مخطط له بهدف ايجاد الأرض والمناخ في داخل منطقة الشرق الأوسط واللذين يمكنانها من القيام بادوار جديدة تتكامل بها اركان الجريمة وتترابط بها حلقات المؤامرة على العالم.

بدات تتضح معالم هذه المؤامرة الاسرائيلية على المستوى الدولي من الأدوار الاسرائيلية الجديدة على المسرح العالمي فرئيس الوزارة الاسرائيلية شيمون بيريز قدم نفسه اثناء زيارته الأخيرة لواشنطون في ديسمبر الماضي 1995م بانه ممثل لمنطقة الشرق الأوسط وليس لاسرائيل وحدها باعتباره حليفاً للدول العربية بمعاهدات السلام التي أبرمت او التي ستبرم معهم.

الغريب ان الجهات الرسمية الأمريكية المختلفة بما فيها الكونجرس قبلت بهذه الصفة الجديدة لاسرائيل دون أن يحمل رئيس وزرائها معه تفويضاً من العرب بتمثيلهم في الولايات المتحدة الأمريكية. والأكثر غرابة اننا لم نسمع صوتاً عربياً واحداً يعارض رئيس الوزارة الاسرائيلية شيمون بيريز ويعلن بان

اسرائيل لا تمثلهم، حتى لو قامت معها معاهدات سلام، لان السلام في شكله الجزئي القائم او في شكله الكلي المحتمل لا يعطي لاحد اطرافه الحق في تمثيل الآخر على المستوى الاقليمي او الدولي.. بل ان الدول العربية المترابطة بالعضوية في المنظمة الاقليمية جامعة الدول العربية لا تمتلك اية دولة منها الحق في تمثيل المجموعة العربية على المستويين الاقليمي والدولي.

الصمت العربي والتغافل الامريكي عن عدم شرعية تمثيل اسرائيل لاقليم الشرق الأوسط يزيدان من تمادي اسرائيل في التطاول على العرب في داخل الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الأخرى، وكذلك في المنظمات الاقليمية والدولية لتفرض بذلك امراً دولياً واقعاً تكسب به نفسها مكانة تفوق حجمها الحقيقي يصعب في مراحل لاحقة سحبه منها.

نحن نفهم بدقة التغافل الامريكي عن العدوان السياسي على العرب لانها طرف في المؤامرة الاسرائيلية الى الدرجة التي جعلتها تخضع للدهلزة الصهيونية «اللوبي» في مؤسساتها باسم اقليم كامل.

الموقف الامريكي لا يستهدف فقط التعاطف مع اسرائيل في داخل الولايات المتحدة الامريكية وانما يرمي ايضا الى فرض هذه الصفة الجديدة لاسرائيل على المسرح الدولي لاخضاع منطقة الشرق الأوسط سياسياً لاسرائيل على المستوى العالمي.

ولكننا لا نفهم اطلاقاً الصمت العربي على هذا التطاول السياسي الاسرائيلي عليهم لا سيما ان نتائجه في غاية الخطورة، لانها ستحجب على مراحل متتابعة حقهم في تمثيل انفسهم على المستوى الدولي طالما لم يعترضوا على تمثيل اسرائيل لهم اليوم في داخل الولايات المتحدة الامريكية وغداً في داخل غيرها من الدول وبعد غد في داخل المحافل الدولية.

تزداد هذه الخطورة عندما ندرك ما تروج له اسرائيل بأن العقل العربي قاصر وعاجز عن ادراك واستيعاب معطيات التطور الحضاري المعاصر السائد في العالم في المجالين الاقتصادي والسياسي، وهو امر يتطلب قيام اسرائيل بدورها التاريخي الذي يحتم عليها الانابة عن العرب في ادارة اقتصاديات المنطقة وتمثيلهم على المستوى الدولي حتى يستطيعوا اللحاق بركب الحضارة العالمية.

نحن لا نقول ذلك من فراغ وانما نستند في ما ذهبنا اليه الى كلمات شيمون بيريز أمام الكونجرس «نحن في حاجة ماسة اليوم الى فرض التكامل بين الامكانات العربية الهائلة والعبقرية الاسرائيلية المتفوقة لتدخل منطقة الشرق الأوسط عصر التطور والرخاء ونحن في حاجة اكثر إلحاحاً على المستوى السياسي بجعل اسرائيل لسان حال منطقة الشرق الأوسط ليصل شعب هذه المنطقة الى مكانته الطبيعية بين الشعوب المختلفة».

هذا التخطيط الصهيوني الذي يطرح تصورات اقتصادية زائفة ومفاهيم سياسية باطلة في مرحلة ما بعد السلام قبل ان تتحدد معالمها بالكامل يعيدنا الى المنهج الصهيوني الذي وضعت قواعده في مؤتمر الحركة الصهيونية ببازل عام 1898م ويفرض علينا الخضوع مرة أخرى لنتائج المؤتمر الجديد للحركة الصهيونية الذي سيعقد في عام 1998م.

نستطيع ان نحذر العرب من الآن بايضاح الخطر الاسرائيلي في منطقة الشرق الأوسط بعد ان استطاع شيمون بيريز رئيس الوزارة الاسرائيلية ان يخدع العالم بلغة مفهومة ومحببة له بالصاق العديد من الصفات الكاذبة للدور الاسرائيلي الذي يستهدف الحل الديمقراطي في التعامل، بكل ما يرتبط بذلك من تطور ورقي عن طريق تحديث الحياة في منطقة الشرق الأوسط.

أريد أن أقول للعرب بأن التحدي الذي تفرضه اسرائيل يحتم عليهم الوفاء بمسؤولياتهم كاملة تجاه أخطر قضاياهم القومية وهي السيادة الوطنية، عن طريق الخروج من صمتهم والتعبير الواضح عن انفسهم بالمنطق الحازم الذي يحرم على الآخرين التدخل في شؤونهم الداخلية بحجة تحديث الحياة في بلادهم بالرؤى الدولية والأدوار الاسرائيلية، لأن ارتكاب هذا الجرم فيه اخلال ومساس بالثقافة والتراث والحضارة العربية وهي قضايا مرفوض التلاعب بها في عالمنا المعاصر بكل معطياته وافكاره.

اذا وصلنا الى اقناع الغير بهذا المنطق السليم لنجحنا في منع اسرائيل من تمثيل العرب على المسرح الدولي حتى لو دعمها في ذلك العالم كله لأن معطيات هذا المنطق تتناقض مع رغبة اسرائيل او غيرها في فرض السيطرة السياسية على العرب.. فمبدأ السيادة الوطنية الذي ترعاه الأسرة الدولية وتنظمه قواعد القانون الدولي العام والمواثيق الدولية وعلى رأسها ميثاق الأمم المتحدة تحرم جميعها المساس بأي مظهر من مظاهر المساس بالسيادة القومية للدول بكل صورها السياسية والاقتصادية والثقافية.

انها مسؤولية عربية كبرى الوفاء بها امر حتمي لأنها لن تحدد فقط حياتنا في بلادنا اليوم، وانما سترسم ايضا مستقبل الحياة للأجيال العربية الصاعدة والقادمة في داخل الوطن العربي في القرن القادم.

مع منعطف القرن الحادي والعشرين

● اذا كان عام 1995، بعد ما حدث في غزة والضفة وفي البوسنة، يعتبر عام السلام، فان عام 1996، بما يتوقع ان يشهده من تطورات في فلسطين وروسيا والجزائر، يمكن ان يعتبر عام الانتخابات

محمود عطا الله

لم يكتمل عام 1995 الا وكانت سحابات السلام قد تجمعت فوق اكثر من منطقة من مناطق التوتر والتفجر في العالم وبدأت فيها خطوات جادة لاعادة الحياة الى طبيعتها ونشر الامن والاستقرار في ربوعها بعد حقب طويلة من الصراعات الدامية.

ففي منطقة الشرق الاوسط انطلقت الاجراءات العملية لتنفيذ بنود اتفاق السلام الذي وقعته اسرائيل مع الفلسطينيين الذين تولوا سلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا ومناطق عدة من الضفة الغربية المحتلة.

وفي الوقت نفسه وقعت اسرائيل والاردن اتفاقية سلام تلتها مباشرة خطوات تنفيذ سياسة تطبيع العلاقات ودعم التعاون بينهما في معظم المجالات.

وحقيقة انه قبل ايام من بداية العام الجديد لاحت في الافق بوادر جهود امريكية جديدة لاستئناف المفاوضات بين اسرائيل وسورية ودفعها للامام ولكن نتائج هذه الجهود لم تتضح معالمها وان كان هناك تفاؤل كبير بامكان تحقيق السلام بين سورية واسرائيل ليكتمل شكل السلام الشامل والدائم في المنطقة الا ان هذا التفاؤل لا يعني ان الاتفاق بينهما مؤكد او انهما على وشك التوقيع، فالمسالة قد تتطلب سنوات قبل ان تتبلور بصورة كاملة.

ولكن اذا اضيف ما حدث خلال عام 1995 في منطقة الشرق الاوسط الى تطورات البوسنة والاتفاقات التي وقعها اطراف الصراع فيها بضمانات من الدول الكبرى بما فيها الولايات المتحدة امكن اعتبار العام الماضي عام السلام العالمي.

وبعد عام السلام جاء عام 1996 الذي يبدو من الواضح انه مقبل على مجموعة من الانتخابات المهمة في اكثر من منطقة من مناطق العالم يمكن من خلالها وبسبب اهميتها البالغة التاكيد على ان عام 1996 هو في حقيقته عام الانتخابات العالمي.

فخلال الشهر الحالي وبعد ايام معدودة تشهد الارض التي تحكمها السلطة الفلسطينية انتخابات تعتبر الاولى التي يشارك فيها الشعب الفلسطيني ويدلي بصوته لانتخاب رئيس له بل وممثلين له في البرلمان الجديد. انها المرة الاولى بعد نحو خمسين عاما يتمتع فيها الشعب الفلسطيني وداخل ارضه بممارسة حقه في انتخاب ممثليه.

وبغض النظر عما يمكن ان تؤدي اليه نتائج الانتخابات او الاسلوب الذي ستدار به فان هذه الانتخابات في النهاية هي بلا شك مفصل محوري ومصيري في تاريخ الشعب الفلسطيني وقضية استعادة حقوقه السليبة.

وعلى بعد آلاف الكيلومترات تجري في كل من الولايات المتحدة وروسيا معركتان انتخابيتان على الرئاسة تتفاوتان من حيث الطابع والاسلوب وايضا الاثر، ولكن تبقى انتخابات الرئاسة الروسية اكثر اهمية وحساسية.

فانتخابات الرئاسة في روسيا تعد من اهم المعارك الانتخابية التي يشارك فيها الشعب الروسي بكامل ارادته بعد حقبة طويلة من الحرمان الكامل لم يكن الشعب الروسي ومعه بقية

شعوب الجمهوريات السوفيتية السابقة يعرف معنى كلمة انتخابات، وهو الاصطلاح الذي لم يكن واردا في القاموس السياسي للنظام الشيوعي.

والمشكلة في روسيا تكمن في ان هذه الانتخابات تاتي بعد الانتخابات النيابية التي جرت قبل اسابيع وفاز فيها الشيوعيون، الامر الذي يطرح تساؤلات حول ما اذا كانت هذه النتائج تعني احتمال عودة النظام الشيوعي الى الحكم والسلطة في روسيا.

الجواب ببساطة هو ان ذلك مستحيل، فلا احد يمكنه توقع عودة الشيوعية بعد ان انهارت وتاكلت نهايتها الى غير عودة، ولكن المنطق يقول ان فوز هؤلاء الشيوعيين يعني بروز بعض قناعات لدى رجل الشارع في روسيا بان هؤلاء الفائزين لديهم بعض الحلول السريعة المقبولة للمشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الروسي العادي خاصة ان مشروعات الاصلاح الاقتصادية التي طرحها الرئيس الروسي بوريس يلتسين لم تؤت ثمارها بعد، علما بان رجل الشارع قصير النفس واذا وعد برخاء فهو يتوقعه بسرعة واذا تاخر تحقيقه بدأ يتبرم ويشكو.

والمشكلة الحقيقية ليست في فوز الشيوعيين في روسيا ولكن في الاخطار التي تواجه يلتسين وتهدده بالسقوط خصوصا بعد تردي حالته الصحية وتحسب عدم قدرته على القيام بواجباته كاملة. فذلك قد يؤدي الى سقوط يلتسين، الامر الذي سيشكل خطورة على علاقات روسيا بالولايات المتحدة الضامن الوحيد لاستمرار عمليات انقاذ الاقتصاد الروسي من الانهيار.

اما الجزائر فهذه قضية اخرى وان كانت اسهل واقل خطورة من القضايا الانتخابية الاخرى وذلك لسبب اساسي وهو ما تاكد بعد انتخابات الرئاسة الجزائرية التي فاز فيها الامين زروال من انها كانت نزيهة وحرة مما اشاع الثقة في نفوس الشعب الجزائري الذي كان قد اقبل عليها دون ضغط ليقول كلمته وليؤكد رأي الاغلبية في رفض العنف والقتل والذبح، والتطلع للأمن والاستقرار والرخاء. ولذلك يتوقع ان تكون الانتخابات العامة الجزائرية التي تشمل البرلمان والبلديات انعكاسا لنفس الجو الصحي الذي ساد انتخابات الرئاسة.

وهذا الطابع الذي يميز العام الجديد يمكن، اذا اضيف الى الطابع الذي ميز العام الماضي، ان يؤكد ان للعالم يسير في طريق جديد هو طريق السلام وايضا طريق الحرية وحماية حقوق الانسان وهو الطريق الذي يتوقع ان تتميز به الحقبة المقبلة التي يقترب فيها العالم من منعطف عام 2000 وبداية القرن الحادي والعشرين.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

السلام مهدد في البوسنة

● يبدو أن اتفاق دايتون للسلام في البوسنة يقف أمام مفترق طرق

مرة اخرى يكشف رئيس البوسنة المسلم علي عزت بيجوفيتش عن موقف مسلمي البوسنة المتسامح ازاء الطوائف الاخرى، فقد اعلن عن الرغبة في قيام مجتمع متعدد الاعراق في سراييفو. بل اعلن ان حكومته ستصدر عفوا عن الجنود الصرب الذين لم يرتكبوا جرائم حرب.

والواقع ان اتفاق سلام دايتون لم يزل هشا. فهناك محاولة من قيادات الصرب لتاجيل تسليم الضواحي التي يسيطرون عليها للحكومة المسلمة ويهددون بنزوح الآلاف من الصرب كتعبير عن فشل الاتفاق وبالتالي تدمير كل الجهود التي تم التوصل اليها اخيرا.

ويقوم اتفاق دايتون على فكرة تعايش الصرب والكروات والمسلمين في المدينة. وهي فكرة صحيحة بغير شك، وتقوم على تراث طويل من التعايش لم يعكره الا جنون التعصب الذي انفجر في صفوف الصرب وادى الى ما ادى اليه من تصفيات دموية ومن جرائم تفوق جرائم النازي في الحرب العالمية الثانية. ولذلك ينظر الراي العام العالمي الى تهديدات الصرب الاخيرة، والى الصدامات بين بعض الافراد المنتمين الى الاعراق المختلفة على انها محاولة مقصودة لتخريب الاتفاق.

وجزء من هذه الحوادث ينسب ايضا الى الكروات الذين قاموا بانتهاك حقوق المدنيين الصرب وفق راي لمجلس الامن في اجتماعه الاخير.

ولا شك ان العنف وعمليات المواجهة العسكرية التي دارت خلال السنوات الاربع الماضية تركت آثارا دامية يصعب التغلب عليها. وما اكثر المرارات التي ترسبت في نفوس اسر الضحايا على هذا الجانب او ذاك، ولكن السلام هو الطريق الوحيد للخروج من هذا المسلسل الدموي والتعايش جنبا الى جنب، كاي مجتمع متحضر يعرف القيمة العظمى لفضيلة التسامح.

والحق ان الجانب المسلم كان اسرع من غيره الى تقبل الشروط التي وضعها المجتمع الدولي لاقرار السلام، حتى لو كان هذا على حساب الحقوق الثابتة للمسلمين. وهو موقف قدره المجتمع الدولي والراي العام في كل مكان. ولذلك فمن مسؤولية هذا المجتمع والمنظمة الدولية ان يجعلا تسليم الصرب للاراضي التي يتحكمون فيها الآن في سراييفو امرا غير خاضع لأي مساومة او ابتزاز، وانه نقطة اساسية وحاسمة للانتقال الى تنفيذ كل مشروعات السلام في المنطقة، وان هذا التسليم في صالح كل القوى بمن في ذلك الصرب انفسهم الذين ضللتهم قيادة لم تكن في الحق على مستوى المسؤولية.

«الشرق الأوسط»

* * *

موت الكبار

● حتى لحظاته الأخيرة، كان شبح الماضي في حياة فرانسوا ميتران يلاحق كل انجازاته، إن على الصعيد الفرنسي او على الصعيد الأوروبي، فسره كان في ماضيه

امضى الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران اجازته الاخيرة في مصر، يتأمل التاريخ وعمقه وعظمته وهو يحاكي اهرامات الجيزة. كان التاريخ هاجسه، وصباح الاثنين الماضي اغمض ميتران عينيه لآخر مرة، ليدخل هو ذاته التاريخ، لكن الرجال الكبار عندما يرحلون الى التاريخ، لا تهدأ انفسهم ابدا، اذ يقيمون في التاريخ وينتظرون حكم السنين الآتية والاجيال المقبلة.

لكن، هل سينصف التاريخ كبيرا مثل ميتران، الذي كان طفلا ضمن ثمانية اطفال لعائلة فقيرة، واصبح زعيما عالميا؟

لم يكن ميتران رجل مبادئ، كان رجل التناقضات، ورجل الثقافة المتفوقة الواسعة والعميقة. كان امتداد افقه التاريخي بعيدا، كان فرنسيا حقيقيا ورجل دولة كبيرا. باختصار مثل ميتران الدراما التي عاشتها فرنسا في السنوات الخمسين الماضية.

قال عنه بيار موروا، رئيس وزرائه السابق: «كنت احب العقد المجبولة فيه»، وقالت عنه احدى الفرنسيات: «تأسفت انه مات بهدوء. كان يجب ان يموت داخل السجن». الطريق التي سلكها ميتران للوصول الى قمة طموحاته، كانت طويلة. فهو ولد عام 1916، وفي الثالثة والعشرين من عمره اندلعت الحرب العالمية الثانية، فاصيب بجروح ووقع في الأسر لكنه هرب من احد المخيمات الالمانية ليعمل الى جانب الماريشال بيتان في الحكومة الفرنسية المتعاملة، حكومة فيشي، التي علقت على صدره (ميتران) ميدالية امتنان. هو لم يحك عن تلك المرحلة التي عادت وطاردته في سنواته الأخيرة، كما طاردته صداقته العميقة لرينيه بوسكيه، رجل البوليس القوي في حكومة فيشي الذي حوكم بتهمة الخيانة وارتكابه جرائم ضد الانسانية.

ومن الضد الى الضد، عاد ميتران وانضم الى المقاومة الفرنسية، ليبدأ اول احتكاك له بالعمل السياسي. وفي الثلاثين من عمره كان وزيرا، لكن عودة الجنرال ديغول دفعت ميتران الى المعارضة حيث بقي فيها اكثر من عشرين عاما، حتى فوزه في انتخابات الرئاسة عام 1981.

لم يكن انضمامه الى حكومة فيشي، التي وقعت وتعاونت مع النازيين، هو الخطأ الجسيم الكبير الذي ارتكبه ميتران في حياته، بل انه عندما كان وزيرا للأمن تحمل مسؤولية ارسال 500 الف جندي فرنسي الى الجزائر، وقال يومها: ان المفاوضات الوحيدة مع الجزائر تكون عبر الحرب فقط. وهكذا اطلق ميتران الشرارة الأولى في آخر حرب استعمارية.

الخطأ الآخر الذي ارتكبه ميتران وأصر على مواصلته، كان اثناء رئاسته لفرنسا عندما ارسل كميات من السلاح الى رواندا، لدعم الفئة التي ارتكبت اكبر مجزرة وقضت على مليون انسان في شهر واحد.

طبعا هندس ميتران سياسة التقارب الأوروبي، وركز على تقارب فرنسا مع المانيا، وحاول ان يدعم اتفاق الدفاع الأوروبي مع المانيا، وحافظ على سياسة ديغول بان تكون فرنسا ضمن التحالف الغربي، شرط ان تبقى مستقلة، فهو مثلا ارسل قوات فرنسية لتحارب الى جانب الأميركيين في حرب تحرير الكويت، لكنه رفض السماح للقاذفات الاميركية بعبور الأجواء الفرنسية وهي في طريقها لقصف ليبيا.

ظل ميتران طوال حياته مخلصا لميتران وفرنسا كان مثقفا باهرا وتكتيكيا لا يعرف الرحمة. لم يكن رجل مبادئ، رفض انتقاد نفسه، ظلت الغاية لديه تبرر الوسيلة، ادخلنا في مرضه، وتابعنا شجاعته وهو متجه صوب الموت، محاولا ان ينسينا بدايات حياته.

... والآن عبر ميتران بوابة الموت زعيما كبيرا ودخل التاريخ. والتاريخ لا يهدأ ولن يمنح ميتران الراحة.

هدى الحسيني

* * *

السياسة ونفض الغبار العلمي

● جميل أن تدعو وثائق العمل المشترك العربية إلى إجراء البحوث العلمية والاستفادة منها، ولكن قبل ذلك لا بد أن تزيل معوقاته

اثارت انتباهي الفقرة الرابعة من المادة الاولى الواردة في وثيقة «اطار العمل المشترك» التي اعلنت في نهاية لقاء وزراء خارجية دول «اعلان دمشق». وتنص هذه المادة على الدعوة الى «تبادل وزارات الخارجية البحوث والدراسات التي تجري فيها حسب الاحتياجات البحثية التي يتفق عليها». فجميل ان تاتي هذه الفقرة في مقدمة الاتفاق، وجميل ان تمارس وزارات الخارجية دورا علميا يتمثل في اجراء البحوث والدراسات التي يستند اليها صانع القرار السياسي قبل اتخاذ قراره.

تدعو كثير من اطر التعاون المشترك الى الاهتمام بموضوع البحث العلمي والاستفادة من الكوادر الاكاديمية في مؤسسات الدول، ابتداء من وزارات الخارجية وانتهاء بالجامعات والمؤسسات الاكاديمية. ولكن هذه الدعوات لا تتجاوز في كثير من الاحيان صياغة البيان المشترك واخيرا تداوله عبر وسائل الاعلام. فلا المؤسسات الدبلوماسية باعبائها الكثيرة تستطيع القيام بمهام البحث العلمي ولا المؤسسات الاكاديمية قادرة بمفردها على القيام بالابحاث الادارية دون تمويل من المؤسسات المستفيدة استفادة مباشرة منها، الامر الذي خلق نوعا من الجفوة، او على اقل تقدير، قناة مسدودة لا يمكن عبرها تبادل المنافع المشتركة.

اعتقد انه آن الاوان لايجاد صيغة لتفعيل دور الجامعات لتمارس دورها في بناء الدول عن طريق المشاركة الفاعلة بالابحاث العلمية. فهل نتوقع عندما تقرأ الجامعات في دول «اعلان دمشق» الفقرة السابقة ان تمارس ضغوطا على وزارات الخارجية لتطالب بمشاركتها في القيام بواجبها العلمي، ام تطرح سؤالا جوهريا على وزارات الخارجية حول كم المخصص من ميزانياتها لاغراض البحث العلمي؟

وفي الوقت نفسه من حق وزارات الخارجية طرح اسئلة جوهرية حول قدرات الجامعات ومراكزها البحثية على تلبية احتياجاتها البحثية بعيدا عن قنوات الروتين الاكاديمي الممل عبر المجالس ولجانها التي اصبحت تقتل حماس العاملين فيها قبل ان تقتل حماس الراغبين في خدماتها من الخارج.

تعيش المؤسسات الاكاديمية في عالمنا العربي حالة من التهميش جعلتها تقتصر على حشو الادمغة بدلا من ممارسة دورها العلمي المتمثل في القيام بالابحاث المميزة. والسبب يعود جزئيا الى تمويل هذه الابحاث من قبل مؤسسات القطاعين العام والخاص في المؤسسات الاكاديمية الوطنية بدلا من الاعتماد على الدراسات الخارجية.

واذا كان هناك تقليل من قيمة الابحاث التي تؤديها المؤسسات الاكاديمية العربية او قدرات الاساتذة العملية فلا بد من وقفة تامل لاصلاح الخلل. اما اذا لم تكن هذه النظرة موجودة فمسؤولية تهميش دور الجامعات تقع على مؤسسات القطاعين العام والخاص. علينا ان نلقي نظرة على الجامعات الاميركية والغربية وما توجه مراكزها البحثية لقطاعات المجتمع، والكم الهائل من الاموال التي تنفقها هذه المؤسسات على الجامعات. اذا عطلنا قدرات الاساتذة البحثية فنحن نشارك في تقليل المادة العلمية المقدمة لابنائنا في هذه الجامعات. الوقت المناسب بين ايدينا.. وعلينا فقط تنفيذ ما ورد في وثائق العمل المشترك من الناحية العلمية.

فهد الطياش

الله القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾ آل عمران / صدق الله العظيم



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	5.38	5.42	5.14	5.14	5.20	5.40	6.00	6.01	5.20	5.51	5.05	4.51	5.31	5.21	5.11	5.34	6.50
الشروق	7.01	7.07	6.39	6.39	6.52	6.10	7.31	7.33	6.44	7.11	6.27	6.21	6.51	6.31	6.34	7.04	8.27
الظهر	12.28	12.29	11.48	12.01	12.02	11.43	12.40	12.34	11.55	12.33	11.54	11.47	12.18	12.21	11.43	12.16	1.13
العصر	3.35	3.31	2.36	3.02	2.54	2.54	3.18	3.02	2.48	3.35	2.44	2.50	3.14	3.21	2.31	2.46	3.37
المغرب	5.57	5.52	4.56	5.23	5.13	5.23	5.41	5.23	5.07	5.54	5.03	5.03	5.41	6.02	4.53	5.16	5.57
العشاء	7.27	7.22	6.16	6.53	6.35	6.32	7.10	6.53	6.29	7.24	6.23	6.33	7.06	7.02	6.16	6.36	7.28

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	5.25	6.07	6.33	6.53	5.57	6.51	7.00	6.30	5.55	6.21	6.31	6.34	6.37	6.54	5.42	5.52
الشروق	6.54	7.40	8.03	8.40	7.36	8.40	8.36	8.15	7.41	8.12	8.30	8.35	8.32	8.45	7.13	7.52
الظهر	11.55	12.34	12.09	12.59	12.19	12.51	1.24	12.44	12.03	12.15	12.34	11.57	12.19	12.49	12.05	12.17
العصر	2.35	3.07	2.13	2.57	2.41	2.41	3.50	2.52	2.04	1.58	2.27	1.03	1.46	2.32	2.30	2.48
المغرب	4.55	5.26	4.15	5.17	5.00	5.01	6.09	5.12	4.23	4.17	4.46	3.17	4.03	4.52	4.50	5.07
العشاء	6.19	6.54	5.45	6.58	6.32	6.44	7.40	6.51	6.04	6.02	6.29	5.11	5.52	6.36	6.21	6.35

وما ينطق عن الهوى

عن البراء رضي الله عنه، ان النبي صلى الله عليه وسلم، كان إذا أخذ مضجعه قال: «اللهم باسمك أحيا، وباسمك أموت» وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور».

دعاء اليوم

أسألك العفو والعافية وحسن اليقين، والمعافاة في الدنيا والآخرة.

الشيخ بن باز: الدعوة إلى الله.. فرض كفاية واجب على مجموع الأمة

الرياض ـ واس: وجه مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز كلمة حول فضل الدعوة الى الله جاء فيها:

فلا يخفى على كل من لديه علم وبصيرة ان الدعوة الى الله تعالى هي سبيل الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام وقد خاطب الله جل شانه خاتم انبيائه ورسله وخليله محمدا صلى الله عليه وعلى اله وسلم بقوله عز وجل «قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين» وبقوله سبحانه «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» فالنبي عليه الصلاة والسلام واتباعه هم أهل البصيرة الداعون الى الله على بصيرة. ولا يخفى ايضا ان الدعوة الى الله تعالى من فروض الكفاية الواجبة على مجموع الامة كما دل على ذلك جملة من الآيات والأحاديث وبيّن ذلك أئمة الهدى وعلماء الامة، ومن تلك الأدلة قول الله جل وعلا «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون» كما ان الدعوة الى الله سبحانه من اجل الاعمال لما فيها من ايضاح معالم الطريق الموصل الى الله تبارك وتعالى ولما يترتب عليها باذن الله من هداية الناس الى صراط الله المستقيم. وقد قال الله سبحانه «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين» وقال النبي صلى الله عليه وسلم «من دل على خير فله مثل أجر فاعله».

وقال لعلي رضي الله عنه لما بعثه الى خيبر لدعوة اليهود الى الاسلام «فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم» متفق على صحته.

فجدير بالعلماء وطلاب العلم ان يولوا الدعوة الى الله عناية كبيرة واهتماما عظيما وان يحرصوا على دلالة الناس الى الخير وحضهم عليه وترغيبهم فيه ابتغاء وجه الله ورجاء لثوابه وتأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وعلى سائر اهل الاسلام ان يسهموا في ذلك بما يستطيعون، ذو السلطان بسلطانه وذو المال بماله لكي ينتشر الحق والهدى ويظهر دين الله وتصلح احوال العباد والبلاد.

ومما يذكر ويشكر لله اولاً ثم لكل من كان له اثر فيه ما منّ الله تعالى به من وجود عدد من المكاتب التعاونية للدعوة والارشاد في هذه البلاد حرسها الله وما تلقاه من دعم معنوي ومادي من جهات وفئات متعددة في مقدمتها ولاة الأمر وفقهم الله وأعز بهم دينه، فإن لهذه المكاتب جهوداً مشكورة وآثاراً حسنة في الدعوة الى الله وخاصة في محيط الجاليات الوافدة حيث هدى الله بها الى الاسلام كثيرا من الوافدين.

أسأل الله تعالى ان يوفق القائمين عليها وعلى جميع دور العلم والدعوة الى الله سبحانه لكل خير وأن ينصر بهم الحق وأن يعينهم على القيام بالدعوة الى الله على الوجه الذي يرضاه سبحانه، كما أسأله سبحانه ان يوفق ولاة أمرنا الى ما يحبه ويرضاه وأن ينصر بهم دينه وأولياءه ويذل بهم اعداءه.

وإني أوصي جميع المسلمين من العلماء والأمراء وأصحاب الثروة وغيرهم بالعناية بالدعوة الى الله والاهتمام بنشر دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة. كما أحث الجميع ايضا على تقديم العون المعنوي والمادي لتلك المكاتب والاسهام في مساعدتها على أداء واجبها وتحقيق اهدافها الخيرة عملاً بقول الله سبحانه «وتعاونوا على البر والتقوى» وقوله عز وجل «والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» وقول النبي صلى الله عليه وسلم «من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته» متفق على صحته، وقوله صلى الله عليه وسلم «والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» أخرجه مسلم في صحيحه.

فقهاء السعودية لـ«الشرق الأوسط»

شعبان شهر عظيم وفيه سنن كثيرة

الرياض: «الشرق الأوسط»

يعتبر الابتداع في العبادة من الأمور المؤذنة بانحراف الامة عن منهج نبيها صلى الله عليه وسلم الذي تركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك.

وحول موضوع البدعة وخطرها على الامة تحدث الدكتور حسين بن عبد الله العبيدي الاستاذ المساعد بقسم الفقه بكلية الشريعة بالرياض فاوضح تحذير الرسول صلى الله عليه وسلم لامته في خطبه عن البدعة وانها اساس الضلال، فقال ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقول في خطبته يوم الجمعة «.. اما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة...» الحديث يقول ذلك محذراً من الابتداع، والبدعة هي كل شيء عمل على غير مثال سابق، وثبت عنه ـ عليه الصلاة والسلام ـ انه قال: «من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد».

وقال: «من احدث في ديننا ما ليس منه فهو رد» ثم يضيف الدكتور حسين قائلا وهذا يؤكد انه يجب على المسلم ان يوقع عبادته واعماله على وفق شرع الله سبحانه وتعالى متبعا لا مبتدعا، ان البدعة شر وبلاء ونقص في مبتدعها، ومن ذلك البدع المتعلقة بالأشهر على مدار العام، ومن تلكم الاشهر شهر شعبان الذي يسبق رمضان المبارك فيجب على المسلم في ما يعمله في هذا الشهر ان يتثبت من السنة ويعملها وان يعلم البدعة فيجتنبها.

أسباب وقوع الناس في البدعة

ولعلك اخي القارئ تسأل عن اسباب وقوع الناس في البدع.

يقول الدكتور صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة العلمية الدائمة للافتاء مبينا اسباب الوقوع في البدع:

تتلخص الاسباب التي أدت الى ظهور البدع في الأمور التالية:

ا ـ الجهل بأحكام الدين:

كلما امتد الزمن وبعد الناس عن آثار الرسالة قل العلم، وفشى الجهل، كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا»، وقوله: «ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا وأضلوا» فلا يقاوم البدع الا العلم والعلماء، فاذا فقد العلم والعلماء اتيحت الفرصة للبدع ان تظهر وتنتشر ولأهلها ان ينشطوا.

ب ـ اتباع الهوى:

من أعرض عن الكتاب والسنة اتبع هواه كما قال تعالى: «فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله» وقال تعالى: «أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله».

والبدع انما هي نسيج الهوى المتبع.

ج ـ التعصب للاراء والرجال:

يحول التعصب للآراء والرجال بين المرء واتباع الدليل ومعرفة الحق، قال تعالى:

«وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا» وهذا هو الشأن في المتعصبين اليوم من بعض اتباع المذاهب الصوفية والقبوريين اذا دعوا الى اتباع الكتاب والسنة ونبذ ما هم عليه مما يخالفهما احتجوا بمذاهبهم ومشائخهم وآبائهم واجدادهم.

د ـ التشبه بالكفار:

هو من اشد ما يوقع في البدع كما في حديث ابي واقد الليثي قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر، وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط، فمررنا بسدرة فقلنا: يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم انواط، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الله اكبر، انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى:

«اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون» لتركبن سنن من كان قبلكم». ففي هذا الحديث ان التشبه بالكفار هو الذي حمل بني اسرائيل ان يطلبوا هذا الطلب القبيح وهو ان يجعل لهم آلهة يعبدونها، وهو الذي حمل بعض اصحاب محمد ان يسألوه ان يجعل لهم شجرة يتبركون بها من دون الله وهذا نفس الواقع اليوم فإن غالب الناس من المسلمين قلدوا الكفار في عمل البدع والشركيات كأعياد الموالد واقامة الايام والاسابيع لاعمال مخصصة والاحتفال بالمناسبات الدينية والذكريات واقامة التماثيل والنصب التذكارية واقامة المآتم وبدع الجنائز، والبناء على القبور وغير ذلك... أهـ.

السنن في شعبان

وعما في شهر شعبان من السنن أوضح الدكتور حسين العبيدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم شهر شعبان ويكثر من الصيام فيه كما روى ذلك مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت: «ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان، وما رأيته يصوم في شهر اكثر منه صياما في شعبان» وقالت ايضا: «... ولم أره صائما من شهر قط اكثر من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان كله، كان يصوم شعبان الا قليلاً» والمعنى انه كان يصوم غالب شعبان، قال النووي: في هذه الاحاديث انه يستحب ان لا يخلي شهرا من صيام، وفيها ان صوم النوافل غير مختص بزمان معين بل كل السنة صالحة له الا رمضان والعيد وأيام التشريق. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامه فيه قال: «ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع الاعمال فيه الى رب العالمين عز وجل فأحب ان يرفع عملي وانا صائم» اخرجه الامام احمد والنسائي من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنهما.

بدع ومحاذير في شعبان

الذي ينظر في واقع بعض المسلمين اليوم يجد عندهم وبكل أسف عبادات ابتدعوها في شهر شعبان كإحياء ليلة الخامس عشر من شعبان بالصلاة وكذا صيام يومها من غير دليل يعتمد عليه.

وحول هذا حذر الدكتور حسين العبيدي من انتهاج مثل هذا المسلك وأوضح ان هذه البدعة باحياء هذه الليلة وهي الخامس عشر من شعبان لم يرد فيها أدلة يحتج بها وما ورد من ذلك فقد رده ائمة الحديث علماء الجرح والتعديل وقال: ما جاء في ليلة النصف من شعبان ما رواه ابن ماجه في سننه من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها. فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس الى سماء الدنيا فيقول: الا مستغفر فأغفر له. الا مسترزق فارزقه إلا مبتلى فاعافيه! الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر» وهذا الحديث ضعيف. وقال البوصيري في مصباح الزجاجة: «هذا اسناده فيه ابن ابي سبرة واسمه ابن بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سبرة، قال احمد وابن معين يضع الحديث» وكذا جزم ابن الجوزي بعدم صحة هذا الحديث لاتهام ابن أبي سبرة بوضع الحديث وورد حديث أبي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او منافق. وهنا حديث ضعيف ايضا فيه ابن لهيعه وتدليس الوليد بن مسلم، وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح، وابن لهيعه ذاهب الحديث.

وورد فيها ايضا حديث عائشة رضي الله عنها وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «... ان الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب» رواه الترمذي وابن ماجه.

وقال الترمذي: «حديث عائشة لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث الحجاج، وسمعت محمداً ـ يعني البخاري ـ يضعف هذا الحديث. وقال: يحيى بن ابي كثير ـ احد رواة الحديث ـ لم يسمع من عروة والحجاج بن ارطاة لم يسمع من يحيى بن ابي كثير. وقال الدارقطني عن الحديث: قد روي من وجوه واسناده مضطرب غير ثابت».

وقال العراقي ـ رحمه الله ـ حديث صلاة ليلة النصف باطل.

ثم يضيف الدكتور حسين العبيدي: ومما احدث في ليلة النصف من شعبان صلاة الست ركعات في ليلة النصف بنية دفع البلاء وطول العمر والاستغناء عن الناس، وقراءة يس والدعاء بين ذلك، وهذا حدث في الدين ومخالفة لسنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم قال العراقي: ولم ار لهذه الصلاة ولا لدعائها مستندا صحيحا في السنة الا ان من عمل المشايخ ـ مشايخ الصوفية ـ وقد قال الاجتماع على إحياء ليلة من هذه الليالي المذكورة في المساجد وغيرها، وقال النووي: صلاة رجب وشعبان بدعتان منكرتان قبيحتان.

شروط قبول العمل

ولا شك ان العمل لكي يكون مقبولا فلا بد فيه من الاخلاص والمتابعة. الاخلاص لله والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم وهذا هو عنوان الاتباع. اما الابتداع فلن يتحقق ذلك، ومن هنا يقول الدكتور حسين العبيدي حاثا اخوانه على السنة وان فيها الكفاية عن كل بدعة: على المسلم لزوم تقوى الله وان يكون متبعا لا مبتدعا، وفي ما ثبت غنية وكفاية، والبدعة ضلالة وغواية، فيجب على المسلم ان يتجنب البدع في الدين ولا يعمل الا ما ثبت وصح عن سيد المرسلين حتى يكتب له الثواب ويكون عمله صالحا كما قال الله جل وعلا: «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً» فقوله: «فليعمل عملاً صالحاً» اي ما كان موافقا لشرع الله تعالى، وقوله «ولا يشرك بعبادة ربه احداً» وهو الذي يراد به وجه الله وحده لا شريك له، وهذان ركنا العمل المتقبل لا بد ان يكون خالصا لله، صواباً على شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم.



اعلان هام

تعلن شركة «كارادون ام كي اليكتريك ليمتد» عن تعيين شركة المصنع السعودي للمقاطع البلاستيكية المحدودة «سعودي بروبلاست» وكيلاً جديداً لديها في المملكة العربية السعودية لتشكيلة منتجاتها من الأفياش والمفاتيح الكهربائية وملحقاتها المصنعة وفقاً لأفضل المواصفات القياسية العالمية.

وبهذا التعيين الجديد، فان شركة «كارادون ام كي اليكتريك ليمتد» ستعمل على تحسين مستوى خدمات العميل لكافة زبائنها من خلال تعيين موزعين رئيسيين في مناطق المملكة الرئيسية الوسطى والغربية والشرقية، إضافة الى شبكة التوزيع الفرعية المعتمدة لديهم في كافة مدن المملكة.

وبهذه المناسبة تنتهز شركة «كارادون ام كي اليكتريك ليمتد» الفرصة لتعبّر عن خالص شكرها للسيد يونس حوا، ومؤسسة حوا للتجارة - الوكيل السابق - لجهودهم المبذولة في تقديم منتجات ام كي في سوق المملكة سابقاً، متمنين لهم في أعمالهم مستقبلاً دوام التقدم والنجاح.

إن شركة «كارادون ام كي اليكتريك» إذ تعبّر عن بالغ شكرها لجميع عملائها لمساندتهم لها خلال السنوات الكثيرة التي مضت، لتؤكد لهم على تقديم خدماتها من الدرجة الأولى من خلال شبكة توزيع « كارادون ام كي » الجديدة المنتشرة في جميع أنحاء المملكة.



Caradon MK Electric Limited
International Operations
The Arnold Centre - Paycocke Road
Basildon - Essex SS14 3EA
Tel.: 01268 563000 Fax: 01268 563360

العدد 6252، الأربعاء 1996/1/10 ● No. 6252 - Wednesday 10/1/1996

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
2
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

أقفـــال الأمـــان مـــن يـــال
Yale®
اقفـــال مؤمنـــة
الوكلاء العامون بالمملكة العربية السعودية
عبدالعزيز وسعد المعجل
المكتب الرئيسي : تلفون : ٠٣-٨٣٣٣٣٣٠٦
● الدمام : الشارع الاول ، ت : ٠٣-٨٣٤٨٩٤٠
● الرياض : شارع الخضمي ، ت : ٠١-٤٨٨٤١٤١
● جدة : شارع التحلية ، ت : ٠٢-٦٦٥١٠٤٨

إقرار 1.37 مليار دولار للسلطة الفلسطينية في اجتماع باريس

لندن: «الشرق الأوسط»

تعهدت الدول المانحة بتقديم مساعدات قيمتها 1.37 مليار دولار في اجتماع عقدته امس في باريس لضمان تعهدات مالية لتمويل مشروعات تنمية مناطق الحكم الذاتي في غزة والضفة الغربية.

وتشمل المساعدات 500 مليون دولار تم التعهد بها في وقت سابق ولم تسلم حتى الآن، وتعهدات جديدة قيمتها 865 مليون دولار اقرها اجتماع باريس. مشاريع تنمية في العام الحالي وبرنامج للاستقرار الاقتصادي الفلسطيني في سياق تعهدات قيمتها 2.2 مليار دولار حتى عام 1998.

وتتوقع مصادر باريس تقديم تعهدات العام الحالي بالكامل قبل نهاية العام على خلاف الاعوام الماضية حين كانت المدفوعات تقل بكثير عن التعهدات.

وشاركت في الاجتماع الذي عقد امس قبل 10ايام فقط من الانتخابات الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي المقررة ضمن اتفاق السلام مع اسرائيل نحو 50 دولة ومنظمة دولية من بينها دول عربية خليجية ومصر والاردن والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان.

وقال مراقبون في باريس ان توقيت الاجتماع وتعهداته يشكلان «دعما مهما لسلطة الرئيس ياسر عرفات الذي يواجه منذ اكثر من عامين مشاكل اقتصادية كبيرة ووضعا اجتماعيا متفجرا».

وقال وارين كريستوفر وزير الخارجية الأميركي في كلمة القتها باميلا هاريمان سفيرة الولايات المتحدة في باريس «الهدف من الاجتماع واضح ويتمثل في تعزيز عملية السلام عبر تشجيع الدعم الاقتصادي والسياسي من المجتمع الدولي للشعب الفلسطيني» مضيفا «اليوم نبدأ مرحلة جديدة في برامج مساعداتنا وهي مرحلة ستغير تركيزنا من التحدي قصير الاجل لانشاء مؤسسات فلسطينية الى هدف طويل الامد لتشجيع النمو الاقتصادي». وقال ان واشنطن«ستعلن في وقت لاحق عن مساهمة كبيرة للقطاع الخاص الفلسطيني ولتوفير فرص عمل وتمويل البنية الاساسية».

وفي اواخر الاسبوع الماضي تكهنت مصادر سياسية ومالية في باريس بانتهاء ترتيبات تامين معظم تعهدات الدول المانحة للعام الحالي. وقال مشارك في اجتماع باريس امس «من اصل 500 مليون دولار سبق التعهد بها فإن عشرات الملايين لم يتم تامينها بعد».

ودعا عرفات المشاركين الى توفير المساعدات للسلطة الفلسطينية لدعم عملية السلام قائلا «نحن في حاجة قصوى الى هذه الاموال لتمويل مشروعات مياه الشرب والمدارس والطرق والموانئ والمطارات». ويسعى عرفات الذي اعلن خطة تنمية مدتها 3 أعوام متفق عليها مع البنك الدولي الى الحصول على مساعدات تبلغ 1.3

واتفق عرفات وايهود باراك وزير خارجية اسرائيل في عشية اجتماع باريس على «الاهمية الملحة للمساعدات الدولية والاستثمار بالنسبة للفلسطينيين لدعم السلام العربي - الاسرائيلي». ووعدت اسرائيل باعفاء واردات مشاريع السلطة الفلسطينية من رسوم الجمارك واعادة مستحقات ضرائب مجمدة لها.

في افتتاح الاجتماع الوزاري التاسع

الملك حسين يدعو لمعالجة مديونية الدول النامية «الأونكتاد»: لا سلام دون تنمية ولا تنمية دون سلام

عمان: «الشرق الأوسط»

دعا العاهل الأردني الملك حسين الى تفكير جاد لتخفيض ومعالجة قضايا المديونية الخارجية للدول النامية بما يمكنها من اعادة بناء اقتصاداتها، وتخفيف الضغوط الاقتصادية والاجتماعية عن مواطنيها، من خلال تطبيق مبدأ العدالة في توزيع مكتسبات التنمية على الشعوب.

جاء في كلمة للملك الحسين افتتح بها الاجتماع الوزاري التاسع للمجموعة الآسيوية في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد». وقال لا بد من توجيه جزء من الاستثمارات العالمية الى الدول النامية، مشيرا الى انه رغم التزايد في الاستثمار المباشر في الدول النامية، واعادة النظر في هياكلها وتشريعاتها الاقتصادية بما يخلق مناخا جديدا للاستثمار، إلا ان هذا الاستثمار يتجه الى عدد محدود من الدول، والى عدد محدود من القطاعات، مما يقتضي مراجعة موضوعية.

واضاف الملك حسين ان الحديث عن الاستثمارات لا يقتصر على حركة رأس المال، وانما يشمل انتقال التكنولوجيا المناسبة، وتطوير الموارد البشرية، وانتقال «التقنيات الناعمة» بمعناها الواسع والتي تشمل مجالات التوزيع والتسويق، والدخول الى الأسواق ومعالجة القيود الادارية والفنية التي تقف في وجه دخول منتجات الدول النامية الى الأسواق المتقدمة.

وشدد على ضرورة ان تنتقل المساعدات الدولية من صورة الهبات والمساعدات الانسانية الآنية الى عملية تنمية حقيقية بعيدة المدى والاثر.

وخاطب الحسين المشاركين في المؤتمر الوزاري مشيرا الى ان هذا المؤتمر ينعقد في وقت يشهد فيه العالم تحولات سياسية كبيرة من اجل ارساء قواعد الاستقرار والسلام الشامل في شتى بقاع العالم التي شهدت ويلات الحروب وتبعات الصراع، مؤكدا ان هذه التحولات تصاحبها تحولات اقتصادية دولية عديدة، ترتكز على معطيات الثورة العلمية والتكنولوجية والمعرفية، والتوجه نحو مزيد من الحرية والانفتاح الاقتصادي.

ونوه الملك حسين بالجهود التي تبذلها الاونكتاد الرامية الى تحسين ظروف دول المنطقة، وتمكينها من دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها الى الامام، ورفع مستويات المعيشة لشعوبها، ومساعدتها على مواجهة تحديات ظاهرتي الفقر والبطالة وآثارهما السلبية.

واضاف ان تحقيق هذه الأهداف في هذه المنطقة من العالم له آثار ايجابية ستمتد وتشمل باقي المناطق.

وأوضح ان التقاء وزراء الاونكتاد على مجموعة اهداف ايجابية وواقعية قابلة للتطبيق في مختلف قضايا التجارة والاستثمار ونقل التكنولوجيا، والبيئة ومعالجة مشكلة المديونية الخارجية، يكون بمثابة رسالة دول الاونكتاد الى شركائها في التنمية في العالم المتقدم ليسهموا في تحقيق تلك الأهداف، ورفع معدلات التنمية في بلداننا مستفيدين في ذلك كله من الموارد الطبيعية والبشرية لدول المجموعة، ومن توجه العالم نحو المزيد من التعاون في مناخ من

الملك حسين

الاستقرار والسلام الشامل، واضاف «نحن ندرك جميعا انه لا سلام بدون تنمية، ولا تنمية بدون سلام واستقرار».

وقال الحسين اننا نعي بوضوح ان ما يسمى بعولمة الاقتصاد وتحرير التجارة والانفتاح الاقتصادي يعطي فرصا جديدة للتقدم والنمو، ولكنها في الوقت نفسه تضعنا أمام معطيات جديدة من التحديات والتعقيدات للدول النامية على وجه التحديد، والتي تشكل الغالبية العظمى في مجموعتنا الآسيوية، مؤكدا ان التحديات الرئيسية التي واجهت الدول النامية في عقد الثمانينات ما زالت موجودة «وربما تستمر الى نهاية العقد الحالي، وما بعده ما لم نواجهها مجتمعين بآليات جديدة متطورة، ذلك ان عناصر عدم الاستقرار وعدم القدرة على التنبؤ التي تحكمت بالظروف الاقتصادية الدولية، خلال السنوات الماضية، ما زالت قائمة وتؤثر بصورة سلبية على الدول النامية». وهذا يتطلب، حسب قوله، عملا جادا يمكن هذه الدول من اعادة هيكلة وتأهيل اقتصاداتها بصورة تمكنها من المشاركة في الحركة الاقتصادية الدولية بدون خلق مصاعب جديدة.

واتفق روبنس ريكو بيرو الأمين العام لمنظمة الاونكتاد في كلمته التي القاها في الاجتماع الوزاري التاسع للمنظمة مع كلمات الملك الحسين بأن لا سلام بدون تنمية، ولا تنمية حقيقية بدون سلام.

وخاطب الحضور مؤكدا انه لا توجد معادلة سحرية لتنمية اقتصادية ناجحة، لكن اكد ان الدول والحكومات معنية بتكييف استراتيجياتها وخططها التنموية وفقا لظروفها ومتطلبات شعوبها.

وشدد على اهمية توظيف الامكانات والطاقات المتاحة في صياغة تنمية شاملة، واضاف ان مؤتمر الأونكتاد يوفر اساسا مناسبا لوضع الخطط التنموية والتغلب على المتغيرات الدراماتيكية التي شهدها العالم خلال السنوات الأخيرة.

أما الرئيس المنتخب المؤتمر التاسع للاونكتاد وزير الصناعة والتجارة في جنوب افريقيا تريفر مانويل فقد قال في كلمته ان الحلول السلمية للصراعات البشرية لا يمكن ان تتصف بالديمومة والبقاء إلا من خلال وضع وتنفيذ سياسات وبرامج تنموية محكمة وهادفة «لتحسين مستويات العيش لعالمنا».

وأكد مانويل ان الاونكتاد ستبقى الواجهة الأولية كالقاعدة الأساسية للدول النامية، وانها توفر مكانا رحبا لاستعراض الافكار واحتياجات هذه الدول.

«تليمن» اليمنية للاتصالات ترفع أسعار خدماتها 30 في المائة

صنعاء: من ناجي الحرازي

قررت الشركة اليمنية للاتصالات الدولية «تليمن» التي تحتكر الاتصالات الدولية بين اليمن والعالم الخارجي رفع اسعار خدماتها بنسبة 30 في المائة اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) الجاري.

جاء ذلك في تعميم وزعته الشركة على المشتركين في خدماتها مرفق بفواتير استهلاك الشهر الماضي - ديسمبر (كانون الأول). ولم يوضح التعميم سبب الزيادة التي قررت الشركة تنفيذها، لكن مصادر الشركة لمحت الى ان الزيادة الاخيرة - التي جاءت بعد تخفيض للاسعار نفذته الشركة خلال العام الماضي - كان لا بد منها لمواجهة نفقات الشركة المتزايدة بالعملات الصعبة التي لم تستقر اسعارها اخيرا.

وقد تواصل انهيار الريال اليمني امام الدولار الاميركي مجددا هذا الاسبوع حيث وصل سعر الدولار الواحد في اسواق العاصمة اليمنية صباح امس - الثلاثاء - الى 146 ريالا للدولار الواحد، وذلك في اعقاب سماح البنك المركزي اليمني للمصارف التجارية العاملة في البلاد بالتعامل مع الدولار الاميركي بسعر السوق الموازي.

وفي اعقاب التعميم الذي اصدره البنك المركزي اليمني للمصارف والذي حدد سعر الدولار الواحد بحوالي 127 ريالا لم ترتفع اسعار الدولار وبقية العملات الاجنبية فحسب، وانما ارتفعت اسعار كثير من السلع الغذائية والاستهلاكية واختفى بعضها.

واعتبرت مصادر من حزب التجمع اليمني للاصلاح المشارك في الائتلاف الحكومي ان ما فعله البنك المركزي اليمني لم يكن بناء على موافقة ممثلي حزب الاصلاح في الحكومة، واعربت عن قلقها من تصاعد الاسعار نتيجة لتعميم البنك المركزي الذي يعني بشكل ضمني تعويم العملة المحلية.

وفي الوقت نفسه قدم الدكتور يحيى العنسي مدير عام المؤسسة اليمنية للتجارة الخارجية والحبوب استقالته من منصبه في خطوة اعتبرها المراقبون مترابطة مع قرار حزب التجمع اليمني للاصلاح التخلي عن وزارة التموين والتجارة ومؤسساتها وقد تم تكليف عبد الرحمن المضواحي (من المؤتمر الشعبي العام) القيام باعمال مدير عام المؤسسة، في خطوة ربطها المراقبون أيضا بقرار حزب المؤتمر تحمل مسؤولية وزارة التموين والتجارة ومؤسساتها.

واكدت مصادر حزب التجمع اليمني للاصلاح ان موقف الحزب من قضية الدعم الحكومي للقمح والدقيق واضح ولم يتغير حيث اشارت الى ان رؤية الحزب تبلورت في انه اذا كان لا بد من رفع الدعم عن القمح والدقيق فلا بد ان تحرص الحكومة على مساعدة الفقراء ومحدودي الدخل بشكل نقدي.

واكدت المصادر ان حزب الاصلاح اقترح تشكيل لجنة تتولى وضع نظام دعم نقدي للفقراء ومحدودي الدخل. كما لمحت الى ان قيادة حزب الاصلاح لا تستطيع ان توافق على جميع ما تتضمنه المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح وان حزب المؤتمر اذا اراد ان يتحمل المسؤولية فنحن سنحتفظ فقط ولن نؤيد كل ما يتخذه من قرارات متعلقة بالبرامج.

ونفت المصادر ان يكون الاصلاح قد وافق على رفع الدعم التدريجي عن مادتي القمح والدقيق او على رفع اسعار اية مواد اخرى، مشيرة الى ان الاصلاح يربط بين رفع الاسعار والاصلاح المالي والاداري بشكل عام.

وزير الصناعة السعودي يفتتح توسعة مصنع ساجكو للزجاج

جدة: من حاتم صادق

أكد الدكتور هاشم عبد الله يماني وزير الصناعة والكهرباء السعودي انه لا بد من مشاركة القطاع الخاص السعودي في معظم المجالات الصناعية بصورة أوسع، لأن هذا القطاع اثبت انه مؤهل للقيام بدور كبير في تطوير الصناعات الوطنية السعودية. وأوضح ان الصناعات السعودية بلغت مستوى متقدما من الجودة سمح لها بغزو الأسواق الخارجية بعد ان حققت في الكثير من المجالات الاكتفاء في السوق المحلي.وقال في رد له على سؤال «الشرق الاوسط» في اعقاب افتتاحه التوسعة الرابعة لمصنع الشركة العربية السعودية للزجاج «ساجكو» في المنطقة الصناعية في جدة: ان قطاع الكهرباء السعودي بالرغم من الخسائر التي لحقت به في بعض الشركات من اكفأ القطاعات الصناعية في المملكة. وارجع سبب الخسائر الى رخص اسعار الطاقة الكهربائية في المملكة مقارنة بغيرها من الدول، مشيرا الى ان ذلك يؤدي الى ارتفاع التكلفة مقابل الايرادات، وان كانت تكلفة الانتاج قد تحسنت في السنوات الأخيرة تحسنا واضحا.

واشار الى ان ما شاهده في مصنع ساجكو التابع لشركة صافولا بعد التوسعة الجديدة التي دخل بموجبها الفرن الرابع حيز التشغيل الفعلي، يعبر عن مدى التطور الذي شهده القطاع الصناعي في المملكة، والجهود الكبيرة التي يبذلها ابناء هذا الوطن والاستغلال الأمثل للحوافز والتسهيلات التي منحتها الدولة لهذا القطاع، مشيدا بالدور الفعال لشركة صافولا التي تعد من كبريات الشركات السعودية في نمو الاقتصاد الوطني من خلال انشائها للعديد من المشاريع الصناعية الكبرى.واعتبر ان صناعة الزجاج في المملكة حظيت كغيرها من الأنشطة الصناعية باهتمام ومتابعة وزارة الصناعة حيث بلغ عدد المصانع المنتجة للزجاج بأنواعه 26 مصنعا تبلغ طاقتها الانتاجية 1.2 مليون طن سنويا، كما قامت الوزارة بالترخيص لعدد من المشاريع الصناعية في مجال الزجاج عددها 22 مشروعا من المتوقع ان تبلغ طاقتها الانتاجية اكثر من 1.5 مليون طن سنويا من مختلف المنتجات الزجاجية لسد حاجة السوق المحلي والتصدير الى الأسواق المجاورة.

واعلن الدكتور يماني عن نية وزارة الصناعة تطوير المنطقة الصناعية في جنوب جدة وتحسين مستوى الخدمات فيها، والسعي لزيادة حجم الاستثمارات فيها، لكي تتمكن من الوصول الى الوضع المرضي.

واكد ان الوزارة تسعى الى تشجيع تجميع الصناعات الصغيرة المتشابهة والمرخصة في مجموعات صناعية كبيرة تكون اكثر جدوى من حيث الانتاج، واقوى من حيث التوزيع والتصدير والوجود على الساحة الاقتصادية، ملمحا في حديثه الى ان وزارة الصناعة لا تمنح ترخيصا لاقامة أي مشروع صناعي إلا بعد دراسته

IMMIGRATION TO CANADA
+ SETTLEMENT SERVICES

FOR NON-SAUDIS

MR. SYED IQBAL GHAZI, PRESIDENT AND MR. AFZAL GHAZI,
VICE PRESIDENT OF SUN ENTERPRISES INC.
WILL BE VISITING AS PER THE FOLLOWING SCHEDULE.

CITY	HOTEL	DATES AVAILABLE	TELEPHONE
DHAHRAN	GULF MERIDIEN	JAN. 10, 11, & 12. 1996	(9663) 864-6000
RIYADH	SHERATON	JAN. 13, 14, & 15. 1996	(9661) 454-3300
JEDDAH OFFICE	SUN ENTERPRISES	JAN. 16, 17, & 18, 1996	(9662) 660-9762 (9662) 665-8532

Seminars will be held on January 9, 1996 at 8:00 pm. at Gulf Meridien, Al Khobar, and on January 15, 1996 at 8:00 pm. at our Jeddah office.
Mr. Syed Iqbal Ghazi will address the seminars.
Jeddah Office Address: Villa No. 27, Nahar Al Neel Street, behind Al-Majal office building , Ainakash, Al Siteen Road, Jeddah

اطلب كارت ضمان العالمية مع الجهاز

سيمنس
SIEMENS

أينما كنت.. العالم بين يديك!

حصل هذا الجهاز على شهادة دولية بأنه أسهل جهاز بالنسبة للاستخدام بناء على تعامله مع الشبكة والتعامل مع كارت الاتصال.

الهاتف الجوال
S3 com

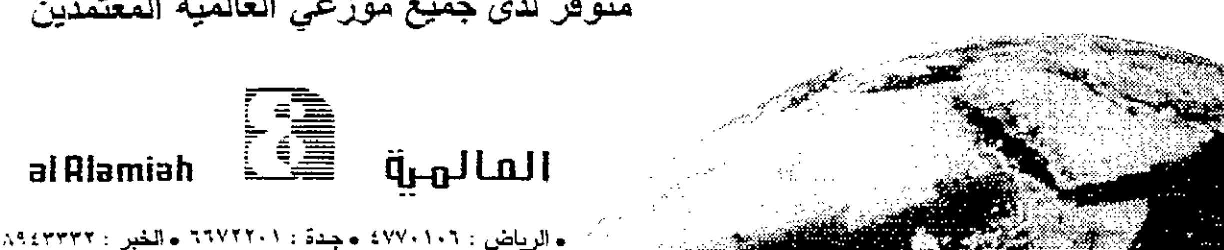
يحتوي على :
شاشة عريضة مضيئة واضحة ، لوحة مفاتيح بسيطة تجعله اكثر سهولة ، حجم صغير يتيح لك ان تجد له مكان في كل جيب ، دليل تليفونات اليكتروني ، القدرة على تخزين اخر خمس ارقام تم الاتصال بها ، التحكم المطلق بالمكالمات الصادرة حتى انك تستطيع ان تحدد لجهازك الارقام التي يمكن له الاتصال عليها وعلى العكس يمكن ان تتحكم بمن يتصل بك متى واينما اردت بكل سهولة .

جهاز سيمنس S3 com يقدم المزيد لمساعدتك في عملك مثل ارسال واستقبال نصوص الرسائل المكتوبة وكذلك الرسائل الصوتية .

وعن طريق جهاز المودم يكون من السهل توصيل هذا الجهاز بالحاسب الشخصي .

ولتكون اكثر أمنا وانت تتكلم من سيارتك تتيح لك مجموعة سماعة السيارة التحكم واجراء المحادثات الهاتفية دون استخدام اليد .

متوفر لدى جميع موزعي العالمية المعتمدين



● الرياض : ٤٧٧٠١٠٦ ● جدة : ٦٦٧٢٢٠١ ● الخبر : ٨٩٤٣٣٣٢

أخيراً وبعد طول إنتظار تم إنتاج
احدث منظف للمجوهرات فى العالم بين يديك الأن !
لوكهارت
. . الحبة العجيبة
Jewelry Cleaning Time
صناعة أمريكية
حبة واحدة عجيبة لها قدرات وفوائد فريدة
قادرة على تنظيف جميع ماتملك من مجوهرات وأحجار كريمة وإكسسوارات
بحبة واحدة فقط فى دقائق معدودة وفى أى مكان
المنتج الوحيد من نوعة فى العالم
لوكهارت . . الحبة العجيبة مكوناتها لاتضر بيدك ولا البيئة
أطلبه الأن لتكتشف مجوهراتك ويغنيك
الوكيل فى منطقة الشرق الأوسط
مصنع الجزيرة لصياغة الذهب
المملكة العربية السعودية — الدمام
هاتف: ٠٠٩٦٦٣/٨٣٤٥٤٦٥ - فاكس: ٠٠٩٦٦٣/٨٣٤٤٣١٠
مطلوب موزعين فى جميع مدن المملكة ودول الخليج والدول العربية

مصادر اقتصادية: الدفع قد يتم نقدا أو بشهادات عن طريق البنوك

صرف متأخرات المزارعين ينشط دورة الاقتصاد السعودي

2.7 مليار ريال صرفت و9.8 مليار ريال تصرف ابتداء من رمضان

الرياض: من صالح المسلم

قال مزارعون واقتصاديون في السعودية ان قرار السلطات السعودية صرف مبلغ 2700 مليون ريال من مستحقات المزارعين سيساهم بتوفير السيولة النقدية للمزارعين والشركات الزراعية ويمكن هذه الاخيرة من توزيع ارباحها المؤجلة للمساهمين، كما سيساعد الشركات على مواصلة عملها بقوة وتنفيذ مشاريعها التنموية المؤجلة والتي تأخر السير بها بسبب نقص التمويل المناسب.

وكان بيان لوزارة الزراعة والمياه قد اعلن امس صرف الدفعة المذكورة، مشيرا الى استمرار الجهود لتسديد الدفعات الباقية المستحقة والبالغة نحو 9.8 مليار ريال بدءا من شهر رمضان المبارك.

في هذه الاثناء قالت مصادر اقتصادية انه حتى الآن لم يتم ابلاغ المزارعين بكيفية صرف هذه المستحقات هل ستكون نقدية ام على شكل شهادات بحيث يتم الصرف على ثلاث فترات زمنية، علما ان هناك شهادة تصدر من وزارة المالية والاقتصادية الوطني السعودي للمبالغ المستحقة عن يصل انتاجهم الى 500 طن فما فوق. وهناك شهادة تصدر لمن يكون انتاجهم 400 طن وهؤلاء تم صرف بعض المواسم الزراعية له في اوقات سابقة.

وتقول المصادر انه اذا كان التسديد يتم على شكل شهادات فإنه سيحتاج الى موافقة البنوك او توضيح دور هذه البنوك في العملية كأن تتسلم الشهادات بفائدة معينة، ثم تقوم بصرفها للمستفيدين.

وقال عبد العزيز الكنعان المسؤول في شركة «نادك الزراعية»: ان ما يعود لنا من هذه الدفعات يقارب الـ72 مليون ريال وهذه المبالغ تمكننا من صرف الارباح المؤجلة للمساهمين والمقدرة بمبلغ 40 مليون ريال.

واضاف ان صرف المستحقات سيؤدي الى انتعاش القطاع الزراعي بشكل خاص والاقتصاد بشكل عام. فهناك بعض المشاريع المتوقفة او المؤجلة بسبب عدم وجود التمويل المناسب لهذه المشاريع. فمثلا لدينا خطة حتى عام 2000 لزيادة المساحة الزراعية وزيادة الطاقة الانتاجية في قطاع التمور وقطاع الابقار وزراعة البطاطس والمحاصيل وزراعة الاشجار والفواكه اضافة الى اقامة مشاريع الاغنام وهذه تحتاج الى انفاق رأسمالي. وعندما نحصل على هذه المبالغ نستطيع ان نبرمج هذه المشاريع حسب الاولوية وحسب قدرة الشركة وسيولتها.

واضاف القول: ان السيولة الناتجة عن صرف هذه المستحقات ستعطي دفعة للاستثمارات في القطاع الزراعي نظرا لان التمويل عن طريقة البنوك مكلف وغير متوفر للآجال المرغوبة، اذ ان المشروعات الزراعية لا تحقق ربحا سريعا كما ان هامش الربح من المشروعات الزراعية ليس مرتفعا فضلا عن مخاطر اخرى مثل قابلية المنتجات للتلف وهذا عكس المشاريع الصناعية حيث يكون الربح منها اعلى نسبيا.

وقال مسؤول في احدى الشركات المساهمة الزراعية ان التأثير المتوقع لصرف المبلغ الكبير على سوق الاسهم السعودية يختلف من شركة الى اخرى وحسب حجم المبالغ المتراكمة لهذه الشركات. واضاف: اذا كان للشركة سيولتها الخاصة فإن تأثير القرار سيكون ابسط نسبيا نظرا لان هذه الشركة استثمرت ودخلت في مشاريع، ولكن هناك شركات اخرى وضعت كل اصولها في المشاريع الزراعية. وبالنسبة لهذا النوع من الشركات فإن اثر صرف المبالغ سيكون كبيرا جدا.

وقال خبير ان هذه المبالغ سوف توفر سيولة في البلد وتساهم بالتالي في رفع اسعار الاسهم للشركات الزراعية الناجحة ولكن «ليس على المدى القريب» واوضح بالقول ان صرف الدفعات سيتم في رمضان، لكن هذا الشهر يعتبر عادة اجازة يخف فيها نشاط الاستثمارات وتداولات الاسهم، وفي الواقع الاشياء المتداولة في هذا الشهر هي المواد الغذائية.

لكن بعد عيد الفطر يمكن توقع انتعاش الاسواق وتحرك العجلة الاقتصادية.

وقال علي موسى من شركة العويضة ان صرف الاستحقاقات له دور ايجابي. اذ ان معظم الشركات الزراعية تدنى مستوى تداول اسهمها مما سبب هبوطا في القيمة الحقيقية لتداول هذه الاسهم مقارنة مع القطاعات الاخرى كالصناعة او البنوك. ولا شك ان هذه السيولة سيكون لها مردود على حركة الاسهم للشركات الزراعية وسيكون المستثمر ايضا مستفيدا بحيث تستطيع هذه الشركات صرف ارباح المساهمين.

وقال: اننا سوف نحس باثر هذه المبالغ على اسهم الشركات وعلى الحركة الاقتصادية ككل فقطاع الزراعة قطاع كبير وتعمل فيه نسبة كبيرة من المواطنين.

ويقول الدكتور عاصم عرب استاذ الاقتصاد في جامعة الملك سعود ان اجراء صرف جزء من المستحقات المتأخرة للمزارعين هو دليل على اهتمام الحكومة السعودية بهم ورغبتها في تنشيط الاقتصاد السعودي بشكل عام. وقال ان ضخ تسعة مليارات ريال اخرى ستؤدي بلا شك الى اثر بالغ الاهمية على الدورة الاقتصادية.

«دور الإعلان في دول الاقتصاد الحر» تنعقد في الرياض الأحد المقبل

الرياض: من محمد البسام

تنعقد في الرياض ندوة «دور الإعلان والوسائل في الدول ذات الاقتصاد الحر» التي تنظمها اللجنة الوطنية للاعلان بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بالتعاون مع الجمعية الدولية للاعلان وذلك بمقر قصر الثقافة بالرياض يوم الاحد المقبل 14 يناير (كانون الثاني) 1996.

واوضح امين عام مجلس الغرف السعودية عبد الله طاهر الدباغ بان هذه الندوة تأتي في اطار المتغيرات الكبيرة في الأنشطة التجارية والخدمية في القطاع الخاص.

ولعل ابرز هذه الأنشطة التي لم تكن معروفة في الاقتصاد السعودي هو نشاط الاعلان حيث ان الصناعة الاعلانية تنمو وتزدهر بازدهار نشاط القطاع الخاص في الاقتصاد المفتوح، كما انها تزداد نموا وازدهارا بزيادة الصناعات المحلية، ولذا جاءت فكرة اقامة ندوة عن الاعلان تلقي الضوء على دور واهمية الاعلان في القطاع الخاص خاصة ان سوق السعودية يشكل حوالي 60 في المائة من الأسواق المستهدفة في منطقة الخليج العربي لجميع المنتجات الدولية الرئيسية.

وهذا بدوره ينعكس على الانفاق الاعلاني في سوق السعودية. واشار الدباغ الى ان الندوة ستتناول عدة محاور منها ان الاعلان اليوم يعتبر احدى الادوات الرئيسية التي يتم من خلالها تسويق المنتجات والخدمات في الأسواق التي تعتمد نظام الاقتصاد الحر وبالتالي فهو وسيلة هامة لنجاح المشروعات الصناعية والخدمية والتجارية بما يمكن هذه المشروعات من المنافسة والنمو خاصة ان الاعلان هو نشاط اداري منظم يستخدم الأساليب الابتكارية لتصميم الاتصال الاقناعي التأثيري المتميز باستخدام وسائل الاتصال الجماهيرية وذلك بهدف زيادة الطلب على السلعة المعلن عنها وبث صورة طيبة عن المنشأة المعلنة تتسق مع انجازاتها وجهودها في تحقيق الاشباع لحاجات المستهلكين وزيادة الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية.

وأكد الدباغ ان الاعلان يكتسب الآن اهمية متزايدة في ضوء التطورات الاقتصادية الجديدة من حيث تحقيق مزيد من الانفتاح العالمي مع تطبيق اتفاقية الجات وما يتطلبه ذلك من وجود شركات قادرة على المنافسة محليا واقليميا وعالميا باستخدام الاسس العلمية للتسويق والاعلان ودعم خططها للتصدير في الاسواق المجاورة والعالمية.

وقال الدباغ ان الاعلان في عصرنا الحالي يعد احد الأساليب الهامة للدول النامية التي يمكن استخدامها بفعالية في دعم خطط التنمية وذلك من خلال ترويج الامكانيات والخدمات والمشاريع المتاحة، اضافة الى توعية الشركات والمؤسسات الوطنية وخاصة التي تنفذ المشروعات الصناعية.

إنجاز 36 مادة من مواد القانون الموحد للجمارك بدول مجلس التعاون

الكويت: من قابية الزعبي

اختتم امس في الكويت الاجتماع الثاني للجنة المكلفة بمناقشة القانون الموحد للجمارك الذي اعدته الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي والذي يفترض ان يبدأ تطبيقه بعد استكمال مناقشته والموافقة على بنوده ثم رفعه لقمة مجلس التعاون لاقراره.

واعلن رئيس جلسات الاجتماع وهو رئيس الوفد العماني الرائد سالم سعيد الرويض ان المجتمعين انجزوا مناقشة 36 مادة من مواد القانون المقترح وعددها 211 مادة منها 4 مواد تمت مناقشتها في الاجتماع الاول.

واضاف الرائد الرويض في تصريحه لـ«الشرق الاوسط» انه قد جرى تعديل وحذف بعض المواد التي تمت مناقشتها معرباً عن اعتقاده بأن عام 1996 سيشهد انجاز مناقشة جميع مواد القانون والاتفاق عليها. وقال ان الاجتماع ناقش خمسة ابواب هي تفسير وتعاريف البنود، ومجال عمل الادارة، والمبادئ القانونية لتطبيق التعرفة الجمركية، ومواد المنع والقيد، وتحديد القيمة الحقيقية للبضاعة. وان المناقشة انحصرت في وضع المبادئ العامة والاتفاق على الاجراءات القانونية المفترض اتباعها التي بدورها تعطي مزيدا من المرونة والتسهيل اثناء تطبيق دول المجلس لها.

من جهته اوضح محمد احمد الكيت مدير عام دائرة الجمارك والموانئ برأس الخيمة ونائب رئيس مجلس الجمارك بدولة الامارات ان تباين وجهات النظر بين الوفود المجتمعة والتي تم تقريبها والاتفاق عليها كانت تدور حول مواد المنع والقيد كالمخدرات، والمواد الضارة بالعقل والجسم وغيرها.

فبعض الدول تدرجها تحت مسمى مواد الحظر، واخرى المنع وغيرها من المسميات ولكنه تم الاتفاق على تعريفها بـ«المنع» وتعريف المواد التي يحظر دخولها للبلاد الا بقرار مسبق بدخولها كالمواد الزراعية والطبية وغيرها بـ«القيد».

وقد وافق المجتمعون على البيان الختامي، وتم تحديد شهر ابريل (نيسان) المقبل موعدا للاجتماع الثالث لم يحدد مكانه بعد مع العلم ان الاجتماع الأول لهذه اللجنة قد عقد في الرياض قبل عامين تقريباً.

محافظ «المركزي الأردني» الجديد يتعهد بالمحافظة على سعر الصرف والاستقرار النقدي

صندوق النقد الدولي يرجئ المطالبة بخفض قيمة الدينار الأردني شريطة استمرار «الإصلاحات»

عمان: «الشرق الأوسط»

عاد الحديث عن سعر صرف الدينار الأردني يحتل اهتمامات القطاع المصرفي والأوساط المالية وذلك عقب مباشرة محافظ البنك المركزي الجديد الدكتور زياد فريز لمهامه في مستهل الاسبوع الماضي خلفا للدكتور محمد النابلسي الذي شغل هذا المنصب على فترات امتدت نحو 15عاما. وقالت مصادر مصرفية لـ«الشرق الأوسط» انها لا تتوقع حدوث انخفاض فجائي في سعر صرف الدينار. معتبرة ان السعر السائد حاليا معقول ولا يعتبر مبالغا فيه. وقال المدير التنفيذي في البنك العربي مفلح عقل ان «المركزي» خلال السنوات الأخيرة التي اعقبت تخفيض قيمة الدينار خلال النصف الثاني من الثمانينات نجح في سياسته النقدية بالموازنة بدقة ما بين سعر صرف الدينار واستخدام اسعار الفائدة في اطار سياسته الهادفة للمحافظة على سعر صرف للدينار بما يؤمن الاستقرار النقدي.

وبرأي مروان عوض مدير عام بنك الشرق الأوسط للاستثمار فان سياسات البنك المركزي هدفها الرئيسي المحافظة على سعر الصرف، لذلك لجأ البنك خلال الفترة الأخيرة الى الاعتماد على عمليات السوق المفتوح للمحافظة على التوازن النقدي، وتمثلت ابرز ادوات التحكم بالسيولة بشهادات الايداع التي يصدرها البنك والتي شارف رصيدها على حوالي 300 مليون دينار بفوائد مرتفعة نسبيا تتراوح ما بين 6 - 8.5%. وقال عوض ان سعر الصرف السائد حاليا يعتبر معقولا ويتلاءم مع الأوضاع الاقتصادية. اما الباحث في الشؤون النقدية عبد الحليم ابراهيم فقال لـ«الشرق الأوسط» ان استقرار سعر الصرف بالغ الأهمية، إلا ان الأردن وفي المستقبل سيكون مضطرا للجوء الى تخفيض تدريجي في سعر الصرف وذلك لمجابهة استحقاقات العجز في الميزان التجاري الذي ينعكس بدوره على ميزان المدفوعات.

وطرح ابراهيم تساؤلا حول قدرة الأردن على تجاوز الحاجة الى التخفيض، إذ رغم ان الظروف الحالية والاحتياطيات المتوافرة لا تشير الى ان هذا مطلب ملح فان المستقبل يشير الى ان الحد من المستوردات التي تعتبر اهم مصدر لصرف العملات الأجنبية في الأردن، سيجعل من امكانية المحافظة على سعر الصرف مسألة صعبة مع اقتراح التدرج في التخفيض تجنبا لإحداث هزات.

من جانبها اكدت مصادر البنك المركزي ان الوضع النقدي في الأردن لا يتطلب الحاجة الى التخفيض، حيث تشير ارقام التجارة الخارجية الى نمو الصادرات بنسبة 25% وتراجع في معدلات نمو المستوردات.

ونقلت مصادر مالية عن المحافظ الجديد قوله ان سياسته النقدية ستكون امتدادا لسياسات النابلسي. وقال في حفل اقيم لتكريم المحافظ السابق وحضره جمع من المصرفيين ان السياسات التي سيتبعها لن تشكل خروجا عن المألوف وان سياسات دعم وضع الدينار وتعزيز مركزه في مقابل العملات الأخرى، ستكون عنوان الوضع النقدي. وحول ما يشاع عن تخفيض الدينار، اكد فريز ان الرصيد الأردني من الاحتياطيات الاجنبية لا يدعو للنظر بهذا الأمر حاليا، اما اسعار الفائدة فان ادارتها ستكون على النحو الذي يخدم الدينار. وكانت مصادر مصرفية قد اشارت الى ان الاحتياطيات الاجمالية ارتفعت خلال آخر 12 شهراً بمقدار 550 مليون دينار. وتعبر الأوساط المصرفية عن مخاوفها من ملف ادارة العلاقة النقدية مع الجانب الفلسطيني في ظل وجود كتلة بحجم يقدر بحوالي 500 مليون دينار ليس من الواضح كيف سيتم التعامل معها حال اصدار عملة فلسطينية. ويذكر ان احدث التقارير الصادرة حول الأوضاع الاقتصادية في الأردن من قبل صندوق النقد الدولي اشارت الى حسن الادارة المالية، إلا ان ذات التقارير اشارت الى ان الأردن في المستقبل قد يكون بحاجة لاعادة النظر بسعر الصرف السائد من اجل تحسين وضع الميزان التجاري. وتشير المصادر المالية الى ان الصندوق وافق خلال جولة المباحثات الأخيرة في عمان على ارجاء مناقشة هذا الموضوع مقابل ان يواصل الأردن اصلاح القطاع التجاري وتخفيض سقوف الحماية الجمركية.

مشروع لربط دوائر الجمارك في الإمارات بشبكة إلكترونية

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي

اتفقت دائرتا الجمارك في ابوظبي ودبي على تشكيل لجنة فنية مشتركة لربط الدائرتين بشبكة الكترونية لتبادل المعلومات الجمركية، كنواة لربط جميع دوائر الجمارك في دولة الامارات بشبكة واحدة.

وقال عبد الله الزعابي وكيل دائرة الجمارك المساعد بابوظبي ان عملية الربط مع دائرة جمارك دبي ستتم خلال الثلاثة اشهر القائمة كخطوة اولى ثم يبدأ الاعداد للربط بين باقي دوائر الجمارك الاخرى، مشيرا الى ان دائرتي الجمارك في ابوظبي ودبي هما الاكثر تأهيلا في هذا المجال في الوقت الراهن.

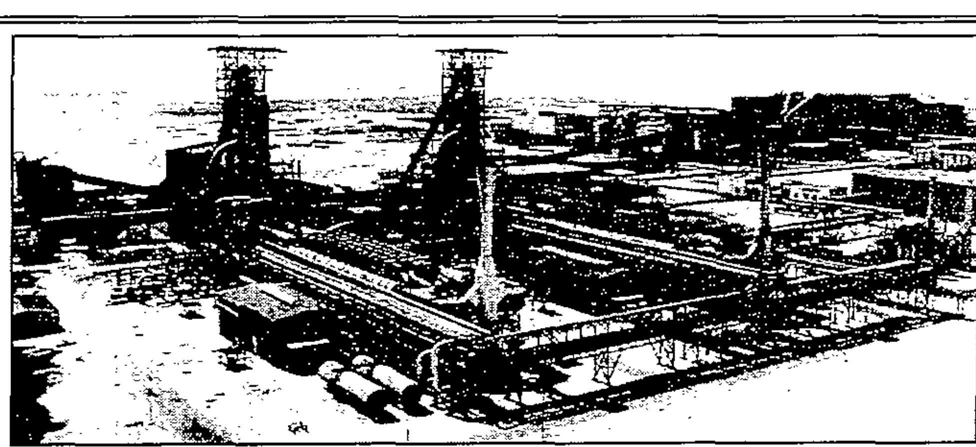
وقال ان الموافقة على فكرة ربط جميع دوائر الجمارك والمراكز التابعة لها بشبكة للحاسب الآلي يأتي انطلاقا من ايمان اعضاء مجلس الجمارك في الدولة باهمية تسريع تبادل المعلومات بين دوائر الجمارك نظرا لما لهذا التبادل من اثر كبير في تطوير اساليب العمل الجمركي ومساهمته الفعالة في تبسيط وتسهيل الاجراءات وسرعة انجاز المعاملات في مختلف المراكز الجمركية بالدولة بعيدا عن الروتين الذي خلفته الاساليب التقليدية.

ومن جانب آخر قال الزعابي انه تم اعتبارا من بداية يناير (كانون الثاني) الجاري ربط الحاسب الآلي بدائرة الجمارك في أبوظبي بوكلاء الشحن والتخليص.

واضاف ان هذا الربط يأتي انطلاقا من حرص الدائرة على مواكبة التطوير الحاصل في شتى المجالات ورغبة منها في تبسيط الاجراءات وتصريف العمل بشكل متطور وسليم ولحرصها على سرعة انجاز المعاملات الجمركية.

واوضح ان الدائرة بدأت الاعداد لربط وكلاء الشحن والتخليص بالحاسب الآلي فيها منذ وقت طويل وسخرت كل الامكانيات المالية والفنية والبشرية من اجل انجاز عملية الربط بهدف تبادل المعلومات الالكترونية.

وذكر انه سيتم ربط باقي المراكز الجمركية خلال الربع الاول من العام الحالي 1996 وهذه المراكز هي مركز الغويفات ومطار ابوظبي ومطار العين وجمرك بريد ابوظبي وجمرك بريد العين.



صناعات الحديد السعودية تواصل النمو (أرشيف «الشرق الأوسط»)

إنتاج «حديد» السعودية يرتفع 20% خلال 95

الرياض: من صالح المسلم

حققت الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) المملوكة للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ارقاما قياسية في جميع المجالات خلال عام 1995م المنصرم، فيما زاد انتاجها بحوالي 20% خلال العام نفسه. واوضح ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب بأن مصنع الاختزال المباشر بلغ انتاجه خلال العام الماضي 2.128.717 طنا من الحديد الاسفنجي مقابل 2.11.730 طنا تم انتاجها في عام 1994.

وانتج مصنع الصلب 2.434.385 طنا من كتل الصلب مقابل 2.410.513 طنا في عام 1994.

كما تجاوزت مصانع الدرفلة الرقم القياسي السابق لعام 1994م البالغ 2.410.369 طنا من المنتجات النهائية وبلغ انتاجها 2.491.131 طنا من قضبان التسليح ولفات الأسلاك والمقاطع الخفيفة.

واضاف ابن سلمة ان مبيعات حديد في عام 1995 بلغت 2.681.773 طنا من المنتجات النهائية متخطية بذلك الرقم القياسي السابق لعام 1993 البالغ 2.230.112 طنا. كما ارتفع اجمالي مبيعات الشركة منذ بدء الانتاج في عام 1983 وحتى نهاية عام 1995 الى 20.874.022 طنا من القضبان والاسلاك والمقاطع.

واوضح ان شركة «حديد» تعد أول مجمع متكامل للحديد والصلب في السعودية تأسست في مدينة الجبيل الصناعية عام 1979 على موقع مساحته 4.4 كم مربع، وبدأت الانتاج في عام 1983 بطاقة سنوية 800 ألف طن ويطبق مجمعها احدث التقنيات العالمية ويعتبر حاليا بعد توسعته الأكبر من نوعه في المنطقة.

وافاد بأن «حديد» حصلت على شهادة الجودة العالمية و«الايزو 9002» في ديسمبر (كانون الأول) 1994م تأكيدا لالتزامها الجودة كما انضمت في اكتوبر 1995 الى عضوية مجلس ادارة المعهد الدولي للحديد والصلب.

وزير الاقتصاد الكويتي في لبنان لتجديد اتفاقية التبادل التجاري

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال وزير الاقتصاد والتجارة الكويتي هلال مشاري المطيري ان زيارته الى بيروت «تهدف الى تجديد اتفاقية التبادل التجاري بين لبنان والكويت». وقال بعد وصوله واستقباله من قبل نظيره اللبناني ياسين جابر: «ان عودة بورصة بيروت مؤشر على الاستقرار والامان والنشاط الاقتصادي الفاعل في لبنان».

واضاف «هذه الزيارة هي حلقة في سلسلة الزيارات المستمرة من المسؤولين الكويتيين والمسؤولين اللبنانيين وفي هذه الحلقة انا امثل التجارة والاقتصاد والعلاقات التجارية الاقتصادية اللبنانية - الكويتية وهي علاقات قديمة تضرب في القدم على اسس سليمة على اساس المصلحة المتبادلة». واضاف: «سنقوم بتجديد اتفاقية التبادل التجاري، وسنناقش ما هي الوسائل والسبل لزيادة هذا التبادل مثل اقامة المعارض وتبادل الوفود سواء على مستوى الحكومة او على مستوى القطاع الخاص ممثلة بغرف التجارة وغيرها من الهيئات».

وقال المطيري انه يصطحب معه في الزيارة مدير عام سوق الاوراق المالية لتجديد وسائل التعاون بين سوق الاوراق المالية في الكويت وبورصة بيروت. وقال ان عودة بورصة بيروت الى سابق عهدها دليل على ان الاستقرار والامان والنشاط الاقتصادي قد قطع شوطاً بعيداً.

واشار المطيري الى ان الكويت ساهمت وستساهم في مشاريع البنية التحتية اللبنانية عن طريق المؤسسات الكويتية للتنمية وعلى رأسها صندوق التنمية الى جانب «المساندة في كل صعيد وعلى كل مستوى».

«كيريلان» تفتتح فروعا جديدة في الخليج

جدة: «الشرق الأوسط»

تدشن شركة كيريلان للخدمات هذا العام افتتاح فروع جديدة لها في عدد من المدن والعواصم الخليجية والعربية حيث ستفتتح في السعودية ثلاثة أفرع في الخبر والرياض وجدة وفرعا في دولة الكويت وآخر في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة، وقطر والبحرين والأردن وسورية. وتعتزم كيريلان ايضا افتتاح فرع في العاصمة المصرية قريبا. وتندرج هذه الخطوات الايجابية ضمن الاستراتيجية التي وضعتها كيريلان في ظل التنافس في مجال الخدمات.

من جهة اخرى وقعت شركة الدلقين للتسويق لاحدى شركات مجموعة سعودي نورجيه اخيرا على اتفاق مع كيريلان للعمل كوكيل معتمد لها في منطقة الخليج. وفي هذا الاطار توقع مسؤول كبير في شركة الدلقين ان يتعدى حجم المبيعات في منطقة الخليج الى ثلاثمائة مليون دولار اميركي.



حوار خلال «الحوار التجاري الثاني»

رئيس ماكدونيل دوجلاس جون اف ماكدونيل يتحدث مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد اثناء جلسة الحوار التجاري الثاني بين رجال الاعمال الاميركيين والاسيويين (أ ب)

هل تعلم... أن زيروكس لديها أجهزة متعددة الوظائف تستعمل (الليزر والو

زيروكس السعودية المكتب الرئيسي:
الخبر: ص.ب ١٥٢٠ الخبر ٣١٩٥٢، هاتف ٥٦٢٢-٨٥٧ (٠٣) فاكس ٥٨٠٦-٨٥٧ (٠٣)
الخبر: هاتف ٩٨/٠٦٨٦-٨٦٤ / ٩٧٥٩-٨٩٤ (٠٣)، فاكس ٠٧١٢-٨٦٤ (٠٣)، خدمة الصيانة ٠٦٩١-٨٦٤
الجبيل: ص.ب ١١٩٨٦ الجبيل ٣١٩٦١، هاتف ٢٤٦٤-٣٤٦ / ١٩٥٢-٣٤٦ (٠٣)، فاكس ٤٠١٣-٣٤٦ (٠٣)
الرياض: ص.ب ٩٦٧ الرياض ١١٤٢١، هاتف ٠٩٨١-٤٧٦ / ٨٨٥٠-٤٧٧ (٠١) فاكس

«إسمنت المنطقة الشرقية» تتوقع زيادة في أرباح 95 بعد زيادة الإنتاج والدخول في أسواق جديدة

الدمام: من وليد بوعلي

كشف احمد عبدالله الزامل رئيس مجلس ادارة شركة اسمنت المنطقة الشرقية (وهي مساهمة سعودية مقرها الدمام) ان الشركة حققت انجازات قياسية غير مسبوقة في تاريخ الشركة وذلك في عمليات الانتاج للعام الماضي 1995 حيث زاد انتاج الشركة من مادة الكلنكر. وبمقارنة ذلك مع الطاقة التصميمية للمصنع نجد ان الانتاج زاد بنسبة 2612% تقريبا مع الاحتفاظ بجودة المنتج.

وتوقع الزامل ان ترتفع ارباح الشركة في العام الحالي وذلك بعد تحقيق الشركة لمعدلات انتاجية وتصديرية. وكانت ارباح الربع الثالث من العام الماضي 1995بلغت 447 200مليون ريال.

واشار الزامل الى ان الشركة قامت بتصدير كمية 369146 طن كلنكر خلال العام الماضي 1995 لكل من دولتي قطر والبحرين بالاضافة الى تصدير كمية 737148 طنا الى دولة الكويت فيما بلغت مبيعات الاسمنت خلال العام نفسه 2502392 طنا. وبذلك يكون اجمالي ما تم تسويقه من الكلنكر والاسمنت 6193852 طنا خلال عام 1995.

واشار الزامل لقد ارتفع صافي حقوق المساهمين قبل توزيع الارباح الى 4761مليار ريال في 1995/12/31مقابل 1841 مليار ريال في 1994/12/13 وذلك بنسبة نمو تصل 25%. وبالتالي ارتفعت القيمة الدفترية للسهم الواحد قبل توزيع الارباح من 184ريالا في 1994الى 229 ريالا في 1995. واوضح الزامل ان شركة اسمنت الشرقية تسعى الى تغطية احتياجات منطقة الخليج من الاسمنت والكلنكر. ويرى الزامل ان السوق السعودية تشهد الان حالة تشبع خاصة بعد اتجاه عدد من الشركات المصنعة للاسمنت بالعمل بطاقاتها القصوى والتي ساهمت في وجود كميات وفيرة من الاسمنت تفي بالحاجة.

وتدرس الشركة في الوقت الراهن عروض تصدير لعدد من الشركات خارج السعودية وينتظر ان تتخذ الشركة القرار النهائي في غضون الاسابيع القليلة المقبلة. وتمتلك الشركة احتياطيا جيدا من مادة الكلنكر حيث يتم طحن مايقارب 7000طن يوميا واشار الزامل الى ان الشركة قامت بسداد مبلغ 109ملايين ريال الى صندوق التنمية الصناعي السعودية والذي يمثل الرصيد المتبقي من قيمة القرض الذي يصل لنحو 400مليون ريال حيث استطاعت الشركة سداد القرض قبل موعد استحقاقه بعامين.

ومما هو جدير بالذكر ان الشركة توشك على الانتهاء من اعداد الدراسات النهائية بالتعاون مع شركة «بي اي جي» السويسرية بشان مشروع رفع الطاقة الانتاجية لافران المصنع الحالية عن طريق المعدات الموجودة دون اللجوء الى اضافة فرن جديد في المصنع. من جانب اخرى يشهد سوق الاسمنت في السعودية حاليا فترة توازن بين العرض والطلب وذلك بعد اتجاه شركات الاسمنت السعودية لرفع طاقة مصانعها الانتاجية بهدف سد حاجة السوق من الاسمنت.

خطة لتسويق الأردن سياحيا منذ بداية العام تبدأ بتوزيع منشورات وخرائط في السفارات

عمان: «الشرق الأوسط»

بدأت الحكومة الاردنية بتنفيذ خطة للترويج السياحي بغية استقطاب اكبر عدد ممكن من السياح الاجانب في ضوء معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية وتمكينهم من زيارة المعالم الحضارية والمواقع التاريخية والاثرية.

وتتضمن الخطة توزيع منشورات وملصقات ومطبوعات حول الواقع السياحي في الاردن عن طريق السفارات الاردنية في الخارج ومكاتب الخطوط الجوية الاردنية «الملكية الاردنية» المنتشرة في مختلف بلاد العالم، تحتوي معلومات عن المواقع التاريخية والاثرية وخاصة مدن البتراء في جنوب الاردن وجرش وام قيس في الشمال ووادي رم والازرق في البادية والبقعة التي تمتاز بشتاء دافئ.

كما تتضمن المنشورات والمطبوعات اسماء الفنادق والمطاعم والاماكن التي يزورها السياح عادة في مختلف المواقع الاثرية ووجود ادلاء سياحيين يتحدثون مختلف اللغات الحديثة في هذه المواقع لتزويد السياح بالمعلومات اللازمة عن المواقع التاريخية واهميتها وكنوزها الاثرية.

وقالت مصادر سياحية اردنية لـ«الشرق الأوسط» ان الخطة التي بدأت في مطلع العام الحالي، تهدف الى تنشيط السياحة وزيادة الانشطة السياحية في الاردن في موسم الشتاء الذي يشهد عادة اقبالا كبيرا من السياح الاجانب لزيارة الاردن من جهة وتنشيط الموسم السياحي في العقبة من جهة اخرى بعد الزلزال الذي ضرب منطقة خليج العقبة في الثاني والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والتوابع الزلزالية التي نجمت عنه مما الحق بعض التصدعات والتشققات في المباني والفنادق مما اثر سلبيا على الوضع السياحي.

وأوضحت المصادر انه في اطار الجهود المبذولة لتنشيط الحركة السياحية في الاردن، تم اعداد خرائط سياحية للمواقع والمدن المهمة مثل مدن عمان والبتراء والعقبة ومنطقة وادي رم ومادبا. وتحتوي على شبكة الطرق والمواصلات والتجمعات السكانية والاستراحات والفنادق اضافة الى المواقع الاثرية ذات الجذب السياحي.

وقد طبعت هذه الخرائط باللغتين العربية والانجليزية لتمكين السياح العرب والاجانب من استخدامها في زيارة المعالم السياحية والتاريخية في الاردن وتعريف العالم بالاردن من حيث مقوماته السياحية والتاريخية بغية استقطاب اكبر عدد ممكن من السياح لتنشيط الاقتصاد الوطني ودعم فعالياته.

البتراء: أبرز المعالم السياحية في الأردن (أرشيف «الشرق الأوسط»)

شركة «روتانا» الإماراتية تفتتح منتجعا سياحيا بعمان

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

اعلنت شركة روتانا الفندقية الاماراتية عن توسيع نشاطها في سلطنة عمان، حيث تم افتتاح اول منتجع سياحي هناك هو منتجع شاطئ الوادي. ويتكون المنتجع من مائة شاليه ونادٍ رياضي متكامل مع حوض السباحة والعاب مائية ومطعمين فاخرين ومقهى لتناول المشروبات الخفيفة وقاعة حفلات ومؤتمرات تصلح لكافة الأغراض وتتسع لعدد 250 شخصا. وقال سليم الزير رئيس الشركة عقب افتتاح المنتجع ان المشروع هو تعبير عن ثقتنا بالتطور السريع الذي تشهده السلطنة وعن وجود فرص ممتازة لنجاح الاستثمار السياحي فيها.

سوق العمل الأردنية تستورد 200 ألف عامل وتعاني من بطالة تصل 18%

عمان: «الشرق الأوسط»

تكاد تنفرد سوق العمل الاردنية بظاهرة متناقضة تتمثل في ارتفاع نسبة البطالة الى 15 في المائة حسب ارقام رسمية او 18 في المائة حسب محللين اقتصاديين، في الوقت الذي تستورد فيه الاردن نحو 200 الف عامل عربي واجنبي في عدد قطاعات الخدمات والزراعة، اي نحو 23.5 في المائة من اجمالي قوة العمل الاردنية البالغ عددها 850 الف عامل وعاملة.

ويؤكد وزير العمل الاردني الدكتور نادر ابو الشعر ان اقرار مشروع قانون العمل من قبل الهيئات التشريعية سيمكن الوزارة من اصدار نظام شامل لتنظيم سوق العمل سواء اختصاصات مكاتب التشغيل الخاصة التي تتولى تشغيل العمالة الاردنية في الخارج، الى جانب ضبط وتنظيم للعمالة الوافدة المقدر عددها بحوالي 200 الف معظمهم يعملون في القطاع الزراعي والانشاءات والخدمات.

من الاجراءات المهمة التي يدرسها الاردن لتنشيط تشغيل الاردنيين في الدول العربية اعادة المستشارين العماليين الى السفارات الاردنية في عدد من الدول الخليجية، خاصة في ضوء انفراج وتحسن العلاقات الاردنية الخليجية.

وعلى الصعيد نفسه وحول العلاقات العمالية الاردنية الفلسطينية فقد اعدت وزارة العمل الاردنية مسودة اتفاقية بين الجانبين لتنظيم سوق العمل في البلدين، حيث تتسم اسواق العمل في البلدين بالتداخل الكبير.

بدء إجراءات التخصيص للمكتتبين في أسهم شركة أبوظبي للأسهم

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

اعلنت شركة المستثمر الوطني الاماراتية التي ادارت عملية الاكتتاب في اسهم شركة ابوظبي لبناء السفن انه تمت تغطية الأسهم التي طرحت للاكتتاب بما يوازي ثمانية اضعاف ونصف، حيث بلغ عدد المكتتبين حوالي 22 الف مكتتب وحجم الاكتتاب حوالي 315 درهم. وقال بيان للشركة انه ستجري عملية تخصيص للاسهم حسبما تنص سياسة تخصيص الاسهم المعلن عنها والتي وردت في نشرة الاكتتاب العام في اسهم الشركة بان على المؤسسين اللجوء الى تخصيص الأسهم بالتناسب بين المكتتبين حسب حجم اكتتابهم وذلك بعد تخصيص الحد الادنى للاكتتاب وهو 300 سهم لكل مكتتب.

بحضور 13 دولة ضمنها إسرائيل وتنظيم المنظمة العالمية للجمارك

بدء الندوة الإقليمية حول اتفاقية اسطنبول للإدخال المؤقت للسلع

عمان: «الشرق الأوسط»

بدأت في العاصمة الاردنية عمان فعاليات الندوة الاقليمية الخامسة حول اتفاقية اسطنبول للادخال المؤقت التي تنظمها دائرة الجمارك الاردنية بالتعاون مع المنظمة العالمية للجمارك.

وقال وزير المالية الاردني باسل جردانة في كلمة افتتاحية ان استخدام اجراءات نظام الادخال المؤقت يساعد في عملية الاستثمار محليا واجنبيا لأن ذلك يسهل عمليات التبادل التجاري ويساعد الصناعات في التغلب على حواجز الرسوم الجمركية والضرائب، الأمر الذي يؤدي الى تخفيض تكلفة الانتاج.

واوضح جردانة ان اتفاقية اسطنبول للادخال المؤقت تهدف الى تبني اسس دولية محددة تنطوي على استعمال اجراءات واضحة ومبسطة، وتنفيذ هذه الاتفاقية يتطلب أن تقوم السلطات الجمركية المتنوعة بتطوير قوانينها لغايات تسهيل حركة البضائع التي تساعد بدورها في حركة رأس المال وتسهم في الرخاء الدولي وتحقيق مستويات معيشة اعلى لكافة الدول.

واشار جردانة الى ان توسيع نطاق التجارة في الوقت الحاضر يتطلب أن تتبنى السلطات الجمركية المتنوعة سياسات واجراءات شفافة واضحة.

من جانبها قالت منسقة الندوة ايرين بيورك ممثلة المنظمة العالمية للجمارك ان المنظمة تلتزم خدمة اعضائها ليس من خلال صياغة واعداد الاتفاقيات فحسب بل تسعى الى ترجمة النصوص الى اجراءات جمركية. مشيرة الى ان المنظمة تعمل على تبسيط عمل ادارات الجمارك الوطنية وايجاد توافق في تضييق الآليات.

ويذكر ان الندوة تستهدف الوصول الى اجراءات جمركية موحدة تسهل عملية التبادل التجاري وتنشط الصناعات المحلية من خلال تخفيض تكلفة السلع المنتجة وتنشيط الاستثمارات الاجنبية.

ويشارك في الندوة ممثلون عن دوائر الجمارك في الاردن، السعودية، البحرين، الامارات العربية المتحدة، قطر، سويسرا، بريطانيا، تونس، السودان، الجزائر، بلجيكا، اليمن، وعدد من الاتحادات الدولية المتخصصة بالاضافة الى اسرائيل بصفتها عضواً في المنظمة العالمية.

السعودية وتسع دول عربية تشارك في معرض السجاد الدولي بهانوفر

هانوفر: من احمد كمال حمدي

تشارك عشر دول عربية في اكبر معرض دولي للسجاد، هو معرض «دوموتكس» الدولي في مدينة هانوفر الالمانية الذي افتتح يوم السابع من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي ويغلق ابوابه غدا. الى جانب السعودية التي درجت على المشاركة في هذه السوق العالمية للسجاد اليدوي والصناعي، والتي شاركت في معرض العام الحالي بثلاث شركات سعودية منتجة للسجاد، شاركت كل من مصر والجزائر وتونس والمغرب والاردن وليبيا ولبنان وموريتانيا ودولة الامارات العربية المتحدة. ويبلغ عدد العارضين بالمعرض الف مؤسسة وشركة ومصنع لانتاج السجاد وتسويقه من حوالي 50 دولة من دول العالم، كما اجتذب عشرات الآلاف من الزوار.

وتشير المعلومات التي نشرت في اطار معرض السجاد الدولي دوموتكس بهانوفر، الى وجود تراجع ملحوظ في مبيعات السجاد في العالم، وفي استيراده من قبل الدول الاوروبية، وخاصة في المانيا التي تعتبر من اكبر دول العالم، ودول الاتحاد الاوروبي، المستورد للسجاد، الامر الذي فسره المراقبون بامتلاء الاسواق الاوروبية بمنتجات السجاد وتقلص القوة الشرائية لدى المواطنين بسبب ازدياد معدلات البطالة والضرائب.

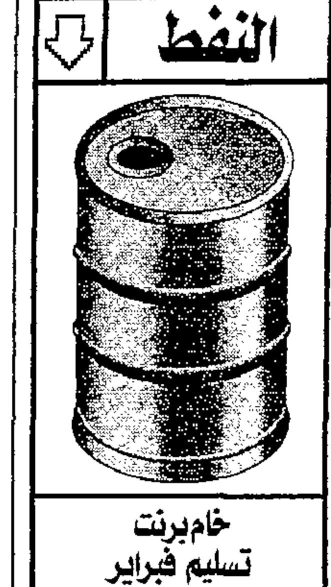
وقد احتل السجاد الشرقي والمصنوع باليد المرتبة الاولى في قائمة المعروضات التي شهدها معرض هانوفر الدولي في سوق «دوموتكس» هذا العام الى جانب السجاد الصناعي والسجاد الارضي الخاص بالمنازل والمكاتب، والعروض المتعلقة بخيوط السجاد من صوف وقطن ونايلون ولدائن صناعية، وتقنية حياكة السجاد وانتاجه وتسويقه والديكور.

وتركزت معروضات الدول العربية التي شاركت في هذا المعرض الدولي للسجاد على منتجات السجاد الشرقي واليدوي والصناعي.





النفط



خام برنت
تسليم فبراير

أمس	السابق
19.06	19.22



متعاملون في سوق طوكيو للعملات امس حيث افتتح الدولار بانخفاض طفيف أمام العملة اليابانية مقداره 0.34 ين ليصل الى 105.08. كما انخفض الدولار في اوروبا الى 105.05 بين بالمقارنة مع 105.39 ين امس الاول. (أ ف)

اسواق وبورصات



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.625	5.25	5.75	5.5625	6.25
6شهور	5.5	5.125	5.5625	5.4375	6.375

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.64000	0.3850	3.6730	0.3770	0.2995	0.6950	3.4010
استرليني	5.8152	5.6431	0.5969	5.6943	0.5845	0.4643	1.0775	5.2726

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك المانى	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.4408	105.27	1.5503	4.9330	1.6132	1573.25

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2876	1.3629	121.05	1.1655	235.70

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

مركز دراسات الطاقة العالمية:

شح الموارد يفرض على فنزويلا «وأخواتها» فتح الطريق أمام شركات النفط الكبرى

لندن: «الشرق الأوسط»

شهدت الفرص المتاحة امام شركات النفط العالمية للاستثمار في مشاريع التنقيب والانتاج النفطي توسعا ملحوظا خلال سنوات التسعينات مع اقدام عدد من البلدان الرئيسية على تخفيف القيود المفروضة على استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية.

ويشير بيان صحافي صادر عن مركز دراسات الطاقة الدولية في لندن الى ان عددا من البلدان المنتجة قد ابدى بسبب شحة الموارد اللازمة لتمويل مشاريع التنقيب والانتاج النفطي، رغبة قوية للحصول على رؤوس الاموال والتكنولوجيا التي توفرها الشركات النفطية العالمية. ويذكر البيان ان الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) قد بدأت تدرك ان عليها ان تتنافس في سبيل الفوز بحصة لها من رؤوس الاموال هذه بغية تطوير قطاعاتها النفطية وبشكل يجعلها قادرة على تعزيز حصتها في السوق العالمية. فمنذ عام 1993 وحصة الاوبك من السوق العالمية ثابتة بدون تغيير، ومن المتوقع هبوطها في هذا العام وذلك على الرغم من توقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط باكثر من مليون برميل يوميا خلال العام نفسه. اذ اصبحت اوبك تواجه خسارة فعلية في السباق العالمي الذي يدور حول انتاج النفط وكانت الشركات النفطية الكبرى قد لجأت، في اعقاب اجبارها على الخروج من مناطق الانتاج التقليدية بسبب اجراءات التاميم في السبعينات، الى استغلال مناطق جديدة تنطوي على تكاليف اكبر، مثل مناطق بحر الشمال والاسكا، الامر الذي دفعها الى تطوير تكنولوجيا جديدة تهدف الى الحفاظ على تكاليف الاستخراج في ادنى مستوى ممكن. ويذكر مركز دراسات الطاقة العالمية ان تقنيات على غرار التنقيب ثلاثي الابعاد وناقلات الانتاج العائمة والابار التابعة، قد احدثت تحولا في امكانات الانتاج النفطي في العديد من مناطق العالم، الامر الذي سمح بتطوير حقول كانت تعتبر غير منتجة في السابق. كما ساعدت تكنولوجيا الانتاج الجديدة على اطالة عمر الحقول القائمة لترفع بذلك معدلات الاستخراج الى مستويات اعلى، الامر الذي سمح للشركات باستدامة، وحتى زيادة، انتاجها من دون الولوج في استثمارات كبيرة تنطوي على المخاطرة.

ويلاحظ تقرير المركز ان الاتجاه بعيدا عن امتيازات الانتاج التقليدية نحو اتفاقيات المشاركة في الانتاج قد عاد بالنفع على البلدان المنتجة والشركات النفطية العالمية. فبموجب هذا النوع من الاتفاقات تحتفظ الدولة بملكية احتياطيها النفطي والسيطرة عليه في حين توافق على مشاركة الانتاج مع الشركات التي تستثمر في تطوير الحقول. وبذلك تكون الحكومات متحررة من الحاجة الى العثور على كميات كبيرة من رؤوس الاموال اللازمة لتطوير المناطق التي تنطوي على مخاطر كبير، في الوقت الذي تحصل فيه الشركات على امكانية دخول المناطق التي كانت في السابق مغلقة امام الاستثمار الاجنبي.

وفي الواقع عمد العديد من الحكومات على مدى الخمس سنوات الماضية الى تخفيف القيود على المشاركة في الانتاج وذلك بهدف استقطاب راس المال الضروري للحفاظ على، او توسيع، الانتاج. ويذكر المركز في بيانه ان اكثر الانظمة المالية والقانونية تفضيلا من قبل الشركات العالمية هي تلك التي تعطي للمستثمرين حصة اكبر من الارباح على المشاريع التي تنطوي على مخاطر اكبر.

كلينتون والجمهوريون على وشك الاتفاق بشأن الميزانية

واشنطن - ر: اقترب الرئيس بيل كلينتون والزعماء الجمهوريون في الكونجرس من الانتهاء من المفاوضات الخاصة بالخروج بخطة للتخلص من عجز الميزانية بحلول عام 2002. واجتمع كلينتون وزعماء الجمهوريين في البيت الابيض بعد ظهر امس الاول لاكثر من ساعتين رغم اغلاق الادارات الحكومية في هذه المرة بسبب عاصفة شتوية عاتية اصابت معظم مناطق الساحل الشرقي للبلاد بالشلل. واستانف الجانبان اجتماعهما مرة اخرى امس.

وقال مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الابيض ان المحادثات باتت على وشك الانتهاء. وقال «اعتقد ان الجميع يعملون في ظل فرضية انهم بلغوا الآن مرحلة اما انهم سيتمكنون من الاتفاق فيها او انهم لن يتفقوا».

وكانت شوارع العاصمة ما زالت تغطيها الثلوج مع وصول بوب دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ونيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب ونواب آخرين الى البيت الابيض لحضور محادثات الليلة قبل الماضية غير ان الثلوج حالت دون حضور ريتشارد جيفاردت النائب عن ولاية ميسوري وزعيم الديمقراطيين في مجلس النواب.

ودخلت المحادثات مرحلة جديدة منذ ان كشف كلينتون السبت الماضي عن مقترحاته لموازنة الميزانية خلال سبع سنوات مستخدما افتراضات اقتصادية متحفظة لادارة الميزانية بالكونجرس. ويطالب الجمهوريون منذ امد طويل بهذا التحرك غير ان البعض قال ان خطة كلينتون تتباين بشكل جوهري مع تصوراتهم بشان كيفية السيطرة على الانفاق الحكومي وخفض الضرائب بدرجة جعلت على الارجح الجهود الاخرى المبذولة للتوصل الى اتفاق غير مجدية. غير ان دول عضو مجلس الشيوخ الجمهوري عن ولاية كانساس والمتسابق الاول لترشيحات الجمهوريين لانتخابات الرئاسة 1996 الحالي والذي ترك محادثات الميزانية لفترة قصيرة للاجتماع بمجلس الشيوخ رفض اقتراحات بوقف المحادثات. وقال في مجلس الشيوخ انه رغم عدم التوصل الى اتفاق حتى الآن فان المحادثات ستستمر طالما ان هناك روحا من التعاون. ويختلف الجانبان بشدة حول حجم وشكل التخفيضات الضريبية. اذ يطالب الجمهوريون بتخفيضات ضريبية قيمتها 245 مليار دولار لكن كلينتون يقترح تخفيضات حجمها 87 مليارا فقط. ومهد تحرك كلينتون المفاجئ في وقت متاخر يوم السبت الماضي الطريق لعودة ادارات الحكومة الى العمل بشكل شبه طبيعي بعد اغلاق جزئي لثلاثة اسابيع في سابقة لم تحدث من قبل بمجرد كسح الثلوج من الطرق في وقت لاحق الاسبوع الجاري.

مباحثات تجارية بين الإمارات والنرويج تبدأ في أبوظبي السبت المقبل

أبوظبي: من عبد العزيز الصديقي

تبدأ كريت كنسن وزيرة التجارة في النرويج زيارة للامارات يوم السبت المقبل حيث تجري مباحثات مع نظيرها الاماراتي سعيد غباش حول العلاقات الاقتصادية بين البلدين.وقال السفير النرويجي بابوظبي كونت سولوم، في بيان اصدره بهذه المناسبة ان الوزيرة النرويجية ستجري محادثات مع المسؤولين في ابوظبي ودبي، مشيرا الى ان وفدا تجاريا يضم ممثلين لقطاع الصناعات النرويجية يرافق الوزيرة كنسن.واضاف ان النرويج تنظر باهمية بالغة لاسواق دولة الامارات بهدف تسويق التكنولوجيا النرويجية. وقال ان عدد الشركات النرويجية العاملة بالامارات قد ازداد بشكل مضطرد واصبحت الامارات ثاني اكبر سوق للمنتجات النرويجية في العالم العربي.واضاف قائلا: اذا اضفنا قطاع الخدمات للاحصاءات الرسمية فسوف تظهر مدى قوة العلاقات التجارية والاقتصادية وتطورها بين البلدين.

وذكر انه لسنوات عديدة لعبت شركات الشحن والملاحة النرويجية دورا مهما في منطقة الخليج. وخلال السنوات القليلة الماضية زاد الوجود النرويجي والشركات والسلع النرويجية في السوق الاماراتية كما سجل هذا الوجود نموا ملحوظا في موانئ الامارات.واشار الى ان عددا من الشركات النرويجية الاستشارية قامت بفتح مكاتب لممارسة نشاطاتها في الدولة، وتمنى ان تساهم زيارة الوزيرة النرويجية في توطيد اواصر التعاون وفي فتح آفاق أوسع ومجالات جديدة للتعاون الاقتصادي.

ووفقا للبيان فان القائمين على القطاع الصناعي في النرويج يخططون لدخول اسواق دول المنطقة بشكل عام والسوق الاماراتية بشكل خاص من خلال تسويق التكنولوجيا النرويجية. وتشمل السلع الصناعية التي يخطط لها دخول هذه الأسواق تكنولوجيا ومعدات الصيد وتكنولوجيا صناعة النفط والاتصالات وصناعة الكيماويات اضافة الى تكنولوجيا حماية البيئة والمحافظة عليها.

ويشير البيان الى ان شركات الملاحة النرويجية قد قامت بدور نشط في منطقة الخليج وان هناك حوالي الف سفينة نرويجية تصل او تستخدم موانئ الامارات سنويا.

20 في المائة زيادة إنتاج تركيا من السيارات عام 1995

اسطنبول - ر: قالت رابطة صناعة السيارات التركية ان انتاج البلاد من المركبات ارتفع 20 في المائة ليصل الى 319552 وحدة في العام الماضي وان الزيادة الشهرية في الانتاج بلغت 26 في المائة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي مقارنة مع نفس الشهر من 1994. ووصل اجمالي الانتاج في ديسمبر الى 31890 وحدة.

واضافت الرابطة ان انتاج السيارات الذي ارتفع بنسبة 15 في المائة الى 21996 سيارة في ديسمبر الماضي قد ارتفع بنسبة 10 في المائة الى 233414 سيارة في عام 1995 بكامله. واشتمل انتاج العام الماضي من المركبات ايضا على انتاج 37491 جرارا زراعيا بزيادة 64 في المائة عن انتاج عام 1994 وعلى انتاج 19326 شاحنة بزيادة 62 في المائة وانتاج 16804 شاحنات بيك أب (نصف نقل) بزيادة 75 في المائة عن العام قبل الماضي.

وقالت الرابطة ان تركيا استوردت في 1995 الماضي لجمالي 34930 مركبة منها 21652 سيارة ركوب. وتراجعت واردات العام الماضي من المركبات عن واردات 1994 البالغة 36145 مركبة منها 28116 سيارة ركوب. وفي ديسمبر الماضي تم استيراد 6031 مركبة منها 4008 سيارات ركوب.

وانتجت شركة توفاش تورك الرائدة في صناعة السيارت والمملوكة مناصفة لكل من شركة كوك هولدنج التركية الصناعية القابضة وشركة فيات اوتو الايطالية اجماليا قدره 12868 سيارة في العام الماضي بانخفاض طفيف عن انتاج 1994 البالغ 121950 سيارة. وانتجت شركة اوياك رينو المشتركة بين شركة رينو الفرنسية وصندوق معاشات القوات المسلحة التركية 74862 سيارة العام الماضي بانخفاض عن انتاج 1994 البالغ 78067 سيارة.

موجز

توقع تجاوز الطلب على النفط في الصين حجم العرض هذا العام

بكين: قالت صحيفة «ايكونوميك ريفرانس» امس ان الطلب على النفط في الصين سيواصل تجاوز المعروض لفترة طويلة. وقالت الصحيفة ان الصين اصبحت مستوردا صافيا للنفط منذ عام 1993 وانه رغم الزيادة المطردة في الانتاج في السنوات الاخيرة فان نقص الموارد يعطل انتاج المزيد. واضافت ان الاحتياطيات المؤكدة في حقول النفط الشرقية تقلصت بدرجة كبيرة بعد سنوات من استغلالها بينما ما زال الانتاج من الحقول الغربية والبحرية محدودا. ومن المتوقع ان يتراوح الانتاج الاجمالي في 1996 بين 151 مليونا و152 مليون طن بزيادة تتراوح بين 1.3 و1.5 في المائة مقارنة مع العام الماضي.

وقد انتجت الحقول البرية في الصين 140.3 مليون طن في العام الماضي بينما انتجت الحقول البحرية تسعة ملايين طن.

1.2 مليار دولار فائض قازاخستان التجاري في 1995

الما آتا: قالت لجنة الاحصاء الرسمية امس ان قازاخستان الغنية بالنفط حققت فائضا تجاريا يبلغ 1.2 مليار دولار في السنة الماضية مقارنة مع عجز بلغ 413 مليون دولار في عام 1994. وقالت اللجنة ان صادرات عام 1995 بلغت 5 مليارات دولار ارتفاعا من 3.1 مليار في 1994 بينما زادت الواردات الى 3.8 مليار دولار من 3.5 مليار. وقال وزير الاقتصاد اوميرزاك شوكاييف ان فائض ميزان المدفوعات قدر بنحو 330 مليون دولار بفضل ائتمانات خارجية واستثمارات مباشرة.

تراجع الالومنيوم إلى أدنى مستوى في 15 شهرا

لندن: تراجعت اسعار الالومنيوم امس الى ادنى مستوى لها في 15 شهرا والبالغ 1610 دولارات للطن اثناء المعاملات المبكرة قبل افتتاح التداول في بورصة لندن للمعادن في اعقاب زيادة جديدة في مستويات المخزون والاغلاق الذي اتسم باتجاه نزولي امس الاول. وفي وقت متأخر من التعاملات الصباحية جرى تداول الالومنيوم تسليم ثلاثة شهور عند 1620/1616 دولارا للطن مقارنة مع اغلاق المعاملات غير الرسمية امس الاول البالغ 1622 دولارا للطن.

شركة التوفيق للصناديق الإستثمارية
جدول الأسعار الأسبوعية للصناديق المفتوحة بتاريخ ١٩٩٦/٠١/١٠م

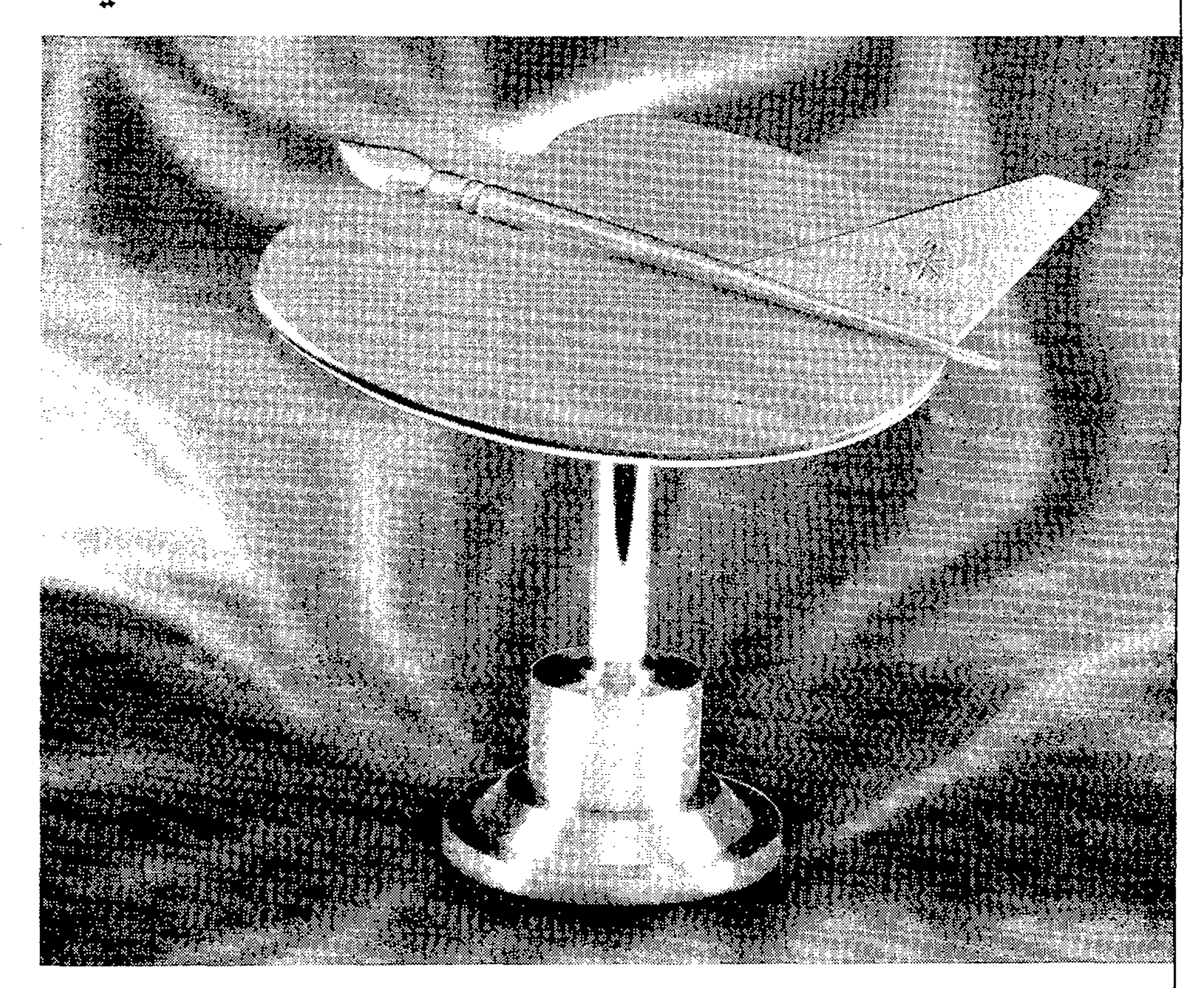
الصندوق	تاريخ بدء النشاط	القيمة الإسمية للوحدة	سعر بيع الوحدة	معدل العائد السنوي الفعلي
صندوق التأجير العالمي	١٩٩٤/٠٦/٠١	١٠٠٠ دولار	$ ١١١٢,٠٦٤	٪ ٦,٧٨٠
صندوق التأجير الخليجي	١٩٩٥/٠٧/٣١	١٠٠٠ دولار	$ ١٠٣٨,٠٩١	٪ ٨,٠٦٦
صندوق الأطفال	١٩٩٤/٠٧/٠١	١ دولار	$ ١,٠٧٧	٪ ٤,٩٠٦

* معدل العائد الفعلي منسوب الى القيمة الاسمية للوحدة.
* تمت مراجعة الاسعار المشار اليها اعلاه واعتمادها بواسطة المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل - الرياض (د. عبد العزيز الدخيل)

شركة الأمين للأوراق المالية والصناديق الاستثمارية
جدول الأسعار الأسبوعية للإصدارات المتداولة بتاريخ ١٩٩٦/١/١٠م*

رقم الإصدار	سعر إعادة الشراء $	سعر البيع $	القيمة الدفترية $	سعر التداول** $	القيمة المتوقعة بتاريخ التصفية $	تاريخ التصفية
٩٤٥٩	١٠٦,٧٩٣	١٠٨,٠١٣	١٠٧,٣٥٤	١٠٧,٢١٨	١٠٩,٩٨٧	٩٦/٠٦/٠٣
٩٤٦٠	١٠٦,٤٨٠	—	١٠٦,١٩٨	١٠٦,٨٨٨	١٠١,١٧٥	٩٦/٠١/٢٥
٩٤٦١	١٠٦,٢٤٩	١٠٧,٤٧٦	١٠٦,٧٢٨	١٠٦,٦٤٥	١٠٨,٧٨٨	٩٦/٠٤/٢٤
٩٤٦٢	١٠٥,٧٨٢	—	١٠٦,١٨٣	١٠٦,١٥٣	١٠٧,١٦٦	٩٦/٠٣/٠١
٩٥٠٠	١٠٥,١٥٢	١٠٦,٣٧٧	١٠٥,٥٤٢	١٠٥,٤٦٠	١٠٨,١١٢	٩٦/٠٥/٢٣
٩٥٠١	١٠٤,٧١٢	١٠٥,٨٠٨	١٠٥,١٢٣	١٠٥,٠٢٦	١٠٨,٢٣٥	٩٦/٠٦/٢٥
٩٥٠٢	١٠٤,٢٧١	١٠٥,٢٩٣	١٠٤,٦٠٧	١٠٤,٥٦١	١٠٦,٦٨٢	٩٦/٠٥/٠٢
٩٥٠٣	١٠٣,٤١٨	١٠٤,١٣٦	١٠٣,٧٧٧	١٠٣,٦٦٣	١٠٨,١٥٩	٩٦/٠٩/١٢
٩٥٠٤	١٠٢,٦١٩	١٠٣,١٤٦	١٠٣,٠٢٥	١٠٢,٩٧٤	١٠٦,٢٨٤	٩٦/٠٧/٢٣
٩٥٠٥	—	١٠٢,٤٧٩	١٠٢,٣٢٣	١٠٢,٢٦٠	١٠٦,٧٣٥	٩٦/٠٩/٣٠
٩٥٠٦	—	١٠١,٢٩٩	١٠١,٠٤٣	١٠١,٠١٥	١٠٦,٢٠٧	٩٦/١١/١٢
٩٥٠٧	—	١٠١,٠٥٣	١٠٠,٧١٣	١٠٠,٦٨٩	١٠٦,٤٠٤	٩٦/١٢/١٠
T&A-1	—	١٠٠,٩٤٨	١٠٠,٩٣٢	١٠٠,٣٢١	١٠٣,٠٨٢	٩٦/٠٦/١١
٩٥٠٨	—	١٠٠,٤٧٢	١٠٠,٢٣٣	١٠٠,٢٢٥	١٠٦,٠٦٧	٩٦/١٢/٢٧

مسابقة ملوّن "السعودية" للفن التشكيلي



مساهمة من الخطوط الجوية العربية السعودية في إثراء الحركة التشكيلية . . يسرها دعوة الفنانين والفنانات التشكيليين داخل المملكة العربية السعودية للمشاركة والتنافس على جوائز مسابقتها الثالثة وفقاً للشروط التالية:

* للمشاركين حرية إختيار المواضيع والمواد المناسبة لهم مع مراعاة المبادئ والقيم الإسلامية والعادات والتقاليد المحلية . .
* إمكانية المشاركة بثلاثة أعمال فنية كحد أقصى شريطة أن تكون حديثة ولم يسبق المشاركة بها في أية معارض أو مسابقات أخرى . .
* أن لا يتجاوز **مقاس اللوحة الفنية** عن ٩٠ × ١٢٠ سم ولا يقل عن ٥٠ × ٧٠ سم ، أما بالنسبة **للأعمال النحتية** فيجب أن لا يتجاوز **حجم العمل** عن ٧٠ × ٧٠ سم . * **تقدم اللوحات الفنية** في إطارات مناسبة ، في حين تقدم **الأعمال النحتية** بواقعها الأصلي ، مع توضيح إسم وعنوان وهاتف صاحب العمل الفني .
* تعتبر الأعمال الفائزة ملكاً للسعودية ويحق لها إستخدامها وفقاً لما تراه مناسباً مع الإحتفاظ بالحق الأدبي لصاحب العمل ، كما يحق للجنة المنظمة إستبعاد الأعمال المنقولة أو أي عمل لا تراه مناسباً دون إبداء الأسباب .

تمنح "السعودية" ثلاث جوائز للمستوى الأول: عبارة عن (جائزة الملوّن الذهبي) مع خمسة عشر ألف ريال سعودي وميدالية تذكارية وشهادة تقديرية لكل فائز .
بينما تمنح "السعودية" جوائز قيمة لـ (٣٧) فائزاً : عبارة عن تذاكر سفر على درجة الضيافة على النحو التالي : الفائزون **بالمستوى الثاني** من (٤ – ١٠) إلى إحدى محطات الشرق الأقصى . الفائزون **بالمستوى الثالث** من (١١ –٢٥) إلى إحدى محطات أوروبا . الفائزون **بالمستوى الرابع** من (٢٦ – ٤٠) إلى إحدى محطات أفريقيا . بالإضافة إلى حصولهم على ميداليات تذكارية وشهادات تقديرية .

ترسل اللوحات الفنية في هيئة شرائح (سلايدات) بمقاس ٣٥ ملم ذات جودة عالية من التصوير، بينما يجب إرسال الأعمال الأصلية للنحت وذلك إلى العنوان التالي : إدارة الدعاية / مركز تكلفة ٧٤٥ / ص ب ١٦٧ جدة ٢١٢٣١ / الخطوط الجوية العربية السعودية .

آخر موعد لإستقبال الشرائح وأعمال النحت هو يوم ٢٤ رمضان ١٤١٦هـ الموافق ١٣ فبراير ١٩٩٦ م – وللمزيد من الإستفسارات الإتصال بهاتف ٦٨٦٤٦٧٢ / ٦٨٦٤٤٢٤ / ٦٨٦٤٤٢٣

السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية
نعتـز بخدمتكـم

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

الشرق الأوسط
على الإنترنت
http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/

الجزائر ليست كلها دما ودموعا ودمارا كما تريد بعض وسائل الاعلام تصويرها بدوافع وحسابات مختلفة.

الجزائر ومنذ قرون غارقة في الزمن الحضاري هي مجموعة رموز وصور ومناظر تخطف الألباب، وكلمة مرادفة للجد والعمل والاخلاق والثقافة والتراث الانساني المشرع على انماط حياة اجتماعية تفرض الاعجاب والاحترام.

«الشرق الأوسط» تطل في حلقتين على المجتمع الميزابي ـ نسبة الى بني ميزاب ـ الجزائري الذي ما زال ينعم بالسلام وبالعيش الكريم الضارب بجذوره في اعماق حضارة اسلامية يجهلها الأوروبيون والاشقاء العرب على السواء.

الجزائريون يطلقون على مدنهم «بلاد الشبكة» (1 من 2)

بنو ميزاب.. حضارة الروح والراحة

الجزائر: من بوعلام رمضاني

يطلق على المدن التي يسكنها اهل ميزاب اسم «بلاد الشبكة» التي تغطي مساحة حوالي 38 الف كيلومتر مربع، وهي منطقة صخرية تقع على ابواب الصحراء الجزائرية، على بعد 600 كلم من العاصمة عن الطريق الوطني رقم 1.

تتخلل هذه البلاد أودية وادي ميزاب ونسا وزفرير وقليلي، ويذكر البحاثة التاريخي بيار روفو في المؤتمر الحادي عشر المنعقد بفرنسا سنة 1934 انه عثر على 2959 قطعة اثرية تعود الى ما قبل التاريخ، وهي دليل صادق على أن البلاد كانت عامرة منذ العصر الحجري، ناهيك من الرسوم والنقوش والصور التي تزخر بها الصخور في مختلف مناطق البلاد.

تضم ميزاب مدن العطف (اسست في 402 هـ /1012م) وبنورة (457هـ / 1065م) وغرداية اكبر المدن (477 هـ/ 1085م)، وبني يزقن (720 هـ/ 1321م) ومليكة (756هـ/ 1355م)، والقرارة (1040هـ/ 1631م)، وبريان (1090هـ/ 1690م)، وتنسى هذه المدن الامازيغية الاصل على التوالي بـ: تاجنينت، آت بنور، تغردايت، آيت يزقن، آيت ملتيت، لقرارة، بريان.

في بادئ الأمر كان يغلب على سكان ميزاب طابع البداوة والعيش البسيط فسكنوا الكهوف والخيام واعتمدوا الفلاحة وحفر الآبار وغرس النخيل كطريقة عيش، واشتغلوا بالعمران حتى صار لهم طابع هندسي خاص يستجيب لخصوصية الطقس والمناخ، وهو الطابع الذي درسه مئات الاثاريين والانثروبولوجيين العالميين، كما خلده اكبر المصورين المتخصصين في حضارات الشعوب والآخرين الذين يخلطون عن قصد او عن غير قصد بين الفلكلور والتجارة والحضارة.

اشتغل بعضهم بالتجارة المحلية وتغرب بعضهم الى مدن التل الجزائري بحثاً عن تجارة اخرى، ويدين سكان ميزاب بالاسلام الحنيف ويتبعون المذهب الاباضي، ويتحدثون اللهجة الميزابية، الزناتية التي تعد احدى لهجات اللغة الامازيغية كالنفوسية او الشاوية والقوارية والشلحية، ويعود نسبهم الى مصعب بن بهاء الدين بن واسين الذي يعود نسبه الى مازيغ بن كنعان بن حام بن سيدنا نوح عليه السلام، ويقال ان كلمة «بني ميزاب» هي تطوير لبني مصعب بسبب تطور اللغة والتحولات التي طرأت عليها، ومنها استبدال حرف الصاد بالزاي كقول اهل ميزاب للصلاة «تزاليت» وللصوم «ازومي».

استقبل ميزاب جماعات من المهاجرين شاركوا في بناء القرى وتعميرها ومنها سدراتة وارجلان ووادي اريغ وبني خفيان وجبل عمرون وقصر البخاري والمدية ووادي غنيم (الأبيض سيدي الشيخ) وجبل نفوسة وجربة وسجلماسة وفيقيف والساقية الحمراء. وبعد استقرارها، اعتنقت هذه الجماعات المهاجرة المذهب الاباضي.

بعد حياة تقوم على النسق البدوي، تجمع اهل ميزاب في قرى تاريخية تمتاز بعمران خاص بهم يعكس نمط حياتهم على النحو التالي:

ـ قرية اغرم نتلز خبيت: تقع على بعد 6 كيلومترات جنوب غرب مدينة العطف، سميت بقرية الصوف لتفوق اهلها في صناعة الألبسة الصوفية، وكان اهلها معتزلة قبل اعتناقهم المذهب الاباضي. ومن اشهر علمائها الشيخ سليمان بن عبد الجبار المدفون بالعطف.

ـ اغرم نولوال: تقع هذه القرية على مقربة من مدينة العطف، وهي واحة بكاملها وتاريخ تاسيسها مجهول شانها في ذلك شان قرية اغرم نتلز خبيت.

ـ اغرم نوخيرة: تقع بنورها على مقربة من العطف وتشتهر بمسجد لا يزال قائماً الى حد الان ويدعى مسجد «لالة او خيرة».

ـ قرية الاحنش: تقع على مقربة من بنورة بالجنوب الشرقي للعطف حسب ابحاث الشيخ ابراهيم مطياز.

ـ اغرم انواداي: تقع هذه القرية جنوب مدينتي مليكة ووادي ميزاب، وتاسست عام 1004م، واشتهر سكانها «اولاد فخار» بصناعة الخزف والجبس، كما تشتهر بمسجد «تاجنينت».

ومن القرى التي تشتهر بها بلاد ميزاب نذكر تاجنينت وبوزيزة وبوكياو وآت بنورة وموركي وآيت يسجن وقمزارت وترتشين وافنوناي وبوهراوة وآت مليشت وبابا السعد والقرارة وبريان.

ومن اشهر هذه القرى على الاطلاق «تغردايت» المعروفة حالياً بغرداية، وهي اكبر القرى التي تحولت الى مدينة كبيرة وعاصمة لبلاد الميزاب. اسست غرداية سنة 1085م ومعناها «الأرض المستصلحة»، والواقعة على ضفة مجرى الوادي، ويقال ان تغردايت تصغير لكلمة اغرداي التي تعني بالاباضية «الجبل» وسكن غرداية في البداية الشيوخ بابا والجمة وأبو عيسى بن علوان وبابا السعد.

اما قرية آت يسجن (بني يزقن حالياً)، فاسست سنة 1321م وأصل الكلمة «تافيلالت» وبها مسجد موجود الى حد الآن ويطلق اسم القرية على الحي الأعلى لمدينة بن يزقن.

ثالث ورابع القرى التي اصبحت مدناً كبيرة هي القرارة وبريان، وانشئت القرارة سنة 1631 م على سفح جبل العقارب. عمرها اولاد باضة وأصلهم من غرداية قرب القصر التحتاني الذي عمره اهل بني يزقن، ويعود تاريخ مئذنة القرارة الى سنة 1671، وتقع هذه المدينة على بعد 90 كلم شمال شرق غرداية.

اما «بريان» فانشئت سنة 1690 على ملتقى وادي السودان وبالوح، وانضم الى مؤسسها من اولاد نوح والعفافرة جماعة من اولاد يحيا وهم من اعراب «العطف» المالكية، وكذا الدبابنة الذين اشتهروا بخيامهم المنصوبة في واحة بني يزقن، وهم اعراب مالكيون ايضا، وتقع بريان على بعد 40 كلم شمال غرداية وتتضارب الآراء حول اصل تسميتها وسياقها التاريخي.

المسجد القلب النابض

من القبائل الاعرابية التي وفدت الى ميزاب «بنو مرزوق» الذين حلوا بغرداية سنة 1527م واشتغلوا بفن النسيج والخياطة، الذين جاؤوا من الاحقاف باليمن عن طريق السودان وليبيا والجريد التونسي وجبال عمور واستقدمتهم قبيلة آت عيسى الى غرداية سنة 1586م وكانت حرفتهم رعي المواشي.

بعد ذلك، جاء الشعابنة والعطاطشة وأولاد يحيا واولاد نائل وأولاد الشرفة وأولاد مغازي والدبابنة واولاد السائح وبني الاغواط وتوقرت وسبكرة، كلهم وجدوا في بلاد ميزاب الأمن والأمان والسلم والاسلام، فاستوطنوها وتعاونوا مع اخوانهم الاباضيين وبقوا كلهم على مذهبهم المالكي الى حد الساعة.

يختار الميزابيون المكان المرتفع لبناء دورهم مراعين في ذلك القدرة على الدفاع عن النفس والوقاية من الفيضانات وترك الاراضي المنبسطة للزراعة والفلاحة فاول ما يبنى في قمة المدينة المسجد حيث يكون قلبها النابض، ثم تتفرع المنازل الموحدة الشكل ولا يفرق فيها عند البناء بين الغني والفقير. اما الأزقة والشوارع فغالباً ما يكون عرضها يساوي تلاقي دابتين.

يراعي الميزابي في فنه المعماري التخطيط الوقائي، وتخصص بعض التسقيفات للحصول على المزيد من الظل والوقاية من الرياح والعواصف الرملية او التخطيط الدفاعي للمرور من بيت لآخر في حال الدفاع عن النفس.

قبل تمدن بلاد ميزاب، كان اهل ميزاب يعتمدون على وسائل تقليدية للبحث عن المياه وكانت عملية حفر الآبار تتم في الامكنة الصخرية الوعرة على عمق يزيد على 60 متراً بوسائل بدائية بسيطة.

سوق عكاظ الجزائري

اما سوق المدينة، فهو عبارة عن ساحة فسيحة تبادل وتباع فيها المنتوجات المحلية (التمر، الألبسة والأزياء النسيجية والصناعات التقليدية)، وتعد هذه الساحة افضل مكان لتلقي الاخبار وتفقد الأحوال، وسوق مدينة غرداية اشبه بسوق عكاظ.

اشتهر أهل ميزاب بصناعة مواد البناء من جبس وجير في افران خاصة، واتخذوا من جذوع النخل عوارض لتسقيف البيوت واخشابا لصنع الابواب ومكاييل للتجارة وأدوات للنسيج، ومن الجريد ستائر وسقفاً، ومن الأوراق والألياف حصائر وحبالا وقفافا وأطباقا ومظلات ومراوح.

وتفنن اهل الميزاب في دباغة الجلود، فصنعوا الدلو وأواني الري وسقي البساتين، وجعلوا من الفخار أكوابا وأباريق وقللاً وخوابي لخزن التمر والمؤن (وكان ذلك من امتياز آل مليكة الذين يعيشون بقرى أغرم انواداي) ومدينة «القرارة». اما صناعة الغزل والحياكة، فكانت من نصيب المرأة الميزابية التي تخصصت في فن الحياكة والاكسية والزرابي والعباءات والبرانيس والمناديل والأغطية، اما يهود ميزاب فقد اشتغلوا بصناعة الذهب والفضة والنحاس.

تجارياً... تبادل اهل ميزاب مع قوافل البدو منتوجاتهم المحلية مقابل الصوف والسمن وخيرات البلاد الأخرى، كما استفادوا من القوافل الآتية من الجنوب والمتوجهة الى الشمال محملة بالتمور والملح والعاج والذهب والجلود والأقمشة وريش النعام، فيتزودون من قوافل الشمال بالزيت والسكر والنحاس ومختلف المنتوجات، وبهذه الطريقة، اصبحت غرداية محوراً للتبادل التجاري بين الشمال والجنوب.

وبحثاً عن وسائل كسب تجاري اوسع، هاجر اهل ميزاب الى عدة مدن جزائرية شهيرة واحدثوا فيها حركة اقتصادية كبيرة، ومن هذه المدن الجزائرية العاصمة وقسنطينة وسطيف وغليزان وقالمة وسوق اهراس والبليدة وتيارت وخشلة، وهاجر بعضهم الى خارج الجزائر وتوجهوا الى تونس وليبيا ومصر (الاسكندرية بوجه خاص).

واحات خلابة

تلعب الزراعة دوراً هاماً في حياة اهل ميزاب، إذ استطاعوا تحويل واحات كاملة الى ساحات خضراء غناء تعتمد على الري الدائم والفلاحة المنتظمة والزراعة الموسمية، فصارت النخلة محور القوت العام، وتحت ظلالها الظليلة تزرع وتغرس البقول والخضر والفواكه حسب الفصول. ولقد استطاع الميزابي ان يحافظ على روعة الاخضرار وسط صحارى جرداء رغم حرارة الطقس وقساوة الطبيعة وهيجان الزوابع الرملية والرياح الهوجاء وسنوات القحط والجدب التي انتابت المنطقة لعدة سنوات وفيضانات السيول والوديان الجارفة للتربة الصالحة.

كما حفر اهل ميزاب آباراً ضخمة وسط الواحات يبلغ عمقها نحو ثمانين متراً فيتم نقل الماء بواسطة الدواب والحبال، ويستعمل الماء لسقي النخيل والاشجار والاراضي الفلاحية، وقد يعتمد صاحب البستان او الأرض الفلاحية على اجير يخصص لهذه العملية.

ولأن كثيراً ما يضطر اهل ميزاب الى امتلاك بئر واحدة، يتم تقاسم الماء حسب الاتفاق الذي يستند الى المجهودات المبذولة من طرف كل واحد.

ويلجأ آخرون الى جلب المياه من اماكن بعيدة بواسطة قنوات، كما يبنون ويقيمون سدوداً لحجز المياه اعتماداً على العمل الجماعي.

وتمتاز كل واحة ميزابية بنخيلها واشجارها المثمرة وسط الأراضي الخصبة المزدانة بشتى انواع البقول والخضار والفواكه التي تسقى بالدواب والمحركات الحديثة.

ويقضي اهل ميزاب الصيف وسط الواحات، ويقصدونها ايضا طلباً للاستجمام والراحة والترفيه او لغسل الثياب والصوف. كما يجتمعون في فصل الخريف لجني التمر وفرزه وتخزينه. ويكلف الاعتناء بالبستان ثمنا باهظا، غير ان الميزابي صاحب الروح الاجتماعية لا يعبأ بالمصاريف مقابل ما تجنيه عائلته من فائدة وخير عميم.

سوق غرداية الشهير في بلاد ميزاب

أسبوع تزلج على الثلج


مع الاقامة وكافة المستلزمات بسعر تقريبي ...٢ دولار، من ٧ كانون٢ لغاية، شباط ومن ٣ لغاية ٢٤ آذار

PALACE HOTEL
GSTAAD
SWITZERLAND
للحجز والمعلومات:
Phone +41 30 83131
Fax +41 30 43344
The Leading Hotels of the World

الآن في جدة
تيزار Tezar
TE-ZAR
مزاتب - مفارش سرير - اقمشة ستائر ومفروشات
مركز الحياة التجاري - طريق المدينة الطالع
فاكس ٦٥١٣٤٢٨

« مطلوب وكلاء »
لمنتجات سومرين المصرية
من صابون التواليت وجميع أنواع الصابون والمنظفات ومعجون الأسنان.
بالدول الآتية : السعودية ـ الكويت ـ سورية
ترسل الطلبات علي فاكس : 00965/4769996

دورات لغة فرنسية
بالمركز السعودي الفرنسي
بالرياض (خلف فندق حياة ريجنسي)
تبدأ الدورة القادمة يوم ١٤١٦/٨/٢٢هـ (١٩٩٦/١/١٣م)
اتصل الآن هاتف ٤٧٦٦٤٣٦ الرياض
جدة (رجال): ٦٨١٢٣١٩ (سيدات): ٦٦٧٧٧٢٩ - الدمام: ٨٣٤٩٥٧٦

السلطان إسم تقصده النخبة
AL-SULTAN
ضمان على السيارات المستعملة ٦ شهور
السلطان لنقل السيارات
تأمين شامل وصول خلال ٢٤ ساعة
الرياض : طريق خريص النازل - حي الروضة ت/ ٢٣٠٤٦٤٠ / ٢٣٣١١٩١
جدة : شارع الستين - بجوار فندق الواحة ت/ ٦٧٠٣٦٤٦ / ٦٧١٣٢٨٤
جدة : طريق المدينة النازل - تقاطع شارع صاري ت/ ٦٨٣٩٣٤٩

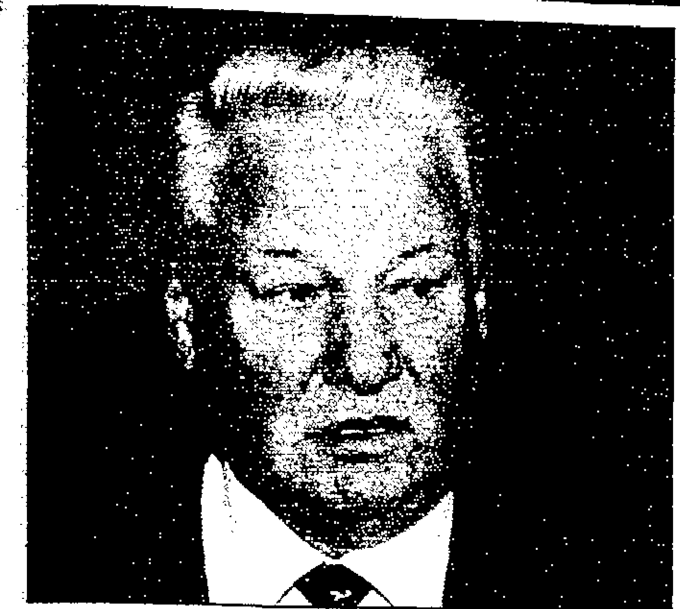
الأفضلية للسعوديين
شركة وطنية كبرى
تعمل في المجال الطبي
بحاجة إلى:
× صيادلة
× مندوبي مبيعات
تتوفر لديهم الشروط التالية :
× خبرة من ٢ - ٣ سنوات في نفس المجال
× شهادة جامعية في الصيدلة أو شهادة جامعية مناسبة للمندوبين
× يجيدون اللغتين العربية والإنجليزية تحدثا وكتابة .
× رخصة قيادة سعودية سارية المفعول (فقط للمندوبين)
× لغير السعوديين إقامة قابلة للتحويل
ترسل الشهادات العلمية والخبرة العملية مع السيرة الذاتية وصورة شخصية حديثة إلى :
ص . ب ٦٠٥٢٧ الرياض ١١٥٥٥ عناية : مدير شئون الموظفين

صناعة إنجليزية أصلية
Made in England
Wolsey
Fincst Quality
أجود النوعية
ولزي
بلوفرات * جوارب * ملابس داخلية * صوفية و قطنية
تجدونها في أرقى محلات الملابس

العـدد 6252، الاربعـاء 1996/1/10 ● No. 6252 - Wednesday 10/1/1996



يطرح وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر في حلقة اليوم من مذكراته التحركات التي قام بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين لتحقيق خططه الاقتصادية وتحريك الولايات المتحدة لممارسة دور قيادي للمساهمة في انجاحها ومساهمة الدول السبع الكبرى وصندوق النقد الدولي. ويناقش ايضا الاولويات التي اعطاها لما يسميه بـ«السياسة الواقعية» التي تمثل المرحلة الجديدة في سياسة الولايات المتحدة للتعامل مع الدول الناتجة عن انهيار الاتحاد السوفياتي.


خطة يلتسين الاقتصادية جدية أكثر من خطة جورباتشوف

الروس سيتطلعون إلينا من أجل أن نمارس القيادة.. وبدونها ستنهار الصفقة

لم يكن بوسع أحد أن يتنبأ بأن الاتحاد السوفياتي سيلقى به في مزبلة التاريخ

«كان بلدانا لسنوات عديدة، يمثلان قطبين او قل نقيضين، الامر الذي اثر على مصائر العالم على نحو شديد المأساوية.

لقد هزت عواصف المجابهة العالم كله، وأصبح على حافة الانفجار، أصبح موشكاً على الاندثار الى حد يستعصي على الانقاذ».

بوريس يلتسين ـ 17 يونيو (حزيران) 1992

عندما غادرت وزارة الخارجية متوجهاً شرقاً، عبر كونستيتيوشن افينو، نحو مبنى الكابيتول، في يوم مشمس من ايام يونيو (حزيران) 1992، كان من الصعوبة بمكان ألا اقوم بتذكر المرة الاولى التي ذهبت خلالها للاستماع الى جلسة مشتركة للكونجرس. ففي 26 يناير (كانون الثاني) 1982 جلست هناك، بصفتي رئيسا لاركان البيت الابيض، لسماع خطاب الاتحاد الاول الذي القاه الرئيس ريجان.. وكان خطاباً مكهرباً استعرض فيه الرئيس آراءه بالاسلوب الذي عرف عنه، جامعاً بين العاطفة والرؤية الثاقبة، فضلا عن الثقة التي يستمدها المرء من كونه يعلم بانه يقف على الجانب الصحيح من التاريخ.

في ذلك اليوم من عام 1982 كان رونالد ريجان فصيحا على نحو متميز في وصفه للتحدي الذي يمثله الاتحاد السوفياتي، قال: «يجب ان تكون سياستنا الخارجية ذات جذور تتصل بالواقعية، لا ان تكون ساذجة او متسمة بخداع النفس. وهذا يبدأ بالاعتراف بحقيقة الامبراطورية السوفياتية. لقد لاحظ ونستون تشرشل خلال المفاوضات مع السوفيات، بانهم لا يحترمون سوى القوة والتصميم في معاملاتهم مع الدول الاخرى. ولهذا فقد شرعنا في اعادة بناء دفاعاتنا القومية. اننا عازمون على المحافظة على السلام، ولكننا عازمون ايضا على المحافظة على حريتنا».

وأما الآن، بعد مرور عقد من الزمن، يبرر النجاح الهائل الذي احرزته سياسة الرئيس ريجان القائمة على مبدأ «السلام من خلال القوة» فيما انا احتل مقعدي في المجلس. فهاهم اعضاء مجلسي الكونجرس يتقاطرون من اجل الاستماع الى بوريس يلتسين، اول رئيس لروسيا ينتخب بالاقتراع الحر.

وكان يلتسين قد جاء الى واشنطن لعقد مؤتمر قمة مع الرئيس بوش، شعاره «الشراكة والصداقة» لا المنافسة والعداوة.

في عام 1982 لم يكن بوسع احد ان يتنبأ بان الاتحاد السوفياتي، سيلقى به، بعد عشر سنوات في مزبلة التاريخ، لتحل محله روسيا مستقلة تعمل على تطوير الديمقراطية والسوق الحرة، بالاضافة الى 14 دولة مستقلة حديثاً.

غير ان يلتسين كان فصيحا بدوره، في عرضه لقضيته، اذ قال: «لقد بدأ العقل ينتصر على الجنون، وخلفنا وراءنا تلك الفترة التي كانت كل من اميركا وروسيا تنظر خلالها الى الاخرى من خلال فوهات البنادق، على وشك ان تضغط على الزناد في اية لحظة».

واضاف: «ان باستطاعة العالم الان ان يتنفس الصعداء. فصنم الشيوعية الذي قام بنشر الصراع الاجتماعي والعداوة والبغضاء والقسوة التي لا نظير لها في كل مكان، قد انهار انهياراً لا نهوض له بعده، وانني اقف بينكم الآن لأطمئنكم باننا لن نسمح له بالنهوض في بلادنا مرة اخرى».

وعندما ناقش يلتسين المخاوف الاميركية ازاء سجناء الحرب خلال مرحلة الفيتنام كان بالغ الحماس. فعشية مغادرته موسكو صرح لمحطة NBC بأن بعض سجلات الارشيف توضح ان النظام السوفياتي خلال الستينات والسبعينات، بالتعاون مع الحكومة الشيوعية في هانوي، قام بنقل سجناء الحرب الاميركيين الى الاتحاد السوفياتي من اجل الاستجواب. واضاف على طريقة من يضرب اخماساً باسداس: «ليس باستطاعتنا سوى التخمين بان بعضهم، ربما كان ما يزال على قيد الحياة».

ومن الطبيعي ان هذا اثار جدلاً في مجلسي الشيوخ والنواب.. وهدد بالغاء الزيارة نفسها.

والحال ان يلتسين الذي خرج عن النص المكتوب لم يلبث ان ارعد وازبد قائلا: «اعدكم بان كل وثيقة وكل سجل ارشيفي سيتم التدقيق فيهما من اجل التحقق من مصير كل اميركي لا يعرف مصيره. وانني بصفتي رئيسا لروسيا، اود ان اطمئنكم الى انه حتى في حال وجود اميركي واحد رهن الاعتقال في بلادي، ويمكن العثور عليه، فانني لن اتردد في ان افعل ذلك.. ساعيده الى اسرته».

وهكذا ضجت القاعة بالتصفيق واخذ اعضاء المجلس يصيحون: «ب - و - ر - ي - س. ب - و - ر - ي - س».

كانت تلك ضربة معلم سياسية استطاعت على الفور ان تكسب الكونجرس الذي كان متردداً، والتمهيد لصدور قرار دعم الحرية، وهو التشريع الذي اعدته الادارة من اجل مساعدة الاتحاد السوفياتي السابق. لقد كانت هذه مفاجاة مستحبة بالنسبة لمعظم الحاضرين.. ولكنني كنت ارى الامر على نحو مختلف.

في اليوم السابق، ارسل لي الرئيس، خلال اجتماع كبير كرس لموضوع مراقبة الاسلحة النووية، مذكرة مكتوبة بخط اليد، جاء فيها: «على يلتسين ان يقول للكونجرس: لا اعلم ما اذا كان هناك اسير حرب اميركي واحد ما زال على قيد الحياة في روسيا او في اي مكان آخر من الاتحاد السوفياتي السابق. ولكنني اود ان احيطكم علماً بانني سانقب في جميع السجلات من اجل القاء ضوء على مصائر الاميركيين المفقودين. وباستطاعتي ان اطمئنكم بانه في حال وجود اي اميركي معتقل ويمكن العثور عليه، فلا بد ان اجده واعيده الى اسرته».

لقد كانت قدرات جورج بوش على التكهن صحيحة تماما.. واستجابة منا لاقتراح الرئيس، أبلغنا البعثة الروسية بمذكرته حرفياً.

انني اذ استذكر هذه الحادثة الصغيرة، ادرك انها تعطي فكرة عن الخطوات التي قطعناها منذ النصف الاول من عام 1992، في بناء تعاون اميركي ـ روسي يغطي جميع مجالات العلاقة بيننا، فمع انهيار الاتحاد السوفياتي دخلنا منطقة جيوستراتيجية غير منظمة. كما ان الشهور الستة الاولى من علاقاتنا مع روسيا واجيرانها كشفت عن وجود تركيب معقد من المثالية والواقعية السياسية التي كانت توجه سياستنا.

لقد كنا نعتقد بان هزيمة الشيوعية وصعود الديمقراطيين قدما فرصة لا سابق لها. كما اننا كنا نأمل في بناء علاقاتنا مع روسيا واوكرانيا والدول المستقلة الاخرى على اساس الديمقراطية والسوق الحرة.. اي وفق ما اصطلحنا على تسميته بـ «السلم الديمقراطي».. وهو نوع من السلم الذي تتميز به علاقتنا بالمانيا واليابان، ويعتمد على القيم الديمقراطية لا على مجرد وجود تقاطع في المصالح.

وعلى الرغم من ان النبض الديمقراطي في روسيا ودول الكومنولث المستقلة، كان نبضا اصيلا، فإن هذه الشعوب لم تكن تمتلك تراثاً ديمقراطياً. ولهذا لم نكن واثقين من ان الديمقراطية ستجد جذوراً لها هناك. غير اننا في الوقت نفسه لم نكن نود ان ننتهج سياسة ترضي حسن التكهن لدينا، فنتبع سياسة توازن صرف للقوى تفترض منذ البداية ان هذه الدول سترتد الى مرحلة الحكم السلطوي في وقت لاحق.

ومع ذلك كانت سياستنا تتضمن جرعة قوية من الواقعية السياسية التي يمكن ان تشكل عنصر وقاية تجاه اي نكوص تتعرض له حركة الاصلاح. وهكذا ففي الوقت الذي كنت فيه اتعاون مع الديمقراطيين في روسيا واوكرانيا والدول المستقلة الاخرى، من اجل تعزيز الديمقراطية ومأسسة Institutionalize السوق الحرة، (اي تحويلها الى مؤسسة) قضيت معظم اوقات الربيع في تنظيم شؤون «السياسة الواقعية» Real-politic، او قل السياسة التي تقوم على الاسس العملية اكثر مما تقوم على تحقيق الغايات الاخلاقية... وهذا معناه ضمان الحد من انتشار الاسلحة النووية في الدول المتاخمة للاتحاد السوفياتي السابق، وضمان نقل جميع الاسلحة النووية التكتيكية الى روسيا، وتقليص حجم ترسانة الاسلحة الستراتيجية الروسية عن طريق اتفاقية Start الثانية، بحيث تكف عن ان تمثل خطر توجيه الضربة الاولى.

إعادة التوازن إلى الاقتصاد الروسي: مرسوم دعم الحرية

في نهاية رحلة تعود الى فبراير (شباط) 1992، التقيت بوريس يلتسين في موسكو. وخلافاً للزيارة التي قمت بها في يناير (كانون الثاني)، واللقاء الذي جرى بينه وبين الرئيس بوش في 1 فبراير ، حيث كان اهتمام الرئيس الروسي منصباً بالدرجة الاولى على مناقشة المسائل الامنية والسياسية، فإن المعونة الاقتصادية اصبحت الآن في طليعة اولويات يلتسين.

اوضح يلتسين ان الحكومة الروسية كانت ملتزمة بتقليص حجم الديون، وتخفيض العجز، وتحديد كمية الاموال المطروحة، وخصخصة المشروعات التي تقوم بها الدولة. بل وصل به الامر الى حد القول بانه شعر باحراز بعض النجاح في ما يتعلق بتقوية الروبل بالنسبة للدور.

غير ان روسيا ستحتاج الى المساعدات الخارجية.. وهو يتطلع الى ان تكون الولايات المتحدة على راس المجتمع الدولي في تامين هذه المساعدات. ويشكل القمح مشكلة قائمة بذاتها. وعلى الرغم من ان موسكو تلقت قروضاً اضافية من البريطانيين والفرنسيين والكنديين، فان روسيا تظل بحاجة الى المزيد... الى حوالي 600 مليون دولار على شكل قروض ائتمانية من الولايات المتحدة، هذا ما كشف عنه يلتسين بوضوح.

ولا تقتصر حاجات روسيا على القمح. فقد شعر يلتسين بان قرضا يسهم في اعادة التوازن كان ضروريا بالنسبة للروبل. ومثل هذا القرض الذي استعمل في بولندا بنجاح، يمكن ان يقوم بدور سياسة الضمان للروبل، فيدعمه فيما تمر روسيا بمرحلة العلاج عن طريق الصدمة.

وقد سبق ان اثير موضوع قرض اعادة التوازن خلال عهد جورباتشوف. ومع ذلك فعلى الرغم من محاولاتنا الرامية الى تعليم السوفيات (عن طريق محادثاتنا الثنائية وعن طريق اقتراح وضع الدولة المشاركة في صندوق النقد الدولي عليهم، في ديسمبر 1990)، لم يكشف جورباتشوف عن التزام كاف بالسوق الحرة (او بعناصرها الرئيسية) في اي من الخطط الاقتصادية العديدة التي انتهجها السوفيات، قمين بان يجعل محاولة اعادة التوازن قابلة للنجاح.

واما حكومة يلتسين فقد كانت مختلفة على نحو جذري. فالخطة التي وضع خطوطها انذاك ييجور جايدار، كانت جدية ومعقولة من حيث عناصرها المالية والاقتصادية. بل ان يلتسين نفسه، جعل سمعته الشخصية كلها رهناً لهذه الخطة. وهذا ما منحها المصداقية السياسية اللازمة في داخل روسيا وخارجها.

قلت ليلتسين انه بحاجة الى تخفيض حجم الانفاق الحكومي، وتقليص كمية الاموال المتداولة تقليصا جذرياً، والاستمرار في تسديد الاقساط المقررة على الديون الخارجية وعلاوة على هذه النقاط حثثته على الاستمرار في التعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، نظراً لانهما المصدر الاساسي للقروض التي يعتد بها والتي تعتبر موافقتهما شرطاً سياسياً مسبقاً للحصول من الدول السبع العظمى على قروض ذات شأن. فطلب منا تزويده بالخبرات التقنية اللازمة لمساعدة حكومته على تقديم الاجوبة على الاسئلة التي طرحها الصندوق والبنك معاً.

وافقت على الطلب فوراً، مدركا ادراكا كاملاً انه مؤشر آخر على مدى اعتماده على واشنطن من اجل الحصول على مساعدتها قلت محاولاً طمأنة يلتسين: «ساقوم بالمساعدة من اجل توفير قرض لاعادة التوازن».

لم اكن اريد ترك الموضوع لاولئك المسؤولين الذين يتعاملون مع اسئلة كهذه حسب شروط تقنية وتتصل بعمليات المحاسبة دون ان ياخذوا بعين الاعتبار عامل السياقين الجيوستراتيجي والسياسي اللذين ينطويان على قدر بالغ من الاهمية. ولهذا فقد اخبرت يلتسين باننا سنسعى لاستنفار المجتمع الدولي من اجل تقديم قرض اعادة توازن مشترك. وكان هذا، بطبيعة الحال، يحتاج الى بذل بعض الجهد.

لقد حضرت 47 دولة وسبع منظمات دولية، مؤتمر التنسيق الذي انعقد بواشنطن في يناير (كانون الثاني) غير ان المؤتمر المذكور كان مكرسا للمساعدات الانسانية الخيرية التي ستتكلف اقل بكثير من صفقة تعتمد تقديم المساعدة الشاملة. كما ان النفقات المترتبة على عملية توحيد المانيا كانت تتزايد على نحو هائل. بل ان الالمان الذين كانوا قد انتهوا للتو من دفع البلايين للسوفيات لم يكونوا يشعرون بالرغبة في الاسهام بتقديم المساعدات مجددا. واما اليابان فكانت مصممة على استرجاع الاراضي الشمالية وكانت تحجم لهذا السبب عن تقديم المعونات الاقتصادية ما لم تظهر موسكو حركة تتعلق بالموضوع.

وفي الوقت نفسه لم تكن وزارة الخزانة في واشنطن تحبذ فكرة قرض اعادة التوازن اطلاقا.. هذا على الرغم من انها شرعت في تغيير موقفها في شهر فبراير (شباط) عندما قرر جايدار البقاء في واشنطن ومناقشة برنامج الاصلاحات مع المسؤولين القياديين بدلا من مرافقة يلتسين الى كامب ديفيد.

ولكن حتى في حال الحصول على اجماع حكومي كنا ما نزال في حاجة الى تاييد الكونجرس.. وفي السياق الاقتصادي السائد والبطيء الحركة، ثمة عدد ضئيل من اعضاء الكونجرس الذين كانوا يبدون اهتماما بالتصويت لصالح تقديم المزيد من المساعدات الخارجية.

ومع ذلك احسست باننا في حال اتباع ستراتيجية ثلاثية التوجه، فإن باستطاعتنا الحصول على التاييد المطلوب. فالروس اولا يحتاجون الى المحافظة على قوة الدفع الاقتصادي التي فجرها يلتسين عندما حرر الاسعار في بداية العام واتبع هذا الاجراء بخطة معقولة للاصلاح.

وبقدر ما كانت موسكو تعبر عن الالتزام بالاصلاح الحقيقي، كان بالامكان الاعتماد على المؤسسات المالية الدولية في الموافقة على خطة لاعادة التوازن، وممارسة ضغوط اكبر على الدول العظمى السبع من اجل اقرار مثل هذا القرض. كما ان علينا من جهة ثانية التاثير على الدول السبع العظمى من خلال وكلاء وزراء المالية الذين كانوا يقومون بعمليات التنسيق المتعلقة بالقرض.

ونظراً للمعاندة التي ابدتها وزارة الخزانة، فقد تبادلت احاديث عديدة مع الرئيس ومع برنت سكوكروفت. كما تناولت طعام الغداء مع برنت ونك برادي واستعرضنا المخاوف التي شعرنا بها.

واما بوب زويلك وإد هيويت من مجلس الامن القومي فقد بذلا بدورهما جهوداً مميزة من اجل تحريك الجانب المالي للحكومة. (توفي هيويت بالسرطان على نحو تراجيدي، في مطلع عام 1993. كان احد ابطال السياسة السوفياتية المجهولين.. كان رجلا يكبح جماح ذاته منجزاً العمل المطلوب باتقان وحس بالفكاهة. لن أنسى البتة مشيته المتبخترة وابتسامته العريضة ونكاءه الذي يتسع للعالم باكمله).

ومن جهة ثالثة كنت اود ان ابلور المحور الذي يمكن ان تجتمع من حوله حركة التاييد وما يتصل بها من اصوات.

وقد قام ستيف بري وجانيت مولينز المولجة بمنصب وكيلة شؤون الكونجرس، في نهاية الخريف، بتطوير فكرة تشريع ترفع بموجبه القيود الموضوعة منذ الحرب الباردة، وتقدم المساعدة للاتحاد السوفياتي السابق. وهذه المبادرة ادرجتها في المحاضرة التي سبق ان القيتها ببرنستون في شهر ديسمبر.

وبفضل قيام مولينز وبري، بتنسيق جهود وفعاليات طاقم كامل من الخبراء، امكننا تسريع وتائر الفكرة بحيث تطورت في منتصف مارس (اذار) الى مرسوم لدعم الحرية.

اشتمل هؤلاء الخبراء على تود بوخوالد من مكتب المستشار القضائي، ودان سبكهارد من طاقم لاري ايجليبرجر، وچارلنز بكهام وسكوت كليلاند من دائرة جانيت مولينز.

في الخامس والعشرين من مارس، اجتمعت بالرئيس وشرحت له حقيقة الموقف. كان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ووكلاء وزارات المال للدول السبع العظمى، قد بداوا يحرزون تقدماً طيباً. كانوا على وشك الموافقة على برنامج خاص بروسيا. ولكن هذا، كما حاججت، لم يكن كافيا. فالروس سيتطلعون الينا من اجل ان نمارس القيادة.. وبدون قيادتنا فإن الصفقة قد يكون مآلها الانهيار.

قلت للرئيس: «لدينا الآن فرصة قد تتلاشى، بان نستحوذ على موقع قيادي من اجل مساعدة الاتحاد السوفياتي على النجاح. وافضل طريقة للمساعدة، ولعدم تحمل مسؤولية ضياع روسيا، انما تكمن في بذل كل ما نستطيع من جهود لانجاح حركة الاصلاح، وهذا يعني السير قدما بهذا التشريع الشامل والقائم بذاته».

والحال ان مسودة التشريع كانت تمثل، على الصعيد الداخلي، برنامجاً طموحاً للتعاون بين الولايات المتحدة وروسيا.

ولهذا فقد اردت ان يستجيب الكونجرس لنا لا ان نستجيب له نحن.. كما انني كنت حريصا على عدم قيام الجهاز البيروقراطي بتمييع نص التشريع عن طريق مماحكات اللجنة المشتركة. وقد كنت احاجج قائلا: «اذا كان يتعين علي ان افاوض بشأن التشريع على الصعيد الداخلي فلن نتمكن من اقراره، بل لعلنا سنفقد زمام المبادرة. وهذا سيعزز بدوره الرأي القائل باننا لم نكن نفعل شيئاً.. واننا محجمون عن انجاز اهم مسألة تؤثر على امن الجيل المقبل من الاميركيين».

لقد كان الرئيس مدركاً لاهمية الموضوع من الناحية الجيوبوليتيكية. ولكن الاعتبارات الانتخابية لا بد ان تؤخذ بعين الاعتبار الآن.

وبصرف النظر عن هذه الاعتبارات فإنه كان مستعداً لان يتحرك.

استعرضت الحدود التي يمكن ان نعمل من خلالها بهدف انجاز التشريع. لم يكن من المناسب ان نفعل ذلك قبل 31 مارس (آذار)، موعد المناقشات التي ستدور حول المعونات الخارجية. فاذا نحن تصرفنا قبل هذا الموعد، يصبح مرسوم دعم الحرية رهينة للمسائل الاخرى التي تتعلق بالمعونات عموما. واكثر من ذلك فإن المرسوم المذكور سيوصف عندئذ بانه مجرد «معونة خارجية اخرى».. الامر الذي سيؤدي الى اضعافه سياسياً.

وهذا يجعل من الضروري ان نبدأ بالتحرك بعد 31 مارس.. وقبل 6 ابريل (نيسان).. موعد افتتاح مجلس نواب الشعب في روسيا. فقد كان المحافظون يقومون بعملية استنفار ضد يلتسين. وكان بدوره محتاجاً الى فرصة يشير من خلالها الى انجاز كل من قرض اعادة التوازن ومرسوم دعم الحرية، فيبرهن بذلك على ان الغرب كان يريد فعلاً مساعدة الديمقراطيين في روسيا. وهكذا اصبحنا امام خيار محدد بيومين: الاربعاء (1) أو الخميس (2) إبريل... للاعلان عن المبادرة. (لم نكن من حيث المبدأ، نقوم بمثل هذا الاعلان في ايام الجمعة أو السبت أو الاحد، الامر الذي جعلنا نستبعد ايام 3 ـ 5 ـ ابريل).

ومع انتهاء وكلاء الوزارات في الدول السبع العظمى في 27 مارس (آذار)، من وضع اللمسات الاخيرة في باريس، على صفقة تسهم فيها اطراف متعددة، وموافقة صندوق النقد الدولي رسمياً على اقرار برنامج الاصلاحات الروسي في 31 مارس اصبح الدرب مفتوحا امام بيانين الاول اعلن عنه الرئيس في واشنطن بتاريخ 1 ابريل، والثاني اعلن عنه هلموت كول في بون نظراً لان الالمان كانوا قد استضافوا قمة الدول العظمى السبع في ذلك العام.

وقد اشتملت الصفقة على قروض بقيمة 18 بليون دولار اميركي، وعلى تاجيل سداد الديون السابقة، بالاضافة الى مساعدات مالية اخرى من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، فضلا عن قرض اخر بقيمة ستة بلايين دولار لاعادة توازن الروبل، وهكذا بلغت نسبة اسهام الولايات المتحدة عشرين في المائة تقريبا.

يضاف الى ذلك ان الرئيس اعلن عن مرسوم دعم الحرية الذي لا يكتفي باجازة اسهاماتنا في المجهود الدولي المتعدد الاطراف فحسب، بل يقدم الاساس الذي يمكننا ان نرسي عليه عملية استنفار الدعم لروسيا والدول المستقلة الاخرى. وقد اشارت بنود المرسوم الى الغاء تشريع الحرب الباردة الذي كان يحول دون التعاون الاقتصادي مع روسيا، وتشجيع القطاع الاميركي الخاص على تطوير علاقات تجارية معها.. فضلا عن توسيع نطاق مساعداتنا التقنية وبرامج التبادل بين البلدين.

غير ان اي بند من هذه البنود كان بلا شك، اقل اهمية من الحقيقة القائلة بان المرسوم يقدم بؤرة تدور حولها جهودنا في سنة انتخابات انتقد الرئيس خلالها بانه كان مهتماً بالشؤون الدولية اكثر مما ينبغي.

آنذاك حاججت بقولي ان مرسوم دعم الحرية كان ضرباً من ضروب الدفاع بطرق اخرى. وبعبارة اخرى فإن المساعدة على بناء الديمقراطية والسوق الحرة، ستمكننا من وضع الاسس اللازمة لسلام مستمر. بل اننا حتى لو اخفقنا في اعادة صياغة هذه المجتمعات على مثالنا بحيث تصبح ديمقراطيات كاملة، فاننا بقدر ما نستطيع مساعدتها على ان تغدو اشد ديمقراطية، بقدر ما يكون ذلك افضل.

من البديهي ان اعلان 1 ابريل (نيسان) كان مجرد بداية لحملة طويلة تستهدف استنفار التاييد للمرسوم تضمنت خطابات عامة لي وللرئيس وعمليات كولسة مكثفة قام بها بوب ستروس الذي كان تدخله لاقناع الديمقراطيين في الكونجرس، حاسماً في ضمان اقرار المرسوم في ذلك الصيف.

● يلتسين: بدأ العقل ينتصر على الجنون وخلفنا وراءنا تلك الفترة التي كنا فيها ننظر لبعضنا من خلال فوهات البنادق ● يلتسين: صنم الشيوعية الذي قام بنشر الصراع الاجتماعي والعداوة والقسوة في كل مكان قد انهار انهيارا لا نهوض له بعده ● مع انهيار الاتحاد السوفياتي، دخلنا منطقة جيوستراتيجية غير منظمة ● قضيت معظم الوقت في تنظيم شؤون «السياسة الواقعية» التي تقوم على الأسس العملية أكثر من تحقيق الغايات الأخلاقية فقط ● قلت ليلتسين إنه بحاجة الى تخفيض حجم الإنفاق الحكومي وتقليص كمية الأموال المتداولة جذريا ● مساعدتنا في إعادة صياغة هذه المجتمعات وبناء السوق الحرة ستمكننا من وضع الأسس اللازمة لسلام مستمر


بوش أوعز ليلتسين بتطمين الكونجرس بأنه سيقوم بفك أي أسير أميركي من حرب فيتنام تم ترحيله للاتحاد السوفياتي (أرشيف ـ الشرق الاوسط)

الحلقة المقبلة: من أربع قوى نووية الى قوة واحدة: بروتوكول Start

● حقوق نشر كتاب وحلقات مذكرات جيمس بيكر باللغة العربية محفوظة لصحيفة الشرق الأوسط وستلاحق الصحيفة قانونيا كل من يخالف حقوق النشر ويقوم بانتاج او توزيع او نشر هذه المذكرات بأي صيغة تجارية.



« ما الذي يجعل من درجة الأعمال العالمية درجة فريدة من نوعها »

« استمتاعك بها »



تقوم الخطوط الجوية الملكية الهولندية ك ل م وخطوط النورث وست بتوفير خدمة لا مثيل لها. استمتعوا بفضاء أوسع لراحة الأقدام ومقاعد تُمدد أكثر وأطباق شهية فضلا عن الهواتف وأجهزة الفيديو الشخصية (جربوا درجة رجال الأعمال العالمية). لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيل سفركم أو الخطوط الجوية الملكية الهولندية وخطوط النورث وست أو بالرقم الاتي (٤٧٤٧٧٤٧ ٢٠ ٣١).

NORTHWEST AIRLINES | KLM Royal Dutch Airlines

World Business Class

فاز بثلاثية فريدة في الجوائز الكروية

الليبيري جورج ويه أفريقي على قمة الكرة العالمية

لندن: «الشرق الأوسط»
ميلانو: ر

أتم الليبيري جورج ويه مهاجم فريق ايه. سي. ميلان الايطالي ثلاثية فريدة في الجوائز الكروية بعد ان اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» أفضل لاعب في العالم لعام 1995 في احتفال أقيم في ميلانو مساء أول من امس.

وحصل ويه على 170نقطة في استطلاع الرأي الذي شمل 100مدرب للمنتخبات القومية متقدما على زميله في الفريق باولو مالديني الذي حصل على 80 نقطة، وجاء الالماني يورجن كلينزمان قائد المنتخب الالماني ومهاجم بايرن ميونيخ في المركز الثالث بحصوله على 58 نقطة.

وبذلك اختتم ويه المعروف في ايطاليا «بالملك جورج» العام بشكل غير عادي، اذ انه فاز بلقب افضل لاعب في اوروبا ولقب افضل لاعب في افريقيا. وكان ويه «29 عاما» قد انضم الى ميلان هذا الموسم منتقلا من باريس سان جيرمان الفرنسي، ومن المفارقات انه لم يفز من قبل باي لقب كبير. وفي الوقت الذي استعد فيه خواو هافيلانج رئيس «الفيفا» لتسليم ويه الجائزة فاجأ المهاجم الليبيري الحاضرين عندما دعا ارسيني وينجر مدربه السابق في موناكو للصعود الى المسرح وقدم اليه الصندوق الذي وضعت فيه ميداليته.

وقال «اريد ان تعلموا جميعا انني احب كثيرين ولكن الرجل الصالح يجب ان يكافأ وهذا هو الرجل» واضاف لوينجر مدربه الاول في اوروبا بعد ان ترك نادي تونيري ياوندي الكاميروني «عندما حضرت الى اوروبا كنت بمثابة والد لي وقلت لي.. جورج اعمل بجد وستكون لاعبا جيدا، وانا اعتبرته قدوة وجعل مني رجلا صالحا، هذه لي ولكني اريدك ان تاخذها لانك تستحقها اكثر مني».

وأوضحت التفاصيل الخاصة بالاصوات التي اعلنها «الفيفا» انه لم يكن هناك اجماع على ويه كاختيار اول حيث تجاهل عدد من كبار المدربين المطالب باحقيته في الفوز باللقب. واختار تيري فينابلز مدرب المنتخب الانجليزي النجم الايطالي روبرتو باجيو، بينما اختار اريجو ساكي مدرب المنتخب الايطالي مالديني في حين وقع اختيار ماريو زاجالو مدرب المنتخب البرازيلي على لاعبه بيبيتو.

وويه هو اول لاعب افريقي يفوز بجائزة «الفيفا» التي فاز بها قبله الالماني لوثار ماتياس والهولندي ماركو فان باستن والايطالي باجيو والبرازيلي روماريو. واعلن فوز ويه الذي سيقود المنتخب الليبيري في بطولة كاس الامم الافريقية التي تبدأ في جنوب افريقيا الاسبوع المقبل بلقب افضل لاعب في افريقيا في الحفل.

وتم اختيار المنتخب القومي البرازيلي الفائز بكاس العالم كافضل فريق متقدما على المنتخب الالماني. وفازت جامايكا بلقب افضل منتخب محسن اذا انها تقدمت من المركز السادس والتسعين الى المركز الاربعين في قائمة ترتيب المنتخبات التي يصدرها «الفيفا». وفاز اللاعب السابق جاك جلاسمان بجائزة اللعب النظيف وحصل على شيك قيمته عشرة الاف فرنك سويسري، وكان جلاسمان قد كشف فضيحة الرشوة التي تورط فيها نادي مرسيليا الفرنسي.

وقال ويه ان اكبر رغباته ما زالت حلما لم يتحقق «اود ان العب في نهائيات كاس العالم ولكني اعلم ان ذلك صعب الحدوث». ولم تتاهل ليبيريا ابدا لنهائيات كاس العالم.

وقال ويه «اود ان استخدم صوتي لاصبح سفيرا لكرة القدم في العالم.. بعد هذه النجاحات اشعر بمسؤولية اجتماعية لم اكن اشعر بها منذ عامين. الاطفال بحاجة للمساعدة اكثر من اي شخص اخر، حلمي ان اتمكن من العمل لليونيسيف».

وحث ويه نيجيريا التي انسحبت من بطولة كاس الامم الافريقية خوفا على سلامة لاعبيها على اعادة التفكير في موقفها قائلا ان هذا الموقف سيئ بالنسبة لافريقيا باكملها. واضاف «دون نيجيريا ستفقد البطولة قيمتها وسيؤثر ذلك على الاعلام وسيسبب اضرارا كبيرة لكرة القدم الافريقية باكملها». وقال ويه الذي كان من المقرر ان يلعب فريقه في نفس المجموعة مع نيجيريا ان كرة القدم الافريقية ستنمو بحق عندما تتحرر من السياسة المحلية.

واضاف: كان من السهل على فنيدي جورج ونوانكو كانو الاستفادة من الموقف والعودة الى اياكس الهولندي الذي يدفع راتبهم ولكنهما فضلا البقاء مع الفريق والتدريب على امل ان تغير نيجيريا رأيها في اخر لحظة، وهذا يرجع لحبهما لافريقيا واصرارهما على تحسين صورتها. وقال ويه انه يعتزم مقابلة رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا اثناء البطولة.

وفي ما يلي ترتيب اللاعبين الخمسة الاوائل في القائمة التي اعلنها «الفيفا»:

الليبيري جورج ويه الذي يلعب لنادي ميلان الايطالي وحصل على 170نقطة.

الايطالي باولو مالديني ويلعب لميلان أيضا وحصل على 80 نقطة.

الالماني يورجن كلينزمان ويلعب لبايرن ميونيخ وحصل على 58 نقطة.

البرازيلي روماريو ويلعب لفلامينجو وحصل على 50 نقطة.

الايطالي روبرتو باجيو ويلعب لميلان وحصل على 49 نقطة.

جورج ويه يحمل جائزة افضل لاعب في العالم وأمامه ابنته وعن يمينه الايطالي باولو مالديني والألماني يورجن كلينزمان (اب)

مدرب منتخب النرويج يختار لاعبة في الاستفتاء

روما ـ ر: فاجأ ايجيل اولسن مدرب المنتخب النرويجي الجميع في ترشيحاته لافضل لاعب في العالم لعام 1995 في الحفل الذي نظمه الاتحاد الدولي «الفيفا» عندما اعلن اسم لاعبة نرويجية بين الاسماء الثلاثة التي يجب ان يقدمها.

وأوضحت احصاءات «الفيفا» التي نشرت امس ان اولسن رشح هيجي ريس الفائزة بجائزة الحذاء الذهبي في نهائيات كاس العالم للسيدات التي اقيمت في السويد العام الماضي كاسم ثالث بعد الروسي اليا تسيمبالار والتشيلي ايفان زامورانو. وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها ترشيح لاعبة.

الأمير سلطان بن سلمان التقى وفدا من الناديين

مباراة بين الهلال والنصر لصالح أطفال السعودية المعاقين

الرياض: من مساعد العصيمي

التقى الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية لرعاية الأطفال المعاقين، وفدا من ناديي النصر والهلال تقدمهم رئيس مجلس ادارة النصر الأمير عبد الرحمن بن سعود، ورئيس مجلس ادارة الهلال الأمير خالد بن محمد وعضو الاتحاد السعودي لكرة القدم الأمير نواف بن محمد. الوفد ضم عدداً من نجوم الفريقين الذين التقوا بالأطفال المعاقين وقدموا لهم الهدايا. وأعلن الأمير سلطان بن سلمان للإعلاميين على ان هناك مباراة خيرية ستجري بين فريقي الهلال والنصر يذهب ريعها للجمعية. مشيرا الى ان الترتيبات النهائية لهذه المقابلة ستتم خلال الأسبوع المقبل ومؤكدا ان النجوم الدوليون سيشاركون في فعالياتها. وامتدح الأعمال الخيرة التي يقوم بها الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي لصالح الجمعية ودعم برامجها، مشيرا الى ان الأمير سلطان بن عبد العزيز سيكون راعيا لحفل افتتاح توسعة مقر الجمعية في الثامن شهر رمضان المقبل.

واثنى على ما يقوم به الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب من خلال توجيهه لدعم الأطفال المعاقين باقتطاع جزء من ريع مباريات كرة القدم لصالح الجمعية، مشيدا بمبادرات ناديي الهلال والنصر ومنكرا بالزيارات المفيدة التي كان يقوم بها رئيس نادي الهلال السابق الأمير عبد الله بن سعد (يرحمه الله).

الأمير سلطان بن سلمان اعلن ان حجم التوسعة في مقر الجمعية في الرياض سيبلغ 500 في المائة. وكشف عن مشاريع مستقبلية سيتم توقيع العقد الانشائي لها في جدة خلال الشهر المقبل، مشيرا الى ان العمل سيبدأ قريبا في مشروع مكة المكرمة، اضافة الى ما يتم تحديده في مشاريع مستقبلية في الجوف والمدينة المنورة ومن ثم المدن السعودية الأخرى.

المنتخب الأميركي يحلم بالفوز على البرازيل

كاليفورنيا ـ ر: بعد ان اصبحت الولايات المتحدة قوة لا يستهان بها في مجال كرة القدم يامل المنتخب الاميركي ان يثار لهزيمته امام المنتخب البرازيلي في نهائيات كاس العالم عام 1994 وفي بطولة كاس الامم الاميركية العام الماضي. وتستضيف الولايات المتحدة بطولة كاس الذهب التي تبدأ اليوم وتشارك فيها البرازيل.

وتمنح هذه البطولة الاميركيين فرصة لمواصلة تالقهم على المنتخب المكسيكي الذي كان قد فاز عليهم في نفس البطولة منذ عامين ولكن تحسنت نتائج المنتخب الاميركي امام المنتخب المكسيكي في الاونة الاخيرة. وتبدأ البطولة في جنوب كاليفورنيا وتشارك فيها ثمانية منتخبات من الاعضاء في اتحاد كرة القدم لدول شمال ووسط امريكا ومنطقة الكاريبي (الكونكاكاف).

في افتتاح بطولة آسيا الثامنة للاسكواش

انتصاران بدون مقاومة للباكستاني جانشير خان

عمان: من محمد قدري حسن

ازيح الستار في العاصمة الاردنية عمان عن منافسات بطولة اسيا الثامنة للاسكواش حيث بدأت بطولة فردي الرجال والانسات بمشاركة نخبة ابطال وبطلات آسيا في مقدمتهم الباكستاني جانشير خان بطل العالم الذي استهل مشواره امس بفوزين دون مقاومة على يوسف محمد من البحرين ويزيد عدس من الأردن، في حين خلت باقي مباريات اليوم الأول لبطولة الفردي من المفاجآت وتاليا النتائج:

فاز عبد الرؤوف سعد (الأردن) على محمد عرفان (فلسطين) ووائل طبلت (الأردن) على محمد عثمان (لبنان)، ويوسف محمد (البحرين) على ستاي شان (سري لانكا) ويزيد عدس (الأردن) على بلال موشو (لبنان) وقتيبة طه (الأردن) على روبن هوسمو (كوريا) وما يغنلم (سنغافورة) على تان تان هول (ماليزيا) وحامد السيد (الأردن) على روي هانلي (كوريا) وهو سو (تايوان) على وليد علاوي (البحرين) وهاشم خان (البحرين) على فرناندو (سري لانكا) وفيصل سيرخو (الكويت) على كويو تشانج (الصين) وارنست تان (سنغافورة) على عدي سينج (الهند) ومحمد ريزلل (سنغافورة) على بول عكاوي (لبنان)، وليم جيث (سنغافورة) على خالد عبد الرحيم (فلسطين) وأونج بنج هي (ماليزيا) على علي غانم (لبنان) وحسان نكروب (لبنان) على سانج ين هان (كوريا) وجاكل لي (هونج كونج) على خالد المغربي (فلسطين) وياب كوك (ماليزيا) على وينج وين (الصين) ومحمد السعيد (الأردن) على هواجل (سري لانكا) واحمد سلطان (الكويت) على عماد علي (لبنان) وجديب يزور (الهند) على هوسو تونج (الصين)، وجون تشا (هونج كونج) على بدر لحمد (البحرين) وعادل الغريب (الكويت) على فيرتون نيول (سنغافورة).

وفي فردي الآنسات: فازت شارون دي (ماليزيا) على كو ينج (هونج كونج) وتوتاج (سري لانكا) على اروس شونج (هونج كونج) ونميلاهس سويدار (الهند) على لارا خنيفر (لبنان) ولينا لونج (سنغافورة) على زاروك (سري لانكا) ونجيلي كريشان (الهند) على نيولا سابا (لبنان) وسيري بي (سنغافورة) على كانن نجيرا (سري لانكا).

وكان الأمير الحسن بن طلال ولي عهد الأردن انتدب الدكتور عوض خليفان وزير الشباب رئيس اللجنة الأولمبية الأردنية لحضور ورعاية حفل افتتاح البطولة الذي جرى في صالة قصر الرياضة في عمان وتضمن فقرات تقليدية وفولكلورية.

وسوف تبدأ بطولة الفرق يوم السبت المقبل، على ان تستمر بطولة الفردي يوميا حتى مساء الجمعة المقبل.

موجز

15 فريقا فقط في كاس الأمم الافريقية ولا بديل لنيجيريا

● صرح الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس بان 15 فريقا فقط ستشارك في بطولة كاس الامم الافريقية التي ستبدأ في جنوب افريقيا هذا الشهر بعد رفض غينيا الحلول محل نيجيريا.

وانسحبت نيجيريا الاسبوع الماضي من البطولة خوفا على سلامة لاعبيها في جنوب افريقيا التي شنت حملة ضد نيجيريا بعد ان أعدمت تسعة نشطين من المدافعين عن حقوق الانسان في نوفمبر (تشرين الثاني). وقال مصطفى فهمي الامين العام للاتحاد في مؤتمر صحافي ان اللجنة التنفيذية قررت الا تحل اي دولة محل غينيا. وقال فهمي «ستتضمن البطولة 15 فريقا بعد رفض غينيا الحلول محل نيجيريا الا اذا اعادت نيجيريا النظر في موقفها بعدم المشاركة».

تأجيل مباراة بالدوري الاسكوتلندي لوفاة لاعب

● تأجلت مباراة دنفرملين مع دمبارتون في دوري الدرجة الاولى الاسكوتلندي لكرة القدم والتي كان من المقرر اقامتها امس بعد وفاة قائد دنفرملين نوري مكاثي.

وتم العثور على جثتي مكاثي «34 عاما» وزوجته اماندا برنز «26 عاما» في منزلهما مساء اول من امس.

وقال متحدث باسم الشرطة «ان التكهنات الاولى للتحقيقات تفيد بان يكون غاز اول اوكسيد الكربون قد تسرب من جهاز التدفئة ولكننا لن نعلم النتائج المؤكدة الى ما بعد تشريح الجثتين».

فوز كليفلاند كافالييرز في دوري السلة الأميركي

● فاز كليفلاند كافالييرز على واشنطن بولتس91/109 في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة. وفاز يوتاه جاز على ميامي هيت 92/94.

وتأجلت مباراة اورلاندو ماجيك وفيلادلفيا بسبب العواصف الثلجية. وأمضى اورلاندو ماجيك ليلته في بنسلفانيا لان طائرة الفريق لم تتمكن من الهبوط في فيلادلفيا. وقال توم هوارد المتحدث باسم الفريق «من المقرر ان نخوض المباراة مساء اليوم على ارضنا ولكننا لا نعلم متى او كيف». وغيرت الطائرة التي كانت تقل فريق اورلاندو ماجيك وهي من طراز بوينج 737 مسارها اول من امس بعد ان كان مقررا ان تهبط في مطار فيلادلفيا الدولي الذي غطت الثلوج مدرجه بارتفاع وصل الى 76سنتيمترا.

ستانيسلاوس مدافع لايتون اورينت يتعاطى الكوكايين

● اصبح روجر ستانيسلاوس لاعب ليتون اورينت الانجليزي اول لاعب بريطاني يثبت تعاطيه الكوكايين. واتهم الاتحاد الانجليزي لكرة القدم امس ستانيسلاوس «27 عاما» بسوء السلوك لاستخدامه الكوكايين لتحسين ادائه وقد يواجه عقوبة طويلة بالايقاف.

ورصدت اختبارات عشوائية اجريت له اثار كوكايين بعد مباراة فريقه مع بارنتي في دوري الدرجة الثالثة الانجليزي في نوفمبر (تشرين الثاني). وامام ستانيسلاوس مهلة مدتها 14 يوما قبل الاستماع لاقواله، ولكن من المعروف انه سيسمح له باللعب الى ان تنظر لجنة تأديبية في قضيته.

وقال ستيف دويل المتحدث باسم الاتحاد «نأمل ان نتعامل مع الامر بأسرع وقت ممكن». وكان بول ميرسون لاعب ارسنال قد اعترف من قبل انه قام بتجربة الكوكايين ولكن في جلسات خاصة فقط.

لــم أستطع مقاومة
فورد كراون فيكتوريا ٩٦ الجديدة
لأناقتها ورحابتها وأدائها المميز



لقد أطلت البحث حتى وقعت عيناي على فورد كراون فيكتوريا ٩٦ الجديدة من الجزيرة حينها أدركت إنني أمام إختيار يصعب مقاومته لما تتميز به من أداء سلس وفخامة ورحابة بالإضافة إلى محركها القوي. وبالإضافة إلى كل هذا، فهي مزودة بكافة عناصر الأمان والسلامة من وسادات هوائية وفرامل مانعة للإنغلاق وشرائح معدنية داخل الأبواب ... والعديد من المزايا التي تفخر بها فورد ما يضمن لي ولعائلتي الطمأنينة وراحة البال وبسعر أكثر من رائع من الجزيرة فورد.

حقاً ... فورد كراون فيكتوريا ٩٦ الجديدة، هي السيارة الأولى من فئتها بدون منازع.

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد ولينكون بالمملكة العربية السعودية





الموزعون بالمملكة

هل قدت سيارة Ford مؤخراً؟

آلام الأقدام!

مَصَادر الألم في أقدامِنا كَثيرة
وتشمل
الأقواس ـ الكعبان ـ الأصابع ـ وباطن القدم نفسه

● شول العالميون الاخصائيون في العناية بصحة القدمين والساقين طوروا لكم تشكيلة من المنتجات التخصصية العالية الجودة، والمصممة خصيصاً لمعالجة وازالة الام اقدامكم. وتمكنكم من السير بمنتهى الراحة والرشاقة.

● تشكيلة شول كايروكير من بطانات أرضيات الاحذية والمساند، هو الحل الحاسم لآلام الاقدام.

● منتجات شول متوفرة لدى جميع الصيدليات.



شول

شركة التجارة الخليجية المحدودة
الخبر، تلفون ٨٩٨٥٠٠١

نعتني بكل خطوة من خطواتكم

الشرق الأوسط تستعرض ملف كأس الأمم الافريقية (4.3)

منتخب تونس يسجل أول حالة انسحاب في الدورة الحادية عشرة

جوهانسبيرج: «الشرق الأوسط»

حيث تتاهب عاصمة جنوب افريقيا (جوهانسبيرج) لاستضافة نهائيات بطولة كاس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم بمشاركة 16 منتخبا، وذلك بالفترة من 13 يناير (كانون الثاني) الحالي ولغاية 3 فبراير (شباط) المقبل، فان «الشرق الاوسط» تواصل استعراض ارشيف البطولة.

وفي هذه الحلقة (الثالثة) نلقي الضوء على نتائج البطولة من دورتها الحادية عشرة التي جرت في غانا عام 78 ولغاية الدورة الثالثة عشرة التي استضافتها ليبيا عام 82.

الدورة الحادية عشرة /78
البطل: غانا

استضافت غانا البطولة الحادية عشرة عام 78 وقد عادت البطولة الى نظامها الأسبق باعادة الدور نصف النهائي، حيث شاركت في البطولة 8 منتخبات كالمعتاد، وضمت المجموعة الاولى منتخبات: غانا وزامبيا ونيجيريا وفولتا العليا، وضمت المجموعة الثانية منتخبات: المغرب وتونس واوغندا والكونجو.

ومع ختام مباريات الدور الاول تقدم منتخب غانا ليتصدر المجموعة الاولى برصيد 5 نقاط واحتل المنتخب النيجيري المركز الثاني برصيد 4 نقاط، بينما تصدرت اوغندا المجموعة الثانية بعد ان جمعت 4 نقاط وحلت تونس ثانية بفارق الأهداف عن اوغندا. وفي الدور نصف النهائي فازت غانا على تونس 1/صفر وفازت اوغندا على نيجيريا بنتيجة 1/2.

وشهدت البطولة الحادية عشرة أول حالة انسحاب في تاريخ البطولة، بعد ان انسحب المنتخب التونسي من مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع امام نيجيريا، وذلك في الدقيقة 30 من زمن المباراة، لتفوز نيجيريا بالمركز الثالث. اقيمت المباراة النهائية على استاد اكرا يوم الثامن عشر من مارس (اذار) من ذلك العام حيث انتهت المباراة بفوز غانا على اوغندا 2/صفر لتنتزع غانا اللقب للمرة الثالثة.

وسجل في مباريات البطولة (16 مباراة) 36 هدفاً وفاز اللاعب الأوغندي (اومونذي) بلقب الهداف بتسجيله 3 اهداف.

الدورة الثانية عشرة/80
البطل: نيجيريا

انبرت نيجيريا لاستضافة نهائيات البطولة الثانية عشرة عام 80. ووفق نظام البطولة قسمت المنتخبات الثمانية المشاركة الى مجموعتين، حيث لعبت في المجموع الأولى منتخبات: نيجيرا ومصر وتنزانيا وساحل العاج، بينما لعبت في المجموعة الثانية الجزائر والمغرب وغانا وغينيا.

وتاهلت نيجيريا الى الدور نصف النهائي عن المجموعة الاولى بعد ان تصدرتها برصيد 5 نقاط ورافقتها مصر التي حلت ثاني المجموعة برصيد 4 نقاط في حين تصدرت الجزائر المجموعة الأولى برصيد 5 نقاط والمغرب الذي حل ثانياً برصيد 3 نقاط وبفارق الأهداف عن غانا.

وفي الدور نصف للنهائي فازت نيجيريا على المغرب 1/صفر بينما تغلبت للجزائر على مصر بالركلات الترجيحية 2/4 بعد ان تعادلتا لعبا 2/2، وفاز المغرب بالمركز الثالث بفوزه على مصر 2/صفر.

وفي الثاني والعشرين من مارس (اذار) من تلك العام أقيمت المباراة النهائية للبطولة الثانية عشرة على استاد لاجوس حيث فازت نيجيريا على الجزائر آنذاك 3/صفر لتظفر نيجيريا بلقبها الأول، وشهدت البطولة تسجيل 33 هدفاً في 16 مباراة وتقاسم النيجيري (اوبيجيان) والمغربي العبيدي قمة لائحة الهدافين برصيد 3 أهداف لكل منهما.

الدورة الثالثة عشرة/ 82
البطل: غانا

احتضنت ليبيا منافسات البطولة الثالثة عشرة عام 82 حيث ضمت المجموعة الأولى منتخبات: ليبيا وغانا وتونس والكاميرون، بينما ضمت المجموعة الثانية منتخبات: الجزائر وزامبيا ونيجيريا واثيوبيا.

وتصدرت ليبيا المجموعة الأولى بفارق الأهداف عن غانا التي حلت في المركز الثاني حيث جمعت كل منهما 4 نقاط وحلت في المركز الأول للمجموعة الثانية الجزائر برصيد 5 نقاط وحلت زامبيا ثانية برصيد 4 نقاط.

وفي الدور نصف النهائي فازت غانا على الجزائر 2/3 في الوقت الاضافي حيث تعادلتا في زمن المباراة الأصلي 2/2. فيما فازت ليبيا على زامبيا 2/3 واحتلت زامبيا المركز الثالث بفوزها على الجزائر 2/صفر.

واحتضن استاد طرابلس لقاء النهائي يوم التاسع عشر من مارس (آذار) من ذلك العام، حيث فازت غانا على ليبيا بعد ماراثون الركلات الترجيحية بنتيجة (6/7) بعد ان تعادلا في الزمن الأصلي والاضافي 1/1.

وشهدت المباريات الـ16 تسجيل 31 هدفاً.. وفاز نجم منتخب غانا آنذاك جورج إكس بلقب الهداف بعد ان سجل 4 أهداف.

ايمانويل ايمونيكي مهاجم نيجيريا (يمين) يتخطى مدافع زامبيا في المباراة النهائية لكأس افريقيا الماضية (ارشيف «الشرق الأوسط»)

بقرار من هيئة الشباب والرياضة الكويتية

نجم كرة قدم بالنادي العربي يتحول إلى لاعب سلة بالقادسية

الكويت: من صلاح رشدي

أصدرت الهيئة العامة للشباب والرياضة في الكويت قراراً «غريباً» يقضي بعودة لاعب كرة القدم بالنادي العربي والمنتخب الوطني الكويتي نواف بخيت إلى صفوف نادي القادسية للعبة كرة السلة بالرغم من أن اللاعب ترك نادي القادسية منذ سبع سنوات وانضم إلى صفوف النادي العربي كلاعب كرة قدم، وشارك مع العربي والمنتخب بعد استخراج بطاقة له مع الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

وبعد اكتشاف نادي القادسية ان اللاعب نواف بخيت كان مسجلاً لديهم في صفوف كرة السلة وأن القانون لا يسمح بمشاركة لاعب في اكثر من لعبة جماعية واحدة وان القادسية أحق في عودة اللاعب إلى صفوفه، جاء قرار اتحاد كرة السلة بشطب اللاعب من سجلاته على اساس انه لم يلعب مع القادسية منذ فترة طويلة ويحق له الانتقال لأي نادي وأي لعبة.

وقد وافقت اللجنة الأولمبية على قرار اتحاد السلة وسمحت للاعب بالمشاركة مع فريق النادي العربي لكرة القدم، ولكن القادسية لجأ إلى الهيئة العامة للشباب والرياضة متظلماً فصدر القرار الحالي الذي يلغي قرار اللجنة الأولمبية واتحاد كرة السلة ويعيد اللاعب الذي تألق في كرة القدم إلى ملاعب كرة السلة التي نسيها تماماً مما تسبب في مشكلة جديدة تواجه النشاط الكروي والنادي العربي حيث أن قرار الهيئة يبطل قرار اللجنة الأولمبية واتحاد كرة السلة. ومن هنا فإن مشاركة نواف بخيت مع النادي العربي في مباريات الكرة كلها باطلة.

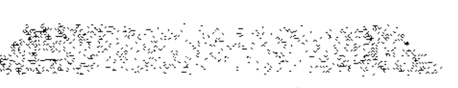
وقد صرح أمين السر العام للنادي العربي عبد الرزاق المضف بان قرار الهيئة العامة للشباب والرياضة «غريب» وغير سليم وان العربي سوف يستمر في إشراك لاعبه نواف بخيت في مباريات كرة القدم المقبلة بعد اعتماد اتحاد الكرة للاعب إثر شطبه من سجلات اتحاد السلة.

واضاف «إن النادي العربي متمسك باللوائح والقوانين وسوف يلجأ إلى القضاء إذ ما أصرت الهيئة على قرارها». وقال إن النادي العربي سبق أن لجأ للقضاء في قضايا رياضية أخرى وكسبها وإنه لن يسكت على حقه.

واعلن المضف أن مجلس إدارة النادي العربي سوف يعقد اجتماعاً طارئاً للتصدي لقرار الهيئة العامة للشباب والرياضة.

من الأفضل في العالم
تلفزيون "وورلد بست"

من أهم الأسباب التي تدعونا لكي نطلق على تلفزيون سامسونج ألترا بيو ڤيجين الجديد اسم "وورلد بست" (الأفضل في العالم) هو أنت بالتحديد. وذلك لأننا نؤمن إيماناً عميقاً بأنه حينما يتعلق الأمر بأفضل متعة منزلية في العالم، فيجب أن تكون الحكم الأول والأخير.



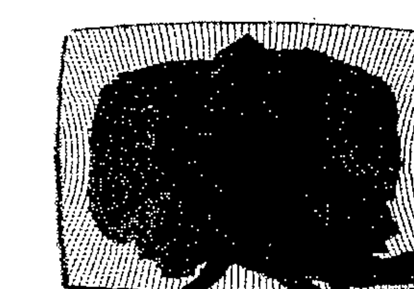
أكثر شاشة مسطحة في العالم.



تشويش واضح على شاشة التلفزيون العادية.

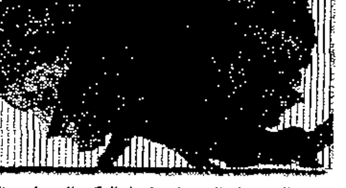
لا أثر للتشويش على شاشة تلفزيون سامسونج "وورلد بست" الأكثر تسطحاً.

حينما تقارن بين تشكيلة متنوعة من التلفزيونات فإنك ستلاحظ اختلافاً واضحاً في جودة الصورة، ربما لأنك لاحظت اختلافات واضحة في مدى تساطح شاشاتها. حيث تؤمن لك الشاشة المسطحة صورة أوضح، بأقل مستويات التشويش، خاصة في أركان الشاشة.



استقبال ضعيف بدون المكبر المنخفض الضوضاء.





تحسين الاستقبال الضعيف بفضل المكبر المنخفض الضوضاء من سامسونج "وورلد بست".

علاوة على ذلك، فإن الشاشة المسطحة مريحة للنظر ولهذا السبب بالذات قضت سامسونج سنوات طويلة من الأبحاث المتواصلة لتطوير أكثر شاشة مسطحة في العالم ممكنة حتى اليوم بمقياس منخفض لا يصدق يصل الى ٢،٥ R. ولا تتوافر هذه الميزة إلا في تلفزيون سامسونج ألترا بيو ڤيجين الجديد. إلا أن هذا ليس كل شئ.

ولكي تقوم شاشة التلفزيون المسطحة بتأمين أدق، أوضح وأزهى الصور الملونة على الإطلاق، يجب أن يكون تلفزيونك قادراً على استقبال الصور بأقصى درجات الوضوح في المقام الأول.

ولتحقيق أفضل استقبال تلفزيوني قامت سامسونج بتطوير أول مكبر منخفض الضوضاء في العالم (LNA). وتقوم هذه الميزة الفريدة بتنقية جودة الصورة والصوت تلقائياً، وبهذا يمكنك الاستمتاع بجودة صورة فائقة الروعة حتى إذا كنت تعيش في مناطق الاستقبال الضعيفة أو مهما اختلفت الظروف الجوية.

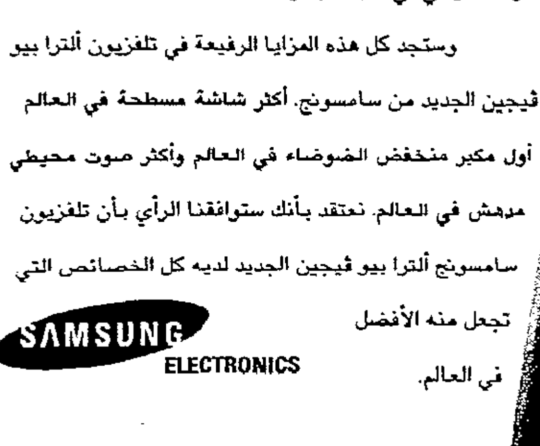
سيكون الصوت هو الجزء الآخر من متعة المشاهدة التلفزيونية. وقد جهز تلفزيون

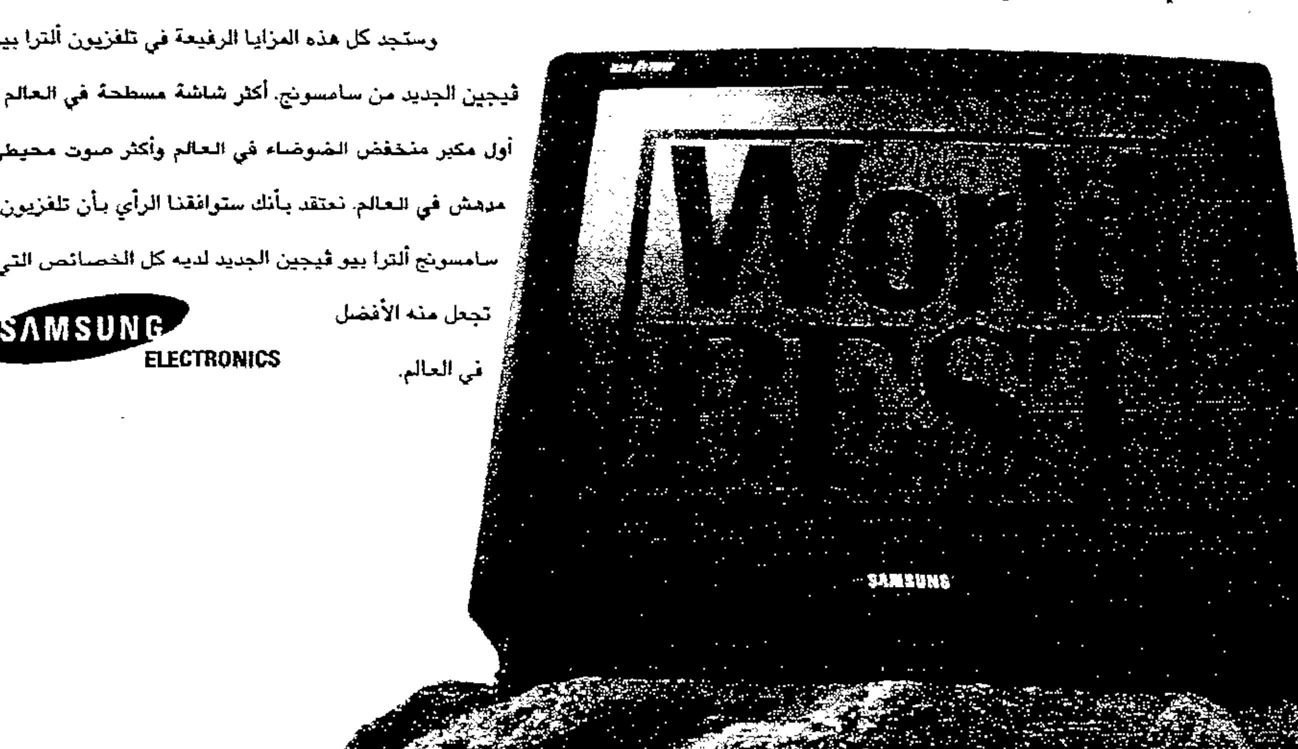


صوت محيطي رائع بنظام سمعي قُبّي مزدوج من سامسونج "وورلد بست"

"وورلد بست" من سامسونج بنظام سمعي قُبّي مزدوج ينطلق من ست سماعات بطاقة خرج بقوة ١٥ واط (RMS) لكل قناة، لتأمين صوت محيطي في غاية الإثارة.

وستجد كل هذه المزايا الرفيعة في تلفزيون ألترا بيو ڤيجين الجديد من سامسونج. أكثر شاشة مسطحة في العالم أول مكبر منخفض الضوضاء في العالم وأكثر صوت محيطي مدهش في العالم. نعتقد بأنك ستوافقنا الرأي بأن تلفزيون سامسونج ألترا بيو ڤيجين الجديد لديه كل الخصائص التي تجعل منه الأفضل في العالم.





تألق المكناسي وتعثر الرجاء

فينورد الهولندي يفوز بدورة المغرب الرباعية الودية

الرباط: الشرق الأوسط

فاز فريق فينورد روتردام الهولندي بدورة المغرب الودية «ملتقى الأب جيكو» لكرة القدم بعد تفوقه في المباراة النهائية على فريق النادي المكناسي بهدف وحيد أحرزه روتسفول في نهاية الشوط الأول. اما الرجاء البيضاوي منظم الدورة فقد احتل المركز الأخير بعد أن خسر المباراة الثانية أمام اندرلخت البلجيكي.

قدم النادي المكناسي عروضا جيدة أثلجت صدور مناصريه سواء في مباراة نصف النهائي التي سحق خلالها فريق الرجاء بأربعة اهداف نظيفة، او في المباراة النهائية التي خسرها بصعوبة أمام فينورد الهولندي في ملعب مجمع محمد الخامس في الدار البيضاء.

وكانت المباراة النهائية متكافئة بين الطرفين، أهدر خلالها المهاجمون المكناسيون عدة فرص سانحة للتهديف خاصة بواسطة كل من إبراهيم عدا وعبد الجليل حدة (كماتشو) هداف الدوري المغربي، وكانت ابرز فرص المكناسيين في الشوط الأول تلك التي اتيحت لكماتشو في الدقيقة 43 حين انفرد بالحارس الهولندي لكنه فقد توازنه عند نقطة ضربة الجزاء، ورد عليها روتردام بالحملة التي أسفرت عن هدف الفوز الهولندي بعد أن استغل روتسفول تمريرة دقيقة من رونالد كويمان ونجح في مفاجأة الحارس نكونو الذي عوض الصغير المصاب في الدقيقة العشرين.

وسار الشوط الثاني على غرار سابقه، مع اصرار اكبر من لاعبي النادي المكناسي الذين لم يحالفهم الحظ ففشلوا في تتويج كل العمليات التي قادتهم إلى منطقة جزاء الخصم وكانوا قاب قوسين أو ادنى من تعديل الكفة، خصوصا في الدقيقة الأخيرة من المباراة حين تلقى كماتشو الكرة من ضربة حره نفذها المدافع العامري لكن تسديدة الهداف المغربي مرت جانب المرمى الهولندي.

وفي مباراة المركز الثالث تغلب أندرلخت البلجيكي على الرجاء البيضاوي بالركلات الترجيحية بعد أن انتهى الوقت القانوني بالتعادل بهدفين لمثلهما، وكان الرجاويون سباقين للتهديف بواسطة محمد مستودع في الدقيقة الثالثة عشر والحيمر في الدقيقة الستين، فيما أحرز هدفي اندرلخت المهاجم الدولي بوسمان. وكان الفريق البلجيكي قد خسر مباراته الأولى أمام روتردام بالركلات الترجيحية بعد أن انتهى الوقت القانوني بالتعادل هدفا لمثله.

راتبه 30 ألف دولار

الكرواتي توميسلاف إيفتش يبدأ مشواره مدربا لمنتخب الإمارات

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تدرب منتخب الامارات الوطني الاول مرة باشراف مدربه الجديد الكرواتي توميسلاف ايفتش (62 عاما) الذي قاد منتخب بلاده للتاهل الى نهائيات كاس امم اوروبا بجدارة ونجاح اول من امس. وقد تعاقد اتحاد الامارات اخيرا مع المدرب الكرواتي بموجب عقد تبلغ قيمته 30 الف دولار كراتب شهري مع بعض الامتيازات الاخرى كما تعاقد الاتحاد مع 3 مدربين كروات آخرين ضمن الجهاز الفني الجديد لمنتخب الامارات.

واستدعى المدرب الكرواتي قائمة اللاعبين وهم عدنان الطلياني، وزهير بخيت، ومحسن مصبح، وعادل انس، وسعيد جمعة، وصالح جمعة، وسالم جوهر وعبد الخالق فاضل، وبخيت سعد، وخميس سعد، واسماعيل راشد، وحسن مراد، وجاسم توفيق، ومحمد عبيد هلال، وفهد الحوسني، ويوسف حسين، وعبد الرحمن الحداد، وابراهيم مير، ويوسف عتيق، وخلت القائمة من بعض النجوم المصابين امثال خالد اسماعيل، وناصر خميس، وعبد الرزاق ابراهيم.

وتدرب المنتخب على استاد الشارقة وسيخضع للفحوصات الطبية ويلعب عدة مباريات تجريبية استعدادا لدورة كاس الخليج المقبلة. وصرح المدرب الكرواتي بانه يحتاج الى 12 مباراة تجريبية والى معسكر خارجي الصيف المقبل، لكن منتخب الامارات سيخوض البطولة الدولية السنوية التي ينظمها اتحاد الامارات في شهر مارس بمشاركة عدد من المنتخبات.

على جانب اخر طلب منتخب الاكوادور اللعب امام الامارات مقابل 40 الف دولار الا ان اتحاد الامارات رفض الطلب وهناك اتصالات مع منتخبي سلطنة عمان والكويت وفريق نادي دينامو كييف وبعض الفرق الاوروبية.

وكان منتخب الامارات الاولمبي لكرة القدم قد خاض تجربة قوية امام فريق جولدستار الكوري الجنوبي الذي يقوم حاليا بجولة خليجية انتهت بالتعادل 1/1. ويستعد منتخب الامارات للمشاركة في التصفيات الآسيوية النهائية لاولمبياد اتلانتا. كان الكوريون تقدموا بهدف السبق بعد مرور نصف ساعة عن طريق اللاعب سانج هايون لينتهي الشوط الاول بهذا الهدف وفي الشوط الثاني حاول لاعبو الامارات جهدهم لادراك التعادل فتحقق ذلك في الدقيقة 44 بواسطة اللاعب حسن سعيد.

ويلعب منتخب الامارات مباراة مماثلة امام منتخب رومانيا الاولمبي وذلك يوم 29 من الشهر الحالي بدبي قبل ان يتوجه الى لبنان لمقابلة منتخبه يوم 6 فبراير (شباط) كما يقابل المنتخب الاولمبي السعودي في الرياض يوم الاول من مارس (آذار) في طريقه الى سنغافورة لاقامة معسكر خارجي يسبق التصفيات الآسيوية وستلعب الامارات اولى مبارياتها امام سلطنة عمان يوم 16 مارس كما تقابل العراق واليابان في نفس المجموعة.

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

10 كانون الثاني (يناير)

أول سفير انكليزي في الهند في القرن السابع عشر

في مثل هذا اليوم قبل 381 سنة، أي في 10 كانون الثاني (يناير) سنة 1615، استقبل الامبراطور المغولي «جهانكير» في عاصمته «اغرا» اول سفير انكليزي الى بلاد الهند.

كان جهانكير قد اعتلى عرش الامبراطورية المغولية في الهند في سنة 1605 على اثر وفاة ابيه العظيم الامبراطور «اكبر شاه»، ولكنه كان شخصا فاسقا، سكيرا ومدمنا على الافيون، ولم تشهد الامبراطورية المغولية في عهده حروبا مهمة ولم تحقق اية انجازات كبيرة ولكن الاصلاحات المدنية والاعمال الفنية بقيت مزدهرة.

وكانت انكلترة في ذلك الوقت مهتمة بترويج مصالحها التجارية في آسيا، بينما كان جهانكير يصبو الى توفير الحماية لسفنه التي تحمل الحجاج المسلمين الى مكة، من غزوات البرتغاليين. ولذلك قررت انكلترة، في عهد الملك جيمس الاول، ملك انكلترة واسكتلندة، ايفاد سفير الى الهند، واختير لهذه المهمة «السير توماس رو» البالغ من العمر 35 سنة، والذي كان عضوا في البرلمان الانكليزي.

غادر السير توماس رو انكلترة في آذار (مارس) 1614، واستغرقت رحلته الى الهند سبعة اشهر، اذ وصل ميناء «سورات» على الساحل الغربي من الهند في 26 ايلول (سبتمبر) سنة 1614، ومنها رحل براً الى أغرا (أو: اكرا) على نهر جمنه بالهند، وقد كانت عاصمة المغول منذ عهد «اكبر شاه» (حتى عهد شاهجهان) وكانت مدينة مزدهرة معروفة بثقافتها الاسلامية منذ القرن السادس عشر، وفيها ضريح «تاج محل» الشهير.

وصف السفير توماس رو مقابلته الاولى - التي تمت في مثل هذا اليوم من سنة 1615 - في مذكراته (التي نشرت بعد ذلك في سنة 1899) بعنوان «سفارة السير توماس رو الى بلاط المغولي الكبير»، وقال ان البلاط المغولي كان رائعا في فخامته وتقاليده ومراسمه اليومية التي كانت تشابه الساعة في دقتها وانتظامها. وكان الامبراطور جهانكير، في هذا القاء الاول، جالسا تحت مظلة مزركشة، والى جانبه حارسان واقفان على رأسي فيلين خشبيين، يحملان مروحتين كبيرتين يهزانهما ببطء. ويروى انه رفض مقابلة الامبراطور بالانحناءة التقليدية التي يفترض ان يؤديها كل من يدخل في حضرته، بل سلم عليه بالاحترام اللائق الذي يبديه حين يقابل ملكا اوربيا.

وكان السير توماس رو يحمل للامبراطور جهانكير عدة هدايا ثمينة من الملك جيمس، ولكن جهانكير ابدى سروره بصورة خاصة باثنتين منها، وهما بعض المنمنمات والرسوم الانكليزية، وصندوق من المشروبات. وكان رو يحمل له ايضا نموذجا مصغرا للكرة الارضية، فأزعجته هذه الهدية نوعا ما، لانه كان يحسب ان امبراطوريته تغطي معظم الكرة الارضية، ولم يكن يعلم كم كانت صغيرة بالقياس الى مجموع اراضي العالم.

قضى السير توماس رو في عاصمة الهند اربع سنوات (1614 - 1918) تمكن خلالها من تطوير مصالح انكلترة التجارية ومصالح شركة الهند الشرقية التي كان لها الدور الرئيسي في سيطرة انكلترة على الهند بعد ذلك.

ومن الجدير بالذكر ان توماس رو، وان كان اول «سفير» رسمي يرسل من انكلترة الى الهند، فانه لم يكن اول انكليزي يذهب اليها. فقد سبقه الى ذلك بسبع سنوات شخص يدعى «وليم هوكينز» ففاوض جهانكير نيابة عن «شركة الهند الشرقية»، وكان هوكينز يجيد اللغة التركية، ولذلك تمكن من اقامة علاقات شخصية مباشرة مع جهانكير، وجالسه وآكله وشاربه. وكان الامبراطور جهانكير اول حاكم يسمح للانكليز بفتح مراكز تجارية في بعض المدن الهندية، فكانت تلك المراكز نواة الاستعمار البريطاني في تلك الاصقاع.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم

1920 تاسيس عصبة الأمم
1933 المؤرخ بلاتونوف
1951 الكاتب الامريكي سنكلير لويس
1984 سوفانا فوما.

بريده لماهر كيالي صدر في كتاب بمقدمتين

رسائل مجهولة من جبرا ابراهيم جبرا

اصدارات

عمان: «الشرق الاوسط»

الاحتفاء بجبرا ابراهيم جبرا مستمر بالرغم من رحيله قبل عام.

في الذكرى السنوية الأولى لرحيله، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب خلاقي بعنوان «أرى كتاباً جميلاً» ويتضمن رسائل جبرا الى ماهر الكيالي منذ عام 1981 ولغاية 1994. ويقع هذا الكتاب في 170 صفحة. كتاب جميل ومؤنق، غني بالصور الملونة. ظهرت فيه صور الرسائل بخط يد جبرا نفسه ونصوص الرسائل مصفوفة، وكذلك تضمن قائمة بالكتب الموضوعة والمترجمة لجبرا. اما الغلاف فحمل صورة فوتوغرافية جمعت بين جبرا والكيالي.

جبرا ابراهيم جبرا

قدم للرسائل الدكتور محمد شاهين والشاعر زهير ابو شايب اما ماهر الكيالي فكتب مقدمة خاصة يقول فيها: «جميعنا يعلم ان الاديب الراحل جبرا ابراهيم جبرا قام بتدوين سيرته الذاتية من خلال كتابين بارزين هما «البئر الأولى» و«شارع الاميرات». ولكن السؤال يتبادر الى ذهن المرء هو: هل كان جبرا يعلم ان رسائله الى اصدقائه ومعارفه ستشكل يوماً ما رافداً أساسياً لاستكمال صورته الانسانية والأدبية.

ويظهر ان جبرا الذي نعرفه من خلال كتبه المهمة الكثيرة، مختلف عن جبرا الذي نجده في الرسائل التي حفل بها الكتاب. ولا شك ان نشرها في كتاب سيخلق شيئاً من الارباك في آلية تلقيها.

ويقول زهير ابو شايب في مقدمته للكتاب: «ان كتابة الرسالة تتيح للكاتب قدراً أكبر من العري والحرية، وتتيح له ان يكون اكثر التزاماً بذاته طالما انه تحرر، الى حد كبير من قارئه المطلق».

وهذه الرسائل ايضا ليست رسائل عادية، بل هي مجرد خطاطات عملية تتعلق بشؤون جبرا الانسان لا جبرا الكاتب. ويضيف ابو شايب «ان هذه الرسائل تصلح اكثر من غيرها لأن تكون وثائق نفسية نستقرئ من خلالها شخصية جبرا المستورة التي لا نعرف عنا سوى ظلالاتها البعيدة».

ولكن.. ثمة فضائح صغيرة ومهمة في الوقت نفسه: ثمة خط جبرا السريع وغير المتقن، لكن الواضح، وثمة التشطيبات التي لا تخلو منها رسائله، وثمة الأسهم التي تحمل كلمات سقطت وثمة الأخطاء - الناجمة عن السرعة - في النحو والصياغة والاملاء.

هذه فضائح صغيرة يشير اليها زهير ابو شايب بالبنان، ولكنها يمكن ان تترك اثراً عميقاً في نفس المتلقي لأنها ستريه ان كاتبه الكبير لم يكن مخلوقاً من كلام صحيح، بل كان، على الأصح، كائناً يخلق عالماً من اللغة حيث يكتب، وينهزم امامها حين يخلع قناع الكاتب ويقف امام ذاته العارية.

وسيلمس القارئ للكتاب كم كان جبرا حريصاً على تحصيل حقوقه المالية كاملة، وكما يحددها هو بنفسه، لأن تلك يجعله يحترم عمله ويقدره حق قدرة، ويظهر ايضا ان جبرا لم يكن مجرد كاتب يحترم كتابته وينفصل عنها عاطفياً بمسافة كافية لجعله ناقداً لها، بل كان يتحدث عنها بزهو واضح، ويتشوق لرؤيتها مطبوعة على افضل نحو، ويقلق على شكل اخراجها وتقنينها.

«أحد هذه الرسائل - يقول زهير ابو شايب في مقدمة الكتاب - تتيح لنا ايضا ان نضبط الكاتب في لحظة ضعفه ازاء نصوصه والتصاقه الأمومي بها، وما كان ضبطه في مثل هذه اللحظة ممكناً لولا تحرره من قناع الكاتب».

ويكتب جبرا في رسالته العشرين الى ماهر الكيالي: «انني اتوقع ان ارى كتاباً جميلاً، من آجمل ما نشرت، عزيزي ماهر، خليقاً بعنوانه الأميري» والمقصود هنا كتاب السيرة الذاتية «شارع الاميرات». ومن هذه الفقرة من الرسالة اقتطف الكيالي عنوان الكتاب الذي نتحدث عنه «ارى كتاباً جميلاً» كتاب الرسائل المنشور حديثاً.

ونلاحظ ايضاً في رسالة جبرا الثالثة للكيالي، ان جبرا كان يتدخل في تحديد حجم الحرف والعناوين ولون الغلاف واخراجه وقطع الكتاب وكلمة الغلاف الأخير، ويكشف عن رغبته الغامضة في ان يكون الكتاب سميكاً الى حد ما، وكان سماكة الكتاب تلعب دوراً في منحه وجاهة وثقلاً.

مقاصد نورثروب فراي لم تجمعها البدائل العربية

معضلة الخيال الأدبي

قضايا

حنا عبود

اثر ظهور ترجمتي لكتاب نورثروب فراي «للخيال الادبي» The Educated Imagination كاشفني اصدقائي وبعض المهتمين بالنظرية الادبية بوساوسهم الترجمية. وقد تركزت هذه الوساوس في العنوان وبعض النقاط الاخرى المتعلقة بالمصطلح الادبي. جميعهم تقريبا قالوا لي أن ترجمة العنوان بالخيال الادبي ليس ترجمة دقيقة. وقد اقتصر موقفهم عند هذه النقطة من ترجمة العنوان، اذ لم يقدم لي احد منهم بديلا عن الخيال الادبي يستريح اليه ويراه ترجمة موفقة دقيقة.

بعضهم اختار «الخيال المثقف» وآخرون اختاروا «الخيال المربى» وبعضهم اختار «الخيال المهذب» ولكنهم جميعا كانوا يعترفون بأن ما يقترحونه ليس دقيقا هو الآخر، لان الكلمة المضافة من اللغة الثانية تحمل ايحاءات لا وجود لها في اللغة الاصلية.

اما انا فارى ان «الخيال الادبي» هو اقرب الى المعنى الذي يقصده المؤلف من بقية البدائل لعدة اسباب:

1 - لا يوجد خيال الا الخيال الادبي. وقد يبدو هذا الحكم مبالغا فيه للوهلة الاولى، اذ هل يعقل الا يكون هناك الا الخيال الادبي فقط؟

بلى. فالخيال الادبي هو الوحيد الذي يتجلى بكلمات محددة. الاحلام والكوابيس والرحلات الخيالية الليلية ليست خيالا ادبيا لسبب بسيط جداً وهو انها لم تتجسد بكيان ادبي، اي بكلمات واسلوب ادبي. وقد يكون الحلم اكثف وأوسع واعمق دلالة من كثير من الاشعار التي نطلع عليها. لكن لا يمكن اعتبار هذا النشاط خيالا ادبيا، لان الادبية تعني بالضبط استخدام التقليد الادبي من الفاظ وتراكيب ومجاز لتجسيد هذا الخيال.

لنقرأ قول ييتس:

لذلك مخرت البحار وجئت
الى المدينة المقدسة بيزنطة

كلنا ابصرنا في الحلم مدينة، قد تكون مقدسة او مدنسة، وكلنا ابصرنا لنفسنا في الحلم نسافر من المنطقة التي نحن فيها الى منطقة فردوسية صاغتها عواطفنا وفقا لاهوائنا او لهروبنا مما نحن فيه من ضيق وكرب. ولكن كل ذلك لا يسمى خيالا الا اذا تجسد بوعي جمالي، اي الا اذا اعمل فنه. ان لم نقل وعيه الجمالي في هذا الحلم الذي قد يكون حلما ليليا او حلم يقظة.

لا شك ان هناك مواد مشتركة، واحيانا تكون مواد واحدة، لكن الوعي الجمالي او التقليد الادبي هو الذي يجعل من هذه المواد خيالا.

والاحلام النهارية التي تهاجمنا ونحن في طريقنا الى عملنا او اثناء عودتنا منه قد تكون من طينة مثالية كاملة ومع ذلك لا نسميها خيالا. الخيال للأدب وحده.

2 - قد يقال ان هناك انواعا من الخيال غير الخيال الادبي كالخيال العلمي مثلا. انا لا اؤمن بذلك ابدا. فما نطلق عليه اسم الخيال العلمي ليس اكثر من الخيال الادبي ذاته. وسوف نقف عند مثالين من الخيال العلمي. الاول ما نجده عند جول فيرن والثاني ما نراه في الافلام العلمية الخيالية او رواية الخيال العلمي.

اما جول فيرن فانه المثال الامثل للخيال الادبي. فالرجل في الاصل اديب، وقد ظل اديبا حتى آخر ايام عمره. وكان شاعرا وكاتبا مسرحيا وكان يعالج المشكلات التي يعالجها سائر الخلق من الشعراء والكتاب المسرحيين. وقد انتقل الى الرواية وانتج العديد من الروايات التي صارت تعرف باسم الخيال العلمي. ولكن ما هذا الخيال العلمي؟

لا شيء ابدا. انه الخيال الادبي الذي يعتمد على افكار علمية او قل عملية. فالتصور البشري هنا يطوف في عالم له خصوصيته لا اكثر ولا اقل. انه يطوف في قطاع خاص من المجتمع. نظنه جديدا وما هو بجديد، فالميثولوجيا القديمة اطلعتنا على الكثير من الخيال الادبي من هذا النوع، وما قصة ديدالوس وابنه ايكاروس في هربهما من متاهة مينوس في جزيرة كريت الا من هذا النوع الذي يصرون انه خيال علمي ولا علاقة له بالخيال الادبي.

ان فيرن تخيل مخترعات من نوع معين، تماما كما كان يخترع شخصيات رواياته، ولم تكن هذه المخترعات موجودة مثل شخصياته. وجدت في ما بعد وبفضله او بفضل خياله الأدبي. واعتقد ان هذا هو ما جعلنا نضع جدارا بين الخيال الادبي والخيال العلمي.

وكل ما نشاهده اليوم من روايات علمية خيالية او افلام سينمائية تلفزيونية او مسلسلات افلام كرتون هو من هذا القبيل، اي عبارة عن خيال ادبي صرف لا علاقة للحلم به. وما كلمة علم التي نضيفها الا للتدليل على ان الخيال الادبي يعتمد على عناصر علمية متخيلة فقط. والعلم لم يكن في يوم من الايام خارج سلطة الخيال الادبي، اقصد بعيدا عن الاستخدام الادبي: من ديدالوس حتى فرنكشتاين ودراكولا وكذلك الاطباق الطائرة وروبوطات كارل تشابيك تشهد على ذلك.

والخيال العلمي بهذا المعنى لا يختلف عن الخيال الواقعي. فقد اعتدنا على اطلاق مصطلح الخيال الواقعي على العملية الادبية التي تقوم على استلهام العناصر الواقعية فقط. ولهذا نقول انه لا وجود لخيال علمي الا كمصطلح يدل على الخيال الادبي اعتمد في هذا النوع على بعض العناصر المعينة للعلم المتخيل في معظمه. فحتى الآن لم اقف على عنصر علمي له استخدام واقعي. كلها من مبتكرات الخيال التي يجسدها العلماء في ما بعد.

3 - اذا استبدلنا كلمة الادبي بكلمة المربى نذهب بنا الظن الى ان هناك عملية تربية كاملة. فكأن الخيال يخضع لتدريبات مدرسية تربوية كما تخضع المواد التعليمية الاخرى. ونظرا لاقتراب عملية التربية من الترويض فإن اعتماد كلمة المربى تعني هندسة الخيال وفقا لعملية فيها نوع من التدخل المباشر وفيها شيء من القسر، او على الاقل من تقديم مواد معينة تدفع المتدرب الى الغرض الذي نرمي اليه. ومع أن التربية الحديثة تقوم على اتاحة اقصى ما يمكن من الحرية فإن مثل هذا المعنى لا يرافق كلمة المربى، ثم ان الخيال الذي يرمي اليه المؤلف هو الخيال الذي تربى بعيدا عن التربية التقليدية. انه خيال نابع من التصاق الانسان بالطبيعة التي حوله وتفاعله معها وتماسه بها.

طبعا نحى نورثروب فراي الطبيعة الانسانية جانبا لغرض لا مجال لشرحه هنا. ولكن حذف المجتمع لم يكن يعني الابقاء عليه محذوفا بل المقصود ان الخيال لا بد في النهاية من ان يصب في المجتمع وان عاش في احضان الطبيعة حرا طليقا.

4 - لا شك ان كلمة المهذب هي آخر شيء يجب ان نفكر فيه لان الكلمة تحمل مغزى اخلاقيا خاصا هو اناى ما يكون عن وظيفة الخيال الادبي. فقد يكون المهذب مهذبا بطبيعته. ولا يحتاج الى عملية تربوية كما تدل كلمة المربى، ولكن من باب آخر لا تصلح ان تحل محل كلمة الادبي لانها تجر وراءها دلالات يقدمها الاستخدام اليومي للكلمة. فما اغنانا عن هذه الدلالات وامثالها. ولو جعلنا العنوان «الخيال المهذب» لذهب الظن الى ان هذا الخيال ملتزم بالكلمات الرقيقة الناعمة والصور الفنية الهفهافة التي لا تقرب الى المناطق الاخلاقية الراقية، ولا ترمي الا الى تربية اخلاقية مسالمة وادعة مثل تربية ليليث للأطفال في مهدهم قبل ان تصبح شيطانة ليلية قاتلة، وتحول المجتمع السومري من مجتمع زراعي مسالم الى مجتمع مقاتل.

ان الدلالات التي تضيفها كلمة المهذب تجعل هذه الكلمة مستبعدة.

5 - اما كلمة المثقف اي يصير العنوان «الخيال المثقف» ففيها ابتعاد عن المعنى المقصود، لان الثقافة تأتي من فوق او من خارج، اما الخيال فإنه يأتي من تحت، من الطبيعة او من التعامل مع الطبيعة ولا يأتي من الخارج او من فوق، اي من المواد الثقافية المختلفة. هذه المواد تغني الخيال كثيرا، ولكنها ليست الاساس في ظهوره.

لا شك ان الخيال الادبي هو دائما خيال مثقف وهذا ما يجعله يختلف عن الحلم الذي هو خيال فج غير مثقف. ان الحلم هو المادة القلق التي لم تمتد يد الخيال اليها بعد. اما الخيال الادبي فإنه هذه المادة وقد صيغت وفق التقاليد الادبية الجارية.

الا ان الخيال الذي يقصده فراي في هذا الكتاب هو الخيال الذي يثقف نفسه بنفسه بعيدا عن الكتب الثقافية. او الروافد الكتابية. انه الخيال الذي تقدمه الطبيعة. ولهذا السبب جعل المؤلف صاحبه مثل روبنسون كروزو: تتحطم سفينته في عرض البحار فليجأ الى جزيرة معزولة. وفي هذه الجزيرة يتفاعل مع مظاهر الطبيعة. وبالتدريج نلاحظ انه يشكل لنفسه كونا خاصا هو الكون الادبي، وهو الكون الاكبر الذي عن طريقه نستطيع ان نتعلم كيف نتعامل مع الواقع ونوجهه من اجل مصلحة الانسان.

انا اتمنى ان تستخدم كلمة غير كلمة الادبي تكون اكثر دقة وانضباطا. واشكر كل الذين قدموا آراءهم. لكنهم هم انفسهم لم يكونوا مقتنعين كل القناعة بالبديل الذي قدموه. فكانوا يقترحون الكلمة البديلة ويدلون فورا باعتراضاتهم او بالاشكاليات التي تثار حول هذه الكلمة او تلك.

انا ازعم - حتى الآن - ان كلمة الادبي هي اقل البدائل الاخرى اشكاليات، وانها الأليق لكلمة الخيال. فانا شخصيا لا اعرف شيئا عن الخيال الا ما قدمه الادب.

تأملات في زمن الحرب

نص

ميرغني عبد الله مالك *

اشارك المدينة احزانها واقتسم معها مواجعها وادلف خلسة لمقابرها التي تنوء باحتضان قتلاها رغم سعة المكان في ذلك الوطن المليوني.

ويح هذه المقابر.. آخذة في الانتشار والتمدد - مدد مدد.

صانعو «شواهد» القبور راجت صنعتهم وازدهرت تجارتهم بعد طول كساد وبوار، اصبحت المدينة مقبرة والمقبرة مدينة - كل الأمور سيان.

ويلي ويلي - اللطيمة اللطيمة - اصبح الموت مستأنساً مستطاباً ومستعذباً الى هذا الحد.

الآن ابصر بعقلي حكمة المعري - رهين المحبسين - ونفاذ بصيرته الشعرية:

«سر ان استطعت في الهواء رويداً

لا اختيالاً على رفات العباد
ربّ لحد قد صار لحداً مراراً
ضاحكاً من تزاحم الأضداد»

يتزاحمون الآن فما وسعتهم المقابر - في ميعة الصبا والق الشباب يهرعون الى الموت زرافات ووحدانا، وآخرون لم يشبوا عن الطوق ولم يبلغوا الحلم بعد، اكلت عقولهم تعاويذ الجلاد الذي ما فتئ يلعب دور الضحية. واجسادهم شوتها نيران الحرب. فيما مضى كانوا يتزاحمون على مقاعد الدرس وساحات اللعب البريء وحقول الذرة.

* * *

في ما مضى كنا اطفالاً نزقين نتقاذف كرات نشكلها من طين او رمل ناعم مبتل، نفتش في الليالي المقمرة والليالي الحالكة الظلمة عن «شليل» الذي اختطفه «الدودو» ونعود بخواطر كسيفة مكسورة لأن «شليل» ضاع منا في غفلة وغفوة.

الآن استحالت الكرات جماجم بشرية.

والجماجم البشرية اصبحت دمى وعرائس يتقاذفها اطفال السودان بفرح غامر وحبور فياض.

صارت إلفة بين الاطفال والجماجم

ورفقة بين صوت المدافع وقصفها وصخب الأطفال وقصفهم.

ما الذي الف بين هذا وذاك وساكن بينهما.

أهي الأمر التباس أم اضغاث احلام؟ هذي إلفة نشاز، ورفقة ملتاثة

غاية البراعة ان نصنع بندقية من القصب وعيدان الذرة، لم تكن بندقية تلك التي صنعنا، ظل القصب قصباً..

لكن خيالاتنا الجامحة اعطت القصب معنى البندقية ولاصواتنا الندية الرطبة ازيز الرصاص.

كر وفر في الطرق الفسيحة والساحات القفر، ثم اوبة باكرة للفراش الوثير.

في الجسد متسع لطلقات «فشنك» من «قصب».

* * *

في ساحات الوغى «الطفولي» كان لنا ضحايا من قصب وطين وعظام نخرة ندخرها لجولات قادمة بحثاً عن «شليل»، لم نكن نسمع انين جرحى او عويل ثاكلات، حسبنا مواء القطط الناحلة ونباح الكلاب الضالة السابلة يملأ الطرقات ويتسرب للمنازل الآمنة الوديعة.

* * *

في ذلك المساء الموغل في وحشته تطايرت السكينة زغباً.. زغباً. خلعت السماء برنتها الأليفة وتسربلت رعب الشوارع الغارقة في الدم والفجيعة.

هطل الحزن على البيوت والشوارع «اذا السماء انفطرت»

لحطوطب عشب الارض وغير النهر مجراد والكوكب مداره

حتى المخيلة الشعرية استعصى عليها فهم ما جرى وما سيجري.

اين بيكاسو؟ عله يستطيع ان يرسم لنا «جرونيكا» اخرى.

* * *

قال التلميذ جاليلو:

ويل لأمة ليس لها ابطال

فرد عليه استاذه:

ويل لأمة تحتاج لأبطال

هتفنا جميعاً وهتفت معنا جميع الضمائر الظاهر منها والمستتر:

ويل لأمة تحتاج الى هذا القدر من الضحايا حتى تنجز «مشروعها الحضاري»

* * *

خاتمة

قال لي: «ان كنت تريد الإبحار دون خاطرة فاشتر لك جزيرة بدلاً من قارب»

قلت له: انا اشتريت قارباً منذ نعومة اظفاري ابحر به دون هوادة. اما انت فاشتر لك قارباً او فاصمت.

* كاتب سوداني

الحقيبة الثقافية

اللجنة الدائمة للثقافة العربية تجتمع بتونس

تونس: «الشرق الاوسط»

تبدأ بمقر الاليكسو بتونس اليوم الاربعاء اجتماعات اللجنة الدائمة للثقافة العربية بمشاركة ممثلين عن فلسطين والكويت ومصر ولبنان وتونس والسعودية والمغرب.

وتبحث اللجنة التي يفتتح اعمالها محمد الميلي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جدول اعمال ووثائق الدورة العاشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية المزمع انعقادها خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) القادم.

ويذكر ان لجنة خبراء عرب كانت قد فرغت من دراسة وتقويم برامج ومشروعات الاليكسو للدورة القادمة 97 - 98.

فرصة عمل

شركة سعودية رائدة في جدة ترغب في توظيف

مهندس كهرباء

في وظيفة

مهندس مبيعات

على من يجد في نفسه الكفاءة إرسال سيرته الذاتية بالفاكس على الرقم : ٦٥٣٤٢٨٠

على كل المتقدمين إتقان اللغتين العربية والإنجليزية

تنزيلات هائلة

وفر من ١٥ إلى ٧٠٪

ملابس باستر براون ،أحذية ألفانتين ، لكل ما يحتاجه أطفالكم بدءاً من الرضع حتى عمر ١٠ سنوات

elefanten

أوسع تشكيلة في أكبر ساحة عرض

BUSTER BROWN

تصريح الغرفة التجارية ١٠٩٥ للمدة من ٩٦/١/٦ الى ٩٦/٢/١٨

أسواق النجمة

الجودة الفائقة...والخدمة المتفوقة

مركز الجمجوم

رفاق صلاح جاهين يتذكرونه في أمسية قاهرية

الشعر والقمح واغترابات السنين

مناسبات

القاهرة: من محمد دحو

كالقمح الذهبي على ىلتا النيل، كبحة الاطفال، وصراخ الباعة، وهمهمات الناس، وترجيعة أذان الصبح، وندى الحبر، واشواق القصيدة.. كان.

كان يمشي الى الجريدة والى قصائده واغانيه، كان كالحلم في سماء القاهرة، فيض عطاء وابداع كبير، في الرسم كما في الشعر، في الحياة كما في الوجع والحلم، متمردا متجددا كصفحة الصبح.

صلاح جاهين صوت شعري اكبر من ان تقدمه الكلمات، وما أجمل ما اختصرت احدى المتدخلات في الندوة التي اقيمت احياء لذكراه، وهي ترد على سؤال حول جائزة الدولة. قالت: ان الجائزة هي التي خسرت صلاح جاهين.. اما صلاح فلم يخسر شيئا.

هو محمد صلاح الدين بن بهجت حلمي بن احمد حلمي، ولد بالمنزل رقم 12 شارع جميل باشا بشبرا سنة 1935. ولد وحيدا بين ثلاث شقيقات.. تلقى تعليمه في المنزل على يد والده واجاد القراءة والكتابة وهو لم يتجاوز الخامسة، وهذا التألق المبكر كان كما يبدو على حساب الفشل المتأخر، حيث تعثر بدراسته بكلية الحقوق، ثم بكلية الفنون الجميلة.

بدأ حياته باغان زجلية للاعلانات، عمل مستشارا في المطبعة السعودية ثم في مجلة «بنت النيل» ومجلة «الكتكوت» للاطفال، عمل رئيس تحرير جريدة القاهرة سنة 1954 ورسم فيها اول كاريكاتور له، ثم رساما لمجلة «روزاليوسف» ثم في جريدة «الاهرام».

قام بالتمثيل في افلام «لا وقت للحب» و«اللص والكلاب» و«رابعة العدوية» و«المتوحشة» وانتج فيلم «خلي بالك من زوزو»، كما قدم لمسرح العرائس «الليلة الكبيرة» و«صحصح لما ينجح» و«الفيل نونو الغلباوي» وقدم للتليفزيون فوازير رمضان.

من دواوينه الشعرية: كلمة سلام، موال عشاق القنال، عن القمر والطين، الرباعيات، قصاقيص ورق، والقاهرة في الف عام.

قال عنه الناقد سامي خشبة «كان يعيش رغبات الانسان المصري واحلامه واشواقه وتوقه للتطور والعدل والحرية والتقدم، لذلك عبر عن تلك الاشياء مجتمعة».

وكتب عنه خيري شلبي: «تحت الجبهة عينان ضيقتان نفاذتان تلمعان في بحيرتيهما كرتان من البلور الصافي، تنعكس فيهما احوال واوضاع، ومجاهدات، ومكابدات، من الغناء في فكرة، في نكتة، في صورة شعرية».

انه المأزوم على رأي الكاتب خيري شلبي، المأزوم الذي يصنع الابداعات الشامخة التي تحيا كالاشجار واقفة لا تنحني، ابدا لا تموت.

انه كالحقول، تقول الدكتورة فوزية مهران، وقد عاشت مع صلاح جاهين في «مطبخ روزاليوسف»، تتذكره متدفقا، انسانا كبيرا برؤاه، وتطلعاته واحلامه وفوضاه، وشهقات الورق، وتصف رأس قلم الرصاص المبري الحاد، الذي كانت تطلع منه حيوات مئات بل عشرات الصور الساخرة، والقصائد المتدفقة الجميلة الشفافة، الملتهبة.

وقال المخرج والكاتب سعد اردش الذي عاش وعمل مع المرحوم صلاح جاهين: ان صلاح جاهين لم يكن مجرد مبدع فقط ولكنه كان كتلة من الطاقة والفكر والابداع متعدد الجوانب، وكان في كل هذه الابداعات مفكرا سياسيا ولان المسرح جهاز شديد الحساسية بالسياسة فقد وضع صلاح جاهين كل طاقاته الابداعية في المسرح مع انه «للاسف» لم يتطلع الى كتابة مسرحية كاملة ماعدا «الليلة الكبيرة» التي ما زالت تمتع الكبار والاطفال.

لقد قدمنا في ذلك الوقت ـ يضيف اردش ـ بريخت ثم فكرنا في المسرح الملحمي فالتقفها جاهين واعطى نفسه بشكل كامل في تجربة «الانسان الطيب» وقدمها في صورة الكفاح المصري بحركاته الاجتماعية والتاريخية ضمن التيار الجديد المفاجئ للجماهير، ولاول مرة ـ يتذكر اردش ـ وقفت في حياتي في حفل الافتتاح تحت خشبة المسرح، لقد حققت في هذا النص مع موسيقى عواطف عبدالكريم وسيد مكاوي الجديد على المسرح التقليدي الذي تعودناه وبعناصر جديدة نصرا ونجاحا.

ان صلاح جاهين لم يكن يكتب الاغاني فقط ولكنه كان يتدخل في الترجمة ويحول نص بريخت الى عربية شيقة تحمل في اعماقها عمق السخرية الانسانية، كما تكرر نجاحنا في مسرحية «ليلة الطباشير القوقازية» مع مخرج الماني.

ومن اطرف ماروى سعد اردش حادثة مظاهرات الجامعة على ايام وزير الثقافة الدكتور ثروت عكاشة وانتفاضة الطلاب بزعامة الفنان نبيل الحلفاوي، وتدخل صلاح جاهين موعزا للمخرج سعد اردش وسكتت المظاهرة.

اما الشاعر الصحافي محمد بغدادي، فاشار في ملاحظته الى الخطين المتوازيين في شعر صلاح جاهين الذي يعتبر رائدا من الرواد، وصاحب بصمة من البصمات الفارقة في حركة الشعر العامي في مصر، والعالم العربي، ثم يقول بغدادي: الخط الوطني الاجتماعي المصري، وخط للفلسفة وتدفق الحياة، تدفق يعود لتاريخ 1951وهي الفترة التي سمع فيها صلاح جاهين شعر فؤاد حداد فقرر ان يكون شاعرا، لقد كان بيرم التونسي قد استنفد قدراته، ثم جاء فؤاد حداد، الذي يعتبر قنطرة، كان هناك رواد اوائل عبر خمسة دواوين شعرية لدخول الشعر العامي مرحلة التجدد، تماما كما كان يحدث بالموازاة في الشعر العربي، مع الشبابه صلاح عبدالصبور، وحجازي ومنذ بداياته، اختار صلاح جاهين هذه العامية المتدفقة الاقدار ـ في رأيه ـ على التواصل والتعبير، في بداياته، كما في «شاري اللبن» و«زي الفلاحين».

الامسية فتحت رحاب الشعر وكوامن الذكرى، وكان سيد حجاب الشاعر المتميز يلقي قصيدة حب ووداع لصلاح جاهين ولذكراه، كما قرأ ابن الشاعر بهاء جاهين، ومحمد بهجت، ومحمد بغدادي، وامين حداد، وغنت على الجيتار بصوت حزين قوي عذب ريم الحجاب..

سامي محمد شهد له العرب والأجانب وغيبه التواضع

فنان الجيل العربي الشقي

فنون

لندن: «الشرق الأوسط»

يهدي الفنان الكويتي سامي محمد كتابه الجديد «مسيرة حياة» الى كافة الباحثين عن الحرية والحب والسلام. ولا يبدو هذا الاهداء غريبا عن مسيرة هذا الفنان الكبير الذي ظلت حرية التعبير هاجسه الدائر ورسم لها العديد من اللوحات، ثم عاد ليكرس الرسم نحتا في مجموعة ضمها الكتاب واطلق عليها الفنان اسم الاستجابة والاختراق وكلها عن السجن والسجون، وقهر الجلادين، ووأد الكلمة، وتكميم الافواه.

ومن المجموعة نفسها، ولأن هم الاحتلال اصاب الكويتيين والفلسطينيين واللبنانيين، نحت الفنان سامي محمد الصالح تمثالا لضحايا صبرا وشاتيلا وصنع من الرخام الطبيعي مجموعة من القطع الجميلة اطلق عليها اسم «يكفنون الناس وهم احياء» وتدل جميعها على مدى تمكنه من مهنته، واقتداره على استخدام الازميل بالمهارة نفسها التي يستخدم فيها الريشة.

وكان حدس الفنان كان يتوجس من الاحتلال، ففي تماثيله المنجزة عام 1989 مقيد، واسير ولحظة خروج، ثم تمثال الزلزال الذي اتى قبل الزلزال الكبير في الخليج في صيف عام 1990 بوقت قصير. ونظرا لكمية القهر المخزون في تلك الاعمال اقترح المرحوم جبرا ابراهيم جبرا ان يتم وضعها في الامم المتحدة وفي اروقة اليونسكو بباريس.

وفي مقدمته لكتاب سامي محمد يؤكد الاديب خالد عبد اللطيف رمضان امين عام رابطة الادباء الكويتيين على هواجس الفنان الثابتة بحيث ظل الانسان هو مادته وخامته وامله ايضا.

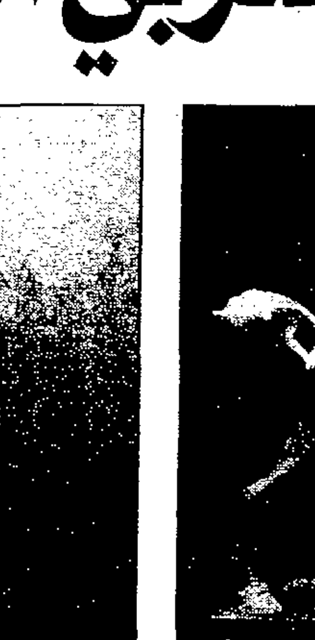
ولا يفتخر خالد عبد اللطيف رمضان وحده بفنان بلده، فهناك شهادات عديدة تشيد بذلك الفنان الذي دخل نطاق العالمية منذ زمن، وحصل على عدة جوائز عربية ودولية منها جائزة بينالي القاهرة الاول ودبلوم تقديري من «كان» الفرنسية وآخر من برلين بالاضافة الى السعفة الذهبية لبينالي مجلس التعاون.

وفي اطار تلك الشهادات تاتي شهادة الناقد الفني اللامع وخبير تاريخ الفنون الدكتور عفيف بهنسي الذي يثني على اسلوبه الفني الراسخ والمبتكر الذي يكتمل بمقدرات تشريحية عالية، قلما توفرت لاحد من ابناء جيله الذي يطلقون عليه اسم الجيل العربي الشقي.

ومع تلك المكانة الكبيرة التي يحتلها سامي محمد الصالح في عالم الرسم والنحت فقد غيبه التواضع والخجل، لانه لم يقم معرضا شخصيا مستقلا لأعماله الا في العام الماضي بدعوة من ادارة الاعلام بحكومة الشارقة. فهل اسرف هذا الفنان بالتواضع؟

ربما تكون الاجابة بنعم هي الاقوى فالتواضع سمة غالبة على جميع الفنانين الكبار الذين يخطئون في تقديم انفسهم ويخجلون من الشهرة والاضواء حرصا على وقتهم المكرس لما هو اجدر واجدى.

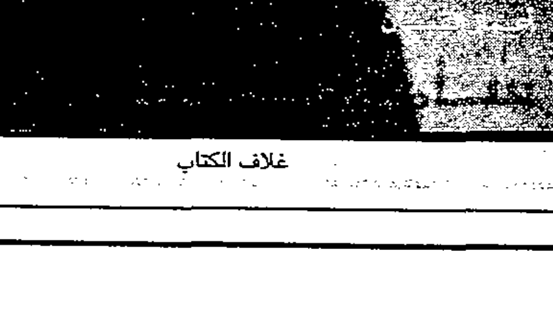

الفارس العربي.. تخطيط لم ينفذ

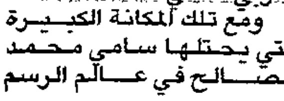


الجوع من اعمال الفنان سامي محمد


سامي محمد



نحت على رخام طبيعي



غلاف الكتاب



غلاف المجلة

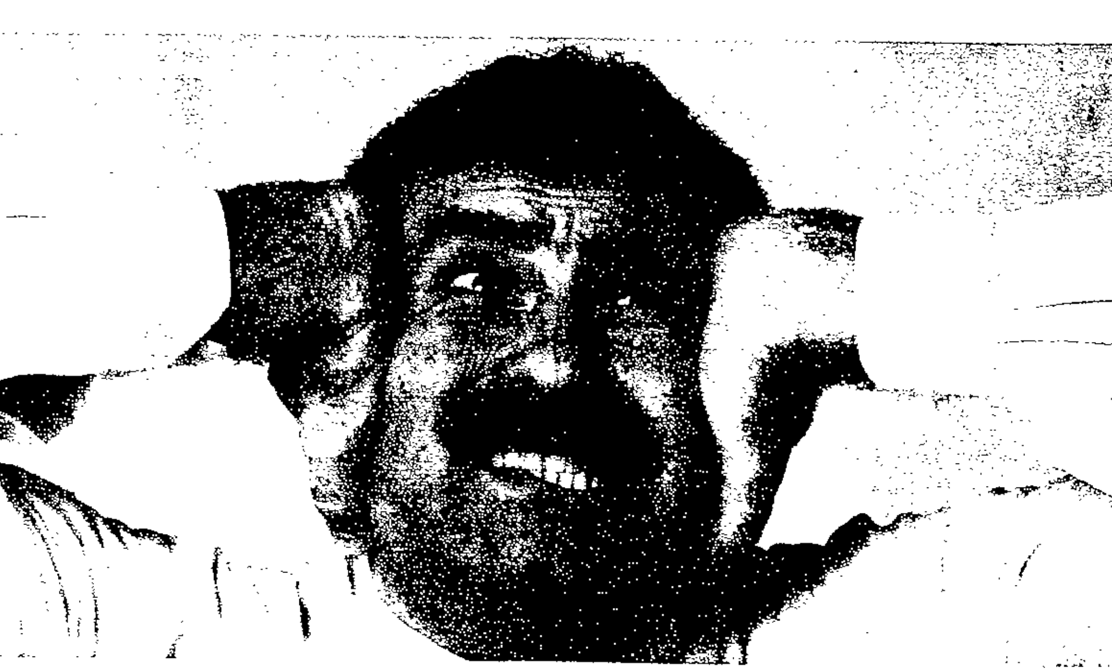
«المجلة العربية» تجارب في الثقافة والصحافة والحياة

لندن: «الشرق الأوسط»

صدر عدد يناير (كانون الثاني) من «المجلة العربية» وفيها الى جانب الاخبار والمتابعات قصيدة للشاعر سليمان العيسى بعنوان «مواسم للغيوم الخضر»، والحلقة الثامنة من مذكرات عبد الله حمد القرعاوي بعنوان «سنة اولى صحافة»، والدكتور غازي القصيبي يعلق على كتاب الدكتور عبد الله الغذامي الجديد «رحلة الى جمهورية النظرية». وفي العدد ايضا الحلقة السابعة من يوميات امرأة مطلقة، كما يتحدث الناشر هشام علي حافظ عن تجربته في النشر الصحافي فقراءة في كتاب «بوح البوادي» للشاعر عبد العزيز البابطين.

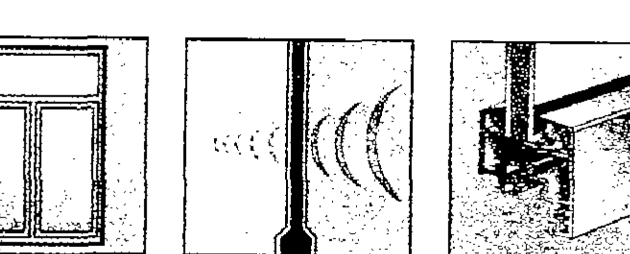
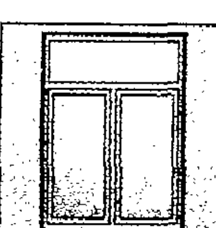
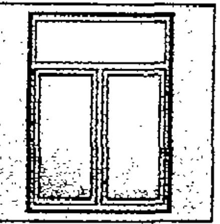
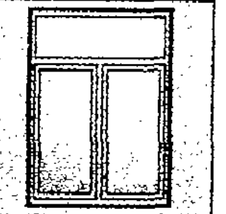
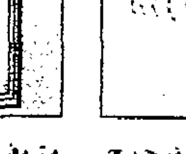
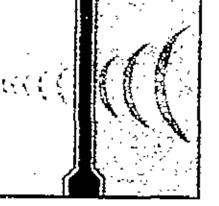
كما تنشر المجلة دراسة عن الحرم المكي الشريف والاعلام المحيطة به للدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، فتحقيق عن اسرار الحيوية رغم تقدم السن، فحوار مع الدكتور غازي القصيبي، ومقاربة لفكر واعمال الشيخ حمد الجاسر، ويواصل ابو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري تباريحه الشهرية، ثم تحقيق عن وادي القبيل في المملكة العربية السعودية.

كثير من الضجيج؟



الحل هو وينتك پي ڤي سي - يو

يتم تصنيع أبواب وشبابيك وينتك من مادة پي ڤي سي - يو الصلبة العازلة.
لقد صمم نظام وينتك العازل المتطور ذو الحجرات المتعددة، وفقاً لتقنية خاصة ومواصفات معينة تجعله صامداً للضجيج بنسبة ٨٠٪ مما يحول دون اختراق الضجيج للأبواب والشبابيك إلى داخل المساكن لتكون أكثر هدوء وراحة. ليس من منتج آخر بهذا العدد من المزايا.



تركيبة فريدة متعددة الحجرات


تقليل هائل للضجيج

متوفرة في اشكال والوان متعددة


أنظمة نوافذ پي ڤي سي - يو
نرجو الاتصال بتلك المكاتب للاستفسار:
جدة: تليفون: ٦٣٧٥٧١٩ ـ ٠٢ ـ فاكس: ٦٣٧٨٣٧٣ ـ ٠٢
الرياض: تليفون: ٤٨٨٤٠٢٩ ـ ٠١ ـ فاكس: ٤٨٢٤١٥٣ ـ ٠١
الدمام: تليفون: ٨٣٤٦٠٦٦ ـ ٠٣ ـ فاكس: ٨٣٣١٥٧٦ ـ ٠٣

اشترك بمسابقة
كيري
تكافئ الأفضل!
للرسم
ارسم على ورقة عادية أي شئ عن مدرستك أو فصلك وأرسلها مرفقة بقسيمة الإشتراك أدناه إلى عنوان المسابقة.
..٤ بيت لأفضل ..٤ رسمة !!
آخر موعد للإشتراك: ١٠ شوال ١٤١٦هـ.

2
قسيمة الإشتراك
إملأ هذه القسيمة وأرسلها مرفقة مع الورقة التي رسمت عليها إلى:
ص ب ١٢٦١٧ جدة ٢١٤٨٣، المملكة العربية السعودية.
١ـ ما هو لون علبة كيري؟ ☐ ازرق ☐ اصفر ☐ اخضر
٢ـ كم عدد البقرات الموجودة على علبة كيري؟ ☐ ١ ☐ ٢ ☐ ٣
الاسم: ________ العنوان: ________
الهاتف: ________ عمري: ________ الرمز البريدي: ________
kiri كيري

جمجوم فورموست Jamjoom Foremost

جديد

شراب الشاي المثلج بالنكهات

المشروب القاضي على العطش

مزيج مميز من الشاي ونكهة الفاكهة

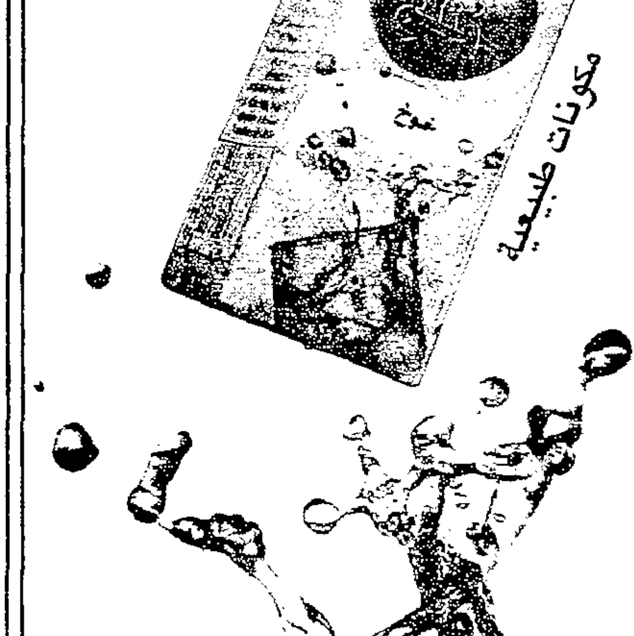
مشروب غير غازي

أكثر إنتعاشاً لجميع الأوقات

يقضي على العطش و أكثر

يُشرب بارداً

إنه الطعم المميز



مكونات طبيعية

سر الإنتعاش الطبيعي

أيام قليلة ويبدأ سباق رمضان التلفزيوني.. وتشتعل المنافسة بين القنوات الفضائية العربية لاستقطاب المشاهدين على الشاشة ونواصل في هذا الجزء إستعراض ما اعدته القنوات المغربية من البرامج الخاصة بهذا الشهر الكريم.

مشهد من مسرحية مغربية ويظهر في الصورة الفنان الكوميدي محمد الجم (الثالث على اليمين)
(ارشيف «الشرق الاوسط»)

شهر رمضان على الفضائيات العربية (4.3)

القنوات المغربية: تغيير في خارطة البرامج وتوقيت البث

الرباط: من لطيفة العروسني

سيحدث تغيير على خارطة البرامج على المحطات التلفزيونية المغربية خلال شهر رمضان، وكذلك توقيت البث ليتناسب واجواء شهر الصيام والطابع الروحاني الذي يطغى على هذا الشهر دون اغفال الجانب الترفيهي.

وهكذا فإن توقيت البث على الفضائية المغربية سيبدأ من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الثانية والنصف ليلا (بتوقيت جرينتش) من الاثنين الى الخميس ومن 12 ظهرا الى الثانية والنصف ليلا من الجمعة الى الاحد. وسيلتقي المشاهدون كما جرت العادة كل شهر رمضان مع الدروس الحسنية التي يلقيها علماء من العالم الاسلامي والعربي امام العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالاضافة الى البرامج الدينية.

ومباشرة بعد آذان المغرب ونشرة الاخبار الاخيرة وطوال شهر رمضان سيعرض التلفزيون المغربي مجموعة من السكيتشات الفكاهية بمشاركة ابرز نجوم الكوميديا في المغرب مثل خديجة اسد وعزيز سعد الله ونور الدين بكر، ومحمد الجم وغيرهم.

أما بالنسبة للبرامج الفنية فسيستمر تقديم برنامج «امسية» ليلة كل سبت وهو عبارة عن لقاء فني متنوع يضم فقرات فكاهية إضافة الى بث مجموعة من الاغاني العربية والمغربية الجديدة.

وهناك حصة يومية من الطرب الاندلسي بمشاركة فرق من مختلف المدن المغربية.

وفي ما يتعلق بالملفات الرمضانية، فستقدم خلال هذا الشهر اربع ملفات هي ملف حول الرياضة وآخر حول حماية المستهلك وثالث حول الاصلاح الاداري وملف حول الاغنية المغربية. وللمهتمين بالفن السابع هناك مواعيد سينمائية ثابتة خلال شهر رمضان إذ سيلتقي المشاهدون مع شريط اجنبي كل يوم اربعاء وأحد، وشريط عربي كل يوم سبت، أما برنامج سينما الخميس فسيعرض خلال شهر رمضان اربعة افلام اثنان منها دوليان والآخران تلفزيونيان مغربيان وهي «صدفة الخاتم» لفريدة بورقية و«الواد المسكون» لحميد بناني.

وستعرض الفضائية المغربية خلال شهر رمضان مسلسلات عربية تاريخية ودينية وهي مسلسل «الفرسان» بطولة احمد عبد العزيز ومادلين طبر، ومسلسل «محمد رسول الله الى العالم».

في ما يتعلق بالمواعيد المسرحية، فسوف تعرض خلال شهر رمضان اربع مسرحيات مغربية هي «كلها يلغي بلغاه» لفرقة الفنون المسرحية، ومسرحية «العقل والسبورة» ومسرحية «حلوف كرموس» لفرقة تاكدة ومسرحية «المحبة ثابتة والصبر يكون» لفرقة عبد الرؤوف.

ولعشاق كرة القدم، ستقوم الفضائية المغربية خلال هذا الشهر بالنقل المباشر لمباريات نصف النهائي والنهائي لكأس افريقيا.

وبموازاة هذه البرامج الخاصة بشهر رمضان سيستمر عرض بعض البرامج المعتادة مثل: اضواء على الاحداث، بطاقات، المجلة الفنية، مشاريع وحضور.

القناة الثانية المغربية (م2) ستعيد من جهتها بث برنامج «سفر فني» الذي يعده عتيق بن شيكر في شهر رمضان، حيث سيسافر فريق البرنامج الى العراق لاكتشاف فنه وثقافته. كما سيخصص برنامج «نجوم الغد» حلقات شهر رمضان الى المواهب المغربية الشابة المقيمة في الخارج. اما برنامج «مغرب بلا حدود» فسيتوجه معده مصطفى بوعزاوي الى سورية، للالتقاء بالمغاربة هناك وزيارة الاثار التي خلفها الجنود المغاربة في الجولان.

وتستعد (القناة الثانية) لتسجيل مسرحيتين مغربيتين لفرقة البدوي سيتم عرضهما خلال شهر رمضان ايضا.

تشاهد اليوم على الفضائيات العربية

MBC

المؤلف العربي في «مواجهة مع العصر»

يتناول برنامج «مواجهة مع العصر» الذي يقدمه مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC) في حلقة هذا الاسبوع الأزمة التي يعانيها المؤلف العربي في غياب فكرة حماية حقوقه وتزوير اعماله وغياب الرقابة وعدم وجود ملاحقة قانونية وعدم حرص الناشر على الالتزام بحقوق التأليف وقيامه باعادة طبع الكتب دون الرجوع الى المؤلف والكاتب.

ويحاور الكاتب محمد رضا نصر الله الذي يعد ويقدم البرنامج بعض المؤلفين والناشرين لمعرفة ابعاد القضية واستمرارها الذي يمثل الاعتداء على حقوق الآخرين.

ويستضيف في هذه الحلقة الدكتور سهيل ادريس وفخري قعوار والدكتور محمد يوسف نجم وصدقي حطاب. تبث الحلقة مساء اليوم في تمام الساعة الرابعة والربع بتوقيت جرينتش.

الفضائية المصرية

«بجماليون» في «رفع الستار»

برنامج «رفع الستار» الذي تقدمه الفضائية المصرية يلتقي في حلقته هذا الاسبوع مع ابطال مسرحية «بجماليون» التي يتم عرضها حالياً على «مسرح الشباب» بشارع رمسيس في القاهرة ويلتقي ايضا بمخرج العرض الدكتور محمد عبد المعطي الذي يتحدث عن ظروف اخراج وانتاج هذا العرض ومدى صموده امام المنافسة الشديدة لمسارح القطاع الخاص. البرنامج تقدمه نانو حمدي ويذاع الساعة 6.30 مساء اليوم.

القنوات الأجنبية

بي. بي. سي. 1

فرح فاوست في «تضحيات صغيرة»

تعرض القناة الأولى في تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) الجزء الأول من مسلسل «تضحيات صغيرة» (Small Sacrifices) الذي يتناول قصة امرأة تدعى «ديان داون» تتهمها الشرطة باطلاق الرصاص على اولادها الثلاثة وتحاول «ديان» المطلقة من زوجها الدفاع عن نفسها امام القضاء.

فرح فاوست

المسلسل بطولة فرح فاوست ويبث الساعة 10.20 من مساء اليوم بتوقيت لندن. ويعرض الجزء الثاني والأخير منه يوم الجمعة المقبل.

بي. بي. سي. 2

كبار المفكرين الغربيين في «آراء كبيرة»

تبدأ القناة الثانية في الـ«بي. بي. سي» بعرض البرنامج الجديد «اراء كبيرة» (The Big Idea) الذي يتضمن ست حلقات. ويتناول مواضيع متعددة من سياسية وتاريخية وفكرية يناقشها كبار المفكرين الغربيين من بريطانيا واوروبا والولايات المتحدة الاميركية. ويطرح الصحافي انترو مار الأسئلة على هؤلاء المفكرين لمدة نصف ساعة متحدياً آراءهم. ومن ضيوف البرنامج نعوم شومسكي وهو من المفكرين الغربيين الاكثر تأثيراً في عصرنا والبروفيسور ج. ك. جالبريث والمفكر فرانسيس فاكوياما. البرنامج يبث الساعة 11.15 من مساء اليوم بتوقيت لندن.

برامج الفضائيات العربية

التلفزيون السعودي
بتوقيت السعودية

11.15 برنامج عالم المرأة
12.35 مسلسل الظهيرة خطوات الشيطان
14.10 برنامج مجلة التلفزيون (اعادة)
15.40 حصاد المناطق
16.00 فترة برامج الاطفال
17.42 برنامج في ظلال السيرة
19.40 برنامج مجلة الشؤون الاسلامية
20.20 برنامج الصحة والانسان
23.10 ما يطلبه المشاهدون
01.00 مسرحية مختارة

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

12.30 مسلسل «رحلة العذاب»
13.30 النشرة الاولى للانباء
13.45 في خدمتكم
15.00 انغام في الذاكرة
16.00 رباعية: الجزء الثالث «حكاية كل يوم»
17.00 الفقرة اليومية للاطفال
18.50 برنامج «فنون مغاربية»
19.20 مليون حدث
20.00 الانباء
20.40 فيلم «اشياء ضد القانون»
22.30 برنامج «من اجل بيئة سليمة»
23.30 آخر الانباء
23.45 برنامج «ليالي تونس»

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

10.00 المسلسل الاجتماعي
11.05 اوراق ملونة
12.00 المسلسل الاجتماعي
13.00 نشرة الاخبار
13.15 فترة الاطفال (كنس العالم + بليفرن)
14.00 آفاق المعرفة
14.30 تاريخ القطارات
15.05 المسلسل التاريخي
16.00 برنامج كتب ومؤلفون
16.30 الرياضة في اسبوع
18.00 الاخبار الرئيسية
19.55 برنامج «من ذاكرة المكان»
20.30 برنامج مواويل من بلدي
21.00 المسلسل الاجتماعي المحلي
22.00 نشرة الاخبار الاخيرة
22.15 تمثيلية محلية

MBC
بتوقيت جرينتش

07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 المسلسل العربي «قصة حب عادية جدا»
10.05 الفيلم العربي «مجد ودموع»
11.40 فترة الاطفال
12.25 الطاقة والنفط - اعادة
12.45 منكم واليكم والسلام عليكم - اعادة
14.15 المسلسل المدبلج «رهينة الماضي»
15.00 نشرة الاخبار
15.20 عالم سباق السيارات - اعادة
16.10 المسلسل العربي «الى لقاء اخر»
17.20 برنامج دنيا الموضة
18.00 نشرة الأخبار المسائية
18.50 الفيلم العربي «قمر 14»
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية
21.35 برنامج ما يطلبه المشاهدون
23.00 نشرة الاخبار
23.20 المسلسل المدبلج - اعادة

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 برنامج «وقفات» - اعادة البث
11.30 سلسلة الأشرطة: اعلام القرن
12.30 سلسلة الاشرطة: علوم مختارة
13.00 الجريدة المصورة
14.30 شريط «كل شيء عن الحيوان»
15.00 فيلم هندي
17.00 فترة للاطفال
18.00 برنامج «أبعاد» (إعادة البث)
19.30 مجلة المرأة
20.00 الجريدة المصورة
21.00 المجلة الثقافية
22.00 حفل غنائي جزائري

تلفزيون الكويت
بتوقيت الكويت

09.00 برنامج «احلى صباح»
10.30 المسلسل العربي «التنين» سحر فوزي - جمال نصار
13.00 المسلسل العربي «رياح الخوف» عزت العلايلي - نهلة سلامة
15.00 نشرة الأخبار
15.15 المسلسل العربي «لن امشي طريق الامس» عبد الحسين عبد الرضا - سمية الألفي
17.00 البرنامج الثقافي «فردوس الكلمات»
18.00 اهم الانباء
18.30 المسلسل التاريخي «حفنة من الرجال» سميحة ايوب - صلاح قابيل
20.30 البرنامج المحلي - مساء الخير
22.00 المسلسل المحلي «بوهباش» محمد المنصور - منى عبد المجيد



ماجدة الرومي على قناة دبي الفضائية

23.00 البرنامج المنوع «استوديو 500» - تقديم حصة الملا

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

6.45 صباح الخير يا مصر
10.42 المسلسل العربي «انف وثلاث عيون»
12.02 مسلسل «الف ليلة وليلة»
12.30 برنامج «اماني واغاني»
13.35 برنامج لخباري
13.50 مشهد من مسرحية
14.00 النشرة الاخبارية
14.15 برنامج «لك ولاسرتك»
15.00 الفيلم العربي «قصة حب» بطولة ايمان - فريد الاطرش
17.00 النشرة الاخبارية
17.15 برنامج «غنوة في فيلم»
17.35 فوازير - فطوطة
18.30 برنامج «رفع الستار»
19.00 عناوين الاخبار
19.15 المسلسل العربي «مشوار»
20.00 النشرة الاخبارية
20.15 برنامج «كان ياما كان»
21.00 الفيلم العربي «وداعا يا ولدي» بطولة سميرة احمد - ممدوح عبدالعليم
23.00 النشرة الاخبارية
23.15 برنامج «ذكريات وحكايات»
00.10 المسلسل العربي «عصر الحب»
01.00 برنامج «احداث 24 ساعة»

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 السلسلة العربية للاطفال
12.45 برنامج المسابقات «الحصن»
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 المسلسل العربي اليومي
14.30 النشرة الجهوية
15.00 الشريط الدولي «يوم قبل الفجر»
16.45 قضايا عالمية
17.40 فترة للاطفال
18.30 الاخبار الدولية
18.50 برنامج المسابقات «الحصن»
19.30 المسلسل اليومي المكسيكي
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 الفيلم الاجنبي «كاكني ولاسي» بطولة تين دالي - شارون كليس
22.00 زوايا
22.55 منوعات غنائية
23.15 الاخبار الاخيرة
23.30 ما تيسر من الذكر الحكيم
23.40 ختام البرامج

دبي الفضائية
بتوقيت جرينتش

07.30 الفروسية من الالف الى الياء
09.00 المسلسل العربي «كوبري الاحلام»
10.30 صور طبية
11.30 رحلات الطيران الاولى
12.00 برنامج «مختصر مفيد»
13.00 منوعات مع ماجدة الرومي
14.05 المسلسل «علي عليوه»
15.00 الاخبار والتقرير الرياضي
15.30 ذاكرة مكان
18.00 المسلسل الخليجي «ميزان العدالة»
19.05 السباق الى القمة
19.45 البيت العربي
20.45 برنامج ابتسامات
22.00 الاخبار
22.30 الاعمال اليوم
22.40 الاخبار الرياضية
00.00 الفيلم الملون «وكر الذئب» محمود الجندي - نجوى فؤاد - نهلة سلامة
01.30 الاخبار + الاعمال اليوم
02.00 الاخبار الرياضية
02.30 صور طبية
03.00 مسلسل «ليالي الحلمية»
04.00 كل يوم حكاية
04.30 الزجل اللبناني

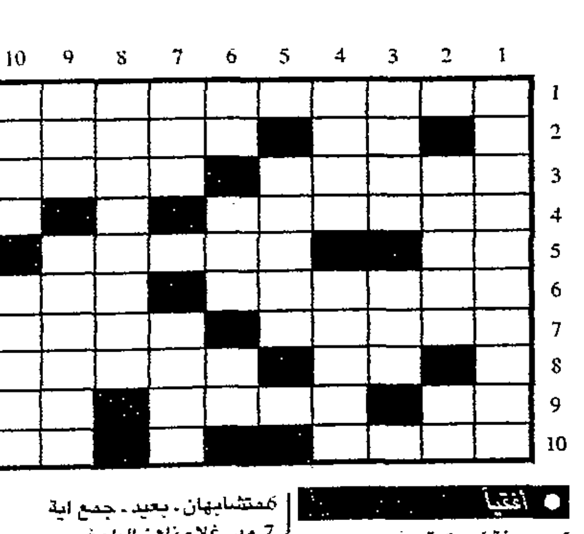
راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

08.00 يوميات ونيس
09.00 لمسة جمال/ اغاني عربية
09.45 مسلسل: اللقاء الأخير
14.00: مسلسل غادة
15.10 مشوار
16.00 علامة استفهام
16.20 دعاء
16.30 مسلسل: تزوج وابتسم للحياة
17.20 من اسبوع الى اسبوع
18.15 من يكشف السر (مكسيكي)
19.30 رحلة الى الشاطئ الآخر/يوم في حياتي
21.30 تمثيلية: يحيى بن عمار
03.25 عالم الثقافة
04.05 العالم حولنا

قناة الأفلام

Stunts 1.20
3.00Shattered Promises
4.30 حبيب الروح
Devil's Party 6.30
10.00 الجسد
Mafia Princess 12.00
15.30 دقة قلب
17.30 برامج سينمائية
19.00 لن ابكي ابدا
Web of Defect 21.00
23.00 ازواج في ورطة

الكلمات المتقاطعة



● أفقياً

1. صحيفة اميركية
2. متشابهان - نعاون
3. يبادل - حديث نادر مستحسن
4. اجراء بطلوا عن العمل
5. نصف ارجع - ضد مهتديان
6. من الخضار - احرف متشابهة
7. عاصمة عربية - يفر
8. وضع خلسة - احرف متشابهة
9. ضد كر - يزيد - سحب
10. يميل اليه ويثق به - ضد ذل

● عمودياً

1. صاحب اغنية «ليلى»
2. مضرب مثل في الثراء - متشابهان
3. من الشهور - ضد قبل
4. شريف - اسم علم منكر
5. ضجة
6. متشابهان - بعيد - جمع اية
7. مد - غلام ناهز البلوغ
8. ضد صادراتها
9. عمل - ضد نتقدم
10. تقدير - تخرج للقتال

الحل السابق

د	ل	م	و	ن	■	ي	م	هـ	د
ي	ف	ل	■	ي	ن	ت	ق	د	هـ
ك	ت	ي	ب	ة	■	ق	ا	ت	م
ا	■	و	و	■	■	ا	ب	■	■
ر	ج	ن	ا	■	غ	ض	ر	و	ف
ت	ب	■	ر	ا	د	و	■	ج	ر
■	و	ي	■	ل	■	ن	ج	و	د
ك	ر	ك	د	ن	■	■	ر	ب	و
ب	■	س	س	س	س	س	س	■	س
د	ج	د	■	و	د	م	■	■	■

الكلمة الضائعة

ق	د	ر	ة	س	غ	ا	ز	ا
م	ا	ر	ع	ا	ح	ح	ك	ن
ر	س	م	ظ	ل	و	ا	ث	ا
ت	ر	ا	ل	ش	ي	ا	ب	ق
ف	ا	د	غ	م	ح	ا	س	ة
ع	ر	م	د	ا	ق	ي	ن	م
و	ع	و	د	ة	ب	ق	ح	ج
ر	ق	ر	ع	هـ	د	ف	ص	ي
ق	غ	ف	و	ا	ت	ح	س	ش

عود - كث
رماد - مساواة
غاز - هدف
مرتفع - غليان
قائم - غلط
قبة - قدر
حس - اناقة
غفوات - سحاب
شحيح - جيش
ورق - قرع
اسرار

الكلمة الضائعة: من الحبوب

الحل السابق: المرجان

إذاعة الرياض: نشاط كخلية النحل استعدادا لشهر رمضان المبارك

الرياض: من مديحة مسلم

تحشد إذاعة الرياض باقة من البرامج الدينية والمنوعة والمسابقات والمسلسلات لإذاعتها خلال شهر رمضان وعيد الفطر المباركين. وتبدو استديوهات الإذاعة كخلية النحل هذه الايام حيث يسهر المذيعون والمخرجون لتسجيل العديد من هذه البرامج قبل حلول هذه المناسبة الكريمة.

ومن هذه البرامج «يوميات صائم» وهو برنامج يتناول في كل حلقة جانباً سلوكياً أو اخلاقياً أو ملمحاً اجتماعياً من حياة الصائم وبرنامج «ضيف الليلة» الذي يلتقي مع مجموعة من الشخصيات المحلية والعربية من الأدباء والمفكرين على مدى ساعة كاملة يومياً. وهناك ايضاً برنامج «أهل الذكر» الذي يهدف إلى تثقيف المستمعين وتبصيرهم بامور دينهم ودنياهم وذلك من خلال لقاءات تجرى مع أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ. أما برنامج «سؤال وأكثر من إجابة» فيطرح في كل حلقة سؤالاً واحداً حول قضية او مشكلة او ظاهرة ليجيب عنها ثلاث شخصيات لتشكل ثلاث وجهات نظر قد يدعم بعضها بعضاً. ايضاً هناك برنامج «رمضان والناس» ويجري مقدم البرنامج لقاءات مع أصحاب المهن المرتبطة بشهر رمضان بالإضافة إلى برنامج «رمضان كريم» وبرنامج «بعد الإفطار» و«مع المسلمين من العالم» و«فوازير رمضان» و«حديث الصيام» و«مسابقة رمضان» وبرنامج «قناديل».

أما برامج عيد الفطر المبارك فتتسم بإشاعة البهجة والفرح في النفوس، وفي هذا الإطار هناك برنامج «أطفالنا في العيد» ويبرز مظاهر فرحة العيد التي تقام في الأماكن العامة، وبرنامج «أشقاؤنا في العيد» وهو برنامج يومي يركز على عمل حوارات مع المسلمين العرب يعبرون من خلالها عن مظاهر العيد في بلادهم ويتحدثون عن انطباعاتهم ومشاعرهم تجاه العيد ببلدهم الثاني السعودية، وبرنامج «مع العايدين»

وهو فقرات منوعة ومقابلات ومكالمات هاتفية مع المستمعين لإبراز فرحة العيد. كما يذاع برنامج «سلامات» الذي يجري مقابلات مع المرضى «لمواساتهم والترفيه عنهم ونقل تهنئتهم لأهاليهم وذويهم ويذاع طوال ايام العيد. بالإضافة إلى سهرات إذاعية يومية منوعة كبرنامج «ليالي العيد» وبرنامج «بطاقة معايدة» و«أفراح العيد» وبرنامج «العيد والناس» و«فرحة العيد» و«العاملون في العيد».

مسلسل «ما وراء النهر» قصة الأديب طه حسين

ابوظبي: من تماضر البرغوثي

انتهى التصوير اخيرا من المسلسل الاجتماعي «ما وراء النهر» قصة الاديب طه حسين وسيعرض قريباً على شاشة التلفزيون.

ويروي المسلسل قصة الصراع بين حياة المدينة التي تتجسد في شخص الباشا وحياة البداوة ببساطتها والتي تمثلها شخصية حبيبة ابنة الباشا ومنقذته «مبروكة الغرابية».. فهل ينتصر الحب ام المصالح الخاصة؟

كما يصور المسلسل تاريخ نهر النيل بعظمته وعطائه شاهدا حقيقيا على الاحداث المتعاقبة، فهو الذي يجري بين شطي الجبل ليهب الحياة لمن في القرى خاصة ومصر عامة.

وتدور احداث المسلسل المكون من 15 حلقة وهو من سيناريو بشير الديك واخراج فايز حجاب، على ربوة عالية في احدى قرى مصر. ويقف قصر الدرملي باشا شاهدا على العصر.

وكان ابن الباشا يجري بفرسه بين الحقول مع اصدقائه ليصطاد الغزلان لكنه يتوه عن اصدقائه ويقع من فوق فرسه ويرتطم راسه ثم تلدغه افعى، لكن فجاة يسمع دوي طلقات نارية تصيب الافعى، ويتم انقاذ ابن الباشا من قبل امرأة من البادية تسمى مبروكة الغرابية فتمزق ثيابه وتشفط السم وتحمله الى ارض قبيلتها.

ومن هنا تبدأ قصة حب كبيرة بين ابن الباشا ومبروكة فيزداد الصراع مع الباشا لأنه خطط لتزويج ابنه من ابنة صديقه، ولكن الابن يفاجئ الأب برغبته وحبه للغرابية. ويتظاهر الباشا بعد تعرضه لضغوط بالموافقة على هذه الزيجة، فيذهب الشاب الى شراء هدايا عروسه لكن عند عودته يجد أن خيام قبيلة الغرابية قد اشتعلت فيها النيران واصبحت حطاما فتهرب الغرابية الى مكان بعيد ولا يستطيع ابن الباشا ان يعثر عليها. وبعد ذلك يصر الباشا على تزويج ابنه من ابنة صديقه ويوفق في ذلك، لكن الحب يبقى حيا في قلب ابنه، وبعد مرور السنين يصبح ابن الباشا هو الباشا الجديد وما زال يحتفظ بحبه الاول كارها زواجه وزوجته. وتعود قبيلة الغرابية من جديد لتسكن في الجبل، فتعود الذكريات ومعها الحنين الى قلب الباشا الابن، ويبدأ بالتقرب من افراد القبيلة معطيا اياهم الارض ومكونا صداقات معهم، لكن الفلاحين يثورون على هذا الوضع مما يؤدي الى صراع كبير يدفع بمبروكة للزواج من احد ابناء قبيلتها. وتتكرر المأساة نفسها عندما يحب ابن الباشا ايضا ابنة مبروكة ويبدأ الصراع بينهما، ولكنها في النهاية تختار ابن قبيلتها ايضا وترحل القبيلة، ويجلس الباشا في قصره ينظر الى النيل الشاهد الحقيقي على احداث القرية.

المسلسل من بطولة مجموعة من الممثلين الجيدين منهم يوسف شعبان ومادلين طبر ورجاء الجداوي ووفاء عامر وصبري عبد المنعم وعزة بهاء الدين وابراهيم خان وسميرة محسن وصبري عبد العزيز.

مادلين طبر



لا تدع افتتاح برجر كنج في أسواق اليورومارشيه يفوتك اليوم في شارع التخصصي

إقطع هذه القسيمة واحصل على واپر مجاناً عند شرائك أية وجبة قيمة
العرض ساري لغاية ٢٠ يناير ١٩٩٦م



لو مشوي فهو ألذ.. لو ألذ فهو

للايجار
فلل في مجمعات غربية وشقق
بالنظامين العادي والمفروش وبأسعار مناسبة
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهاتف
٤٨٨٧٤٩٤ تحويلة رقم ١٤٥ أو ١٤٠
خلال الاوقات التالية (صباحا ٩-١ ، مساءا ٤,٣٠-٨,٣٠)

Vacant Position
An International Pharmaceutical Company, requires for its operation in Saudi Arabia a highly motivated
Sales Representatives
to sell and promote its range of products.
The following qualifications are required:
1) Arabic national - Saudis are preferred
2) University Graduate - (Science or pharmacist).
3) Past experience
• In the field of sales of pharmaceutical products, preferably OTC.
• In retailing and merchandising will be considered as an advantage.
4) Age below 32 years
5) Good command of spoken and written English and Arabic
6) Valid Saudi Driving Licence
7) Transferable Iqama is a must
We offer an attractive basic salary, housing plus generous commission scheme based on sales and collection.
Please send your resume + photos not later than January 25, 1996 to the following address:
Personnel Manager
P.O. Box 16032 Riyadh 11464
Saudi Arabia



شركة وطنية طبية تعلن عن حاجتها للاختصاصات التالية:-
- أخصائية نساء وولادة - أخصائي اشعة - أخصائي عيون - أخصائي جهاز هضمي
- أخصائي عظام - أخصائي تخدير - أخصائي جراحة
(المؤهلات المطلوبة: شهادة الماجستير + ثلاث سنوات خبرة بعد التخرج)
- طبيبة/طبيب عام: شهادة بكالوريس الطب والجراحة + ثلاث سنوات خبرة بعد التخرج
- رئيسة/مديرة تمريض: - دبلوما التمريض - شهادة في ادارة التمريض + ١٢ سنة خبرة (تأهيل غربي)
- ممرضة: شهادة معترف بها في التمريض + ٣ سنوات خبرة بعد التخرج
- فني/فنية مختبر: شهادة فنيي المختبرات + ٣ سنوات خبرة بعد التخرج
- فني / فنية تعقيم مركزي: شهادة فنيي المختبرات + ٣ سنوات خبرة
- مهندس معدات طبية: شهادة البكالوريوس + سبع سنوات خبرة في صيانة المعدات الطبية
- مهندس كهرباء: شهادة البكالوريوس + ٥ سنوات خبرة في المستشفات أو اماكن مشابهة
- فني معدات طبية / فني غازات طبية / فني معالجة مياه / فني مساعد / فني ميكانيكا سيارات
(المؤهلات: دبلوم المعاهد الفنية + ٥ سنوات خبرة في الاختصاص)
- أخصائية تغذية: دبلوم عالي في التغذية + خبرة سنتين
- طباخ: معهد فنادق + خبرة ٣ سنوات
- مساعد طباخ: خبرة ٥ سنوات في طبيعة العمل
- محضر لحوم: خبرة سنتين في طبيعة العمل
على الراغبين والذين لديهم اقامة قابلة للتحويل الاتصال بمدير شؤون الموظفين - الرياض - رقم الهاتف ٤٧٨١١٤١ (الأفضلية للسعوديين)

مسرحية والكوت «تي.جين وأخوانه» إلى خشبة برودواي

نص مسرحي عن رعب نيويورك

عروض اجنبية

لندن: من فاضل السلطاني

اخذ ديريك والكوت، بعد فوزه بجائزة نوبل التي منحت لسفره وخاصة ملحمته «اوميروس» ـ اللفظ اليوناني لهوميروس ـ يركز على نشاطه المسرحي، وفي مدينته بالذات، سنت لوسيا، التي اطلقت اسمه على الساحة الرئيسية فيها. فقد قدمت مسرحيته «تي ـ جين واخوانه» في الشهر الماضي على خشبة مسرح «ترينيداد» ضمن فعاليات مهرجان الجاز السنوي. (خلال الاحتفال اقام والكوت معرضا لرسوماته ايضا).

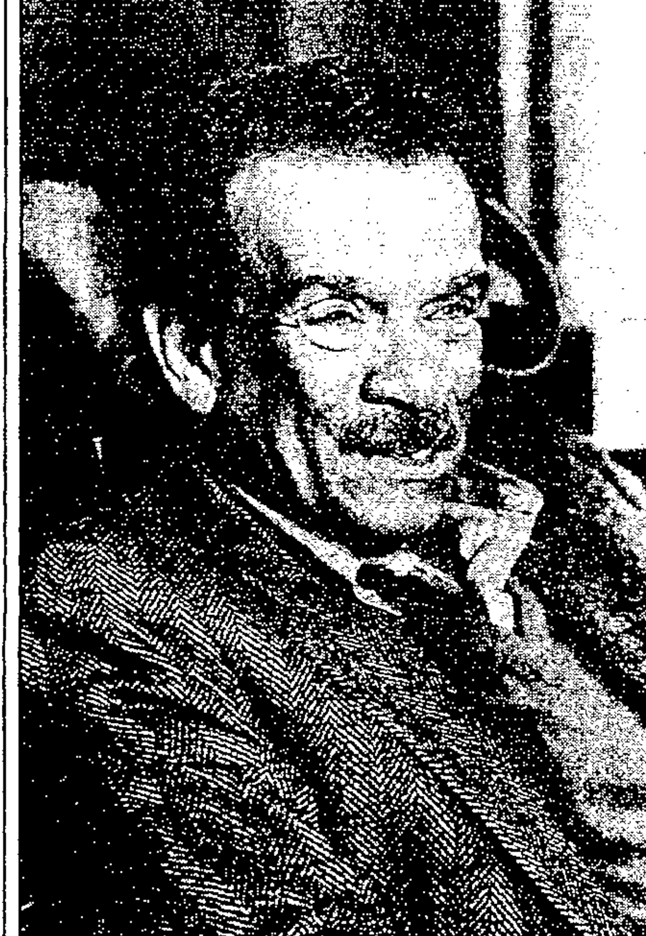
وعلاقة والكوت بالمسرح علاقة قديمة تعود الى طفولته حين اسس هو واخوه، الذي يدير الآن الورشة المسرحية في تورونتو، مسرحا للدمى. وكتب مسرحيته الاولى في عام 1946 عندما كان في السادسة عشرة. ومنذ ذلك الوقت كتب 18 مسرحية، واشرف على ادارة فرقة تورونتو منذ 1959 حتى 1976. وفي جامعة سنت ميري تعرف والكوت على اعمال الفترة الاليزابيثية، وعلى مسرحيات كريستوفر فراي وديلن توماس، وعلى المسرحيين الزنوج في ما بعد حين حصل على منحة لدراسة المسرح في نيويورك في عام 1958.

في هذه السنة كتب مسرحيته «تي ـ جين» حين احس بـ«الرعب من حياة المدينة في نيويورك» فاغلق عليه غرفته مازجا الايامبك الانجليزي ـ بحر عروضي مؤلف من مقطع قصير يتبعه مقطع طويل ـ بالايقاع الهندي ـ الغربي.

بقيت هذه المسرحية مسرحية اساسية بالنسبة له بالرغم من اعماله المسرحية الكثيرة اللاحقة: «مثل أي كاتب يتقدم في العمر، تظن انك اصبحت افضل، ولكن ذلك ليس صحيحا بالضرورة».

وينتقد والكوت حكومة ترينيداد التي لا تقدم اية مساعدة للمسرح: «انا غاضب على ترينيداد لانها لا تدرك قيمة ما تملكه من موهبة. لا اعني نفسي، ولكن كل التضحيات التي قدمها المسرحيون الاوائل ضاعت هباء، واذا تكرر هذا الوضع فانها لمأساة».

وبالرغم من كل هذا، فإن والكوت ينشط الآن في المجال المسرحي، ويحلم مع المخرج والممثل ستانسلي مارشال بتشكيل فرقة جوالة في الجزيرة حيث يقضي الآن معظم وقته بعد ان اشترى فيها بيتا بشكل دائم، واكتفى بالقاء محاضرات في جامعة بوسطن خلال فصل الخريف فقط.



ديريك والكوت

اضافة الى ذلك، يعمل والكوت الآن على مسرحية موسيقية سيتم عرضها على مسرح برودواي قريبا، ويتحدث عن هذه التجربة قائلا: «لقد طلب مني صديقي المخرج سيمون ان نتعاون على كتابة هذه المسرحية معا، ورحبت بذلك. ان القسم الرئيسي من العمل كتبه سيمون نفسه، بل حتى القسم الاكبر من القصائد الغنائية. واحيانا نعمل على بعض الأبيات او اختيار الكلمات معا. انها تجربة مثيرة. والمخرج سيمون كاتب وشاعر غنائي رائع».

يمزج والكوت في هذه المسرحية، التي تدور حول عصابة بورتوريكية، بين ثقافات ثلاث ـ البورتوريكية، والريكية الجديدة، والنيويوركية ـ هذا المزج الذي ميز اعماله الشعرية بعدما نجح في خلق توازن في ما بين هذه الثقافات الثلاث حوله الى مصدر قوة، وهو ما نوهت به لجنة جائزة نوبل حين منحته الجائزة.

ولكن ماذا عن الشعر؟ يرى والكوت ان شعره سيغتني بوجوده في جزيرة سنت لوسيا بثقافتها الكريولية (الفرنسية التي ينطق بها كثير من الزنوج في الجزء الجنوبي من لويزيانا)، ويقول عن ذلك «لانني ثانية هنا، فانني افهم اللغة الآن افضل بكثير من السابق. انها لغة جميلة رغم انها لم تؤثر علي لغويا. ولكن كتابي المقبل سيكون ربما مضجرا لانه يتحدث عن كل ذلك». انه سعيد بعودته الى «مكانه الاول» بقدر سعادته بعودته الى مسرحيته الاولى: «انه مكان جميل في الصباح، وجميل جدا في الظهيرة والمساء. مكان رائع، ولكن آه لو استطاع سيزان ان يرسم تفاحا اكثر هنا وهناك!».

الحقيبة المسرحية

جديد آخر في مسرح المدينة

بيروت: «الشرق الأوسط»

يتهيا «مسرح المدينة» البيروتي لتقديم مسرحية جديدة بعنوان «جوليا دُمنا» وقد كتب النص مدير «مسرح ثقافات العالم» في باريس شريف خزندار بالاشتراك مع فرنسواز جرون، وترجمته الى العربية ارواد اسبر. وسيعيد هذا العمل نضال الاشقر الى الاداء التمثيلي المسرحي بعد انقطاع دام منذ 1991، حيث كان آخر ادوارها في مسرحية «الحلبة».

«جوليا دُمنا» يخرجها شريف خزندار، وستعرض في بيروت لمدة يومين فقط، وتنتقل بعدها الى باريس لتكون عروضها هناك افتتاحاً لنشاط ثقافي لبناني يستمر شهرين ويتضمن اضافة الى المسرحيات، الحفلات الموسيقية والندوات والامسيات الشعرية التي يشارك بها عدد من الفنانين والمثقفين اللبنانيين.

استئناف عرض أوبريت «ليلة من ألف ليلة»

القاهرة: من محمد دحو

استانف مسرح الجمهورية الاربعاء الماضي عرض اوبريت «ليلة من الف ليلة» الذي يستمر حتى الثامن عشر من يناير (كانون الثاني) الحالي. والاوبريت من اشعار واغاني بيرم التونسي، واخراج محسن حلمي، ويقوم ببطولة العرض نخبة كبيرة من النجوم، منهم يحيى الفخراني، انغام، علي الحجار، وميمي سالم ويشترك في الأوبريت الذي يقدم بتوزيع جديد، أعده المايسترو سليم سحاب، الفرقة العربية للموسيقى بالأوبرا، وفرقة باليه اوبرا القاهرة وكورال اوبرا القاهرة. ويعد هذا العمل احد اكمل اعمال الموسيقار احمد صدقي، وتدور احداثه حول احد المتسولين في المدينة والذي يعاني بسبب خيانة زوجته، التي هربت مع صديقه، مما جعله يتسول، أملاً في العثور على الصديق والزوجة الهاربة.

أجهزة ماكنتوش پيرفورما Macintosh Performa

بُعد جديد في عالم الحاسب الشخصي

عندما قامت شركة أبل بطرح جهاز ماكنتوش في عام ١٩٨٤ تغيرت الطريقة التي يتعامل بها المستخدم مع الحاسب الشخصي. والآن تطرح شركة أبل أجهزة ماكنتوش پيرفورما لتغير الطريقة التي يتصرف بها أفراد العائلة في حياتهم اليومية.

أجهزة ماكنتوش پيرفورما هي الأجهزة المثالية لإستخدام جميع أفراد العائلة فجميع أجهزة پيرفورما مزودة بإمكانيات الوسائط المتعددة من محرك أقراص ليزر إلى إمكانيات إستقبال إشارات التلفزيون والفيديو، بالإضافة للبرامج التعليمية والترفيهية التي تُزود بها هذه الأجهزة.

عرض خاص لفترة محدودة

تبدأ أسعار أجهزة ماكنتوش پيرفورما من ٧٤٧٤ ريال سعودي شاملا للشاشة الملونة ولوحة المفاتيح.

أطلب نسختك المجانية من برنامج ألف لتنسيق النصوص أو برنامج كلاريس ووركس

Apple Computer

الوكيل الوحيد : مؤسسة الجريسي للتقنية-الرياض ٤٦٢-١٦٦٠

الرياض : مؤسسة بيت الرياض ٤٠٠٠-٤٦١ ، مؤسسة الهوشان لأنظمة الطباعة ٠٨٧-٤٧٦١ ، أنظمة الكمبيوتر المتطورة ٣٩٦-٤٩١ ، الفاو للتقنية ١٦٦-٤٦٣ ، النهل للكمبيوتر : ٥٣٧٣-٤٦٤ ، الشركة المتحدة العالمية للتجارة ٤٠١١-٤٦٦ ، مركز أبل للسيدات ٢٤٢٧-٤٦٦
جدة : مؤسسة بيت الرياض ١٢٣٣-٦٩١ ، مركز أبل الساعدية ٥٢١٢-٦٦٥ ، معهد أبل شبكشي ٦٢١٤-٦٧٢
الخبر: مؤسسة بيت الرياض ٢٢٢٢-٨٩٨
خميس مشيط : شركة زمن التقنية ١٣٥٤-٢٢٣

Perform Ad/Modified 1 95/12/31, 2:29 PM

Euromarché يورومارشيه

يورومارشيه

أكبر مركز تسوق

الأول

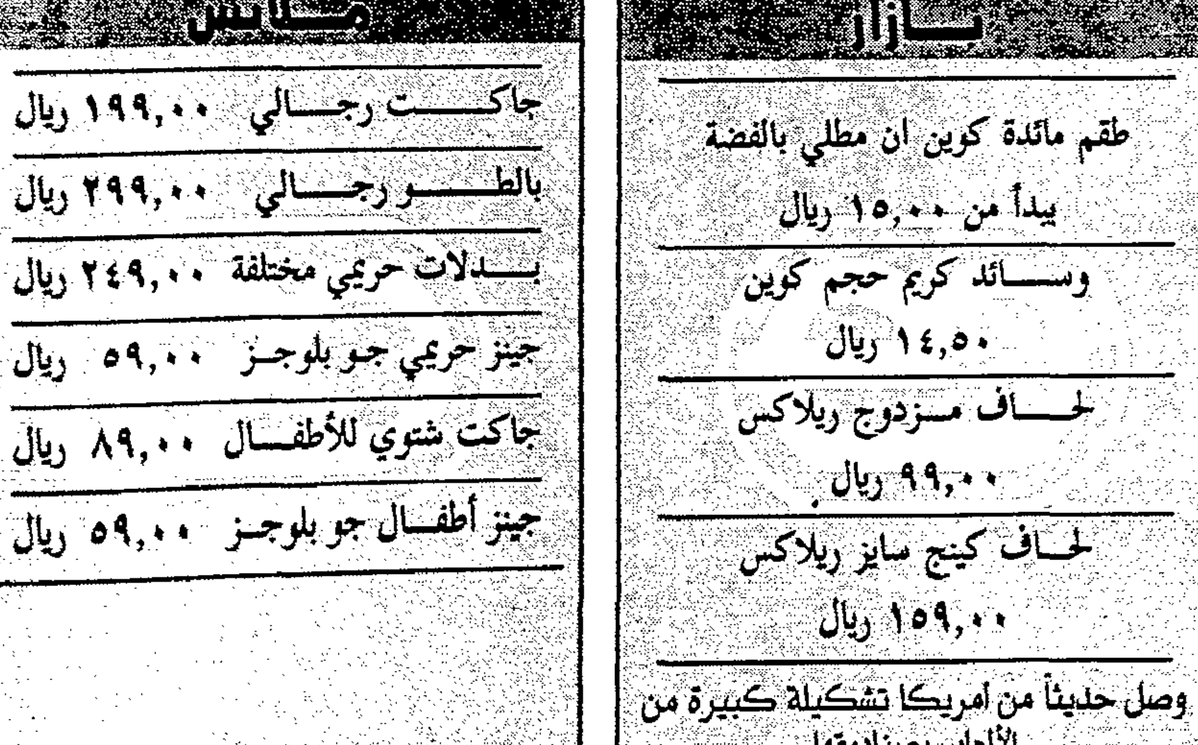
في الرياض

جميع احتياجات الأسرة تحت سقف واحد جديد

أطعمة طازجة
لحم بقري مفروم الكيلو ١٥,٠٠ ريال
لحم بقري للروستو المفصل مشفي الكيلو ٢٢,٠٠ ريال
جبن براي فرنسي الكيلو ٧٣,٠٠ ريال
تفاح جالا فرنسي الكيلو ٥,٩٥ ريال
مرغرين فلورا ٥٠٠ غرام ٩,٩٥ ريال

المعلبات
مكرونة نعمة نصف السعر
شربة ماجي مع طبق كسرولة مجاني ٢٤,٩٥ ريال
مرقة دجاج العلالي ١٢ عبوة بسعر ٨ عبوات ٣,٦٥ ريال

٥٢ محل - ٣٤ بوتيك - ٥ مداخل



مواقف تتسع لأكثر من ٥٠٠ سيارة

يورومارشيه
الأسواق التي يمكنك أن تثق بها
تقاطع شارع العروبة مع شارع التخصصي ت : ٤٨٢٥٥١٩

بدأ موسمه في الإمارات

صيد الصقور مهنة قديمة حافظت على استمرارها

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

لا تستقطب الأجواء الدافئة التي تعيشها دولة الإمارات في فصل الشتاء السياح الأجانب فقط بل تجتذب انواعاً مختلفة من الطيور التي تهرب من المناطق الباردة في مجموعات كبيرة باتجاه ملاذات أكثر دفئاً. ومن بين الطيور التي تفد إلى الإمارات في هذه الفترة الصقور التي تأتي من بلاد الشام وإيران وتركيا وافغانستان وغيرها من المناطق الباردة.

وقد نشأت بسبب هجرة هذه الطيور التي تعتبر من اثمن الطيور مهنة صيد الصقور التي اشتهرت بها بعض المناطق بالإمارات وتوارثها الناس جيلاً بعد جيل.

ورغم تنوع مصادر الدخل والرزق في الإمارات، فإن هذه المهنة لم تفقد بريقها واهميتها بسبب الرعاية الكبيرة لرياضة الصيد بالصقور، بحيث أصبحت اثمان بعض الأنواع من الصقور التي تستخدم في صيد طيور اخرى مجزية بدرجة كبيرة حيث تزيد اثمان بعضها عن نصف مليون درهم. وتعرف هذه المهنة في المنطقة بـ«التكويخ» كما يطلق على صيادي الصقور اسم «الكواخين» وهم يستخدمون عدة طرق لاصطياد الصقور من بينها «الكوخة».

ويبدأ موسم «التكويخ» عادة في وقت مبكر من اوائل شهر اغسطس (آب) من كل عام بترقب ظهور نجمة «سهيل» ليبدأ بعدها الحساب حتى بلوغ شهر سبتمبر (ايلول) حيث يبدأ الاستنفار لموسم الصيد.

ويتجه الكواخون ممن لديهم اكواخ من مواسم سابقة إلى مواقع تلك الاكواخ لصيانتها وإصلاحها وتنظيفها وإعدادها استعداداً لمباشرة المهمة.

أما المكوخون الجدد فإنهم يبداون في التنقل والتجوال لعدة أيام بين أرجاء المناطق النائية الصحراوية والساحلية القريبة من مناطق سكنهم للبحث عن مواقع ملائمة لنصب اكواخهم الجديدة.

ويفضل المكوخون أن يكون موقع «الكوخة» على مساحة واسعة من الأرض وأن يكون جامعاً بين ساحل بحري قريب وبين مساحات بحرية فسيحة من ناحية اخرى وذلك لأن من عادة الصقور من «الشواهين» و«الحرار» أن تقطع البحر لتستقر في سواحل الإمارات من أجل الدفء.

كما يراعون في اختيار الموقع ان تكون المساحة مترامية الأطراف تستوعب كل مرافق وتوابع «الكوخة» لتمكين «الكواخ» من مسح أبعاد المواقع الأربعة المتباعدة والمتقاربة للكوخة، دون أن تعيق إطلالته اي حواجز. وبعد اختيار الموقع يبدأ «الكواخ» ببناء «كوخته» بحفر الأرض بعمق متر واحد على الأقل وبعرض مترين تقريباً ثم يبني أطراف الحفرة بأحجار أو طابوق ويسقفها على شكل قبة ويخصص في أحد الأطراف باباً صغيراً للدخول يغلق بواسطة «خيشة» أو «كيس» او جريد النخيل ثم يغطي السقف باغصان الأشجار البرية أو العشب للتستر والتمويه على الفريسة.

ومن الأساسيات في بناء «الكوخة» الشبابيك الصغيرة المتعددة التي يفتحها «الكواخون» في أطراف سقف القبة لتكون هي النافذة التي يطلون منها على ميدان عمليات الصيد.

كما تمتد من هذه الشبابيك خيوط الوسائل الفنية المتعددة لـ«الكوخة» وطيور المكوخ من الفرائس لأنه كلما أصبحت الكوخة في باطن الأرض وبدت كالشجرة من فوق كانت انسب في التمويه وعدم إثارة اشتباه الصيد المنتظر.

ثم يتم فرش الكوخة من الداخل وإعدادها كمقر للإقامة اليومية للمكوخ والتي قد تمتد إلى قرابة أربعة أشهر متواصلة.

أما طريقة صيد الصقور من «الشواهين» و«الحرار» وغيرها فيتم عن طريق تمديد خطوط من خيوط النايلون الصغيرة في الأطراف الأربعة من «الكوخة» إلى داخل وخارج ميدان عمليات «التكويخ» على مسافة تمتد من 40 إلى 50 ذراعاً إضافة إلى نصب عدد من الشباك.

وتتوزع هذه الخيوط بواقع خيطين لكل مهمة بين مجموعة الطيور التي يستخدمها المكوخ كطعم «للشواهين» و«الحرار» وغيرها من انواع الصقور ويكون بميدان الكوخة عادة اربعة فخاخ، كل فخ فيه نوع من الفرائس وهو طعام لجذب الصقور قد يكون من الحمام او العصافير.

كما يستخدم في عملية الصيد نوع أخر من الجوارح من الصقور صغير الحجم يسمى «البزوار» ويشكل هذا الطائر المصيدة الأولى لجذب الصقور إلى الشباك حيث يتم تدريبه قبل موسم التكويخ للقيام بهذا الدور ويكون مربوطاً بخيط طويل عندما يشده «الكواخ» يطير عالياً بحيث يراه الصقر ويعرف أن هناك فريسة فيقترب منها وعندها يقوم «الكواخ» بإنزال «البزوار» وسحب خيط إحدى الفرائس من الحمام.. وعند نزول الصقر عليها يقوم بسحب خيط الفخ ويقلبه على الصقر ويصطاده.

ويقدر عدد الكواخين الذي ينتظرون خلال هذه الفترة في مختلف مناطق إمارات الدولة نحو 50 إلى 60 كواخاً يظفرون في نهاية موسم «التكويخ» بنحو 15 إلى 20 طيراً من صقور «الشواهين» و«الحرار» وغيرهما.

وتعد هذه النوعية من صقور «الشواهين» و«الحرار» التي يتم صيدها عن طريق «الكواخين» الأكثر قيمة وسعراً في سوق الصقور لأن من ابرز ميزاتها انها متمرسة وخبيرة بالقنص وأكثر وحشية وافتراساً في صيد فرائسها لذلك فإن هواة رياضة الصيد بالصقور يدفعون فيها قيما اكبر تصل إلى نحو 150 ألف درهم مقارنة مع تلك الأنواع المستوردة من أعشاشها والتي لا تتجاوز قيمتها عشرة الاف درهم.

ومن انواع الصقور الممتازة التي يصطادها الكواخون في هذه الموسم «الحر» وهو طائر صبور لديه قوة وطاقة على التحمل والصبر على الجوع والجلد والقناعة وهو اما أن يكون احمر اللون او اشقر ومنه ايضاً الأبيض الخالص ويسمى بـ«الشامسي».

مهنة صيد الصقور في دولة الإمارات توارثها الناس جيلاً بعد جيل (ارشيف «الشرق الاوسط»)

انعكاسات إيجابية لهطول الأمطار أخيراً في المغرب والكويت

الرباط، الكويت: «الشرق الأوسط»

تساقطت الأمطار بكميات كبيرة غير متوقعة في معظم انحاء المغرب مما أدى لانعكاسات ايجابية في عدة نواح، وفي حين كانت مدينة طنجة (شمال المغرب) تعاني من أزمة حادة في مياه الشرب منذ أكثر من ثلاث سنوات، فالمتوقع ان كمية الأمطار التي تساقطت في المنطقة وبلغت أكثر من أربعمائة ملم ستعمل على إنقاذ المدينة من ازمة مياه حقيقية.

ونتيجة لهطول الأمطار بغزارة فقد امتلأ سد «ابن بطوطة» قرب مدينة طنجة الى مستوى غير معهود حيث وصل منسوب المياه الى حوالي 61 مليون متر مكعب. وهذا المعدل يمكن من توفير مياه الشرب لمدينتي طنجة واصيلة لأكثر من عام ونصف، وتبلغ احتياجات مدينة طنجة يومياً من المياه حوالي 120 الف متر مكعب، ويذكر ان حمولة سد ابن بطوطة تصل الى حوالي 300 مليون متر مكعب من المياه.

وفي الكويت صرح الدكتور عباس محمد رفيع معرفي استاذ الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت بأن كمية الأمطار التي سقطت على البلاد خلال يوم واحد من العواصف الرعدية المصحوبة بالأمطار الشديدة وذلك نتيجة لوقوعها تحت منخفض جوي قد بلغت قيمتها 750 مليون دولار إذا ما كانت نفس الكمية قد انتجت من تحلية مياه البحار والمحيطات. وقد استخدمت العوامل الاقتصادية والفنية في حساب هذه القيمة من سعر الخصم للراسمال وسعر الوقود السائدين ومعامل الاستخدام في كل من محطات القوى والتقطير وأعمارها الافتراضية بالإضافة إلى التكلفة الراسمالية والتشغيلية لهذه المحطات. وقد استخدمت طريقتان لحساب تكلفة إنتاج المياه المكافئة لمياه الأمطار أولها طريقة التبخر الوميضي المستخدمة في الكويت والثانية طريقة التناضح العكسي وهي الأفضل من ناحية التكلفة المالية.

اخبارهم في كل مكان

● الدكتور محمد فاروق النبهان مدير دار الحديث الحسنية للدراسات الإسلامية العليا القى محاضرة في جامعة الإمارات العربية المتحدة بعنوان «الفكر الإسلامي بين الأصالة والتجديد». وقد حضر المحاضرة كل من الدكتور هادف بن جوعان الظاهر مدير الجامعة والدكتور عبد الوهاب أحمد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والدكتور يحيى هاشم فرغل رئيس قسم الدراسات الإسلامية وعدد من اساتذة الجامعة ورجال الفكر والثقافة.

● عمر عبد العزيز البيتي المحاضر بقسم التاريخ بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، حصل على درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز من قسم الدراسات العليا بنفس الكلية، وكان موضوع رسالته «أخبار قبائل الخزرج».

● فاروق شوشة رئيس الإذاعة المصرية تم ترشيحه من قبل جامعة حلوان لنيل جائزة الدولة التقديرية في مجال الآداب للعام الماضي.

● الشيخ سعيد بن طحنون افتتح أمس معرض للفنانة التشكيلية السورية رندا قسيس الذي يقام في مدينة العين في دولة الإمارات.

● معهد التنمية العربي ينظم بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ندوة بعنوان «إدارة الجودة الصحية»، وذلك خلال الفترة من 18 وحتى 21 مارس (آذار) المقبل، وقد عقدت اللجنة العلمية للندوة اجتماعاً برئاسة الدكتور زهير احمد السباعي رئيس مجلس إدارة المعهد اقرت فيه أوراق العمل التي ستقدم في الندوة التي سيشارك فيها خبراء متخصصون في مجال إدارة الجودة الصحية.

● محمد العزيز قنصل لبنان في ماليزيا والتانسري تاج الدين رملي رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الماليزية يصلان بيروت صباح غد مفتتحين الخط الجوي بين ماليزيا ولبنان في رحلة تقوم بها الخطوط الجوية الماليزية من مطار العاصمة كوالالمبور الى مطار بيروت الدولي.

● عبد الرحمن عزام وداليا سلام ريشاني يرعيان حفل غداء تقيمه دار «هود هود بوكس» للنشر يوم الأربعاء المقبل في قاعة متحف التاريخ الطبيعي في كرومويل رود بلندن. وسيلقي ضيف الحفل البروفيسور وليد خالدي من مركز الدراسات الشرق اوسطية في جامعة هارفارد محاضرة بعنوان «الإسلام والغرب والقدس».

ترقيات

● عماد إبراهيم الشعار المدير الإقليمي لأوروبا في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تمت ترقيته إلى منصبه الجديد كمدير إقليمي للكويت. ويغادر السيد الشعار إلى الكويت في نهاية الأسبوع الجاري ليبدأ يوم الاثنين المقبل مزاولة مهام منصبه الجديد.

غرب وعجم





الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز — شارل حلو

● الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز وصل يوم امس الى دبي بدولة الامارات العربية المتحدة، وذلك في زيارة خاصة لامارة دبي بدعوة من الشيخ محمد بن راشد المكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة.

● الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري الجديد يشهد اول مؤتمر اقتصادي بعد توليه رئاسة الوزراء يوم الثلاثاء المقبل ويحضره 20 وزيرا ورئيسا مجلسي الشعب والشورى وينظمه الحزب الوطني الحاكم.

● الدكتور اسامة عبد المجيد شبكشي وزير الصحة السعودي يفتتح يوم الاثنين المقبل بحضور مدير جامعة الملك سعود في الرياض الدكتور عبد الله الفيصل الندوة السعودية العالمية التاسعة لطب الاسنان والتي ستناقش اكثر من 115 من البحوث والملصقات الاكلينيكية.

● الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط في الاردن تفتتح الاحد المقبل برنامج الحلقات النقاشية الشهرية التي تنظمها جمعية رجال الاعمال الاردنيين في فندق فيلادلفيا.

● نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي بدولة الامارات افتتح امس معرض المعدات الطبية الذي يقام في ارض المعارض بأبوظبي.

● شارل حلو الرئيس اللبناني السابق، والمفكر منح الصلح، والاديب فاضل سعيد عقل يشاركون مساء غد في الطاولة المستديرة التي تنظمها نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت للحديث عن الكتاب الجديد لعميد صحيفة «النهار» الوزير السابق غسان تويني. ويدير المناقشات نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

● الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان يستقبل المهنئين بمناسبة تعيينه مديراً لديوان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

● الدكتور طلبة عويضة رئيس اللجنة العربية بمجلس الشعب المصري يرأس وفد مصر في المؤتمر السابع للحوار العربي - الافريقي الذي بدأ في عمان امس ويستمر ثلاثة أيام.

● راشد المجرن وكيل وزارة التجارة والصناعة في الكويت يرعى اليوم افتتاح معرض الكويت الدولي للغذاء على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف. ويستمر المعرض حتى التاسع عشر من الشهر الحالي ويشترك فيه اكثر من 90 شركة ومؤسسة من مختلف قطاعات المواد الغذائية ولوازمها.

● عبد المنصف محمود يوسف وكيل وزارة الاعلام المصرية يزور حاليا السعودية في مهمة عمل يؤدي خلالها مناسك العمرة.

● الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة يرأس المؤتمر الدولي الرابع حول الأمن العربي والتحديات الراهنة والتطلعات المستقبلية الذي يعقد حاليا في الدار البيضاء وينظمه مركز الدراسات العربي - الاوروبي.

● اللواء ركن عبد الله بن إبراهيم الدايل الملحق العسكري السعودي في القاهرة نال درجة الدكتوراه عن أطروحته حول فلسفة الأمن القومي بامتياز مع مرتبة الشرف الاولى من أكاديمية ناصر العليا للعلوم العسكرية بمصر. وحدد الدايل في رسالته وموضوعها «دور مجلس التعاون الخليجي في تحقيق أمن الخليج» 4 ركائز أساسية يجب أن يسعى مجلس التعاون لتحقيقها تتضمن المصلحة الدفاعية والاقتصادية والنظام الدولي والقيم والمبادئ الدينية والمحافظة عليها.

منافق افندي





ابيض واسود

خالد القشطيني

المال في خدمة العلم والتعليم

كنت اتوقع التقصير من جانبي في اشارتي الى المحسنين للأدب والفكر من رجال المال والأعمال. لم يكن بوسعي ان اقدم قائمة شاملة بهم، كثّر الله من أمثالهم لخدمة هذا الجانب من بناء مجتمعنا المعاصر، وقد وصلتني في هذا الخصوص رسالة من الفاضل (ص. ش) يعاتبني فيها على تقصيري واخفاقي في عدم ذكر السيد الفاضل جمعة الماجد، من رجال الأعمال الخليجيين الذين فاتهم الحصول على التعليم الجامعي فعوضوا عنه بالانكباب على مناهل العلم والأدب وثقفوا انفسهم بأنفسهم، واخيراً لمسوا ما تستحقه هذه المناهل من رعاية وتشجيع فبسطوا أياديهم البيضاء وراء ذلك.

يشير كاتب الرسالة الى مساهمات السيد جمعة الماجد في بناء الصرح الثقافي والتعليمي والفكري لبلده، دبي، من ذلك المدرسة الأهلية الخيرية التي اسسها في 1983 لمساعدة الأسر الفقيرة في تعليم ابنائها وبناتها، وفي سنة 1986، اسس كلية الدراسات الاسلامية والعربية لنشر الثقافة وتخريج علماء الدين، تلا ذلك في عام 1911 تأسيس «مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث» وهو بدون شك من المراكز الثقافية المهمة في الشرق الأوسط، وقد نال في العام المنصرم جائزة وزارة التربية والتعليم لمساهمته في محو الأمية.

لا شك ان هذه الأسطر القليلة لن تفي هذا الرجل حقه في ما قدمه للنهوض الثقافي والتعليمي لبلده، وللفكر العربي والاسلامي على وجه العموم، انه المثال الذي نرجو لتجارنا واغنيائنا ان يحتذوه في هذا الميدان الجدير بالاسهام.

وصلتني ايضا رسالة من المواطن الفلسطيني عادل حسن، يشير الى ما كتبته عن حبة النسيان، يعلق على ذلك بقوله ان مجتمعات القهر والنكبات، كالمجتمع العربي تؤثر في ابنائها الى حد يغير حتى تركيبهم الفزيولوجي. وان كثيراً من العلل والأمراض ينشأ كلياً من اوضاع بلادهم. وينهي السيد عادل رسالته بقصيدة ظريفة في هذا المعنى، اعتذر عن عدم نشرها هنا.

تأثير الظروف المحلية على هيئة الانسان شيء معروف، بيد ان الكثير من الكتاب لا يتنبهون الى ما يترتب على هذه الظروف من تركيب نفسي وسلوكي وفكري للافراد، فمثلاً ان من نتائج الحياة الزراعية لمصر والعراق وما تتطلبه من انظمة مائية ويحيط بها من مستنقعات وأهوار، انتشار الملاريا والبلهارزيا. ويؤدي هذان المرضان (بالاضافة الى السل الرئوي) الى استنزاف طاقة الفرد، وهذا يؤدي الى حالة الخمول والكسل وقلة الهمة. جاء الأوروبيون فلاحظوا هذه الصفات، بدلاً من الاشارة الى الأسباب الحقيقية، اشاروا الى القدرية الاسلامية واعتبروها هي المسؤولة عن فكرة «معلهش!» و«ان شاء الله بكرة» و«بعدين». وهكذا.

من المؤسف ان اجد كثيراً من المصلحين، يسعون الى اصلاح هذا الجانب او ذاك من حياتنا السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية، دون ان يفطنوا الى الظروف المحلية التي ادت الى الأحوال المطلوب اصلاحها.

حدث قبل سنوات ان تبنت الحكومة العراقية شعار «من لا يعمل لا يأكل». نوقش الشعار في كلية القانون والسياسة فعلق عليه احد الأساتذة وقال يجب صياغة هذا الشعار بالمقلوب. الصحيح هو ان يقال «من لا يأكل لا يعمل». سمع صدام حسين به فحكم عليه بالسجن سبع سنوات لمناقضته لكلام الحكومة. هذا مثال لسوء فهم الكثيرين من المسؤولين عندنا لطبيعة السلوك الانساني. اقضوا على الملاريا والبلهارزيا. وفروا الطعام والدواء للمواطن، لتحصلوا على انتاجية أعلى.

من الماركات الشهيرة في بريطانيا لمعدات دورات المياه ماركة ارمتيج. الاسم في الواقع يرتبط بمهندس ظهر في القرن المنصرم وألف كتاباً شهيراً عن المجاري، اثبت فيه ان انخفاض انتاجية العمال وكثرة تغيبهم تعود لكثرة تمرضهم، وهذه تعود لعدم وجود مجار في المدن. الحكومات في الغرب تدرس ما يكتبه المفكرون ولا تتجاهلهم كما يفعلون عندنا. درسوا الموضوع وطبقوا وصاياه فشهدت بريطانيا ثورة في الانتاجية لم تحقق مثلها كل الثورات والانقلابات التي شهدناها في عالمنا العربي.

معروض للبيع
طقم ماس ٤ قطع
صنع الجواهرجي الفرنسي BRY
عصام حسن جمال
وكيل معتمد للمجوهرات والأحجار الكريمة
سوق جدة الدولي - المدخل الشمالي رقم ١ معرض رقم ٢
تليفون وفاكس ٦٦٠٤٢٩٩ ص.ب ٢٢٧٣٤ جدة ٢١٤١٦

وظائف شاغرة للسعوديين فقط
يعلن فندق جدة ماريوت عن توفر عدد من الوظائف الشاغرة
الرجاء تقديم الطلب شخصياً الى ادارة شؤون الافراد بين التاسعة صباحاً والخامسة عصراً في فندق ماريوت في جدة بشارع فلسطين.
ماريوت جدة

ضاعف سرعتك في القراءة عدة مرات
واكتشف اسرار الذاكرة التي لا تعرف الزلل
• كيف تقرأ باضعاف سرعتك الحالية
• كيف تتذكر الكتب والمقالات والاسماء والوجوه والارقام والكلمات الاجنبية واي شيء آخر بسرعة اكبر ولفترة اطول وتسترجعه بدقة مذهلة
• كيف تدرب قدراتك الذهنية وتستخدمها بكفاءة اعلى، وكيف تنمي قدرتك على التركيز والانتباه وتتغلب على شرود الذهن
لمواكبة مستجدات عصر سريع التغير، للنجاح في حياتك الدراسية والعملية، ولتحقيق احلامك وطموحاتك، تقدم على الخطوة الاولى، وقم بتعبئة القسيمة ادناه الآن، وارسلها اليوم إلى
دار النبراس للنشر والتوزيع
ص.ب ٩٢٥٠٩١ عمان ١١١١٠
المملكة الاردنية الهاشمية
نعم: ارغب في القراءة باضعاف سرعتي الحالية، وفي استخدام قدراتي الذهنية بكفاءة اعلى لذا، ارجو ارسال النشرة المفصلة مجاناً، كما ارجو ارسال نشرات دار النبراس المجانية عن الدورات والكتب المميزة التي تسوقها بالبريد
الاسم
العنوان

مستشفى دله
DALLAH HOSPITAL
مركز علاج العقم ومساعدة الانجاب
أمل جديد
لذرية صالحة بإذن الله

مستشفى المغربي للعيون بجدة
عيون - أنف أذن حنجرة - أسنان
يعلن عن
إفتتاح
مركز المغربي للعيون
بمستشفى طيبة الخاص
بالمدينة المنورة
للحجز والاستعلام يرجى الإتصال

للتقبيل لعدم التفرغ
سوبر ماركت وميني ماركت
في مدينة عرعر
في مواقع متميزة كاملة التجهيز وبعمال
بنجاح منذ عام ١٤٠٩ هـ
* للراغبين الجادين الإتصال *
هاتف: ٠٤/٦٦١٠٩٦٤ عناية المدير

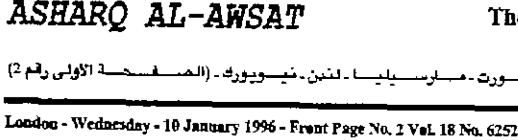
إعلان
يسر شركة الحمراني والسليمان المتحده ان تعلن عن تكوين مشروع تجاري مشترك مع فوكس بترولوب الألمانيه.
وطبقا لذلك فان فوكس بترولوب وشركة الحمراني والسليمان المتحده سوف يكونا حاملين لأسهم شركة فلك العربيه لزيوت التشحيم، الشركه التابعه للحمراني والسليمان المتحده.
ومن الآن فصاعدا فان هذه الشركة ستصبح باسم شركة فوكس البتروليه العربيه السعوديه المحدوده التي سوف تقوم بتصنيع وخلط وتسويق صنف منتجات فوكس لزيوت التشحيم

CANADA كندا

أوكازيون معرض الشرق فيصل

معرض إصطبل السيارات
the falcon showroom
مرسيدس ٩٦
كونكورد ٩٦
لينكولن ٩٦
كابريس

نقل ساعاتكم الثمينة ومجوهراتكم المستعملة
معرض فوزي مجوهراتي
بإشراف خبير المجوهرات العالمي الدكتور/ مصطفى عبيد
جدة - طريق المدينة مركز الشعلة التجاري
يمين المدخل الرئيسي هاتف : ٦٦٧٣٣٦٢

ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم - الاربعاء 19 شعبان 1416هـ - 1996/1/10م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6252
London - Wednesday - 10 January 1996 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6252





توقعات برنامج «دلفي» لإنجازات التكنولوجيا

أطعمة تعالج أمراضا وتقي من أخرى خلال عشرة أعوام

لندن: «الشرق الأوسط»

يتوقع العلماء في بريطانيا انه في خلال الاعوام العشرة المقبلة سيكتشف علاج حاسم لمرض التهاب المفاصل، وستنتج الأطعمة المهندسة وراثيا التي تعالج الامراض تلقائيا وتنتشر البنوك الالكترونية.

جاء هذا في التقرير الذي اعده بشكل جماعي اكثر من ثلاثة آلاف مختص في حقول الصناعة والجامعات وفي الحكومة البريطانية حول رؤيتهم للتطورات التي ستشهدها بريطانيا خلال السنوات العشر المقبلة، ونشر امس ضمن برنامج «دلفي» للتوقعات التكنولوجية في المملكة المتحدة.

واذا ما تحققت التوقعات الواردة في مسح «دلفي» فاننا سنتناول في العام 2005 اطعمة معاملة وفق الهندسة الوراثية ستقضي على امراض الحساسية وتحتوي في الوقت نفسه على اللقاح الوقائي ضد الامراض. وجاء في التوقعات ايضا انه في خلال العقد المقبل فان نصف عدد البيوت البريطانية ستوصل بشبكة الألياف الضوئية لاستقبال برامج القنوات التلفزيونية والخدمات المختلفة عبر هذه الشبكة.

كما ان انتشار استعمال اجهزة الاتصالات المتطورة سيؤدي الى انتشار «الجامعات الافتراضية» (على شاكلة الواقع الافتراضي) وانه لن يبقى هناك حاجة لذهاب التلاميذ الى المدارس والجامعات لأنهم سيتلقون دروسهم ويطرحون اسئلتهم عبر «مؤتمرات الفيديو» على اساتذتهم.

ومن التوقعات التي اوردها هؤلاء المختصون ايضا:

- ان كل فرد سيزود ببطاقة انيقة، لمدى الحياة تحتوي الكترونيا على كل المعلومات المتعلقة بشخصه من تاريخ ميلاده وسجله الصحي ومعاملاته المالية. ويتوقع الخبراء ان اصدار التشريعات لمنع سوء استعمال هذه البطاقات سيستغرق وقتا اطول من وصول هذه البطاقات نفسها للتداول.
- ان النداءات الهاتفية ووسائل الاتصال عن بعد ستكون مجانا مع حلول عام 2005.
- سينتشر استعمال طائرات الركاب العملاقة التي تكون قادرة على الاقلاع والهبوط حتى ليلا في المدن الكبيرة المزدحمة بالسكان مع حلول عام 2010.
- لن تكلف معدات النشر المكتبي من اجهزة الكومبيوتر والطباعة والتصوير وغيرها اكثر من معدل الراتب الأسبوعي لعامل متوسط الأجر مع حلول عام 2000.
- الأطعمة ذات السعرات الحرارية المنخفضة وذات الطعم والمذاق الموجودين في الأطعمة العادية ستكون متوفرة بشكل واسع خلال الأعوام الخمسة المقبلة.
- سيكون العلاج الكامل متاحا لامراض الالتهابات، مثل التهاب المفاصل، خلال العقد المقبل.

بقايا من أناقة الجدات

عارضات يستعرضن أزياء صينية تقليدية تعود تصاميمها الى ألفي عام، ضمن مهرجان الأزياء الصينية الذي أقيم في بكين اول من امس (رويتر)

مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

الجورو!

الشخص الذي يكفر بكل شيء.. تستطيع أن تجعله يؤمن بأي شيء.. هذا ما قاله زعيم المعبد الشمسي في امريكا.. فهو يرى الناس حوله قد فقدوا إيمانهم بالله.. وفقدوا ثقتهم في المجتمع وتحولوا إلى قطيع ضال يمكن توجيهه بالكلام ودفعه إلى عمل أي شيء بما في ذلك الانتحار. ذلك أنه وجد إيمانه في الزعيم وثقته في الجماعة التي يعيش فيها.

والطوائف الدينية - وهي ليست دينية طبعاً - ولكنها تدعي ذلك - انتشرت بشكل مخيف في المجتمعات الغربية.. ثم وصلت إلى اليابان حيث تأسست جماعة «أوم» المسؤولة عن إطلاق الغازات السامة في مترو الانفاق في طوكيو.

وفي فرنسا رصدت الباحثة «نتالي فيريه» أثر هذه الجماعات في الأسر والعائلات التي تتحطم نتيجة انضمام افراد الأسرة إلى إحدى هذه الجماعات.. وتقول «نتالي» إنها قابلت فتاة اغتصبها زعيم من زعماء هذه الجماعات.. والمأساة أن أم الفتاة هي التي دفعت بابنتها إلى الزعيم.. لأنها من أتباعه.. وقد استطاعت «نتالي» أن تدخل إلى عالم هذه الجماعة فوجدت أفرادها يطيعون الزعيم أو «الجورو» طاعة عمياء.. وأول ما يفعله «الجورو» هو انتزاع الفرد من عائلته حتى لا يجد من يلجأ إليه إلاّ «الجورو» نفسه.. فإذا كان هذا الفرد أباً أو أماً تفككت الأسرة كلها وسقطت بين براثن «الجورو» أو الأب الروحي للطائفة الذي لا يقبل من أعوانه إلاّ الطاعة العمياء وعليهم بداية أن ينسوا أي معتقدات أخرى كانوا يعتنقونها للانضمام للجماعة سواء كانت هذه المعتقدات دينية أو سياسية أو اجتماعية.

وعادة ما يتدخل «الجورو» في حياة اتباعه الجنسية.. فيأخذ لنفسه من يشاء من النساء أو الفتيات كما يقوم هو باختيار الزوج المناسب للفتاة او الفتاة المناسبة للشاب.

وأكثر هذه الطوائف تفضل الحياة الجنسية الطليقة ويعيشون في مشاع جنسي محموم تحت رعاية «الجورو» ولكن طوائف أخرى تلزم أعضاءها بالعفة الجنسية المطلقة!

وغداً نواصل الحديث عن هذه الظاهرة الخطيرة التي تجتاح العالم.

صباح الخير
سمير عطا الله

«اللجان»... تنتقل إلى أبوظبي!

روت «الشرق الأوسط» يوم الاحد الماضي، وعلى صفحتها الاولى، قصة الخلاف القائم بين سفير لبنان لدى دولة الامارات، الاستاذ جورج سيام، وبين مجموعة تسمى «اللجنة» وتمثل عددا من اللبنانيين العاملين في ابوظبي! ويفهم من الرواية ان السفير سيام متمرد على رغبات وقرارات ومشيئة «اللجنة». كما يفهم ان وزير شؤون «المغتربين» الدكتور علي الخليل قام «بوساطة» بين السفير و«اللجنة»، غير ان السفير هو الذي عاد فتمرد، من جديد على قرار الوساطة وقرارات «اللجنة» السامية.

ملأت بيانات اللجنة الشعبية والجماهيرية اللبنانية في ابوظبي صفحات الصحف اللبنانية بالبيانات المملة خلال الايام الاخيرة. ثم اضطر السفير سيام الى الرد، بلغة ديبلوماسية راقية وقاطعة، لكن اللجنة عادت الى توزيع البيانات على الصحف الى ان رأى زميلنا تاج الدين عبد الحق ان في الأمر ما يثير: كيف، وفي أي بلد غير لبنان، وأي شعب غير هذا الشعب الأبي، يمكن ان يشكل لجنة من «المغتربين» تقرر ان تفرض هي على السفير احكام العمل وطرقه وحتى... الانفصال عنه. ذلك ان اللجنة الجماهيرية اللبنانية تهدد، ايه نعم، بتغيير وضعها القانوني (وضع اللجنة) وجعل نفسها لجنة «محلية» (غير اقليمية ولا قارية ولا دولية) خاضعة لقوانين دولة الامارات!

كأنما اللجنة الجماهيرية اللبنانية خاضعة الآن لقوانين الثورة الثقافية في الصين والعزيز لين بياو! أو كأنها هي التي اعتمدت السفير سيام لدى دولة الامارات وهي التي ارسلته الى المعهد الديبلوماسي في الخارجية وهي التي جعلت منه واحدا من ألمع وأنجح سفراء لبنان الى ان... تغيرت قوانين هذا العالم وأعرافه الديبلوماسية وصارت لجان أصحاب المصالح والمضاربات هي التي تقرر من وماذا يكون سفير البلد وايضا كيف تكون قوانين البلد المضيف.

وهذه ليست اول مرة ينقل فيها اللبنانيون خلافاتهم الى الخارج والى بلد مضيف يفترض انهم يعملون فيه وفي ظل قوانينه، لكن هذه اول مرة يبلغ بهم الأمر توزيع التهديدات على بلدهم الأم وقوانينه وتقاليده، ومعاملة البلد المضيف وكأنه يجهل القوانين والأعراف والقواعد، او كأنه يجهل كل شيء عن اولئك المقيمين لديه، من ديبلوماسيين معتمدين او من... لجان!

طبعا الهفوة العفوية هي الخطأ غير المقصود الذي حمل عليه الدكتور الخليل، المولود ديبلوماسيا، لأنه خضع لضغوط اهل اللجان وقبل «التوسط» بين سفير اعتمدته دولته وقبلت به الدولة المضيفة، وبين لجنة ظنت انها اشترت السياسة والديبلوماسية في البلدين لمجرد انها تبرعت ببناء مقر للسفارة لن يصبح ولن يكون في يوم من الايام ملكا للسفير سيام! وللوزير الخليل الآن ان يحسم في هذه الفصول المعيبة وفي «نشر» هذا الوجه من العمل «الاغترابي» على صفحات الصحف. ذلك ان دولة راقية مثل الامارات لا تحتمل في شؤونها الجميل وصحتها واستقرارها هذا النوع من التلقيحات المحمولة من لبنان! كما يبقى طبعا ان الفارق بين «اللجنة» والجالية في ابوظبي هو ان اللجنة تمثل نفسها، اما الجالية فيمثلها السفير، الذي يمثل دولته، الذي يمثل رئيسها ولا يمثل ولا يمكن ان يمثل رؤساء اللجان ولا ما تمثله في تشويه وجود «الاغتراب» اللبناني الذي حين يكون في بلد مثل ابوظبي، يكون اجمل اقامة من الوطن؟ رغم كل حدة البيانات!

تأجيل الحكم للمرة الرابعة في قضية سفر الآثار

يسرا ترفع دعوى تشهير ضد محامين مصريين

القاهرة: من جمال احمد وا.ف.ب:

اعلن مصدر قضائي يوم امس ان الفنانة المصرية يسرا رفعت دعوى تشهير ضد محاميين يقاضيانها بتهمة «مخالفة الآداب العامة» بعد نشر صورة لها تظهر فيها «شبه عارية» مأخوذة من فيلم «طيور الظلام» الذي ينتقد الفساد في مصر.

وكان المحاميان عبد الفتاح الوراقي وايمن ابو الفتوح طالبا في الدعوى التي رفعاها منتصف الشهر الماضي بسجن الممثلة يسرا، ورئيس تحرير مجلة «السينما والناس» الاسبوعية التي نشرت الصورة على غلاف عددها الصادر في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وكانت المحاكمة في هذه الدعوى بدأت في 27 ديسمبر (كانون الاول) امام محكمة دمنهور (180 كيلومترا شمال القاهرة) حيث يقيم المحاميان ثم تقرر استئنافها في 4 فبراير (شباط) المقبل.

واكد المحاميان في الدعوى ان غلاف المجلة كان عبارة عن «صورة فاضحة للممثلة يسرا تظهر فيها شبه عارية بشكل يتنافى مع الآداب العامة والقيم والمبادئ التي ارساها الدستور».

وبرر الوراقي دعواه بان الرقابة المصرية سمحت بعرض الفيلم في دور السينما فقط ولم تسمح بنشر صوره في الصحف والمجلات.

للمرة الرابعة على التوالي.. قررت محكمة القضاء الاداري بمصر تاجيل النطق بالحكم في الدعوى الخاصة بمنع سفر 72 قطعة اثرية للعرض بالولايات المتحدة الى يوم الثلاثاء القادم بعد ان قدمت هيئة الآثار جميع المستندات التي طلبتها المحكمة والخاصة بعدد القطع الأثرية واماكن العرض.

وكانت الدكتورة نعمات احمد فؤاد قد اقامت دعوى قضائية أمام المحكمة طالبت فيها بالغاء قرار وزير الثقافة المصري فاروق حسني بسفر القطع الأثرية للعرض في متاحف 5 ولايات اميركية مقابل عشرة ملايين جنيه لمدة 30 شهرا.

ومن جهة اخرى قضت محكمة القضاء الاداري أيضا بربط قرار هيئة الآثار ووزير الثقافة بتسجيل قصر الحبيب شنودة باسيوط والمنشأ في عام 1905 ضمن الآثار الاسلامية والقبطية.

وكانت هيئة الآثار قد قررت ضم القصر للآثار، وطعن صاحب القصر على الحكم امام محكمة القضاء الاداري التي أصدرت قرارها السابق.

دراسة ميدانية تناولت 1851 شخصا أعمارهم بين 17 و27 عاما

9.3% من طلاب لبنان يدفنون همومهم في المهدئات

بيروت: من سناء الجاك

في دراسة اجريت حديثا وتناولت 1851 طالباً وطالبة في عدة جامعات لبنانية تتراوح اعمارهم بين 17و27 عاماً، تبين ان نسبة 9.3 بالمائة من مجموع الطلاب الذين اجابوا على اسئلة الاستمارة الموزعة يلجأون الى المهدئات من وقت الى آخر، دون الوقوع في فخ الادمان، وان 3.4% في المائة يتعاطون المهدئات بناء على وصفة طبيب، وان 5.9% يتناولونها دون استشارة اختصاصيين.

واشارت الدراسة الى العامل العائلي والبيئي، فاظهرت ان نسبة كبيرة من الطلاب الذين يلجأون الى المهدئات افادوا بان الاب او الام او احد الاقرباء في العائلة يتناول هذا النوع من الادوية. كذلك اظهرت الدراسة ان عدد الجامعيين المدمنين على التدخين او الكحول الذين يتناولون المهدئات والمسكنات تفوق مرتين عدد الذين يتناولون هذه الادوية من غير المدمنين.

وخطورة تناول المهدئات كما توضح دراسة اعدها «المكتب الاستشاري للدواء» التابع لوزارة الصحة اللبنانية، تتلخص في توجه اللبناني من تلقاء نفسه الى الصيدليات، من دون الالتزام بعلاج يشرف عليه طبيب اختصاصي، ربما لان الاعراف في لبنان جرت على ان من يقصد عيادات الطب النفسي هو مجنون او صاحب سلوك غير سوي، مع ان ظاهرة اللجوء الى الطب النفسي متفشية عالمياً. يبقى لبنان بالمقارنة مع المشاكل الحياتية والامراض الاجتماعية المنتشرة في الدول المتقدمة، رغم ظروفه، في مرحلة لا تستدعي اعلان حالة طوارئ عصبية.

كذلك يكمن الخطر في تستر بعض العائلات على تناول افرادها المهدئات والمسكنات بدرجة تفوق الحد المقبول به طبيا، لتتحول الى حالة ادمان خطرة ينبغي معالجتها في مراكز متخصصة. احدى الامهات بررت ادمان ابنها الشاب على المسكنات بان اعصابه متعبة، متجاهلة حاجته المتزايدة اليها، وانعزاله عن المجتمع للبقاء وحيداً معظم الوقت دون عمل او نشاط، متخذاً على الدوام موقفاً عدائياً من محيطه لشعوره بالاضطهاد غير المبرر.

ويصنف اطباء النفس واقع اقبال اللبنانيين على المهدئات وفق اربع فئات: اولها فئة تتناول المهدئات بناء على تشخيص الطبيب وتتوقف مع انتهاء علاجها. وفئة تبدأ بتناول المهدئات بعد استشارة الطبيب ثم تتوقف خوفاً من الادمان، فيصاب افرادها بنكسة تفرض عليهم معاودة العلاج بعد ظهور أعراض المرض النفسي من جديد، وفئة ثالثة تتعاطى المهدئات بناء على نصيحة الاهل والجيران مع جهل بعوارض مرضهم والطريقة الطبية للمعالجة الفعالة، والفئة الرابعة هي فئة المدمنين الذين لا يوفرون صنفاً من اصناف المخدرات بدءاً بالمسكنات وانتهاء بحشيشة الكيف والهيروين والكوكايين.

ومعظم اللبنانيين، كما يؤكد الاختصاصيون، يعالجون امراضهم النفسية بتناول العقاقير المهدئة دون اي علاج فعلي للاسباب الحقيقية لمشاكلهم الامر الذي يؤدي الى الوقوع في فخ الادمان وتزايد الاقبال على المهدئات عوضاً عن ايجاد الحلول الجذرية لهذه المشاكل.

مؤسسة قزاز GAZZAZ
تطلب
مراجعين ومحاسبين
والأفضلية للسعوديين أومن يحمل إقامة نظامية قابلة للتحويل بالشروط التالية :

١- مراجعون
- بكالوريوس تجارة شعبة محاسبية مع خبرة سابقة في مكتب مراجعة
- خبرة لاتقل عن ٥ سنوات مع إجادة اللغة الإنجليزية
- دراية بأعمال التكاليف والبنوك والإستيراد والتصدير ومراجعة القوائم والتقارير المالية وإعداد قوائم التحليل المالي .
- دراية كبيرة باستعمال الحاسب الآلي .

٢- محاسبون
- بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة .
- خبرة لاتقل عن ٥ سنوات في مجال العمل مع إجادة اللغة الإنجليزية .
- خبرة بأعمال التكاليف والمحاسبة مع دراية تامة بأعمال الإستيراد والقوائم المحاسبية .
- دراية كبيرة باستعمال الحاسب الآلي .

ترسل الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية وعدد ٢ صورة شمسية حديثة على العنوان التالي .

جدة : رمز بريدي ٢١٤٧٤ ص.ب : ١٦٦٦٦
أوفاكس رقم ٦٤٤٣٢٤٥ / ٦٤٣٤٤٦٥
عناية الأستاذ/ غالب جوهرجي
نائب المدير العام للشؤون الإدارية

ماتزال الحياة مشلولة في الساحل الشرقي

الضحايا تجاوزوا الـ50 في العاصفة الثلجية الأميركية

واشنطن - ا.ف.ب: وصل عدد القتلى في العاصفة الثلجية التي تضرب منذ يوم الاحد الماضي الساحل الشرقي للولايات المتحدة من بوسطن الى واشنطن الى 50 شخصا على الاقل حسب حصيلة جديدة بثتها اجهزة الطوارئ الاميركية يوم أمس.

وتعد هذه العاصفة الثلجية اسوأ عاصفة هبت على المنطقة منذ سبعين سنة «فلا يوجد مكان يمكن الهبوط فيه ولا قيادة سيارة بل ولا حتى المشي» على حد قول احد المعلقين في وسائل الاعلام.

ومساء اول من امس بدأت هذه العاصفة بالابتعاد باتجاه الشمال الشرقي من الولايات المتحدة، وتوقفت الثلوج عن الهطول فوق نيويورك وواشنطن. لكن اجهزة الارصاد الجوية اعلنت عن عاصفة جديدة ستضرب المنطقة يوم الجمعة المقبل.

وفي نيويورك اعلن رئيس بلدية المدينة رودولف جولياني تمديد حالة الطوارئ الى اجل غير مسمى. وستبقى المطارات الدولية الثلاثة (جون كينيدي ونيو ارك ولا جوارديا حيث ما زال المئات من المسافرين ينتظرون رحلاتهم) مغلقة حتى مساء امس على الاقل، كما ظلت مدارس نيويورك مغلقة ايضا يوم امس.

ومنع التنقل بسيارات خاصة في المدينة التي بلغ ارتفاع الثلوج فيها حوالي 65 سنتيمترا ولا يسمح حاليا الا لسيارات اجهزة الطوارئ بالتنقل فيها. كما علقت الباصات خدماتها منذ منتصف نهار اول من امس الى اجل غير مسمى، وقطعت حركة قطارات الضاحية باتجاه نيوجرسي وكونيتيكيت.

وأصاب الشلل واشنطن ايضا التي غمرتها 80 سنتيمترا من الثلوج. ومنعت العاصفة الثلجية الحكومة الفدرالية التي خرجت لتوها من ازمة الموازنة من استئناف العمل، وبقيت المدارس مغلقة مثل معظم المحلات التجارية والمطاعم ومكاتب البريد.

وقدم حوالي 70 متطوعا خدمات ومساعدات من اغطية ومشروبات ساخنة للمشردين الذين يقدر عددهم بـ12 الفا في العاصمة الاميركية.

وغطت الثلوج منطقة تمتد من جورجيا في الجنوب الى كندا في الشمال على مساحة تعادل مساحة فرنسا والمانيا وبولندا مجتمعة حسب ما ذكر المعهد الخاص للاحوال الجوية في ليكسنجتون بولاية ماساتشوسيتس.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الأوسط»

قتل تلميذ انجليزي اول من امس حين سقط تحت عجلات سيارة الباص التي كانت تقله من مدرسته الى منزله في شارع تشارت بمدينة اشفورد في مقاطعة كنت البريطانية.

وكان الصبي الذي لم تكشف مصادر الشرطة عن اسمه بعد في طريقه من مدرسته التي تبعد اقل من ميل واحد من منزله قد انحصر بين ضلفتي باب الباص فانزلق الى تحت السيارة حين تحركت.

وكانت والدته تنتظره في موقف الباص على بعد اقل من ميل، وحين سمعت بالحادث هرعت الى هناك وكانت من اوائل من وصلوا وشاهدت سيارة الاسعاف ومحاولة رجال الاسعاف لانقاذه.

ووصف احد شهود العيان حالة الأم قائلا: «كانت في حالة صدمة حقيقية، كانت عاجزة عن فعل اي شيء...». ونقل رجال الاسعاف الصبي الى مستشفى ويليام هارفي القريب من موقع الحادث لكنه توفي بعد وصوله بفترة قصيرة.

نكتة اليوم

أراد الطبيب في مستشفى للأمراض العقلية ان يختبر قدرات مرضاه العقلية، فطلب من مجموعة منهم النزول للعوم في حوض سباحة خال من الماء تماما.

فانصاع الجميع للأمر دون تردد ما عدا واحدا.. فسأله الطبيب لماذا لم تسبح مثل اقرانك؟

فأجاب المريض بكل ثقة: انا المدرب.

لبنان: ضبط 40 كيلوجراما من الهيروين

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اللبنانية ان دورية من مكتب مكافحة المخدرات ضبطت امس 40 كيلوجراما من الهيروين المستوردة من تركيا في مدينة طرابلس واوقفت الدورية شخصين، وقال البيان ان «التحقيقات مستمرة لتوقيف شخص ثالث».

واشار الى «ان قوة اخرى ضبطت الف كيلوجرام من حشيشة الكيف كانت مطمورة في حظيرة حيوانات في بلدة حراجل في منطقة كسروان وتم توقيف 7 اشخاص ضالعين في حيازة وتجارة المخدرات».

